



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 9003 Saturday 11 November 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 9003 السبت 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 2017 - 22 صفر 1439 هـ

مئوية الثورة
الروسية: حنين
مزودج إلى الستالينية
والقيصرية!

23



نيمار يسجل من ركلة
جزاء ويهدر أخرى
في فوز البرازيل
على اليابان

19



جورج خباز
يشبه لبنان
ببنائية مهددة
بالسقوط

15



«المغارة الثانية»
للجزائرية وسيلة
سناني؛ إعادة كتابة
الذاكرة المشوهة

13



ميشال عون اعتبر طريقة الاستقالة «غير مقبولة» وزعيم «حزب الله» اتهم الرياض باحتجازه

فرنسا تلمّح إلى أن سعد الحريري «مفيد الحركة» وأمريكا تحذر من «شن حرب بالوكالة» في لبنان

عواصم - «القدس العربي»

من سعد الياس وعبد الحميد صيام:

أجرت فرنسا تعديلا على تصريحات سابقة لوزير خارجيتها جان إيف لودريان، ولحلت إلى أن رئيس وزراء لبنان المستقيل سعد الحريري قد لا يكون حر الحركة، وحثت على أن يواصل دوره الحيوي في لبنان. كان لودريان قال لحظة (أوروبا1) الإذاعية إنه يعتقد أن رئيس وزراء لبنان المستقيل سعد الحريري لا يخضع للإقامة الجبرية في السعودية، وليس هناك أي قيود على حركته. لكن حين طلب صحافيون من الكسندر جورجيني نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية توضيح تعليقات الوزير، قال إن باريس تريد أن يكون الحريري حرا، وهو ما يشير إلى احتمال ألا يكون كذلك.

وقال «نتفنى أن يحصل سعد الحريري على كامل حريته في التحرك، ويكون قادرا بشكل كامل على القيام بدوره الحيوي في لبنان».

وفي موقف لافت حذر وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، الدول والمجاعات من استخدام لبنان أداة لشن حرب أخرى أكبر بالوكالة في الشرق الأوسط،

قائلًا إن الولايات المتحدة تؤيد بقوة استقلال لبنان. وقال تيلرسون إنه يعتبر سعد الحريري رئيس وزراء لبنان، ووصفه بأنه «شريك قوي للولايات المتحدة». ويتناقض دعم تيلرسون للحريري والحكومة اللبنانية مع النهج الذي تبنته السعودية حليفة الولايات المتحدة، إذ اعتبرت الرياض لبنان و«حزب الله» من الجهات المعادية لها.

وأمنيا قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إنه أجرى اتصالات مكثفة خلال اليومين الماضيين على المستويات السياسية والدبلوماسية وخاصة في السعودية ولبنان، وشدد على أنه من الضروري ألا تتدخل أي صراعات جديدة في المنطقة، وعلى وحدة واستقرار لبنان وعمل المؤسسات اللبنانية. وفي السياق ذاته أجرى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون سلسلة لقاءات دبلوماسية أبرزها مع القائم بالأعمال السعودي في لبنان، وليد البخاري، الذي غادر بعدا من دون الإدلاء بأي تصريح. وعلّم أن الرئيس عون قال للبخاري «من غير المقبول الطريقة التي حصلت فيها استقالة الحريري وتطالب بعونه». وحسب المعلومات السرية تمني عون على البخاري نقل طلب عودة الرئيس سعد الحريري إلى ولي العهد السعودي الأمير محمد

بن سلمان تجنباً لتداعيات الأوضاع على أمن واستقرار لبنان، فيما أكد القائم بالأعمال السعودي إمكانية إيفاد وزير الخارجية جبران باسيل لمقابلة الحريري في الرياض.

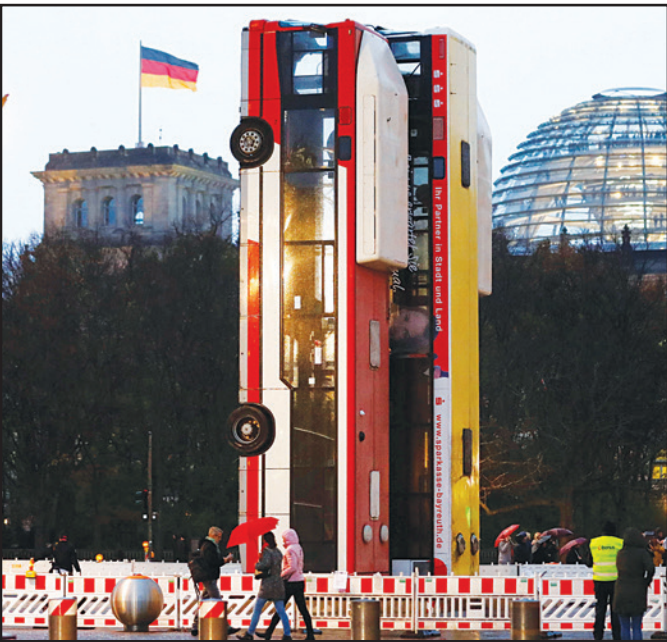
وفي المواقف السياسية، غرّد الزعيم وليد جنبلاط قائلا «بعد أسبوع من إقامة جبرية كانت أو طوعية أن الأوان لعودة الشيخ سعد والاتفاق معه على استكمال مسيرة البناء والاستقرار وبالنسبة لا بديل عنه»، وأكد أن «لبنان لا يستحق اتهام السعودية له بإعلان الحرب عليها»، معتبرا أنه «من الحزن حقاً أن تعامل السعودية لبنان بهذا النحو بعد أن كنا أصدقاء لعقود». كما غرّد رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية مؤكداً أن «كرامة وطننا من كرامة رؤسائنا فلتنبذ مصلحة الوطن على حساب الحاقدين مع عودة سعد الحريري».

وأدان الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله التدخل السعودي السافر في الشأن الداخلي اللبناني والتصرف المهيمن مع الرئيس سعد الحريري»، وقال: «هاتئة رئيس الحكومة اللبنانية هي هاتئة لكل لبناني». ورأى «أن الاستقالة العلنية غير دستورية ولا قيمة لها لأنها وقعت تحت الإكراه والإجبار».

(تفاصيل ص 4 وراي القدس ص 23)

إعلام «حزب الله»: البغدادي موجود في المدينة

تنظيم «الدولة» يستعيد نصف البوكمال... ومحاصرون يطلقون النداء الأخير



تصميم للفنان السوري مناف حلواني في برلين يمثل ثلاث حافلات تقلد متاريس نصبت في حلب لحماية السكان من نيران قناصة النظام

ختم بيانهم قوات التحالف الدولي، والقوى التابعة لها، والهيئات المدنية في العالم أجمع، ومنظمات حقوق الإنسان، التدخل العاجل لإجلائهم إلى الضفة الشمالية لنهر الفرات، حيث كانوا «يفصلنا متر فقط، لإنقاذ أرواح مئات الأطفال والشيوخ والنساء، الذين يتعلّق مصيرهم بموقف إنقاذي منكم، ويفصلهم عن الموت المحقق صخرة ضميركم».

من جهة أخرى قال الإعلام الحربي لجماعة «حزب الله» اللبنانية إن أبناء تردت عن أن أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم «الدولة» كان موجودا في مدينة البوكمال السورية خلال عملية الجيش السوري وحلفائه لاستعادة المدينة. ولم يحدد التقرير ما الذي حدث للبغدادي ولم يكشف عن تفاصيل أكثر أو يعلن هوية مصاصره، بينما قال التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية الجمعة إنه ليس لديه «أي معلومات يمكن إعلانها بشأن مكان البغدادي».

(تفاصيل ص 4)

زوار إيرانيون كتبوا شعارات «الموت لآل سعود»

العراق: 14 مليوناً شاركوا في «أربعينية الحسين»

بمسح صحراء كربلاء وصولاً إلى الأنبار في غرب البلاد. ومع انتهاء مراسم الزيارة، أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في بيان رسمي «نجاح الخطة الأمنية لحماية ملايين الزائرين»، وأكد أن نجاح القوات العراقية في هذه المهمة، «يضاف إلى انتصارات قواتنا ضد عصابات الدولة الإسلامية الإرهابية وتحريرها الأراضي والمدن العراقية كافة».

وتتألق عدد من الناشطين على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، صورا ومقاطع فيديو تظهر شعارات سياسية مكتوبة على الأرض في محافظات كربلاء، تندد بالسعودية وأمريكا، تزامناً مع زيارة «أربعينية الإمام الحسين».

في إحدى لقطات الفيديو المصورة التي التقطت عبر الهاتف المحمول، يسأل الصور شاباً إيرانياً عن عبارة كتبها للثو، على طريق الزائرين في محافظة كربلاء باللغة الفارسية، فيجيب الشاب: إنها تعني «الموت لآل سعود». وفي فيديو آخر، ظهر شاب من أهالي محافظة كربلاء وهو يتحدث عن «قيام مجموعة من الزوار الإيرانيين - دخلوا كربلاء عن طريق النجف، بكتابة عبارات سياسية على هذه الطريق».

(تفاصيل ص 2)

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

شارك نحو 14 مليون زائر عراقي وأجنبي من دول مختلفة في إحياء أربعينية الإمام الحسين التي بلغت ذروتها، أمس الجمعة، في مدينة كربلاء جنوب بغداد، فيما تواصل حشود الزوار ذهابا وإيابا أداء مراسم الزيارة وسط إجراءات أمنية مشددة.

وبدا ملايين المسلمين الشيعة منذ الخميس بالتوافد إلى كربلاء، ورغم النجاحات العسكرية للقوات الأمنية العراقية، فرضت إجراءات أمنية مكثفة في محيط القمام بنفذاها عناصر الجيش والشرطة والحشد الشعبي ومتطوعون، فيضطر الزوار لعبور خمسة حواجز تفتيش للوصول إلى الحرم.

وقال المتحدث باسم قيادة شرطة كربلاء العقيد علاء الغانمي، لـفرانس برس: «تم نشر 35 ألف عنصر من الجيش والشرطة (...) إضافة إلى تفتيش يدوي للزائرين والزائرات مع وجود أكثر من 1500 عنصر نسوي».

ولفت إلى وجود «أربعة آلاف عنصر من الحشد الشعبي» يشاركون على الأرض بمساعدة من طيران الجيش الذي يقوم

حلب - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان:

قال ناشطون في محافظة دير الزور شمال شرقي سوريا، إن تنظيم «الدولة الإسلامية»، استعاد السيطرة على مساحات واسعة من مدينة البوكمال تقارب نصف المدينة إثر هجوم مباغت شنّه ضد قوات النظام السوري والمليشيات الأجنبية الموالية لها، في حين أطلق المدنيون المحاصرون في حويجة كاطع النداء الأخير من أجل إنقاذهم قبل وصول قوات النظام إليهم.

وقال ناشطون لـ«القدس العربي»، إن معارك كر وفر تجري بين تنظيم «الدولة» وقوات النظام والمليشيات التابعة له في مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، بعد شنّ التنظيم هجوماً معاكساً على مسارور عدة مستخدماً العربات المخففة أدى إلى انسحاب قوات النظام إلى أطراف المدينة في منطقة الهجانة ومحيطها، بينما ناشد المحاصرون في

مقتل عدد من سائقي الشاحنات وضابط ومجنّد بهجوم في سينا المصرية

القاهرة - «القدس العربي»: قتل عدد من سائقي الشاحنات، وضابط ومجنّد من الجيش المصري، في عملية إرهابية وسط وشمال سيناء، مساء أول أمس الخميس، وسط تهديد رسمي.

وتضاربت الأنباء حول عدد السائقين الضحايا، ما بين 9 و8، فقد قالت مصادر طبية وأمنية لـ«رويترز»، إن «مسلحين يشتبه بانهم إسلاميون متشددون قتلوا تسعة سائقين في محافظة شمال سيناء المصرية الليلة الماضية (الخميس) بعدما استهدفوا شاحناتهم وأشعلوا فيها النار». لكن مصادر سيناوية أخرى كشفت أن المدنيين القتوليين عددهم 8، ويعملون سائقين لدى مصنع «أسمنتت الغريش»، (تفاصيل ص 3)

حملة الاعتقالات في السعودية تثير قلق الحليف الأمريكي

وأضاف «شخصياً اعتقد أن الأمر يثير بعض القلق طالما لا يزال مصير هؤلاء الأشخاص غير واضح». في المقابل، عبر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، عن دعمه لهذه الإجراءات. وقال الإثنين إن لديه «ثقة كبيرة» بالحملة. وكتب ترامب على تويتر أن الملك سلمان وولي العهد «يعرفان تماماً ماذا يفعلان» وأن «بعضاً ممن يعاملونهم بقسوة كانوا يبتلعون ثروات البلد منذ سنوات».

هذا التأييد الصادر عن الرئيس الأمريكي للقادة السعوديين الذين يؤازرهم في الوقوف في وجه إيران، العدو المشترك، يقلق في المنطقة المراقبين والخبراء الذين يعدونه مجازفة.

ومنذ الأسبوع الماضي ارتفعت حدة تبادل الاتهامات بين طهران والرياض، وفي قلب التوتر الجديد مصير لبنان، وكذلك اليمن الغارق في حرب طاحنة عدا عن أن سكان هذا البلد الذي يعد من الأفقر في العالم يواجهون أخطر أزمة إنسانية في العالم، وفق الأمم المتحدة.

(تفاصيل ص 10)

السلطات المغربية تتراجع وتقرر منح بعثة رياضية إسرائيلية تأشيرة دخول

عاد خالسي الوفاض بعد رفض المغرب منحه تأشيرات الدخول للمشاركة في البطولة، بسبب إحياء منظمي المسابقة عن السماح للرياضيين الإسرائيليين بالمشاركة بها، لكن أمس أقال المنتخب الإسرائيلي إلى مدينة ميونيخ في ألمانيا على أمل الحصول على تأشيرة الدخول للمشاركة في البطولة.

وقالت القناة الإسرائيلية السابعة إن المنتخب الإسرائيلي حصل على التأشيرة بعد تهديد رئيس الجودو العالمي ماريوس أوزير المنظمين بإلغاء البطولة إن لم يسمح المغرب بدخول المنتخب الإسرائيلي للمشاركة في المسابقة، وبعد تدخله المباشر بعد وصوله شخصياً إلى المغرب حتى يهتم بمنح أعضاء المنتخب الإسرائيلي التأشيرات التي حصلوا عليها صباح أمس وأكملوا طريقهم إلى البطولة المرموقة من ألمانيا.

الرباط - «القدس العربي»:

تراجعت السلطات المغربية عن قرارها بعدم منح وفد إسرائيلي تأشيرة دخول إلى المغرب، وقررت السماح له بالدخول للمشاركة في منافسة دولية للجودو تقام في مراكش، في وقت شهدت المدينة وقفات احتجاجية على هذه المشاركة.

وأكد موقع 124 الإسرائيلي أن المغرب منح منتخب الجودو الإسرائيلي تأشيرات الدخول عقب إصرار رئيس اتحاد الجودو العالمي. وقال إن المغرب منح المنتخب الإسرائيلي للجودو تأشيرات دخول للمشاركة في بطولة العالم المفتوحة للجودو التي تقام في مدينة مراكش.

ونذكر التقرير أن المنتخب الذي وصل مطار بن-غوريون

لندن - وكالات: قال أحمد خاتمي، خطيب جمعة طهران ونائب رئيس مجلس خبراء القيادة، إن إيران ستوجه ضربة قوية للسعودية إذا ما هاجمت بلاده.

وحذر خاتمي المعروف بخطابيه المتشدد من طهران، سوف توجه للسعودية ضربة قاصمة في حال اعتداء المملكة على إيران. وفي السياق، قال وزير الخارجية محمد جواد ظريف، إن الإقدام على الخيارات الخاطئة عمل غير حكيم، «ويمكن أن يؤدي في النهاية إلى الندم».

وأضاف الوزير الإيراني أنه في السابق كان هناك صدام حزين بين العراق (الراحل) وتنظيم «القاعدة»، وتنظيم «الدولة»، وحاليا اليمن وقطر ولبنان.

وكان التحالف العربي بقيادة السعودية قد أصدر، الإثنين الماضي، بياناً قال فيه أن ضلوع طهران بتزويد الحوثيين بالصواريخ الباليستية التي استهدفت الرياض «عدوان عسكري سافر ومباشر من قبل النظام الإيراني، قد يرقى لاعتباره عملاً من أعمال الحرب ضد المملكة».

مسؤول إيراني: سنوجّه للسعودية ضربة قاصمة إذا هاجمتنا

أن المراهنة على خيارات خاطئة تؤدي إلى إحياء أزمات، وأن الإقدام على هذه الخيارات عمل غير حكيم، ويمكن أن يؤدي في النهاية إلى الندم».

وأضاف الوزير الإيراني أنه في السابق كان هناك صدام حزين بين العراق (الراحل) وتنظيم «القاعدة»، وتنظيم «الدولة»، وحاليا اليمن وقطر ولبنان.

وكان التحالف العربي بقيادة السعودية قد أصدر، الإثنين الماضي، بياناً قال فيه أن ضلوع طهران بتزويد الحوثيين بالصواريخ الباليستية التي استهدفت الرياض «عدوان عسكري سافر ومباشر من قبل النظام الإيراني، قد يرقى لاعتباره عملاً من أعمال الحرب ضد المملكة».

جهاز الاستخبارات خطط لهاجمة مكوب لإسماعيل هنية لسرقة أموال من إيران

كتاب إسرائيلي يكشف كيف استدرج الموساد مستشارا ماليا لعرفات

إليادع 100 مليون دولار في شركة استثمار وهمية

ومن هناك تم نقلها بشاحنات لمصر. وتدعى أن «الوحدة المالية السرية كانت تعلم تعلم بالسر فابلغت جيش الاحتلال الذي كان وقتها يتحكم بمعبر رفح. وفكر الموساد كيف يستولي عليها، وهناك من طرح مهاجمة مكوب هنية من قبل جنود يتنحلون شخصيات قطاع طرق. وتستدر أن هنية رفض تفتيشه بسبب حصانة دبلوماسية وبقي عدة ساعات ينتظر العبور حتى تدخلت الجامعة العربية وأوجدت حلاً بفتح حساب مصرفي في القاهرة على اسمه تودع الأموال فيه قبل تحويلها، لكن هنية أقطع منها خمسة ملايين وأدخلها لحفزة».

(تفاصيل ص 7)



بمحمد رشيد رجل القنوات المالية لدى عرفات وقها، وقمنا بدعوته لزيارة واحدة من دول أمريكا اللاتينية حيث تم بعلمها بناء شركة استثمارات وهمية لها مكاتب فخمة وسكرتيرات شابات وجميلات، وبالفعل زارها محمد رشيد ووافق على الاستثمار فيها بعدما أقتنع عرفات باستثمار المزيد من المال في ظل أرباح متزايدة وبعمدا وعد بمنحه عمولة دسمة لحسابه الخاص مقابل آتاعب الوساطة والسمسرة. وفي أحد الأيام اتصل رشيد بالشركة ليكتشف أن هواتها مغلقة، وأن مكاتبها هجرت مع الأموال وقدرها نحو 100 مليون دولار، ولم تفصح الكتابة أكثر في كتابها عن طبيعة علاقة الشركة بمحمد رشيد.

كما تزعم أن رئيس حكومة حماس في غزة إسماعيل هنية جند للحركة 40 مليون دولار من إيران عام 2006 ولم يكن بالإمكان تحويلها عن طريق البنوك، فنقلها بحقائق على متن طائرة أقلته من طهران إلى السودان

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

كشف كتاب إسرائيلي جديد صدر في الولايات المتحدة باللغة الإنكليزية هذا الأسبوع، نجاح جهاز الموساد عبر حيل وبشركات وهمية في الإيقاع ماليًا بمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويزعم الكتاب وهو بعنوان «حرب على موارد الإرحاب»، ومن تأليف عميلة سابقة اسمها نيتسانة دارشان لايتنر، أنه تم استدراج محمد رشيد (محمد سلام) إلى الفخ الذي نصبه جهاز الموساد ليستثمر 100 مليون دولار من أموال منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت برئاسة الراحل ياسر عرفات، في شركة استثمارات وهمية أقامها الموساد. وتقول الكتاتبة: «خططنا لحيلة معينة واتصلنا

أوامر اعتقال بحق ناشطين بحرينيين.... والسيستاني حذر من الطائفية

رفض عراقي لعبارات مناهضة للسعودية كتبها إيرانيون خلال إحياء «أربعينية الحسين»

وقالت في بيان انها «تحذر كل المقيمين على الاراضي العراقية من القيام بنشاطات سياسية تسيء إلى علاقات العراق الخارجية».

وشدد البيان على ان «الوزارة ستتخذ كل الاجراءات القانونية بحق المخالفين تصل إلى حد الابعاد خارج العراق».

منع تخريب علاقة العراق مع جيرانه

وفي منتصف الأسبوع الماضي، استضافت محافظة كربلاء نشاطا لشخصيات بحرينية وسعودية معارضة تقيم في العراق، ضم منتدى تعريفيا ومعرضا للصور، بحضور شخصيات دينية وسياسية عراقية.

وحسب تصريحات مسؤول محلي في كربلاء، حينها، فان «القائمين على النشاطات حصلوا على موافقات رسمية من وزارة الداخلية العراقية ببغداد ومكتب المحافظ عقيل الطريحي»، مبيّنًا أن «النشاط (...) يتضمن معرضا للصور ومؤتمرا تعريفيا بما يعرف بقضية البحرين والمنطقة الشرقية في السعودية، فضلا عن برنامج خطابي، وتشرف على النشاط شخصيات بحرينية بمشاركة سعوديين من المنطقة الشرقية»، ولفت المسؤول إلى مشاركة شخصيات عراقية دينية وسياسية مختلفة في الفعالية، فضلا عن الشيخ نجفي روحاني، رئيس بعثة الزوار الإيرانيين في العراق، المعروفة باسم «بعثة الإمام الخميني».

وكانت كلمات لشخصيات معارضة بحرينية، بينهم مطلوبون للقضاء بينهم «الإرهاب» في النامة، كالتقاديدي بتيار العمل الإسلامي راشد الراشد.

وعلى خلفية ذلك النشاط، علمت «القدس العربي» من مصدر في وزارة الداخلية العراقية، أن الأخيرة أصدرت أوامر، أمس الجمعة، بهـ القبض على الشيخ ميثم الجموي ومرتمضى السندي، بحرينيبي الجنسية متواجدين في العراق، عازيا السبب في ذلك إلى «قيامهم بنشاطات سياسية طائفية تتنافى ومراسيم زيارة الأربعين، وتسيء لعلاقات العراق مع جيرانه».

ويسعى العراق إلى العودة إلى «حاضنته» العربية والإقليمية، خلال المرحلة المقبلة، بعدد القضاء على تنظيم «الدولة» وإنهاء تواجد على الأراضي العراقية.

وأجرى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، مؤخرا، جولة شملت كلاً من السعودية وإيران وتركيا ومصر، ل طرح رؤية عن مستقبل المنطقة بعد القضاء على الإرهاب، وأملأ في تحقيق تنمية تصب في مصلحة الجميع.



جانب من إحياء ذكرى أربعينية الحسين في كربلاء أمس

أهدافا دينية، ولا تتضمن مثل هذه الأعمال المرفوضة من قبلنا». كذلك، أصدرت وزارة الداخلية العراقية تحذيرا للزائرين الشيعة المقيمين على أراضيها والذين دخلوا من أجل إحياء ذكرى مراسم زيارة أربعينية الإمام الحسين في كربلاء من الإساءة إلى الدول الأخرى.

(ع)». كذلك انتقد عقيل الطريحي محافظ كربلاء، رئيس اللجنة الأمنية للمحافظة، «الكتابات السياسية التي خطها زوار إيرانيون في النجف وكربلاء مناهضة للسعودية». وبين، في تصريحات صحافية إن «كربلاء ليست ساحة لتصفية الحسابات السياسية»، مضيفا أن «لزيرة الأربعين

الفرقة والكراهية والترويج لشعارات سياسية وتصوير مشاهد معنية ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي خدمة لأهدافهم ومقاصدهم». مبيّنا أن «كل ذلك لا يمثل إلا حالات شاذة لا علاقة لها بـ 99% من الجمع المشارك في المسيرة المباركة التي سستبقى معبرة عن شدة الولاء للامام الحسين

بغداد- «القدس العربي»:

تناقل عدد من الناشطين على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، صورا ومقاطع فيديو تظهر شعارات سياسية مكتوبة على الأرض في محافظات كربلاء، تندد بالسعودية وأمريكا، تزامنا مع زيارة «أربعينية الإمام الحسين».

في إحدى لقطات الفيديو المصورة التي انتقلت عبر الهاتف المحمول، يسال المصور شابا إيرانيا عن عبارة كتبها للثو، على طريق الزائرين في محافظة كربلاء باللغة الفارسية، فيجيب الشاب: إنها تعني «الموت لآل سعود».

وفي فيديو آخر، ظهر شاب من اهالي محافظة كربلاء وهو يتحدث عن «قيام مجموعة من الزوار الإيرانيين- دخلوا كربلاء عن طريق النجف، بكتابة عبارات سياسية على هذه الطريق»، ويقول المتحدث إن «العراقيين لم يقدموا على هذا الفعل طوال الأعوام التي مضت»، مخاطبا من قام بكتابة هذه العبارات بالقول: «من الذي حولكم بكتابتها؟».

وأضاف: «لو تمت كتابة هذه العبارات في إيران فإن أحدان يجريّ على انتقادها، يكونا شائنا خاصا (...) هناك اكتبوا ما شئتم عن أمريكا والسعودية»، لافتا «نحن بدأنا نوا باستعادة علاقاتنا مع دول الجوار، فما الغاية من كتابة هذه الشعارات؟».

تحذيرات من فتنة

وشدد المواطن على أهمية «الحذر» ممن وصفهم بأنها «يحاولون إثارة الفتنة الطائفية في العراق أو بين العراق والدول المجاورة، مستغلا زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام». كما أظهرت صور تناقلتها عدد من الصفحات في موقع التواصل الاجتماعي عبارات أخرى كتبت على طريق الزائرين من بينها «الموت لأمريكا».

في الأثناء، أكد احمد الصافي، ممثل المرجع الشيعي علي السيستاني، أن الغالبية العظمى لزائري الأربعينية ولأهمهم للامام الحسين (ع)، مشيرا إلى أن أفرادا معدودين بينهم سعو، لنشر الطائفية والترويج لشعارات سياسية.

وقال، خلال خطبة صلاة الجمعة، إن «هذه الجموع الكثيرة المشاركة في الزيارة الأربعينية ليس لاجلبيتهم العظمى إلا إبراز ولاهم للامام الحسين (عليه السلام) ومواساتهم لأهل بيته أيام سببهم».

وأضاف، «من الطبيعي أن يكون خلال هذا الجمع أفراد معدودون يسعون إلى استغلال هذه المسيرة لنشر خطاب

حملة تفتيش واسعة بحثاً عن السلاح... ومفوضية حقوق الإنسان تطالب بحماية أرواح المدنيين

كركوك: اختطاف أربعة موظفين

في شركة نفط الشمال وهجوم يستهدف جهاز مكافحة الإرهاب

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

شهدت محافظة كركوك، أمس الجمعة، اعتقال أربعة موظفين يعملون في شركة نفط الشمال التابعة لوزارة النفط العراقية الاتحادية، فيما أقدمت مجموعة مسلحة على استهداف عجلة تابعة لجهاز مكافحة الإرهاب، وعلى الرغم من سيطرة القوات الاتحادية على المحافظة أواسط تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، ضمن خطة «فرض القانون» غير أن المدينة الغنية بالنفط، لم تشهد استقرارا مطلقا منذ ذلك التاريخ.

وفي ساعة متاخرة من ليل الخميس الماضي، أقدم مسلحون على استهداف دورية تابعة لجهاز مكافحة الإرهاب - الذي يتسلم زمام الملف الأمني بركوك، بصاروخ محمول على الكفكف «RBM-7».

وأفاد مصدر أمني لـ«القدس العربي» بأن مجموعة مسلحة استهدفت بصاروخ قاذفة صواريخ من منطقة الشورجة وسط محافظة كركوك، ترابط بالقرب منها دورية تابعة لأحد الأفواج في جهاز مكافحة الإرهاب».

وأضاف المصدر أن «الصاروخ وقع على بعد نحو 150م إلى جوار المبنى، ولم يسفر عن أي أضرار مادية أو بشرية»، مشيرا إلى

من دون إبلاغ مسبق، فضلا عن اتباع طرق «غير تقليدية» في أثناء عملية التفتيش.

ومنذ صباح أمس الجمعة، أقدمت قوات تابعة لجهاز مكافحة الإرهاب بحملة تفتيش واسعة عن السلاح والمطلوبين في منطقة الشورجة وسط محافظة كركوك.

لكن البياتي أشار، في تصريح لـ«القدس العربي»- إلى أن «عمليات التفتيش يجب أن تتم بسريّة تامة، ومن دون علم حتى القوة المنفذة، لحين صدور أمر التفتيش».

وأضاف قائلا: «يجب أن تعتمد القوات الأمنية على إجراء تفتيش دقيق، وليس مجرد سؤال أهالي المناطق عن امتلاكهم سلاحا في البيت أم لا».

وطبقا للمصدر فإن هناك «ست نقاط» أساسية يجب اتباعها في تنفيذ أي عملية تفتيش ناجحة.

وتابع: «يتم تحديد منطقتين يوميا على الخريطة من قبل القادة، على أن لا يطلع عليها سوى أمري السرايا صعودا (...) ويتم تحديد الشوارع الفرعية وامتداداتها للمنطق الأخرى»، إضافة إلى «فرض حظر التجوال على هذه الموظفين المختطفين في كركوك».

طريق انتشار القوة في المنطقة وعند تقاطعات الشوارع والطرق الفرعية.

ومضى قائلا: «بعد ذلك تقسم القوة إلى مجاميع، يرأس كل مجموعة ضابط أو نائب ضابط ومعه بضعة جنود»، موضحا أن «كل قوة تنفذ عملية تفتيش دقيق لكل منزل».

وختم حديثه بالقول: «بعد الانتهاء من المناطق المحددة، يتم تحديد مناطق أخرى؛ على أن تكون المناطق المختارة مختلفة من حيث القومية، وهكذا».

وفي تطور لاحق، أعلن مكتب برلمان إقليم كردستان في محافظة كركوك، تعليق أعماله في المحافظة «بشكل مؤقت»، والانتقال إلى أربيل، عازيا القرار إلى الأوضاع الحالية «والخشية على حياة منسوبيه».

وقال المكتب في بيان إن «مكتب إقليم كردستان في كركوك قرر تعليق أعماله في المحافظة بشكل مؤقت بسبب الأوضاع الحالية والخشية على حياة منسوبيه»، مقررًا نقل مقره إلى «مبنى برلمان كردستان الرئيس في أربيل». وأضاف أن «المكتب تعرض لاعتداءات وخرقوات وتم سلب ونهب معظم الملفات والأجهزة الموجودة فيه»، لافتا إلى أنه «ليس بإمكان المكتب فوق ذلك كله رفع علم كردستان».

المختطفون الأربعة هم من قضاء طوزخورماتو، التابع لمحافظة صلاح الدين والحاذي كركوك، حسب عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان علي البياتي.

وتحدث لـ«القدس العربي» عن تفاصيل الحادث قائلا أن «أربعة موظفين من قضاء الطوز يعملون في محطة جنسيرو الجنوبي النغضية في محافظة كركوك، اختطفوا لدى عودتهم من عملهم صباح اليوم (أمس) من قبل مجموعة مسلحة اقتادتهم إلى جهة مجهولة»، مبيّنا أن «الموظفين المختطفين هم كل من مصطفى فاضل برور، وأيوب محمد رشيد وصالح وطه جبيب أحمد».

وتابع قائلا: «تم التوجيه لمكتبي المفوضية في كل من محافظتي كركوك وصلاح الدين لتسليم الشكاوى من أهالي المختطفين وتقصي الحقائق لمعرفة تفاصيل الحادث»، مطالبا الأجهزة الأمنية والحكومة المحلية في كركوك بفتح تحقيق سريع في الموضوع وكشف لمساكات الحادث وتكثيف إجراءاتها المتخذة لحماية أرواح المدنيين في المحافظة».

كما طالب أيضا بهـ التحرك العاجل لإطلاق سراح الموظفين المختطفين في كركوك».

ورأى الخبير الأمني والعسكري سرمد البياتي أن الحل الوحيد لضبط الأمن في محافظة كركوك، هو قيام القوات الأمنية بعمليات تفتيش تطل جميع مناطق المحافظة السريعة أو الابتزاز والمساومة.

اتفاق مبدئي على تصدير نفط كركوك إلى إيران

■ كركوك - «القدس العربي»: أعلن وزير النفط العراقي، جبار اللبسي، أمس الجمعة، التوقيع على اتفاق مبدئي لتصدير النفط من حقول كركوك إلى إيران بعدد 60.30 ألف برميل يوميا قابلة للزيادة، مشيرا إلى أن التصدير يكون عن طريق الحوضيات لحين الانتهاء من مد أنبوب نفطي لهذا الغرض.

وحسب بيان صدر عنه تم «التوقيع على اتفاق مبدئي بين العراق وإيران على قيام العراق بتصدير النفط من حقول كركوك إلى إيران بعدد 60.30 ألف برميل في اليوم قابل للزيادة».

وأضاف، أن «محضر الاجتماع الذي وقعته شركة تسويق النفط العراقية بسومو مع الجانب الإيراني في بغداد ينص على قيام الجانب العراقي بنقل الكميات المذكورة عبر الشاحنات إلى النقطه الحدود المشتركة بين البلدين قرب محافظة كرمشاه، فيما يقوم الجانب

ونقل المتهمين إلى بغداد لـ«غرض إحالتهم إلى محكمة عسكرية عادية بتهمة التعاون مع الإرهاب واستغلال مناصبهم الوظيفية»، طبقا للمصادر التي أكدت أن «هذه ليست الحالة الأولى التي تحدث في السلك الأمني، الذي يعاني من خروقات مستمرة منذ تشكيكه بعد الغزو الأمريكي في العراق وفشلي الرشني والفساد والطائفية فيه، إضافة إلى تعاون البعض مع المجاميع المسلحة الإيرانية».

وتسلك لوقت «سوات»، المهام الصعبة في تنفيذ العمليات ضد المجمع الإراهيبية، وهي تأتي بالدرجة الثانية بعد قوات جهاز مكافحة الإرهاب، وقد تأسست من قبل القوات الأمريكية إبان وجودها في العراق، وكانت تساعد ما بكثير من المهام الأمنية مثل الاعتقالات والدهم والتفتيش والمواجهات المسلحة.

ووفق المصادر «تم زيادة عدد تلك القوات من سرية إلى فوج بسبب الطرف الأمني الذي تمر به المدينة غير العراق بعد العاصمة بغداد، عمليات نهب وسلب في بعض الضباط والمنسقين مستغلين الصلاحيات التي يتمتعون بها»، وتشهد مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن العراق، تدهورا كبيرا، بعد أن أصبحت تسيطر عليها قبل الجاعات المسلحة، إضافة إلى فرض الاتاوت على أصحاب المحال التجارية من قبل عناصر أمنية.

مقاتلو تنظيم «الدولة»

الفرنسيون سيحاكمون في العراق

لكن الصعوبة تكمن في سوريا، لأنه لا يوجد حكم فاعل وبالتالي فإن فرنسا تلجأ في الوقت الحالي كلما ظهرت حالة إلى الصليب الأحمر الدولي».

وتقدر الاستخبارات الفرنسية أن هناك اليوم 690 جهادي فرنسيا في العراق وسوريا بينهم 295 امرأة و28 قاصرا.

وأشارت تصريحات ماركون قلق عائلات دعتة إلى إعادة النساء والأطفال من سوريا والعراق حتى لا يتحولوا إلى «قنابل موقوتة».

وتتعامل الحكومة الفرنسية بترتيت مع المسألة في حين لا تزال اإعدادات 2015 ماثلة في الأذهان والتي شارك في تنفيذها «عائدون من سوريا».

وحذر النائب العام الياوميسي فرنسوا من التعامل «بمصادجة» مع الموضوع.

وقال لإذاعة «فرانس أنفو»، «لم الفرسا لدى عودة البعض ندعم فعليا في ما سمعته، لقد تندرب بعضهم على استخدام السلاح ونداءات الجهاد توجه في الوقت نفسه إلى النساء والقاصرين».

■ باريس- أ ف ب: أكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أمس الجمعة أن «مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف الفرنسيين المسجونين في العراق سيحاكمون في البلد في حين ستعالج حالات الأطفال من بينهم كل حالة على حدة».

وقال، على إذاعة «أوروبا 1»، «إذا كان هناك سجناء في العراق، فالأمر بسيط: يعود للسلطات العراقية أن تعالج وضع الرجال والنساء المقاتلات (...) لقد كانوا يعرفون تماما ماذا توجهوا إلى هناك، أي للقتال مع داعش. هم إذن أعداء، لقد حاربوا فرنسا. لقد ساهموا بطريقة ما في تنفيذ اعتداءات في هذا البلد».

وبشأن أبناء الجهاديين، كرر لودريان تصريحات الرئيس إيمانويل ماكرون الذي قال الأربعاء الماضي أن احتمال عودتهم إلى فرنسا يتوقف على بحث «كل حالة على حدة».

وقال «في الوقت الراهن، عندما يعودون إلى فرنسا، المطروح داخل قبة مجلس النواب يمثل «تهديدا» لحقوق بشأنهم»، وأضاف «هذا الأمر ينطبق على العراق (...)

وذكرت أن بلاده تتواصل مع بغداد بشأن السيادة وإجراء مشاورات واسعة النطاق حول مسودة التعديلات في جو من المشاركة من أجل تأكيد الالتزام بحقوق النساء والفتيات في العراق وضمان الاحترام الكامل لهذه الحقوق ومحاربتها وتحقيقها فيما يخص المسائل المتعلقة بالزواج والقضايا الأخرى».

المحدثة باسم الخارجية الأمريكية، هيلن ناورت، أعلنت أيضا رفض بلاده فكرة تزويج الأطفال القاصرات في العراق، كما رفضت أيضا فكرة تزويج الفتيات في مجلس النواب، وقالت، ردا على سؤال بشأن موقف الولايات المتحدة من تعديل قانون الأحوال الشخصية في العراق، إن «المكتب تعريض لاعتداءات وخرقوات وتم سلب ونهب معظم الملفات والأجهزة الموجودة فيه»، لافتا إلى أنه «ليس بإمكان المكتب فوق ذلك كله رفع علم كردستان».

والديقراطية في العراق، فيما أشادت بفكرة الحوار بين بغداد وأربيل «من أجل إعادة العراق إلى مساره وحل النزاع العائقة سلميا وتم الانضمام إلى التحالف الدولي لحرب داعش»، وبموجب المادة الثالثة من التعديل المقترح «يلغى النص (5) من المادة العاشرة من قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 المعدل ويحل محله ما يأتي: 5-يجوز إبرام عقد الزواج لأتباع المذهبين (الشيعي والسني) كل وفقا لمذهبه (...)».

ويقول المعارضون إن هذا التعديل يسمح لرجال الدين من المذهبين السني والشيعي بتزويج قاصرات في عمر تسع سنوات.

في الأثناء، اعتبرت عضو مجلس النواب النائبة غيداء كميث، أن مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية المطروح داخل قبة مجلس النواب يمثل «تهديدا» لحقوق المرأة والطفولة ويثير النزعات الطائفية، مؤكدة أن القانون

والرجال وأضاف، أن «تحقيق المساواة بين النساء والرجال والقضاء على كافة أشكال التمييز ضد النساء والفتيات من القيم الأساسية للأمم المتحدة ولحقوق الإنسان»، لافتة إلى أن «النساء والفتيات في العراق عانت كثيرا من الانتهاكات لحقوقهن الأساسية وتعرضن لعنف في الصراعات المسلحة، ولا سيما في مناطق سيطرة تنظيم داعش الإرهابي، وهن يتطلعن إلى أن يصبح نيلهن لحقوقهن أولوية في سبيل تحقيق المساواة مع الرجال».

وتابعت، أن «هذا الأمر يتطلب فهما شاملا لإجراءات القانونية والقضائية التي تحول، في بعض الأحيان، دون تحقيق هذه المساواة، كما أن هناك حاجة ماسة إلى وضع استراتيجيات قانونية ومؤسسية للقضاء على التمييز ضد النساء والفتيات».

كذلك، قال الممثل الخاص للأمين العام في العراق يان كوبيش، وفقا للبيان، «ادعو مجلس النواب لاتخاذ فرصة عملية تعديل قانون الأحوال الشخصية، الذي انتقدته مرارا

مجلس النواب العراقي على إجراء تعديل على مشروع قانون الأحوال الشخصية، التضمن في أحد بنوده مادة تبيح «زواج القاصرات»، الأمر الذي أثار موجة من ردود الفعل المنتقدة.

ومنذ مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، صوت مجلس النواب العراقي بالموافقة «من حيث المبدأ» على تعديل مشروع قانون الأحوال الشخصية العراقي.

واعتبرت بعثة الأمم المتحدة لدعم العراق «يونامي» أمس الجمعة، أن «استجابة لردة العامة لحيال مسودة قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لعام 1959، فإن بعثة الأمم المتحدة لدعم العراق (يونامي) ارتأت أنه من الضروري الانخراط في مشاورات شاملة واسعة النطاق حول هذه التعديلات بغية ضمان احترام الكامل لحقوق المرأة وحماية هذه الحقوق».

بغداد- «القدس العربي»:

يعتزم مجلس النواب العراقي على إجراء تعديل على مشروع قانون الأحوال الشخصية، التضمن في أحد بنوده مادة تبيح «زواج القاصرات»، الأمر الذي أثار موجة من ردود الفعل المنتقدة.

ومنذ مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، صوت مجلس النواب العراقي بالموافقة «من حيث المبدأ» على تعديل مشروع قانون الأحوال الشخصية العراقي.

واعتبرت بعثة الأمم المتحدة لدعم العراق «يونامي» أمس الجمعة، أن «استجابة لردة العامة لحيال مسودة قانون الأحوال الشخصية رقم 188 لعام 1959، فإن بعثة الأمم المتحدة لدعم العراق (يونامي) ارتأت أنه من الضروري الانخراط في مشاورات شاملة واسعة النطاق حول هذه التعديلات بغية ضمان احترام الكامل لحقوق المرأة وحماية هذه الحقوق».

رفض أممي وأمريكي لمشروع قانون يبيح «زواج القاصرات» في العراق

لن يمر لوجود رفض شعبي كبير تجاهه.

وقالت إن «قانون الأحوال الشخصية المطروح حاليا داخل قبة مجلس النواب يمثل تهديدا لحقوق المرأة والطفولة ويثير النزعات الطائفية»، مؤكدة أنه «لن يقر لوجود رفض شعبي وبرلماني كبير لينوده». سيما أنه أثار جدلا واسعا بين الأوساط الشعبية من خلال منصات التواصل الاجتماعي».

وتسائلن، عن أسباب طرح هذا قانون للمرة الثانية مع اقتراب نهاية الدور البرلمانية»، لافتا إلى أن «القانون ولد غضبا شعبيا وردود أفعال سلبية سيكون لها تأثير كبير في رفض تمرير القانون رغم وجود جهات متنفذة تحظى بالاهتمام من قبل مجلس النواب لقرارها بالفكرة المقبلة لما يخدم الصالح العام والعمل على سن قوانين تتلاءم مع بئو الدستور يمثل «تهديدا» على حماية حقوق كل شرائحه وخاصة المرأة والطفولة».

وذكرت أن بلاده تتواصل مع بغداد بشأن السيادة وإجراء مشاورات واسعة النطاق حول مسودة التعديلات في جو من المشاركة من أجل تأكيد الالتزام بحقوق النساء والفتيات في العراق وضمان الاحترام الكامل لهذه الحقوق ومحاربتها وتحقيقها فيما يخص المسائل المتعلقة بالزواج والقضايا الأخرى».

المحدثة باسم الخارجية الأمريكية، هيلن ناورت، أعلنت أيضا رفض بلاده فكرة تزويج الأطفال القاصرات في العراق، كما رفضت أيضا فكرة تزويج الفتيات في مجلس النواب، وقالت، ردا على سؤال بشأن موقف الولايات المتحدة من تعديل قانون الأحوال الشخصية في العراق، إن «المكتب تعريض لاعتداءات وخرقوات وتم سلب ونهب معظم الملفات والأجهزة الموجودة فيه»، لافتا إلى أنه «ليس بإمكان المكتب فوق ذلك كله رفع علم كردستان».

سقوط ضابط ومجند صادف مرورهما أثناء العملية... وتعتيم رسمي حول التفاصيل

مساحون في سيناء يقتلون سائقي شاحنات لتعاونهم مع شركات للجيش المصري



عناصر من الجيش المصري في سيناء

تقول المصادر الأمنية إن ضابطا سابقا في الجيش المصري موجود فيها بعد أن تحول إلى التشدد، وتحالف مع تنظيم القاعدة ويقف وراء كمين نصب لأمورية شرطية الشهر الماضي.

إن مقاتلي «الدولة الإسلامية» قد يحاولون دخول ليبيا أو مصر بعد هزائم التنظيم في العراق وسوريا.

وأيضاً تعرضت قوات الأمن لهجمات في صحراء مصر الغربية المتاخمة للليبيا التي

وفي 2014 أعلنت جماعة أنصار بيت المقدس البيعة لتنظيم «الدولة الإسلامية»، ثم حاولت شن هجمات خارج شمال سيناء استهدف عدد منها دور عبادة للمسيحيين.

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

وقتل مسلحون في شمال سيناء مئات من قوات الجيش والشرطة منذ كثيف هجماتهم عليها عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتفي لجماعة الإخوان المسلمين في 2013 بعد احتجاجات حاشدة على حكمه.

الخميس، حال مصادفة مرورهما من طريق «الحسنة - بغداد» حيث قامت عناصر إرهابية كانت تعد كميناً لسيارات نقل الأسمتت على الطريق، باستهدافهم بطلقات نارية، مما أدى إلى وفاتهم في الحال مع السائقين. ونقلت الصفحات الإخبارية المعنية في سيناء عن مصادر أمنية قولها إن «العناصر الإرهابية المسلحة استولت على أسلحة وذخيرة ومتعلقات شخصية من سيارة رئيس عمليات الكتيبة 351 مشاة». وأوضحت أن منطقة وسط سيناء شهدت استنفاراً أمنياً في جميع الوحدات والارتكازات العسكرية، وانتشاراً مكثفاً لقوات الجيش الثالث الميداني في جميع الطرق والمقات الجبلية، عقب الهجوم، كما أغلقت قوات الجيش طريق «الحسنة - بغداد» في وسط سيناء بشكل كامل.

واتهم أهالي سيناء السلطات المصرية بالتجاهل والتعتيم الإعلامي التام حول الأحداث الأخيرة. فيما أكدت مصادر أمنية في تصريحات نقلتها صفحات سيناء على موقعي التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر» مقتل أكثر من 4 عناصر إرهابية مسلحة، خلال اليومين الماضيين، وذلك إثر حملات مداهمة في قرية النومة جنوب مدينة الشيخ زويد في شمال سيناء.

وتأتي العمليتان الأخيرتان عقب يومين من زيارة رئيس الأركان المصري الجديد الفريق محمد فريد حجازي، لسيناء، التي تفقد خلالها الإثنان الماضي حسب بيان المتحدث العسكري المصري، القوات المسلحة والعمالة في المنطقة.

ولم تنتشر وسائل الإعلام المصرية سوى خبر مقتل سائقي لسيارات نقل على طريق «الحسنة - بغداد» في وسط سيناء، أول أمس الخميس، برصاص عناصر إرهابية نصبت لهم كميناً.

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

قال النائب في البرلمان والإعلامي المصري المقرب من النظام، مصطفى بكرى، إن «الإرهابي الأجنبي المقيوض عليه في عملية الوحات الأخيرة، وتحدث عنه الرئيس عبد الفتاح السيسي، يحمل الجنسية الليبية، ومنضم لأحد التنظيمات الإرهابية الليبية التي لها علاقة بعناصر التنظيمات في مصر». وكان السيسي كشف أن قوات الأمن استطاعت تصفية الخلية الإرهابية التي نفذت حادث الوحات الإرهابي في 21 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بشكل كامل، باستثناء شخص واحد من الجناة تم القبض عليه، وهو من جنسية أجنبية.

وأضاف الرئيس المصري، خلال لقائه 50 صحافياً

القاهرة - «القدس العربي»:

قتل عدد من سائقي الشاحنات، وضابط ومجند من الجيش المصري، في عملية إرهابية وسط وشمال سيناء، مساء أول أمس الخميس، وسط تعتيم رسمي. وتضاربت الأنباء حول عدد السائقين الضحايا، ما بين 9 و8، فقد قالت مصادر طبية وأمنية لـ«رويترز»، إن «مسلحين يشتبه بأنهم إسلاميون متشددون قتلوا تسعة سائقين في محافظة شمال سيناء المصرية الليلة الماضية (الخميس) بعدما استهدفوا شاحناتهم وأشعلوا فيها النار». وقال مصدران أمنيان في العريش عاصمة شمال سيناء إن «المسلحين فتحوا النار على شاحنات تنقل الفحم إلى مصنع أسمنت، وذلك في أحدث هجوم على سيارات تعمل في مشروع صناعي في المنطقة». وذكرت أربعة مصادر طبية في محافظة السويس القريبة أن جثث سائقي الشاحنات الذين قتلوا بالرصاص نقلت إلى مشرحة مستشفى السويس العام ثم سلمت إلى الأسر.

وقال المتحدث العسكري العقيد تامر الرفاعي لـ«رويترز» في اتصال هاتفي «لم تصدر بيانا رسمياً بشيء»، ولم يرد مسؤول في وزارة الداخلية على طلب الحصول على تعليق. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم.

وقال سائق شاحنة يدعى إسماعيل عبد الرؤوف: «ظلوا يهددوننا من وقت لآخر وطلبوا منا ألا نعمل مع شركات الجيش، أبلغنا أمن المصنع بهذا وطلبنا حماية أكثر».

وأكدت مصادر قبلية شمال سيناء أن «العناصر الإرهابية وضعت حواجز عبارة عن إطارات سيارات وأخشاب كبيرة وسط طريق «الحسنة - بغداد» لإيقاف سيارات النقل التي تسير بالطريق وإشغال النيران فيها، وتمكنوا من إيقاف 5 سيارات وأجبروا السائقين على النزول منها، وبدأوا في إشعال النيران بالسيارات فاعترض السائقون وحاولوا منعهم إلا أن العناصر الإرهابية أطلقت عليهم النار وقتلهم جميعاً، ثم أشعلوا النيران بالسيارات ولأدوا بالقرار».

وأوضح مصدر طبي في المدينة أن السائقين الذين لقوا مصرعهم، هم عاطف محمد بغدادي، يقيم في قرية غنيم في مركز منية النصر في محافظة الدقهلية، ومحمد فنانة يقيم في قرية الكسري في مركز منية النصر في محافظة الدقهلية، وخالد سامي أبو ستة ويقيم في قرية هلا في المحافظة ذاتها. لكن مصادر سينائية أخرى كشفت أن المدنيين القوتين وصل عددهم إلى 8، يعملون سائقين لدى مصنع «العريش»، مؤكدة أن المسلحين استهدفوهم بدعوى تعاونهم مع القوات المسلحة.

مقتل ضابط ومجند

المصادر أشارت إلى أن المقدم إبراهيم حسين سيد محمد رئيس عمليات كتيبة (351 مشاة) والمجند محمد مدوح، قتل صباح أول أمس

أحزاب المعارضة تعلن دعمه في الترشح وتنتظر التوافق

هجوم مزدوج من أنصار السيسي وثورة 25 يناير على خالد علي

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

منذ اللحظة الأولى التي أعلن فيها الحامي الحقوقي المصري خالد علي عزمه الترشح في انتخابات الرئاسة المقررة عام 2018، شنت صحف قومية ومواقع صحافية مقربة من نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي هجوماً عليه. الصحف القومية خلخت عن طريقها القديمة في تجاهل منافسي النظام، مستهدفة الحقوق البارز. وخصص رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية» القومية صفحة للهجوم على علي الذي اعتبره «جزءاً من الأتغالي المعنوي الذي يتعرض له، وجزءاً من المعوقات التي يتعرض لها، والسبب القذفي في قفه». الإعلامي الموالي للنظام تامر عبد النعم، انضم إلى مهاجمي المرشح للرئاسة، ففي برنامج «العاصمة»، المذاع على قناة العاصمة الفضائية، خاطب علي بالقول: «خالد أصبح الذي يحتاج للقطع استجلب لك سجن 3 شهور». وتابع: «أنت تعتقد أنها نقابة المصايد»، هذه انتخابات رئاسة يا خالد، هذا يجعلنا نضعك في مستشفى الجنائين، من أنت لترشح لرئاسة مصر».

هجوم من معسكر الثورة

لم يقتصر الهجوم على علي من مؤيدي الرئيس السيسي، بل امتد لمؤيدي 25 ثورة يناير. وتنوع هذا الهجوم بين من يرى أن خوض الانتخابات الرئاسية دون وجود ضمانات لنزاهتها هو مجرد منح النظام الحالي شرعية دولية، مؤكداً على ضرورة مقاطعة هذه

الانتخابات، وفريق آخر اتهم علي بالتخلي عنه في الانتخابات الرئاسية التي أجريت عام 2014 التي وصفها وقتها بـ«المسرحية الهزلية»، بمعنى أن الانتخابات محسومة وبالتالي المشاركة فيها تمنح السيسي شرعية. وطالب هذا الفريق علي بالاعتذار عن تصريحاته السابقة أو تقديم تفسير لمقاطعة الانتخابات الماضية وعزمه المشاركة في المقبلة.

انقسام في موقف المعارضة

مواقف أحزاب المعارضة المصرية انقسمت إلى شقين، الأول إعلان دعم حق علي في الترشح، والثاني التاكيد على انتظار توافق القوى المدنية والمعارضة على مرشح يخوض الانتخابات، حيث تعقد هذه الأحزاب وبينها حزب العيش والحرية (تحت التأسيس) جلسات للتوافق على برنامج انتخابي وضمانات لانتخابات نزيهة ومرشح توافقي، ورشح حزب «المصري الديمقراطي الاجتماعي»، بإعلان علي الترشح للانتخابات الرئاسية.

وقال في بيان إن قرار علي جاء انطلاقاً من تمسكه بأليات الديمقراطية كوسيلة للانتقال السلمي للسلطة، في مواجهة دعاوى الإرهاب والطرف، ومن توجهات ثورتي 25 يناير و30 يونيو، الرامية إلى إسقاط الاستبداد بوجهيه الماركسي والإخواني، من أجل بناء دولة ديمقراطية مدنية حديثة، وحرصاً منه على أن تكون معركة الانتخابات الرئاسية معركة عن تعددية المشهد السياسي،

ويخوضها أكثر من مرشح في منافسة متكافئة وعادلة». وأضاف «علي من المدافعين الثابتين عن حقوق أبناء الشعب، وله تاريخ يذخر بالواقف الوطنية»، مؤكداً أنه «يقرر شجاعته في

... وحملته لن تنتظر القرار

في قضية «الفعل الفاضح» وتواجه صعوبات

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت متحدثة باسم حملة المرشح الرئاسي المحتمل المحامي، خالد علي، القيادية الحزبية هالة فودة، إن الحملة بدأت عملها بشكل طبيعي دون انتظار قرار محكمة الاستئناف في قضية «الفعل الفاضح» المحكوم فيها على علي. ابتدأيا بالحيس 3 أشهر، ولفتت إلى أنهم سيعلون قريباً تفاصيل البرنامج الانتخابي في وسائل الإعلام.

وأجلت محكمة استئناف في القاهرة نظر الطعن المقدم من قبل علي لجلسة 3 يناير/كانون الثاني المقبل.

فودة أكدت أن «إعلان الترشح جاء بالتنسيق مع رموز التيار المدني، وأبنا «تعمدنا الإعلان المبكر لعلمنا بصعوبة المعركة الانتخابية وضرورة التحضير لها قبل أشهر من

وردت بها معلومات بخصوص دور التنظيمات في الخارج وتواصلها مع التنظيمات الإرهابية وجماعة الإخوان المسلمين في مصر، وعن دور بعض القوى الخارجية الأخرى في مد هذه التنظيمات بالمال والسلاح». وأكد أن «الإرهابي المضبوط أدلى بمعلومات عن مكان ضابط الصاعقة المفصول هشام عشموي، وعلاقته بالمجموعات الليبية الإرهابية».

وكشف عن أن «زوجة الضابط الهارب عشموي تم القبض عليها في السودان، وكان سيتم ترحيلها إلى القاهرة، واستجوابها حول عدد من القضايا المهمة والخطيرة، إلا أن السلطات السودانية تراجعت، رافضة ترحيلها في اللحظات الأخيرة في مطار الخرطوم».

وقتل نحو 16 ضابطاً ومجنداً من الشرطة المصرية في 21 أكتوبر الماضي، قالت بعض المصادر إن عدهم وصل إلى أكثر من 50، في كمين نصبه مسلحون لحملة

وإعلامياً مصرياً وأجنبياً، على هامش منتدى الشباب في شرم الشيخ، مساء الأربعاء الماضي، أنه سيتم الإعلان عن شخصية المتهم الأجنبي المقيوض عليه واعتراقاته بعد انتهاء جلسات المنتدى (انتهت مساء الخميس).

وأشار إلى أن «البؤرة التي هاجمتها قوات الأمن كانت بالقرب من وادي الريان، وكان هناك احتمالية ترتيبها لتنفيذ عمليات إرهابية أخرى، لافتاً كذلك إلى أن «العمليات الإرهابية تأتي من الحدود الغربية مظلمة حذرنا العالم من قبل من خطورة الذي يحدث في ليبيا». يكرى بين خلال برنامج «حقائق وأسرار» المذاع عبر فضائية «صدى البلد» الخاصة، مساء أول أمس الخميس، أن «الأجهزة المختصة ستعلن عن كل التفاصيل عن هذه العملية الوحات خلال الفترة المقبلة».

ولفت إلى أن «اعترافات الإرهابي المقيوض عليه حياً

في شرم الشيخ، مساء الأربعاء الماضي، أنه سيتم الإعلان عن شخصية المتهم الأجنبي المقيوض عليه واعتراقاته بعد انتهاء جلسات المنتدى (انتهت مساء الخميس).

وأشار إلى أن «البؤرة التي هاجمتها قوات الأمن كانت بالقرب من وادي الريان، وكان هناك احتمالية ترتيبها لتنفيذ عمليات إرهابية أخرى، لافتاً كذلك إلى أن «العمليات الإرهابية تأتي من الحدود الغربية مظلمة حذرنا العالم من قبل من خطورة الذي يحدث في ليبيا». يكرى بين خلال برنامج «حقائق وأسرار» المذاع عبر فضائية «صدى البلد» الخاصة، مساء أول أمس الخميس، أن «الأجهزة المختصة ستعلن عن كل التفاصيل عن هذه العملية الوحات خلال الفترة المقبلة».

ولفت إلى أن «اعترافات الإرهابي المقيوض عليه حياً

مصر والبوسنة تبحثان التعاون

في «التصنيع الدفاعي والمدني»

والجالات التي يمكن التعاون بها مع الشركات في البوسنة في مجالات التصنيع الدفاعية والمدنية وتعميق التصنيع المحلي في مصر وفتح مجالات جديدة لتبادل الخبرات والاستثمار». كذلك، أكد سفير البوسنة والهرسك استعداد بلاده للتعاون مع الشركات المتخصصة في إنتاج المعدات العسكرية والمدنية ومتروونات أخرى يمكن التعاون حولها مستقبلاً.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين مصر والبوسنة والهرسك 38.2 مليون يورو في 2015، وفق تصريحات سابقة لوزير التجارة والصناعة المصري طارق قابيل.

■ القاهرة - الأناضول: بحث وزير الإنتاج الحربي المصري، محمد العصار، مع سفير دولة البوسنة والهرسك، دوشكو ستوبانوفيتش، التعاون في مجالات التصنيع الدفاعية والمدنية، ووفق بيان لوزارة الإنتاج الحربي، أمس الجمعة، فإن العصار استقبل «دوشكو ستوبانوفيتش»، وممثلي شركات من بلاده، حيث بحثوا «فتح أفاق جديدة للاستثمار والتعاون بين شركات الإنتاج الحربي المصري والشركات العاملة في مجالات مماثلة في دولة البوسنة والهرسك». واستعرض العصار «الإمكانات التكنولوجية والفنية لشركات الإنتاج الحربي

تتابع البيان: «التساقاً مع ذلك، فإن الحزب يرحب بالتفاعل والصوار مع كل القوى والشخصيات التي تنطلق من ميادين وتوجهات ثورتي 25 / 30، وتعلن انحيازها الواضح والصريح للمسار الديمقراطي، وبناء دولة ديمقراطية مدنية حديثة». الأمر نفسه تبناه حزب «الدستور»، الذي استضاف مؤتمر إعلان ترشح علي، حيث قال رئيسه خالد داود رئيس الحزب، إنه يمتنى أن يكون علي مرشح الحزب في الانتخابات.

ما يعني أن الحزب لم يتخذ قراراً بعد بدعم علي، وينتظر قرار القوى المدنية الممثلة في التيار الديمقراطي الذي يضم في صفوفه أحزاب تيار الكرامة والدستور والتحالف الشعبي الاشتراكي والمصري الديمقراطي الاجتماعي.

وكان حديدين صباحي المرشح الرئاسي السابق وزعيم التيار الديمقراطي، أعلن على صفحته الرسمية دعمه حق علي في الترشح. وقال: «تحية واجبة لمبادرة الصديق خالد علي وحملته بإعلان الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة والاستعداد بشجاعة لتحمل تلك المسؤولية في هذه الظروف الصعبة، وتقدير واحترام مستحق للموقف النبيل لأخ السفير معصوم مروزق الذي يقدم به نموذجاً أمل أن نستفيد منه جميعاً كقوى ديمقراطية منتمية لثورة يناير في بلورة موقف جماعي موحد للترزب به جميعاً شركاء في الانتخابات القادمة، ورجائي أن يمد يدهم لتشباب القوى الوطنية للترفع عما يفرقهم والتمسك بما يجمعهم ويوفر صفهم ويفتح لهم باباً للمستقبل الذي يحملون به».

فرص الفوز

وحسب محمد نور الدين فرحات، الفقيه الدستوري والقانوني، فإن الفرصة موجودة لفوز المرشح المدني في الانتخابات الرئاسية المقبلة، حال تمكنت المعارضة من نزع اليأس من قلوب المواطنين وتقديم بديل عن دعايات النقائذ الفاحر.

وطالب المعارضة، بـ«تبني برنامج يبتعد عن لغة الخطابة ويحادث الناس حديثاً بسيطاً واقعياً بالأرقام والحقائق للإجابة عن سؤال كيف يمكن حل مشاكل الاقتصاد والعمالة والبطالة والغلاء والفساد والديون الخارجية والتعليم والصحة والإسكان والزراعة بطريقة لا ترهق الفقراء أو مدودي الدخل وتفتح أمامهم أبواب الأمل، وتشكيل قاعدة جماهيرية واسعة تكون ظهيراً اجتماعياً يدرع بمحمق أن نجاح هذا المرشح هو مصلحة شخصية له وأن خسارته هي خسارة شخصية له، وتعمل للحملة الانتخابية يعتمد على جنباتها قليلة من ملايين الموالين وهم أصحاب المصلحة الحقيقية في البرنامج البديل، ونظام دعاية وتواصل كفء ونظام كفء لتتابع كل مراحل العملية الانتخابية».

15 مليون دولار منحة أمريكية لتطوير التعليم في مصر

■ القاهرة - الأناضول: وقعت مصر والولايات المتحدة على منحة مساعدات جديدة بقيمة 15 مليون دولار، لدعم إصلاحات وتطوير التعليم المصري. وقالت السفارة الأمريكية في القاهرة، أمس الجمعة، إن «الاتفاقات التي وقعها البلدان هذا الأسبوع تدعم تطوير التعليم في مصر حيث يستفيد منها 7.2 مليون طفل».

وأضافت في بيان: «وقعت كل من الولايات المتحدة الأمريكية ووزارة التعليم اتفاقية بقيمة 15 مليون دولار تركز على تحسين مناهج القراءة والرياضات في المدارس الابتدائية، وتطوير ما يزيد على 100 ألف مادة تعليمية جديدة».

ومنصف الشهر الماضي، حصلت مصر على مساعدات متأخرة في جودة التعليم الأساسي العسكري، منذ توقيع مصر معاهدة السلام مع إسرائيل عام 1979.

محكمة مصرية تغرم شركة إماراتية بـ4 ملايين جنيه

مادي قدره 7 ملايين دولار أمريكي، متهمه إياها بتسببها في تعطيل العمل في ميناء العين شهابا في تغريم شركة «موانئ دبي» الإماراتية، مبلغ 4 ملايين جنيه.

وذلك بعد خسارة الشركة الحاصلة على حق إدارة ميناء العين السخنة، الدوعة التي أقامتها ضد إحدى الشركات المصرية.

فقد اتهمت «موانئ دبي»، بـ«الاستيلاء على عمالة الشركة المصرية، وطلب الشركة من مسؤول إحدى شركات العمالة تحريض محضر ضد شركة بلاتنيوم على غير الحقيقة بالتمسك في إضراب العمال بالميناء عن العمل».

كما اتهمت بـ«ممارسة اضطهاد لشركات مصرية وآخر تلك الممارسات إقامتها دعوة ضد إحدى الشركات المصرية بطلب تعويض

اتهمها ب« فش خلقها في لبنان» وبمحاولة فرض رئيس جديد للوزراء

نصرالله: السعودية تحتجز الحريري وتهينه وتحرض إسرائيل على ضرب لبنان



نصرالله يلقى كلمة خلال إحياء ذكرى أربعين الإمام الحسين

الأمين العام للأمم المتحدة يجري اتصالات مكثفة مع السعودية ولبنان

نيويورك (الأمم المتحدة) – «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إنه أجرى اتصالات مكثفة خلال اليومين الماضيين على المستويات السياسية والدبلوماسية وخاصة في السعودية ولبنان وغيرهما من دول المنطقة والبلدان المتمتعة بنفوذ هناك. وجاء ذلك في رده صباح أمس الجمعة على سؤال صحفي بشأن التوتر بين السعودية وإيران والتطورات في لبنان. وقال: «إنه أمر يثير القلق البالغ بالنسبة لنا، ما نريده هو أن يتم الحفاظ على السلام في لبنان، من الضروري ألا تتدخل أي صراعات جديدة في المنطقة لأن ذلك قد يؤدي إلى عواقب مدمرة». وفي الوقت نفسه من المهم الحفاظ على وحدة واستقرار لبنان وعمل المؤسسات اللبنانية. هذا هو المنطق وراء المساعي الحساسة التي أقوم بها..

الخارجية الفرنسية: الحريري حر في تنقلاته... ولكن

■ باريس – أ ف ب: قال وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان أمس إن رئيس الوزراء اللبناني المستقيل سعد الحريري الموجود حالياً في السعودية، «حر في تنقلاته» وأنه من المهم «أن يقوم بنفسه بخياراته». وقال لودريان لإذاعة «أوروبا 1» رداً على شراعات بغرض قيود على تنقلات الحريري الذي أعلن استقالته من منصبه

في الحسابات أو محاولة لاستغلال الوضع». ورأى «أن إسرائيل حذرة جداً من شن الحرب». وقال السيد نصرالله: «السعودية «جاءي فتش خلقها بلبنان ومهما فعلت لا تستطيع القضاء على حزب الله». وسال السعوديين: «هل تريدون إنقاذ الشعب اللبناني كما تنقذون الشعب اليمني من خلال تجويعه وقتله وسحق عظامه؟». ورأى أن «ما يحصل هو عقاب للبنان لأنه بلد حر لا يخضع للمألمات الخارجية»، وأشار إلى انه «إذا كانت السعودية تريد معاقبة حزب الله أستطيع أن أقدم لها خطة من دون معاقبة الشعب اللبناني».

ولفت نصرالله إلى أنّ «الحديث عن إطلاق «حزب الله» صاروخاً من اليمن استخفاف باليمنيين ومن أطلقه اليمنيون، وهم باتت لديهم قدرة عالية على تصنيع الصواريخ». وركز على أنّ «السعودية اعتقدت أنّها تستطيع أن تقوم بمعركة في لبنان، لأنّها غير قادرة على مواجهة إيران، ولكن الشعور بالقدرّة على الانتصار على لبنان وعلى القوى السياسية الراضة للخضوع لإرادة السعودية خاطئ»، موضحاً أنّه «إذا كان الهدف معاقبة «حزب الله» أو القضاء على «حزب الله»، أدعواهم إلى عدم وضع خيار القضاء على «حزب الله»، لأنّها مهما فعلت لن تستطيع القضاء على «حزب الله».

وتساءل: هل إنقاذ الشعب اللبناني يكون من خلال بثّ حالة القلق والخوف ومن خلال تحريض السنة على الشيعة؟ هذا عقاب للبنان».

عن محاولة لاغتيال الرئيس الحريري هو خبير سعودي»، مشدداً «على ضرورة اتخاذ الحذر بعد الاتهامات والحديث عن رصد حركة تشويش لوكب الحريري».

ولفت إلى «أن السعودية قامت باستدعاء الحريري على عجل وأجبر على تقديم الاستقالة وبالتالي وضع لبنان أمام مرحلة جديدة من خلال تدخل علني غير مسبقوق لإجبار الحريري على الاستقالة، وجميع اللبنانيين باتوا على يقين من خلال المعلومات والمعطيات وكل العالم بات يعرف، حتّى وزارة الخارجية الأمريكية تقول إنّها لم تكن تعلم»، مؤكداً أنّ «الحريري مستحجز في السعودية ومنوع من العودة إلى لبنان، وهناك محاولة لشطبه من زعامته لـ«تبار المستقبل»، وهذا أمر يجب التوقف عنده ومحاولة فرض زعامة جديدة من دون استشارة «تبار المستقبل»، وهناك محاولة فرض رئيس حكومة جديد على رئيس الجمهورية واللبنانيين جميعاً».

ولفت إلى أن «السعودية تعتقد أنّها تستطيع فرض رئيس حكومة جديدة على لبنان، وفي ما فعلته وتغتهل تحريض اللبنانيين على بعضهم البعض، وعندما لا تجد استجابة تتهّم اللبنانيين بالضعف والجبن، بالإضافة إلى تحريض الدول العربية والخليجية خاضة لأخذ خطوات تصعيدية ضدّ لبنان وسحب الوعايا، لكن الأخطر هو تحريض إسرائيل على ضرب لبنان مقابل مليارات الدولارات»، محذراً «إسرائيل من أي خطأ

تيلرسون يحذر دول المنطقة من استخدام لبنان ساحة حرب بالوكالة

■ واشنطن – رويترز: في موقف لافت حذر وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون الدول والجماعات من استخدام لبنان أداة لشن حرب أخرى أكبر بالوكالة في الشرق الأوسط قائلًا إن الولايات المتحدة تؤيد بقوة استقلال لبنان. وقال تيلرسون إنه يعتبر سعد الحريري رئيس وزراء لبنان ووصفه بأنه «شريك قوي للولايات المتحدة». ويتناقض دعم تيلرسون للحريري والحكومة اللبنانية مع التّيج الذي تبنته السعودية حليفة الولايات المتحدة إذ اعتبرت الرياض لبنان وحزب الله من الجهات المعادية لها. وقال في بيان نشرته وزارة الخارجية الأمريكية أمس الجمعة «لا يوجد

بيروت – «القدس العربي» :

واصل لبنان تضامنه مع رئيس حكومته سعد الحريري، وأجرى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون سلسلة لقاءات دبلوماسية أبرزها مع القائم بأعمال السعودي في لبنان وليد البخاري الذي غادر بعيداً من دون الإدلاء بأي تصريح. وعلم أن الرئيس عون قال للبخاري «من غير القبول الطريقة التي حصلت فيها العملية الحريزي ونطالب بعودته» وبحسب المعلومات السريّة تمنى عون على البخاري نقل طلب عودة الرئيس سعد الحريري إلى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لمقابلة الحريري في الرياض، وأن دوائر بعيدا تدرس هذا الأمر علما أن البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي قد يلتقي الحريري في خلال زيارته المرتقبة يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

وعرض رئيس الجمهورية مع سفراء المجموعة الدولية لدعم لبنان، موقف لبنان من التطورات الأخيرة بعد إعلان الحريري استقالة الحكومة من الخارج، والملايسبات

لندن – «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش

قالت مجلة «إيكونومست» إن المكة العربية السعودية بتضحياتها بسعد الحريري ودورها في استقالته التي أعلن عنها في بيان مكتوب له من الرياض وبث عبر قناة سعودية تسلم لبنان لإيران ووكيله حزب الله. فالحكومات تجد صعوبة في تعديل حكومتي إلا أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان حاول عمل أمرين، فبعد استقالة الحريري الذي ابتعد عن الأنظار بشكل زاد من التكهات

هل ارتكبت السعودية الإثم الأول (سقوط آدم وحواء من الجنة) ؟ يبدو أن هذا هو الحال، فهي تقوم بحرب إقليمية في لبنان بشكل يدفعه مرة أخرى نحو حرب أهلية، وهدف ولي العهد محمد بن سلمان هو حزب الله، القوة المستبعدة للحياة السياسية في لبنان والدعوة من عودو السعودية إيران. ويقول الملحق ديفيد إغناطيوس في صحيفة «واشنطن بوست»، «إن ولي العهد السعودي الذي لا يريد مواجهة مباشرة مع طهران يقوم باستهداف وكيلها في بيروت، ويقول إن حرب الوكالة بدأت يوم السبت عندما أجبر سعد الحريري على الاستقالة وبعد ذلك بساعات شن حملة اعتقالات للمنافسين الأمراء ورجال الأعمال. وفي يوم الخميس طلبت الحكومة السعودية

السباحة في لبنان بالانتعاش وهناك محادثات جارية حول التتقيب عن النفط في المياه اللبنانية. ولكن خروج الحريري من العادة اللبنانية سيعطي السعودية الفرصة لكي تجذب الحكومة اللبنانية باعتبارها دمية في يد إيران

ووكيلها حزب الله. وربما كان لدى السعودية نقطة في هذا خاصة أن اتفاق الطائف عام 1989 أنهى الحرب الأهلية اللبنانية الطويلة طالب بنزع أسلحة الميليشيات الطائفية كلها باستثناء حزب الله. وكان هذا الاستثناء مبررا لأن الحزب كان يخوض حربا ضد إسرائيل في جنوب البلاد، إلا أن الحزب قام بإفشال كل محاولة تدفعه على وضع سلاحه بعد خروج

عبر الهاتف أن السعودية تريد من حزب الله ترك الحكومة والبرلمان، وهو مطلب مفهوم لكنه غير واقعي». ويشير إلى أن بيد السعودية ورقة الـ500.000 اللبنانيين في الخليج ويتجاوز عددهم الـ1000.000 اللبنانيين يرسلون سنويا 3 مليارات دولار، وهي تحويلات مالية تسهم في إنعاش السوق العقاري والمالي. ولو تم طر هؤلاء العمال فستبدأ معهم دوامة اللانهايار.

وبالنسبة للبنان فهذه قصة قديمة. وقد الخسيسيّيات من القرن الماضي حاولت القوي الإقليمية والدولية التلاعب بطوائف البلد كل لتفغته. فقد تلاعب جمال عبد الناصر بالسنّة ومن ثم ياسر عرفات الذي أدى تحديده للحكومة المركزية إلى بداية حرب أهلية استمرت 15 عاما. وتلاعب الإسرائيليون بالمسيحيين والشيعة

إسرائيل من الجنوب عام 2000، وتم اغتيال رفيق الحريري، والد سعد ورئيس الوزراء الحبوب عندما حاول نزع سلاح الحزب. وتمت محاكمة عدد من عناصر الحزب غيبايب في ذا هيغ بتهمة التورط في قتل الحريري.

وانتهت محاولة إسرائيل لهزيمة الحزب عام 2006 في الحرب القصيرة لحالة انسداد وجودهم والجهتين. وفي عام 2008 سيطر الحزب لفترة قصيرة على العاصمة بيروت فبدأ إرسال لاحقا آلاف من مقاتليه للمشاركة ضد المعارضة في سوريا. وعاد معظمهم وقد استفاد من التجربة، وهزموا في بداية هذا العام الجهاديين الذين رفعوا علم تنظيم الدولة فوق

اجتاحوا لبنان عام 1982. أما السوريون فقد وضعوا لبنان رهينة من عام 1976/2005 عندما طلب اللبنانيون الغاصبون على مقتل رفيق الحريري، والد سعد منهم الرحيل. وصعد حزب قوة مهينة بعد الحرب الإسرائيلي غير الحكيمة.

واستخدم حزب الله الديمقراطية اللبنانية لمصلحته وأصبح قاعدة متقدمة لإيران. وعندما بدأت الحرب الأهلية في سوريا عام 2011 توقع الحطون عودة الفوضى إلى لبنان، وهو ما لم يحدث لأن حزب الله تعاون مع الحريري وبقية الأطراف اللبنانية للحفاظ على التوازن ومنع الاضطرابات. ويتساءل «هل يمكن استمرار هذا التعاون؟ إن قام السعوديون بتحريض اقتصاده في محاولتهم لمعاقبة حزب الله،

كما أكد مفتي طرابلس والشمال مالك الشعار «أن الأزمة السياسية التي تمر بها لا تتوقف عند غياب الشيخ سعد الحريري إنما ينبغي أن ندرك أسباب الاستقالة وأبعادها ومضمونها، لا يجوز أبدا وعلى الإطلاق أن يشعر فريق أنه منتهصر وغالب على الآخر، لا ياتنامله الخارجي ولا بإمكانياته العسكرية والسلاحية. لبنان بكيفية الدول والأوطان والجماعات ينبغي أن يتساقى فيه الناس بكل أنواع الحقوق والواجبات، وربما يتفاوتون في ثقافتهم وفي قوة تجارتهم وفي علمهم، أما الحقوق والواجبات المدنية والدينية ينبغي أن يكون الجميع سواسية أمامها». وقال: «باب الاستقالة خطير ومضمون الاستقالة أخطر وغياب رئيس وزراء لبنان عن بلده قضية تحتاج من الدولة أن تحثضنها والتفتيش بين البلدان السنية. وتقوم شرعته لدعوة خاصة من الملك سلمان بن عبد العزيز، مناسبة للاستقالة بإبعاد لبنان عن الصراعات الإقليمية، وعن إدخاله في محاورها، وجعله ساحة رديئة لتصفية الحسابات الإقليمية على حسابه؛ ومناسبة لدعم استقلال لبنان وسيادته واستقراره، ولمساعدته على تكوين الدولة القادرة والقوية والعالمة ليبقي في هذه المنطقة أرض التعددية الثقافية والدينية والحوار بين المسيحية والاسلام.»

«إيكونومست»: «إطاحة» السعودية لحزب الله مجرد وعيد.. وإسرائيل لن تقاتله

وهي المال. فهي تدعم لبنان مالياً ومن دونه تستواجه الدولة حالة إفلاس وهناك أكثر من 400.000 لبناني يعملون في المملكة يرسلون العربة السعودية في الأسبوع المقبل، لتلبية احتياجات مالية تسهم بـ 80% من اقتصاد البلد. وتركزت استقالة الحريري أثرها في السوق المالي من ناحية تراجع قيمة الصكوك المالية، وفرضت أمريكا عقوبات مالية على حزب الله فيما قد يتم تأجيل مؤتمر لمساعدة 1.5 مليون لاجئ من المقرر عقده نهاية هذا العام. وتعلق الجئة أن حسن نصر الله لا يجب التنازل تحت الضغوط ولكنه قد يضطر لتسوية من أجل إنقاذ الاقتصاد. ويأمل السعوديون بإجبارها على منح أولوية للزيدة بدلا من السلاج.

مناطق بلبنان. وحثت الآن محلها راية حزب الله الصغراء والخضراء التي ترفرف على نقاط التفتيش بين البلدات السنية. وتقوم شرعته السرية بملاحقة المعارضين فيها يتعاون معاتوه مع الجيش اللبناني ولا توجد هناك قوة بما فيها الجيش اللبناني بحجم قوته ونفوذه. ومن هنا فحينئذ السعوديين عن إطاحة الحزب لا يعود كونه وعيدا وتبحثا. وذكر الجلة بالمستتقع الذي وضع فيه السعوديون أنفسهم في اليمن ولا يمكنه الحالة وه فتح حرب أخرى. وحتى إسرائيل الخائفة من الترساة التي يملكها حزب الله فلن تقاتله حسب الأجندة السعودية، وهناك ورقة أخرى بيد الرياض

«واشنطن بوست» عن ديفيد إغناطيوس: لبنان فاشل ليس مصلحة أمريكية... وحتى لا يفجر ابن سلمان نفسه وجيرانه

ويقول إغناطيوس إن لبنان يمثل للداراة الأمريكية تحديا مستمرا – كيف يمكن تشجيع ولي العهد السعودي تحديث المملكة من دون السماح له برفع السعودية والمنطقة من حافة «الجرف». ويشير الكاتب هنا لما يمكن تسميته «بـلغم ب س»-فولي العهد العنيد اندفع لحرب يراها المسؤولون الأمريكيون غير موفقه في اليمن، ولا تزال مشتعلة، ورغم محاولات الولايات المتحدة البحث عن تسوية. كما صعد «ب س» «الواجهة مع الجارة قطر، وحاول وزير الخارجية ريكس تيلرسون من دون نجاح التوسط لحلها. وفي هذا الأسبوع تحاول واشنطن الحد من الأضرار حيث تعهدت السفيرة الأمريكية ببيروت الزيايبث ويتشادر بمبلغ 42 مليون

دولار للجيش اللبناني عبرت عن دعمها «للبنان مستقر وآمن وديمقراطي ومزدهر». فالتنافس الإيراني – السعودي يمزق نسج الشرق الأوسط منذ الثورة الإيرانية عام 1979 ما ولد حركات إرهابية وقاد لحروب بالوكالة بين الشيعة والحلفاء السنة لكل منهما. ويبدو أن العنف الطائفي الدموي لا يمكن وقفه عندما واجهت إيران المتطرسة السعودية الضعيفة المشوشة. وربما كان ب س يطمح إلى أن يكون حاكما سنيا قويا يعيد التوازن للمنطقة بحيث يكون لديه أوراق المساومة، وهذه هي النتيجة المنشودة. إلا أن أمريكا تحتاج على المدى القريب أن تمنع الرجل القوي المنشود من تفجير نفسه وجيرانه. فدولة فاشلة جديدة ليست في مصلحة أمريكا.

« ناقد السعودية » مرشح لمنصب مهم والسفير الأمير « حرد » مجدداً

عباس تحدث في عمان عن «الأجواء الحارة جداً»... والأردن متردد في «جس النبض» السعودي

في الأثناء التقط المراقبون ما يمكن وصفه باليرة النادرة التي تتسرب فيها عبارات نقدية مستغربة تسجل موقفاً ضد قرار واتجاه سعودي في صحيفة الغد اليومية عبر مقال للكاتب المقرب من

السلطات فهد الخيطان يتحدث فيها عن تحول منطقة الشرق الأوسط إلى مستشفى مجانين فيه طبيب واحد فقط لا يستطيع القيام بواجبه وهو طبيب أردني كما قال الفلكلن. صلات الكاتب بإعلام الدولة الأردنية دفعت في اتجاه توقع ملحوظه باعتبارها «رسالة» ضمنية تظهر القسيف الأردني من الوقائع التي تفرضها على الأرض الإيقاعات السعودية المتسارعة، من دون تشارور أو ترتيب، حيث كتب الخيطان يقول: «بلغ الأمر هذا الحد تصوروا! إن يثور سؤال جدي ومشروع عما إذا كان رئيس وزراء دولة «يفترض» أنها ذات سيادة في الإقامة الجبرية لدى دولة ثالثة. يبدو الكلام هنا مشروغاً من قلم سياسي يحاول تحليل المشهد، لكن ما لا تعرفه السلطة الأردنية بعد، هو مقدار حساسية العهد السعودي

تُجاه أية ملحوظة هذه الأيام، فقد نقل مسؤولون عن الرئيس محمود عباس في عمان عبارة تراثية تقال في الأردن وفلسطين مضمونها: «الحديدة شكلها ساخنة». طبعاً ردّد عباس عبارته أمام سياسي أردني بارز. لكن تفاصيل السخونة لم تتضح بعد، وإن كانت قابلة للتوقع وتؤشر على ارتفاع حاد في الحساسيات السعودية بعد الصاروخ الباليستي الأخير الذي ضرب مطار الرياض والذي بتقدير القيادة الفلسطينية أثار جملة عصبية غير مسبوقة في القيادة السعودية قررت جهة نافذة ما في الرياض بدورها الاستثمار فيها.

السطح في ترسيم حدود نتائج ترشيح شخصية برلمانية اشتهرت بتقديم نقد لاذع للسعودية لموقع الرجل الثاني في البرلمان حيث يترشح النائب أحمد الصفدي حصرياً للموقع.

الأخير كان قد اشتهر بمداخلة مصورة توجه نقداً لاذعاً للسعودية تحدّث عنها في مناسبات عدة السفير السعودي الناشط في عمان الأمير خالد الفيصل.

السفير الأمير أسهم أيضاً في تشويش الالتقاط عندما كان نجماً قبل يومين لحادثة جديدة تماماً فقد «حرد» وانسحب من حفل افتتاح مشروع جامعي شمال المملكة مؤلّته بلاهه بعد مداخلة قيل إنها «مزحة سمجة» من أحد نواب المنطقة حيث استفسر النائب بلغة غير دبلوماسية عن حملات الفساد وتسبب بإحراج السفير.

إعادة سفير السعودية للحفل الرسمي بعدما غادره تطلبت فيما يبدو اتصالاً هاتفياً لطبيب الخاطر من رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقي.



الرئيس عباس لدى اجتماعه بوزير الخارجية الأردني

الانتخابات الداخلية التي يشهدها البرلمان الأردني صباح الأحد. هنا حصرياً توقفت «القدس العربي» من أن التهامس يطفو على

الصعيد البرلماني يتهامس نواب وسياسيون كبار في الجزيرة السياسية المتعلّقة بتكلفة وفهم ردود الفعل المتوقعة سعودياً على

الكبير أصبح عنصراً ضاغطاً على عصب الأردنيين الحيوي. ثمة ثلاثة أدلة على ذلك تسهم هي الأخرى في إثارة البلبلة، فعلى

رئيس «الأعيان» الأردني: لا تقسيم للمنطقة.. و99% من حل القضية الفلسطينية في يد واشنطن

لأردن أواخر أغسطس/ آب الماضي، قائلاً إنها كانت «مفتّرة، واستمر أن القاء مع الملك (الأردني) عبد الله (الثاني بن الحسين) حوالي ساعة ونصف، وكان هناك تقارباً في وجهات النظر.. وأردف أن «تركياً تشكر دائماً دور وجهود الملك عبد الله الثاني الحثيثة في محاربة الإرهاب والمحافظة على الأمن في الشرق الأوسط». وشدد على أن «الدور التركي مهم جداً.. تركيا دولة إقليمية قوية سياسياً واقتصادياً، ولتعب دوراً كبيراً في الإقليم»، وتابع: «لتركيا مصالح، كما باقي الدول، وكل ما نطلبه من تركيا، كدولة صديقة، هو أن تكون على مسافة واحدة من الجميع، فهم يلبون دوراً إيجابياً في المنطقة». ودعا الفايز إلى «الاستفادة من التجربة التركية في موضوع العلاقة بين الدين والدولة». وزاد: «لا أقول أن ننشئ النموذج التركي، لكن نستفيد من إيجابياته».

وفيما يتعلق بالأزمة في سوريا، الجارة الشمالية للمملكة، قال فايز: «إذا لم يكن هناك اتفاق دولي

وعن وضع المملكة في ظل الأوضاع المضطربة في العديد من دول المنطقة، قال رئيس مجلس الأعيان: «إذا نظرنا إلى (ثورات) الربيع العربي (بدأت أواخر 2010) وكيف استطاع الأردن أن يتجاوز تبعاته.. فالأردن ثابت بقيادته الهاشمية ووعي شعبي»، وتابع الفايز: «نستطيع أن نتجاوز هذه الأزمة بمساعدة أصدقائنا وأشقائنا في العالم، وأعيد التأكيد بأننا لا نواجه أي تحديات سياسية، وإنما التحدي الاقتصادي هو الأهم». ومضى قائلاً: «نظامنا قوي، مؤسساتنا قوية، وقد بنيت هذه المؤسسات على مدى عقود.. كل هذه المؤسسات، بجانب مؤسسة العرش، تستطيع مواجهة هذه التحديات، وسيفيئ الأردن صامداً».

وبشأن مستوى علاقات المملكة مع تركيا، قال رئيس مجلس الأعيان الأردني إنها علاقات «قوية ومتينة، وتعود إلى عهد الملك (الأردني) عبد الله الأول (1921-1951)، وأمدت على مدى هذه العقود»، وتطرق الفايز إلى زيارة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان،

■ عمان: الأناضول: أعرب رئيس مجلس الأعيان الأردني (الغرفة الثانية للبرلمان)، فيصل الفايز، عن اعتقاده بعدم وجود مساع عربية لتقسيم المنطقة، مشدداً على ضرورة محاربة هذا التقسيم إن وجد، حفاظاً على وحدة الدول. وقال الفايز، وهو رئيس وزراء سابق (2003-2005)، إن «المطالبات في بدايات مرحلة الربيع العربي، في سوريا واليمن وليبيا ومصر، كانت هي الدعوة إلى مزيد من الديمقراطية والحرية، ولكن للأسف أدى تدخل القوى الإقليمية والدولية في هذه الدول إلى نشوء حروب أهلية فيها». واستطرد: «الوضع الإقليمي صعب جداً، لو أعتقد أن هناك تقسيماً»، وشدد على أن «الهم الأساسي الآن لدول الإقليم هو المحافظة على وحدة وسلامة أراضي هذه الدول (التي تشهد حروباً أهلية)، وليس العكس، وإذا كان هناك سايكس بيكو جديد (مساع غربية للتقسيم)، فيجب أن تحارب هذا التوجه، لأنه يالتالي سيمتد إلى دول أخرى».

تنظيم «الدولة» يستعيد مواقع في البوكمال... والمحاصرون في «حويجة كاطع» يطلقون النداء الأخير لإنقاذهم

الديمقراطية «قسد»، لكن عناصر التنظيم ينعون عبورهم، في حين أن «قسد» لم تقدم «أي عون جدي سوى الإعلان عن استعدادهم لاستقبالنا إذا عبرنا نهر الفرات إليهم، وهذا شبه مستحيل في وضعنا الراهن».

وأوضحوا أنهم لا يمتلكون أي قوارب أو سفن لنقل الأطفال والنساء والشيوخ والجرحى إلى الضفة الأخرى، فضلاً عن استعدادهم من قبل قوات نظام الأسد والطيران الروسي من جهة، ومن قناصة داعش الذين يتخذوننا دروعاً بشرية من جهة أخرى». وناشد المحاصرون في ختام بيانهم قوات التحالف الدولي، والقوى التابعة لها، والهيئات المدنية في العالم أجمع، ومنظمات حقوق الإنسان، التدخل العاجل لإجلائهم إلى الضفة الشمالية لنهر الفرات، حيث قالوا «يفصلنا مئة متر فقط، لإنقاذ أرواح مئات الأطفال والشيوخ والنساء، الذين يتعلق مصيرهم بموقف إقناضي منكم، ويفصلهم عن الموت المحقق صهوة ضميركم». وأشار إلى أن شبكة فرات بوست المختصة في نقل أخبار دير الزور كانت قد أفاضت في وقت سابق أن عدد المحاصرين في حويجة كاطع هو 143 شخصاً بينهم أطفال ونساء، حيث لجأوا إلى المنطقة هرباً من فصاف النظام والمعارك الجارية داخل المدينة، في حين لم تنفع المفاوضات الجارية مع قوات سوريا الديمقراطية في إخراجهم حتى الآن، نتيجة الشروط التي وضعتها، إضافة إلى تهديد النظام والروس بقصف الزوارق التي تسترسلها قسد وفشلت الجهود البذولة لإنقاذهم وإنهاء حصارهم.

العاكسة في قتاله ضد قوات النظام والمليشيات الموالية لها، حيث يسعى من خلالها لإيقاع أكبر عدد ممكن من الخسائر البشرية في صفوفهم».

وحسب النشطاء فإن القتالاً بين تنظيم الدولة وقوات سوريا والمليشيات الموالية لها لا تتركز في وسط مدينة البوكمال، حيث تمكن التنظيم من استعادة السيطرة على أكثر من 40 ٪ من مدينة البوكمال التي كانت تعد المدينة الأخيرة التي يسيطر عليها في سوريا.

وعلى الصعيد الإنساني فقد وجه المدنيون العالقون في حويجة كاطع في دير الزور، ما قالوا إنه «النداء الأخير لإنقاذهم»، في ظل توارد أنباء عن مقتل وإصابة عدد منهم جراء عمليات القصف والقنص الجارية من قبل قوات النظام والمليشيات التحالف معها.

ووفق ما جاء في بيان اطلعت عليه «القدس العربي»، للمدنيين المحاصرين في الجزيرة الصغيرة الواقعة وسط نهر الفرات (بين حي الحويجة الغربية شمال مدينة دير الزور وقرية الحسينية في ريف المحافظة من الناحية الغربية للجسر المعلق)، فإن قوات النظام وبمشاركة سلاح الجو الروسي استهدفت من تواجد فيها بحجة قتال تنظيم داعش، منوهين إلى أن هناك العشرات من الأطفال والشيوخ والنساء بين المحاصرين دون أي إمكانية لتلقي العلاج أو الإغاثة الطبية.

وأشار المحاصرون في بيانهم، إلى أنهم حاولوا العبور إلى الضفة الأخرى من نهر الفرات، حيث تتمركز قوات سوريا

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان:

قال ناشطون في محافظة دير الزور شمال شرقي سوريا، إن تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» استعاد السيطرة على مساحات واسعة من مدينة البوكمال إثر هجوم مباغت شنه ضد قوات النظام السوري والمليشيات الأجنبية الموالية لها. في حين أطلق المدنيون المحاصرون في حويجة كاطع النداء الأخير من أجل إنقاذهم قبل وصول قوات النظام إليهم. وكان الإعلام الرسمي للنظام السوري قد أعلن الخميس الماضي، سيطرت قواته بالتعاون مع القوات الحليفة له على مدينة البوكمال على الحدود السورية العراقية من تنظيم الدولة الإسلامية. بعد أن قضت على أعداد كبيرة من مقاتلي التنظيم، ودمرت أسلحتهم وعتادهم واغنمت مستودعاتهم من الأسلحة والذخيرة.

وقال ناشطون له القدس العربي»، إن معارك كر وفر تجري بين تنظيم الدولة وقوات النظام والمليشيات التابعة له في مدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي. بعد شنّ التنظيم هجوماً معاكساً على محاور عدة مستخدماً العربات المخفخة أدى إلى انسحاب قوات النظام إلى اطراف المدينة في منطقة الهجانة ومحيطها.

ووفق النشطاء فإن تنظيم الدولة ينتهج سياسية الهجمات

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أثار شريط مصور تناقله دمشقيون عبر منصات التواصل الاجتماعي، حفيظة السوريين، حيث وثق مراسم «لمطيات» ضخمة قام بها الشيعة من إيرانيين وعراقيين وغيرهم، أطلقوا خلالها سوق الحميدية أحد أشهر أسواق العاصمة السورية دمشق، والقريب من مقام السيدة رقية في دمشق القديمة، وسط أصوات الرادود في دمشق القديمة والأسواق الشعبية فيها.

تحت شعار «دمشقنا أم دمشقهم» نقل عشرات الناشطين استياء اهالي العاصمة من الطقوس الدخيلة على المجتمع، واستفزاز أصحاب الأرض بسبب ما وصفوه باستباحة مجتمعهم والاحتلال الثقافي والفكري، حيث قال الناشط الاعلامي «ابو ضياء الشامى» وهو احد سكان مدينة دمشق في اتصال مع «القدس العربي» «ان ثقفت مكتوف الأيدي وانت ترى بأم عينك عدوك وقد استباح أرضك

اقتتال وتوتر واتهامات متبادلة بين هيئة تحرير الشام وحركة نور الدين الزنكي

تعد خافية حسب البيان. واتهم البيان هيئة تحرير الشام بالهجوم عليها دون سابق إشكال في قرية حيان، وتوجيهه أرتال على مقراتها بالادنا ودير حسان وأطمة، والسيطرة على حواجزها دون استئذان من جانبها، حيث بقيت حتى ذلك الوقت تغلب صوت الشرع والعقل على هذه المراهقات اللامسؤولة على حد وصف البيان.

واعتبر أن ما جرى هو «إعلان حرب مفتوحة على الثورة وفصائلها ويؤكد للقاصي والداني هدف الهيئة ومشروعها في استئصال الثورة السورية وتسليم المحر للنظام السوري كما فعل تنظيم الدولة في مناطق متعددة من مسوريا والعراق».

في المقابل نفت «هيئة تحرير الشام» عبر وكالة «الباء» التابعة لها، ما جاء في بيان «الزنكي»، حيث اتهمت الزنكي بافتعال المشكلة. وجاء في بيان «مجلس شورى حيان»، أنه بعدما انسقر وضعنا وقتنا بترتيب صفوفنا جاء الزنكي ليزرع مجموعاته بيننا كاسبب سياسية وهذا الشيء لا نقبله أبداً، وأضاف: «إننا في مجلس شورى حيان وبإسم اهالي حيان نرفض رفضاً قاطعاً أي تدخل لحركة نور الدين الزنكي في مناطقنا، وذلك لأنهم عاملونا معاملة الأعداء عندما كنا بأس الحاجة لكان نخطف فيه أطفالنا ونساءنا عندما لجأنا إلى مناطقهم هرباً من بطش النظام المجرم».

واتهمت الزنكي بمحاولة تعطيل الجهود العسكرية الرامية لوقف زحف ميليشيات النظام في مناطق ريف حماة الشمالي المجري وريف حلب الجنوبي، وكذلك تجنيد مشرقي تابعة لها في مناطقها لاختلاق المشاكل معها.

«تحكيم الشرع»

ودعا «جيش الأحرار» إلى وقف الاقتتال بين «هيئة تحرير الشام» وحركة «نور الدين الزنكي»، وتحكيم الشريعة بينهما.

وحثّ جيش الأحرار في بيان اطلعت عليه القدس العربي، على زاب الصعد والمصالحة الشاملة من خلال إيقاف الاقتتال بين الفصيلين وإطلاق «سراح المعتقلين من كافة الأطراف، وإرجاع الحقوق والنظام للأصحابها. كما دعا إلى تشكيل محكمة شرعية عليا من أهل العلم المؤثوقين ممن تشهد لهم نزاهتهم، يحكم إليها عند كل نزاع بين الفصائل، وصياغة ميثاق عمل مشترك لتنظيم العمل بين الفصائل العاملة في المحر.

وطالب جميع الفعاليات الشعبية والتنسيقيات والمراسد وخطباء المساجد والمدنيين بالضبط على جميع الأطراف لقبول المصالحة الشاملة ببندوها، والنزول للشارع في حال عدم الاستجابة لها.

حلب – «القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان:

لا يزال ريف حلب الغربي (في شمالي البلاد)، يشهد منذ أيام، توتراً واقتتالاً بين هيئة تحرير الشام وحركة نور الدين الزنكي، بعيد اتهام «الزنكي» لـ«تحرير الشام» بالبغي على كتائبها في بلدة حيان والجهات القريبة في المنطقة، وفق بيان أصدرته.

وجاء في البيان أن مجموعات أمنية وعسكرية تابعة لـ«تحرير الشام» هاجمت مجموعة من قرية حيان كانت ترابط على جبهة رتيان، وسلبت سلاحهم وسياراتهم، وطردتهم من نقطة رباطهم، وقالت مصادر محلية له القدس العربي»، إن الواجهات بين حركة نور الدين «الزنكي»، وهيئة «تحرير الشام»، اتعست بشكل متسارع، لتشمل قرى وبلدات عدة في ريف حلب الغربي منها خان العسل، وبسرطون، وبشقبات وعويلج، الأبرمو، الشيخ سليمان، والفوج «111»، كفرناها، وسط اشتباكات وقصفا بالأسلحة الثقيلة والموسطة. وحسب المصادر فإن قوات الخنية وجيش النصرة التابعين لـتحرير الشام تمكنوا من السيطرة على بلدة كفر تعال والابزمو وحواجز كفر ناهما وقرية كفر عمة وحاجز مفرق عويلج وأطراف بلدة تقاد وقرية المزارع.

وأضافت إن مظاهرات المدنيين خرجت في عدد من بلدات ريف حلب الغربي، ندد فيها المظاهرون بالاقتتال الذي يجري في المنطقة بين هيئة تحرير الشام وحركة نور الدين الزنكي.

وتركزت كبرى المظاهرات التي خرجت بعد صلاة الجمعة في مدينة الأتاب وبدة أوم الكبري، حيث طالب المتظاهرون بوقف فوري للقتال الداخلي بين الفصائل، فيما وثق ناشطون بالفيديو لما قالوا إنه وقوع إصابات في صفوف المدنيين بينهم أطفال، جراء استهداف مظاهرة لوقف القتال في بلدة أوم الكبري في ريف حلب الغربي بالرصاص من قبل سيارة «بيك أب، مجهولة الهوية.

«حرب مفتوحة»

وأعلنت حركة نور الدين الزنكي أنها ستواجه «حرباً مفتوحة» مع هيئة تحرير الشام حتى النهاية، متهمة إياها بالسعي للقضاء على الثورة السورية وتكرار سيناريو تنظيم الدولة.

وجاء في بيان مصور اطلعت عليه «القدس العربي»، إن «الجهود التدميرية التي تقوم بها هيئة تحرير الشام من تفكيك لفصائل الجيش الحر والاعتداء على الشعب وحرية وبيع البنية التحتية للبلد والمتاجرة بقضية الثورة السوري تحت شعارات تحكيم الشريعة التي اكتشف زيفها في التسريبات الأخيرة لم

مصدر كشف لـ « القدس العربي» عن اجتماع طارئ في مقر السفارة لكافة الفصائل الإثنين المقبل

المخاوف الفلسطينية من سيناريو لبنان المقبل تتفاعل بلقاءات سياسية في عمان وبيروت وتكتم على النتائج



مطار بيروت الذي يشهد حركة كبيرة بعد استقالة رئيس الحكومة

«اللف اللبناني الفلسطيني» أثارت الشكوك حول إمكانية انفجار صراع جديد في المنطقة، تقوده السعودية ضد لبنان، وأظهرت التحركات أن الساسة الفلسطينيين الذين يخشون انفجار هذا الصراع، يعملون على تجنب اللاجئين الفلسطينيين المنتشرين في مخيمات لبنان ويلات المرحلة المقبلة، وهو ما ظهر عمليا في التحركات السريعة التي شهدتها كل من الرياض التي باتت لاعبا أساسيا في الأزمة، والعاصمة الأردنية عمان، المكان الآمن للقاءات الرسمية الفلسطينية اللبنانية، والعاصمة بيروت مركز الحدث، وقد دفعت هذه التحركات والتطورات على الأرض، خاصة زيارة الرئيس للرياض ولقاءه هناك كلا من الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده، الذي كان قد أتاح لثوه برؤوس وأزنة من المملكة، وما صاحبه من استقالة الحريري، وتردد أنباء عن احتجازة في الرياض، فتح باب التحليلات على مصراعيه، ودفع بسياسيين فلسطينيين للتعلمت عن خشيتهم من قادم الأيام.

وكان «القدس العربي» التي اتصلت بسياسيين فلسطينيين مطلعين على الملف، أن اجتماعا طارئا سيعقد بمشاركة كل الفصائل الفلسطينية في لبنان في مقر السفارة بعد غد الإثنين، وأن الدعوات وجهت رسميا للحضور، لمناقشة ملف تطورات المنطقة، وأبلغ أحد الساسة المطلعين على الملف عن قرب «القدس العربي»، بأن الاجتماع سيبحث التطورات الحاصلة، وكيفية «تحييد» الفلسطينيين عن مجمل التوترات، سواء كانت داخلية لبنانية، أو إقليمية لها علاقة في لبنان، وكان يقصد بذلك التحركات السعودية، ولم يخف وجود «قلق» فلسطيني كبير حيال تطورات الوضع القائم حاليا في المنطقة، ووصف الوضع اللبناني الحالي بأنه «قلق جدا»، وأن الفلسطينيين يسرون هناك «وسط حقل من الألغام».

ومن المقرر أن يرسل الرئيس عباس إلى العاصمة اللبنانية أحد مساعديه خلال الفترة المقبلة، لمتابعة الملف عن قرب، لضمان استمرار تجنب الفلسطينيين تطورات الموقف.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قد أكد قبل يومين أن بلاده تعارض توجيه ضربات عسكرية لإيران أو حزب الله اللبناني، ولا تفكر في اتخاذ أي إجراءات ضد حزب الله، وقال في مقابلة مع شبكة «سي أن بي سي» الأمريكية إن أزمات المنطقة يمكن أن تعالج بالحوار، جاء ذلك بعدما دعت كل من السعودية والولايات المتحدة إلى فرض عقوبات على حزب الله، وقال وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج العربي فهد السبهان، إن السعودية ستعامل حكومة لبنان كـ «حكومة إعلان حرب بسبب حزب الله».

واستقراره، ورفضها استخدام الخيمتات لضرب السلم الأهلي فيه، لكن وعلى غرار البيان الرئاسي الفلسطيني، لم تقدم حماس في تصريحات مسؤولها الذي حضر اللقاءات مع قادة لبنان، أي تفسيرات أو معلومات إضافية إلى ما نوقش باستفاضة، خاصة وأن الزيارة جاءت بعد أزمة استقالة الحريري المفاجئة من السعودية، ونشر «المركز الفلسطيني للإعلام» المتابع للحركة تقريرا تطرق لعموميات اللقاءات بعنوان «حماس في لبنان، لقاءات بوصلتها فلسطين».

لكن اتساع دائرة التحركات على الأرض، يخوض

ومن هناك قال راقت مرة المسؤول الإعلامي في حماس، إن وفد حركته وضع المسؤولين اللبنانيين في صورة تطورات ملف الصالحة الوطنية، إضافة إلى بحث أوضاع المخيمات الفلسطينية هناك، وقال إن وفد حماس أتلفهم أن الوضع الفلسطيني في لبنان «متماسك»، وأن حماس حريصة على إبعاد الوجود الفلسطيني في لبنان عن «الصراعات الداخلية»، وأن الحركة ستستمر في جهودها للمحافظة على الأمن والاستقرار في المخيمات، وجدد رئيس الوفد الشرقي خلال لقائه مدير مخابرات الجيش موقف حماس الداعم لوحدة لبنان وأمنه

الدبلوماسي للرئيس السفير مجدي الخالدي. غير أن قصر البيان الرسمي الفلسطيني الذي أعقب اللقاء، دلل على بحث الرجلين باستفاضة ملف الأزمة الحالية، لكنه أظهر في الوقت ذاته عدم رغبتهم في الكشف عن هذه التفاصيل في الإعلام، لخطورة الوضع القائم. ودلل على ذلك أيضا زيارة الوفد القيادي الرفيع من حركة حماس، برئاسة عضو المكتب السياسي عزت الرشق، للبنان، وعقد هناك لقاءات مع كل من الرئيس ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وكذلك التقى الوفد مدير مخابرات الجيش اللبناني، العميد انطوان منصور.

إسرائيل تروج لمشاركة الفلسطينيين في انتخابات القدس وموقف السلطة مع مقاطعتها لأنها بلا فائدة

يمكن لها تأثير جدي وحقيقي على أية قرارات الكنيسيت البرلمان الإسرائيلي ذات بعد وطابع استراتيجي، يحمي حقوق العرب الفلسطينيين ووجودهم، وخاصة ما يتعلق بالأرض وملكيته، أو القرارات المتعلقة بالطابع الأمني والعسكري كالحروب العدوانية التي شنت وتشن على الفلسطينيين في قطاع غزة أو سياسة الإغتيالات لقادة ميدانيين فلسطينيين في الضفة والقطاع.

ويعتبر الموقف الرسمي والوطني الفلسطيني في قضية انتخابات بلدية الاحتلال في القدس هو «المقاطعة ورفض المشاركة»، كونها لن تسهم في خدمة القضية المقدسين تحت الاحتلال ولن تغير في حياتهم اليومية وبالتالي عدم المشاركة هو القرار.

الأحزاب العربية، وخاضتها في الإنتخابات الأخيرة الأحزاب المشاركة في الإنتخابات في قائمة موحدة، وحصلت على 14 مقعدا، ظهر أن النضال من داخل تلك المؤسسة عدا أنه أعطى صيغة ديمقراطية لدولة الاحتلال، وحتى أن الإحتلال الذي يشهد مجتمعا وحكومة انزياحا كبيرا نحو اليمينية والتطرف منذ عام 1996، ولم يعد حتى معنيا بتكريس مثل هذا المظهر، فهو يتحدث الآن عن يهودية الدولة وضرورة الاعتراف الفلسطيني بها لقبوله بالعودة إلى طائفة المفاوصات، وينظر للوجود العربي الفلسطيني كقنبلة ديموغرافية وغدة سرطانية يجب العمل على التخلص منها وإجثاثها بكل الطرق مشروعة وغير مشروعة، ولذلك فإن هذه المشاركة البرلمانية لقوى وأحزاب عربية، لم

يفتقر الى الكثير من الدقة والصحة. وأكد أن الإحتلال لن يسمح بأي شكل من الأشكال في قضايا ذات طابع سيادي كالاستيطان والمخططات الهيكلية وضم المزيد من المستوطنات الى ما يسمى بالقدس الكبرى وغيرها، بأي تدخل فلسطيني، وما هو مسموح هنا هو وصف شارع هنا أو حفرة هناك او زيادة عدد حاويات القمامة او غيرها، ولذلك الحقوق السياسية والقانونية للشعب الفلسطيني يجب عدم الخلط بينها وبين الحقوق الخدمائية والمدنية، او حفرة هناك والقول بان المشاركة في الإنتخابات البلدية لبلدية القدس» ستحقق للمقدسيين البين والعمل.

ورأى في تجربة النضال من داخل المؤسسة الإسرائيلية «الكنيسة» التي تبنتها العديد من

اليهودية والعربية عال جدا. وقال الكاتب والمحل السياسي في القدس راسم عبيدات إنه في ظل الحرب المفتوحة المستمرة التي يشنها الإحتلال بكل اجهزته ومستوياته ولجانه ومؤسساته على الفلسطينيين في مدينة القدس عبر سلسلة طويلة من الإجراتات والممارسات القمعية والتكيلية والعقوبات الجماعية وسن المزيد من القوانين والتشريعات العنصرية الهادفة لتهميد الأرض وأسرة السكان، فإن الحديث عن أن المشاركة في الإنتخابات لبلدية الإحتلال «سيعجل الفلسطينيين أكثر قدرة على تحصيل حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والخدمات من الإحتلال، ويصبحون أكثر قدرة على فرض وجهة نظرهم فيما يتعلق بقرارات المجلس البلدي، ومستوى الجوات في الخدمات بين الأحياء

تصاعد اعتداءات الاحتلال والمستوطنين على الفلسطينيين

أوتشا: قصف النفق في غزة أوقع أكبر عدد من الشهداء منذ حرب صيف 2014 في عدوان واحد

38 تجمعاً سكانياً ويواجهون مستويات عالية من الاحتياجات الإنسانية. وفي السياق مهّد حكم صدر عن محكمة إسرائيلية في منتصف شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي الطريق أمام هدم أربعة مبانٍ في منطقة عفر عقب في القدس الشرقية بحجة عدم الترخيص، وتقع هذه المباني، التي تضم 100 وحدة سكنية وستة منها في مناطق مجاورة للمستوطنات، التي يحتلها الفلسطينيون إلى «تسقيق مسبق» مع السلطات الإسرائيلية للوصول إليها. كما وردت تقارير تشير إلى عدة حوادث أخرى ألقى فيها المستوطنون الحجارة باتجاه المزارعين الفلسطينيين. وأصيب فلسطينيان بجروح وتعرضت مشبكية للتحريب على يد مستوطنين إسرائيليين، ووقعت هاتان الإصابات في حادثتين شملت اعتداء جسدياً في البلدة القريية في القدس بالقرب من تجمع بين البيضاء شمال غور الأردن. وتكثف مجموعة من المستوطنين نحو 19٥00 متر من أنابيب المياه من شبكية ري وألقتها في حفرة بالقرب من الحدود مع الأردن، وفقا لشهود عيان فلسطينيين، وكانت هذه الأنابيب قد زُكيت كجزء من مشروع إنساني بتحويل من المانحين لدعم المزارعين في تلك المنطقة، والذين استعادوا إمكانية الوصول إلى أراضيهم الخاصة بعد حكم صدر عن المحكمة العليا الإسرائيلية.

ووثق التقرير إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار باتجاه المزارعين وصيادي الأسماك في قطاع غزة في 15 حادثـة على الأقل، بينما كانت ترفض القيود على المناطق المقيد الوصول إليها الواقعة على امتداد السياج الحدودي مع إسرائيل وضمن مناطق صيد الأسماك. تحت السياج الحدودي الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل يوم 30 تشرين الأول/ أكتوبر، التي أدى إلى استئسها 12 فلسطينيا، وإصابة 12 آخرين، أنه العدد الأكبر من الوفيات التي تسبب في حادثـة واحدة منذ حرب صيف 2014.

ووجه في التقرير أنه في يوم 31 تشرين الأول/ أكتوبر، أطلقت القوات الإسرائيلية النار على فلسطيني يبلغ من العمر 29 عامًا، وقتلته وأصابت شقيقته بجروح، بينما كانا يسافران على الطريق 465 بالقرب من مستوطنة حلميش القريبة من رام الله. ووفقا لصادر إسرائيلية، فقد أطلق الجنود النار على المركبة بعدما واصل السائق قيادتها رغم توجيه الأوامر إليه بالتوقف، وأوردت التقارير أن السلطات الإسرائيلية فتحت تحقيقاً جنائياً في ظروف هذه الحادثة، واحتجزت جثة الشهيد، وهو من سكان قرية دير بلوط في سفيت، لمدة ثلاثة أيام.

وأصابت قوات الاحتلال 29 مدنيا فلسطينياً من بينهم تسعة أطفال، خلال مواجهات اندلعت في مختلف أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، إذ سُكّلت 18 إصابة في سياق عمليات التفتيش والاعتقال في مخيمات اللاجئين، بما فيها الجسرزون وقنديني والديهشة وعابدة وبلاطة وجنين، وفي مدينتي البيرة والخليل.

ونفذت القوات الإسرائيلية ما مجموعه 166 عملية تفتيش واعتقال 179 فلسطينياً، وتحدثت التقارير عن وقوع 11 إصابة أخرى خلال المظاهرات الأسبوعية ضد القيود المفروضة على الوصول في قرية كفر قروم وخلال أربع مظاهرات اندلعت بالقرب من السياج الحدودي الذي يحيط بقطاع غزة.

رام الله-«القدس العربي»: أشار تقرير حماية المدنيين الصادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة «أوتشا»، إلى وجود تصاعد في الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين الفلسطينيين. ويغطي التقرير الفترة ما بين 24 تشرين الأول/ أكتوبر وحتى 6 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي.

ووصف قيام قوات الاحتلال بتفجير نفق يقع تحت السياج الحدودي الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل يوم 30 تشرين الأول/ أكتوبر، التي أدى إلى استئسها 12 فلسطينيا، وإصابة 12 آخرين، أنه العدد الأكبر من الوفيات التي تسبب في حادثـة واحدة منذ حرب صيف 2014.

ووجه في التقرير أنه في يوم 31 تشرين الأول/ أكتوبر، أطلقت القوات الإسرائيلية النار على فلسطيني يبلغ من العمر 29 عامًا، وقتلته وأصابت شقيقته بجروح، بينما كانا يسافران على الطريق 465 بالقرب من مستوطنة حلميش القريبة من رام الله. ووفقا لصادر إسرائيلية، فقد أطلق الجنود النار على المركبة بعدما واصل السائق قيادتها رغم توجيه الأوامر إليه بالتوقف، وأوردت التقارير أن السلطات الإسرائيلية فتحت تحقيقاً جنائياً في ظروف هذه الحادثة، واحتجزت جثة الشهيد، وهو من سكان قرية دير بلوط في سفيت، لمدة ثلاثة أيام.

وأصابت قوات الاحتلال 29 مدنيا فلسطينياً من بينهم تسعة أطفال، خلال مواجهات اندلعت في مختلف أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، إذ سُكّلت 18 إصابة في سياق عمليات التفتيش والاعتقال في مخيمات اللاجئين، بما فيها الجسرزون وقنديني والديهشة وعابدة وبلاطة وجنين، وفي مدينتي البيرة والخليل.

ونفذت القوات الإسرائيلية ما مجموعه 166 عملية تفتيش واعتقال 179 فلسطينياً، وتحدثت التقارير عن وقوع 11 إصابة أخرى خلال المظاهرات الأسبوعية ضد القيود المفروضة على الوصول في قرية كفر قروم وخلال أربع مظاهرات اندلعت بالقرب من السياج الحدودي الذي يحيط بقطاع غزة.

أبو ليلى يعتبر ان لا دولة فلسطينية مستقلة من دونها منئتا فلسطيني مهددون بالتشرد في الأغوار الشمالية

من قبل ننتباهو، الذي يعتبر خلافاً للعالم كله أن إخلاء المستوطنات وإخراج المستوطنين المقيمين بصورة غير شرعية على أرض محتلة هو تطهير عرقي، ويعتبر عملية تزوير أخرى للتاريخ التي دأب عليها الإسرائيليون، لكن يردك العالم والجمع الدولي أن هؤلاء المستوطنين تم إجلالهم في أرضا المحتلة بشكل غير قانوني في تحد صارخ للقانون الدولي». وأكد عبد الكريم أن الإجماع الدولي والقانون، يجعلان من هذه الممارسة ممارسة مجرمة بما فيها نقل السكان، فكيف إذا كان الأمر يتعلق بمصادرة الموارد لصالح هؤلاء السكان غير الشرعيين، وطالب المجتمع الدولي باتخاذ خطوات عملية بدلاً من إصدار التصريحات والبيانات الخطفية التي تدّين هذا المشروع والبعد فعلا بتحريم التعامل مع نتائج بما في ذلك منتجات المستوطنات والشركات المتورطة في المشروع الاستيطاني، مشدداً على أنه لن تكون هناك دولة مستقلة فعلا من دون غور الأردن بما في ذلك الشاطئ الشمالي الغربي للبحر الميت، ومن دون دولة فلسطينية مستقلة من جهة أخرى أوضح مستشار الإعلام والتواصل في دائرة المفاوضات أشرف الخطيب في مستهل الجولة أهمية البحر الميت وما تحتويه من موارد طبيعية وغنية تستغلها إسرائيل لصالح المستوطنين غير الشرعيين، وتقوم بتحويل أراضي الفلسطينيين إلى أراضي دولة واستغلالها لصالح المشروع الاستيطاني، وأورد حقائق وإحصائيات حول الشركات المتربحة من الاستيطان الإسرائيلي بما في ذلك شركة «هافا» ومنع إسرائيل لاستثمار الفلسطيني في المنطقة تحت ذريعة أنها مناطق أمنية مغلقة، في الوقت الذي حولت فيه هذه الأراضي إلى أراض زراعية وصناعية لخدمة المستوطنين.

كما أشار الى المردود الاقتصادي الذي من الممكن أن تجنيه دولة فلسطين في حال سيطرتها المباشرة على مواردها، منوها إلى تصريحات جون كيري ووزير الخارجية السابق التي تم تسريبها حول موافقة الجانبين الفلسطيني والأردني ورفض حكومة الاحتلال مثله بنتاجها، ونشر قوات أمريكية في غور الأردن، وهذا ما يفند الدوافع الأمنية الإسرائيلية، مؤكداً أن خلا من الشاطئ الشمالي الغربي للبحر الميت وغور الأردن، جزء لا يتجزأ من أرض دولة

كتاب إسرائيلي جديد عن المواجهة مع حزب الله والفلسطينيين

هكذا سرقت إسرائيل 100 مليون دولار من ياسر عرفات

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يدعي كتاب إسرائيلي جديد أن الموساد استخدم حيلًا وشركات وهمية للإيقاع بحزب الله ومنظمات فلسطينية. ويروي كيف تمت سرقة 100 مليون دولار كانت تنبع للسلطة الفلسطينية برئاسة الراحل ياسر عرفات بعدما تم استئراج مساعده المالي محمد رشيد. وصدر الكتاب بعنوان «حرب على موارد الإرهاب» لحماية تدعى نيتسنانة دارشان لايتنر، في الولايات المتحدة هذا الأسبوع.

ويقول الكتاب ضمن الحديث عن المواجهة مع حزب الله إن رجل الأعمال القرب من حزب الله صلاح عز الدين الذي كان يعرف في العالم بـ «مبيدوف لبنان» مالك دار النشر «هادي نصر الله» الخاصة بمدارس التنظيم اللبناني، وصل لدول الخليج في 2007 بحثًا عن استثمارات ونجح بسرعة بكسب ملايين الدولارات.

وتدعي الكاتبة الإسرائيلية أن عز الدين استثمر أموالًا لا حصر عليها من دعم إسرائيلي لترميم لبنان بعد عدوان 2006 وقد أسس شركة استثمارات جند لها رجال أعمال لبنانيين آخرين مقربين من حزب الله أو يتمنون له، بل أمينة أحسن حسن نصر الله استثمرت مئات ملايين الدولارات. وتتابع «في أحد الأيام عاد أحد الشيكات الخاصة بأحد قادة حزب الله فظن عز الدين أنه قد وقع خطأ ولما هاتف البنك أبلغوه بأن الحساب

فارغ وهكذا حصل من بقية المصارف، وما لبث أن اكتشف أن «شركاءه» في الخليج قد اختفوا من مليارات الدولارات منها مليار دولار تابع لحزب الله وكان صعبًا جدًا شرح ذلك لحزب الله».

مبيدوف اللبناني

ويوضح الكتاب أن حزب الله فوجئ بما جرى لكن الموساد لا، فقد كان هو السر حيث أقام وحدة لتصفية الحسابات تدعى «تسلطيل» وذلك من أجل مكافحة «أموال الإرهاب» خاصة التابعة لحزب الله ومنظمات فلسطينية. وتقول إن أوساطا في العالم العربي ساورتها الشكوك حول موضوع «مبيدوف اللبناني» بأن الحديث يدور عن جهات إسرائيلية لكن لم يكن بالإمكان إثبات ذلك. وتوضح مؤلفة الكتاب أنها محامية، وأم لسعة أبناء تقيم في مستوطنة موديعين، وأنها منظمة مستديت لجلس الأمن القومي دون سابق إنذار وطلب منها التكم التام على هذه الدعوة وهذا اللقاء المرتقب. وحينما وصلت المكان المحدد وجدت مكاتب تشبه المكاتب الحكومية، ويبدو أنها كانت تتبع للموساد. ويقول «وهناك التفتت الرجل الذي هاتفني وهو من أصل روسي فأسميته «كي جي بي».

وهناك أوضحت على مسامعهم بأنها ترأس منظمة يهودية حقوقية تدعى «شورات هدين» تعنى بملاحقة «منظمات إرهابية» قضائيا وتقديم دعاوى ضدها في دول أجنبية وقد سبق أن حازت على أحكام من محاكم

أمريكية بغرض حوزرات على أرصدة تتبع بطريقة غير مباشرة لإيران وحركة حماس. وتابعت «بعدما شرحت عن طرق عملنا قدأنا قال على مسامعي أحدهم ساخرا : وهل يعني ذلك أنك ستستين بالحساب الجاري لحزب الله؟ وبعد فترة حصلنا على حكم قضائي أمريكي بتغريم حماس فتوجهنا لوزارة المالية الإسرائيلية التي علمنا بأنها تحتجز أموالا لحماس فاستدعاني «كي جي بي» مجددا لمكتبه «عدة مرات وتشاورنا كيف يمكن ملاحقة بعض الجهات والبنوك العربية والإسلامية ومن هنا تم تجنيدها للوحدة المالية المذكورة في الموساد.

تشكيل الوحدة

وتسترجع الكاتبة بدايات تعقب «أموال الإرهاب» في تسعينيات القرن الماضي يوم كان يتم تهريب مبالغ كبيرة للمنظمات الفلسطينية من خارج البلاد عن طريق مطار اللد الدولي وبواسطة وكلاء وصرافين وسماسرة وبنوك. وتكشف أن وحدة «تسلطيل» تشكلت عام 1995 بمبادرة من مثير دغان رئيس مجلس الأمن القومي، وألحقا رئيس الموساد بعدما توجه لرئيس الحكومة اسحق رابين بهذا الخصوص في ظل عمليات تفجير خطيرة نفذتها حماس داخل المدن الإسرائيلية.

ويشارك في هذه الوحدة ممثلون عن جهاز الأمن الداخلي «الشاباك»، والموساد والاستخبارات العسكرية (أمان) ومحاسبون من سلطة الضرائب ووزارة

المالية الخ. وكانت الوحدة تتبع مجلس الأمن القومي وألحقا صارت تتبع للموساد بعدما صارت الأجهزة الأمنية تتعامل بجدية مع فكرة محاربة المنظمات «الإرهابية» من خلال ضرب قواعدها الاقتصادية. منوهة أن تجفيف منابع المالية للرئيس الراحل ياسر عرفات كان واحدا من أهم أهداف الوحدة بعد نشوب الانتفاضة الثانية عام 2000.

محمد رشيد

وفي هذا السياق تقول في الكتاب الصادر بالإنكليزية: «خططنا لحيلة معينة واتصلنا بمحمد رشيد رجل القنوات المالية لدى عرفات وقتها، وقمنا بدعوته لزيارة واحدة من دول أمريكا اللاتينية حيث تم بعلمها بناء شركة استثمارات وهمية لها مكاتب فخمة وسكرتيرات شبابات وجماليات. فعلا زارها محمد رشيد وافق على الاستثمار فيها بعدما أقتن عرفات باستثمار المزيد من المال في ظل أرباح متزايدة وبعدهما وعد بمنحه عمولة دسمة لحسابه الخاص مقابل وساطة وسمسرة وبنوك. وتكشف أن وحدة «تسلطيل» تشكلت عام 1995 بمبادرة من مثير دغان رئيس مجلس الأمن القومي، وألحقا رئيس الموساد بعدما توجه لرئيس الحكومة اسحق رابين بهذا الخصوص في ظل عمليات تفجير خطيرة نفذتها حماس داخل المدن الإسرائيلية.

ويشارك في هذه الوحدة ممثلون عن جهاز الأمن الداخلي «الشاباك»، والموساد والاستخبارات العسكرية (أمان) ومحاسبون من سلطة الضرائب ووزارة

تستمر لأسبوعين بمشاركة أمريكا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليونان وبولندا والهند

مناورات «العلم الأزرق» الجوية تخيف أطفال غزة وتزيد من قدرات إسرائيل الحربية

غزة – «القدس العربي»:

لم تنته أزمة «الإزعاج» الكبير التي تشكّلها طائرات الاستطلاع الإسرائيلية «الزنانة»، التي تجول سماء غزة على مدار الساعة، حتى دخل السكان في أزمة إزعاج جديدة، ناجمة عن هدير مقاتلات حربية أتت من عدة بلدان أوروبية وآسيوية، إضافة إلى تلك الإسرائيلية التي أذاقتهم خلال الحروب السابقة ويلات كثيرة. ولم يعد صوت «الزنانات» وهو الاسم الذي يطلقه الغزيون على طائرات الاستطلاع الإسرائيلية التي تراقب القطاع على مدار الساعة، وحده، ما يقلق السكان، بعد انضمام هدير الطائرات الحربية التي تعود لتلك التدريبات العسكرية الجوية الضخمة التي شرعت إسرائيل بها بمشاركة كل من أمريكا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليونان وبولندا والهند.

وأصبحت هذه التدريبات، لا تسبب فقط الإزعاج لأهل قطاع غزة المحاصرين، بل أصبحت تروع أطفالهم، لارتباط هدير هذه الطائرات ووتحليقها على ارتفاعات منخفضة، بتلك الطعاعات الجوية التي كان يقوم بها سلاح الجو الإسرائيلي خلال الحرب الأخيرة صيف عام 2014، وما تلاها من عمليات قصف جوي تفذ بين الحين والآخر ليلا في غزة. وخلال تلك الحرب مزقت الغارات الجوية الإسرائيلية أجساد آلاف الفلسطينيين، وحولت مساكين وأحياء إلى ركام، بفعل إلقاطها آلاف الأطنان من المتفجرات، حيث وجهت اتهامات عدة لإسرائيل باقتراق «مجازر حرب» ضد الفلسطينيين.

وللمخلة وقف أطفال صغار في أحد شوارع مدينة غزة، ينظرون إلى السماء وقد تغيرت ملامح وجوههم على الفور، حين سمعوا أصوات هدير طائرات حربية مرت بشكل سريع، غير أن أحدهم قال بلغة أهل غزة «مشفقتن حاجة» ويقصد عدم رؤيته لذلك السرب الذي اخترق الأجواء بسرعة، وبددت حالة السكون في ساعات الصباح. ولم يخف ذلك الطفل ذو الـ2 عاما، خوفا من هذه الطائرات، واستنكر لحظات القصف الجوي الذي شنته إسرائيل ضد غزة قبل ثلاث سنوات، غير أن هذا الطفل لم يكن يعلم وبغيره من أقرانه بأن هذه الصوت المخيف مرده على الأرجح طائرات جديدة غير الإسرائيلية، ربما تكون من «دول صديقة»، مثل فرنسا تشارك في تدريبات هي الأكبر، والمعروفة باسم «العلم الأزرق» خاصة وأن تحليق هذه الطائرات الحربية يتكافئ فوق أجواء غزة، ترافق مع انطلاق المناورات العسكرية، التي جاءت أيضا في ظل أجواء الترقب القائمة من

احتمال اندلاع مواجهة بعد تدمير إسرائيل لنفق المقاومة الأخير، الذي أسفر عن استشهائ 12 مقاتوا. ويواصل سلاح الجو الإسرائيلي مناورات وصفها بالأكبر في تاريخه بمشاركة الدول السبع. وتشمل التدريبات الكبيرة محاكاة لعارك جوية بالإضافة إلى إصابة أهداف على الأرض والتعامل مع مضادات أرضية. وأظهرت صور نشرتها إسرائيل، لطاقم أجنبي من الدول المشاركة وهي تحط في مطاراتها استعدادا للتدريب، كما نشر أيضا صورا للمشركين من العسكريين القادمين من الهند ومن دول أوروبية.

وعملت إسرائيل في كثير من الصور التي بثتها من قواعدها الجوية صور طيارها، فيما أبت صور طياري تلك الدول المشاركة واضحة. ويشارك في هذه المناورات 100 طائرة من شتى الأنواع من بينها 70 طائرة مقاتلة من الدول السبع

المشاركة والف جندي.ومن المقرر أن تستمر هذه التمرينات التي انطلقت قبل خمسة أيام لمدة أسبوعين وكانت قد انطلقت من قاعدة عوفدا شمال إيلاط في صحراء النقب، وقالت إسرائيل إن التدريب من قوات جوية أخرى يحسن من قدراتها القتالية، في حين قالت مصادر في تل أبيب إن المناورات تشكل نقلة نوعية في القدرات الجوية الإسرائيلية والاستفادة من خبرات الدول المشاركة فيها.

يذكر أن إسرائيل تمتلك سلاحا جويًا من أقوى أسلحة الطيران الحربي في العالم، ومؤخرًا امتلكت طائرات «إف35» الأمريكية المتطورة. وتعتمد إسرائيل على سلاح الجو بشكل كبير في حروبها، أكثر من أي قوات أخرى بما فيها القوات البرية.

يشار إلى أن إسرائيل نشرت العشرات من طائرات الاستطلاع «يدون طيار» مؤخرا فوق أجواء غزة،



أحدى الطائرات المشاركة في مناورات «علم أزرق» التي تشارك فيها إسرائيل مع سبع دول أخرى من بينها أمريكا وفرنسا والهند وألمانيا (رويترز)

المخصصة للمراقبة والتصوير الجوي، التي أيضا تستخدم بعضها في عمليات القصف الجوي، بعد حادثة تفجير «نفق المقاومة» الأسبوع قبل الماضي، والتي أدت إلى استشهاد 12 ناشطا، تحسبا من وقوع طارئ، محددة أصوات أزيز كبيرة تعلق السكان وتثير سخطهم.

وفي هذا السياق دفع جيش الاحتلال أيضا بمقاتلي الوحدة الخاصة إيجور في بلدات غلاف غزة، بهدف حماية سكان تلك المناطق. كما قرر جيش الاحتلال نقل تساليم في مناطق الجنوب القريبة من غزة. وتكررت تقارير إسرائيلية أنه جرى نشر هذه القوة مساء أول من الخميس، في إطار التفوهات القائمة عقب استهداف نفق المقاومة التابع للجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي.

«أصداء»... برنامج إسرائيلي بحثي لدراسة فلسطيني الداخل بمنظار استراتيجي

أكاديمية أمريكية صهيونية الطابع والتوجهات، مثلما أن عددا من السياسيين والأكاديميين شارك في مؤتمرات هرتزليا للمناعة القومية.

ويعتقد عدد من المثقفين الفلسطينيين أن هناك حاجة لبلورة ضوابط ومعايير لترسيم الحدود الخاصة بمشاركة عرب بمثل هذه المؤتمرات والفعاليات بهدف ودون حسابات ثانوية. وهناك من يتساءل متى تتحول هذه المشاركة من محاولة لخدمة قضايا المواطنين العرب في إسرائيل (17%) وسماع صوتههم ومطالبهم إلى خدمة دعائية لمصلحة إسرائيل.

في مقدمة العدد الأول يشيد عاموس يادلين ببرنامج الدراسة الاستراتيجية الجديد للفلسطينيين في إسرائيل (أصداء) في ظل بدء تصاعد خطاب وجدل مركب مشعب بالتناقضات بين التوجهات القومية والدينية الأخذة بالطرف، وبين توجهات الليبرالية معتدلة مما ينتج ثورات واضحة تمس بالمصلحة الرسمية العليا المشتركة للأغلبية اليهودية والأقلية العربية. معتقدا أن للقيادات السياسية دورا حاسما في بلورة الاتجاه المستقبلي لهذا الخطاب. ويضيف «في هذا الإطار وضعنا نصب أعيننا داخل المعهد هدفا مهما. يدار من قبل برنامج بحثي لدراسة علاقات اليهود – العرب في إسرائيل – التعرف

بعمق على المسيرات والتوجهات التي تميز الجمهور العربي وهكذا الأجواء المتغيرة لدى الجمهور اليهودي بالتعامل مع العرب.

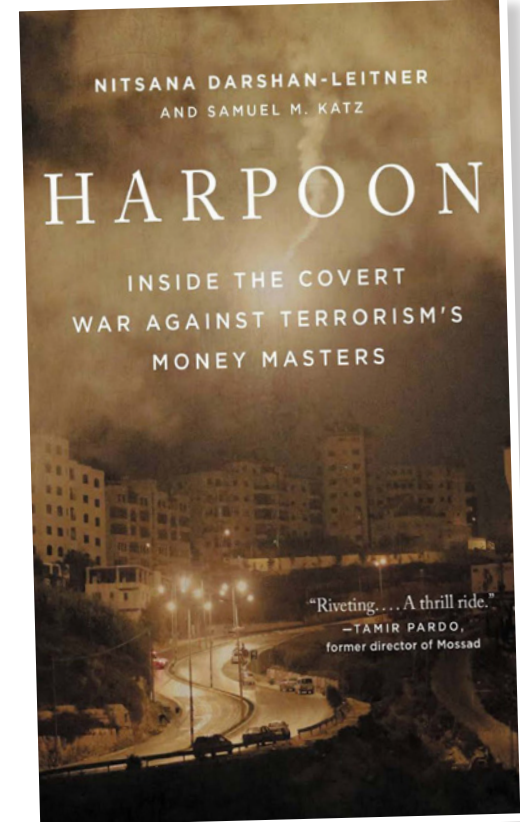
ويقول إن هدف البرنامج البحثي الجديد معرفة عميقة للسيروورات والتوجهات المميزة للجمهور العربي، وكذلك الأجواء العامة المتغيرة لدى الجمهور اليهودي حيال الجمهور العربي. ويتابع اللقاء بين هذه السيروورات والأجواء العامة لدى الجمهوريين يؤثر جدا على استقرار وازدهار دولة إسرائيل وكل مواطنيها. معتبرا أن تعلم الموضوع المركب هذا وفهم قضاياء المركزية حيويان لصياغة السياسات التي ستؤثر على علاقات الأغلبية اليهودية والأقلية الغربية في إسرائيل. ويستمد التشجيع من ظهور توجهات وظواهر جديدة، منها ظواهر تشجيع برامغاتيها. وتعتقد بأن الاندماج الحقيقي للمواطنين العرب في الاقتصاد والمجتمع في إسرائيل أمر ممكن وهو إلحاح بعيد يديهم هم ومصلة عليا لهم. ويعمل يادلين لإطلاق الدراسة الجديدة بالقول إن معهده يتطلع باستمرار لتوسيع حدود البحث، وصياغة السياسات ولغة التخاطب العام في مسائل متنوعة تكون معا الصورة الإستراتيجية لدولة إسرائيل. كما يعلل اهتمام معهده صاحب التوجهات الأمنية واليمينية بمواضيع المجتمع العربي الفلسطيني

الناصرة – «القدس العربي»:

كشف معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، أمس، عن إصداره للمرة الأولى مجلة «أصداء» الدراسية ضمن برنامج بحثي خاص بالمواطنين العرب في إسرائيل برؤية استراتيجية أمنية، مما يدل على تنامي المخاوف من دورهم الزاهن والمستقبلي في الصراع وفي التأثير عليها وعلى طابعها.

ومعهد دراسات الأمن القومي يتبع لجامعة تل أبيب، لكن طابعه أمني وتوجهاته يمينية ويشترك فيها رجال استخبارات وجيش ومخابرات سابقون ويرأسه اليوم رئيس الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال بالاحتياط عاموس يادلين. هذا المعهد نظم أخيرا ندوة بمشاركة النائبة عايدة توما والبروفسور أمل جاد من فلسطينيي الداخل (والباحث خليل شقافين من رام الله) فبادرت حملة المقاطعة الدولية لإدانة المشاركين وانتهابهم بالتعليق. وبالأمس كشف المعهد عن إصداره «أصداء» بمشاركة بعض الباحثين والنشطين من فلسطينيي الداخل، ولذا من المرجح أن تؤدي مشاركتهم لتجديد الجدل حول حدود المشاركة بمثل هذه المؤتمرات من قبل فلسطينيي الداخل.

يشار إلى أنه سبق وثار نقاش حول مشاركة أكاديميين من فلسطيني الداخل في فعاليات مؤسسة



تقول إنها وفرت معلومات ضد بنك كند% لبنان للموساد الذي أقتن رئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت بقصف فرعها في بيروت الغربية عام 2006 وتسبب له ولحزب الله بخسائر مالية كبيرة. وألحقا زودت الوحدة هذه السلطات الأمريكية معلومات عن بنك كند-ا لبنان كانت كافية لإقناعها بإخراجه عن القانون وتغريمه بـ 114 مليون دولار وبمقاضاة بنك «أمريكان اكسبرس» لتعوانه مع البنك المذكور. وتشير الكاتبة إلى أن الموساد وافق على نشر الكتاب بعد شطب بعض المعلومات التي فضل حجبها.

تقول إنها وفرت معلومات ضد بنك كند% لبنان للموساد الذي أقتن رئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت بقصف فرعها في بيروت الغربية عام 2006 وتسبب له ولحزب الله بخسائر مالية كبيرة. وألحقا زودت الوحدة هذه السلطات الأمريكية معلومات عن بنك كند-ا لبنان كانت كافية لإقناعها بإخراجه عن القانون وتغريمه بـ 114 مليون دولار وبمقاضاة بنك «أمريكان اكسبرس» لتعوانه مع البنك المذكور. وتشير الكاتبة إلى أن الموساد وافق على نشر الكتاب بعد شطب بعض المعلومات التي فضل حجبها.

«مركز»: أوضاع قاسية يعيشها الأسرى في معتقلات الاحتلال

غزة – «القدس العربي»:

استعرض تقرير أصدرته إحدى المؤسسات التي تعنى بأوضاع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، أوضاعهم الصعبة في ظل الممارسات الإسرائيلية المتبعة من أجل الضغط عليهم وتعذيبهم، من تعذيب ومنع زيارات وعزل انفرادي ومنع المرضى من تلقي العلاج اللازم.

وقال مدير مركز الأسرى للدراسات الدكتور رافت حمدونة، إن سلطات الاحتلال تعتقل ما يقارب من 6300 أسير وأسيرة في السجون والعقالات، في ظروف صعبة وخارجة عن القانون الدولي الإنساني، ومواد اتفاقية جنيف الثالثة والرابعة.

وأوضح في التقرير الذي أصدرته مؤسسته أن دولة الاحتلال تعتقل ما يقارب من 450 معتقلا إداريا، بدون تهمة أو محاكمة، في ملف سري لا يمكن للمعتقل أو محاميه الاطلاع عليه، حيث يمكن تدمير أي اعتقال الإداري مرات قابلة للتجديد بالاستئناف.

وأشار إلى أن هناك أزيد من الأسرى الذين يواجهون اضطرابهم الفتوح عن الطعام في حالة صحية «مرجة»، احتجاجا على الاعتقال الإداري، وهم الأسير حسن شوكة المضرب عن الطعام منذ 30 يوما، والأسير حمزة بوزية المضرب منذ 25 يوما، والأسير مصعب سعيد والمضرب منذ 15 يوما، والأسير باجس نخلة والمضرب منذ ثلاثة أيام.

وأوضح كذلك أن سلطات الاحتلال ما زالت تحتجز ما يقارب من 249 شهيدا وشهيدة، وأن آخر انتهاك في هذا الملف احتجاز شهداء النفق الخمسة، وإعلانه سابقا عن فقدان جثمان الشهيد أنس محمود دولة أشكال استشهد في سجن عسقلان، عام 1980 بعد إضرابه عن الطعام 30 يوما، والتنصل من مسؤوليتها تجاه هذه الجريمة المخالفة للاتفاقيات الدولية.

وأظهر التقرير أيضا أن هناك ما يقارب من 59 أسيرة في السجون من بينهم 11 أسيرة قاصرا، وعدد من الأمهات، وأقدمهن الأسيرة ياسمين شعبان، من قرية الجلمة قضاء جنين العتقة منذ شهر نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2014 والأربعة أبناء.

وأوضح التقرير الصادر عن هذه المؤسسة التي تعنى بأوضاع الأسرى، أن إدارة السجون الإسرائيلية ترتكب عشرات الانتهاكات بحق الأسيرات في السجون كالحرق من الأطفال والإهمال الطبي، وأشكال أخرى من العقوبات داخل السجن كالغرامات والعزل والفوق، والاحتجاز في أماكن لا تلحق بهن، والتفتيشات الاستفزازية، وتوجيه الشتائم لهن والاعتداء عليهن بالقوة عند أي توتر، باستخدام الغاز المسيل للدموع وسوء المعاملة أثناء خروجهن للمحاکم والزيارات.

وتطرق التقرير أيضا لقضية القصر المعتقلين، وعدهم ما يقارب من 250 مطلا دون سن الـ18، مبيّنا أنهم يتعرضون لانتهاكات صارخة تخالف كل الأعراف والمواثيق الدولية التي تكفل حماية هؤلاء القاصرين، وتأمين حقوقهم الجسدية والنفسية والتعليمية، وتواصلهم مع ذويهم، والتعامل معهم كأطفال وليس كـ«إرهابيين». وفي هذا السياق قال مدير المركز إن كل من دخل السجون الإسرائيلية «مورست بحقه أشكال متعددة من التعذيب النفسي والجسدي بلا استثناء»، والذي يبدأ منذ لحظة الاعتقال.

وتطرق إلى عمليات منع الأسرى من الزيارة، ومنع ذويهم من الحصول على التصاريح اللازمة لزيارتهم، من قبل الاحتلال، وزج المعتقلين في «العزل الانفرادي»، واستمرار عمليات الاعتقالات الإدارية، والافتحاضات والتفتيشات الليلية، ومنع التعليم الجامعي للأسرى، وسوءو الطعام كما ونوعا، واقتار السجون لحد الأدنى من شروط الحياة الأدنى، وسياسة الاستهتار الطبي.

وأوضح حمدونة أنه بسبب سياسة «الإهمال الطبي» هناك 180 حالة مرضية مزمنة من الأسرى، يعانون من أمراض كالسرطان والقلب والكلى والغضروف والضغط والسكر والربو والروماتيزم وزيادة الدهون والفقرح.

وطالب المركز بإنهاء هذه السياسات المخالفة للقوانين، ونادى وسائل الإعلام والمؤسسات الحقوقية والإنسانية، لكشف انتهاكات الاحتلال بهدف الضغط لوقفها، ومحاسبة ضباط إدارة مصلحة السجون والجهات الأمنية الإسرائيلية لمسؤوليتها عن خرق الاتفاقيات الدولية.

قالت إن الأحداث التي عاشها المغرب تؤكد أن تحقيق دينامية سياسية تقطع مع واقع العبث والإفلاس حلم مؤجل

«العدل والإحسان» المغربية: الملك لا يزال مركز السلطة وصلاحياته مطلقة ولا يخضع لأي نوع من المحاسبة



صورة أرشيفية للعاهل المغربي

الخطات على أنه إنجاز تاريخي للنظام..» وأشار التقرير إلى تخصيص خطة الجمعة في إيسار/ مايو 2017 بالحسنية لتعينة المسلين ضد حراك الريف وهو ما «بعيد لأذهان توظيف المساجد لحمل المواطنين على التصويت بـ (نعم) في الاستفتاء على الدستور سنة 2011، كما أن التدبير الأمني للحقل الديني «لا زال حاضرا بقوة الشعبية على تداعيات فشل السياسات العمومية، في تجاهل تام للممارسات العدوانية التي مارستها القوات العمومية ضد مواطنين سلميين عزل» واعتبرت أن «محاولة الماثالة مع المواطن المغربي والتخندق معه في خط عدم الرضا وتقديم الحكومة والأحزاب والبرلمان وحدهم أكباش فداء في تبعات الفضل الذريع لسياسات المسؤول الحقيقي»، وأن «الموضوعية تقتضي الإقرار بتصيب مهم من المسؤوليّة للحكومة والبرلمان وبعض الأحزاب لكن أيضا بتثبيت المسؤولية الكبرى للملك باعتباره المراسر الأهم للسلطة التشريعية والتنفيذية والأمنية والقضائية».

وعبرت جماعة العدل والإحسان، في وثقيتها عن رفضها «تكريس المخزن التدبير الاستبدادي من خلال الاستغلال البشع للدستور على علاته وللقوانين على محدوديتها، ولعل من أبرز آليات هذا التدبير استغلاله للشريعة الدينية من أجل تصفية حساباته والاستقواء على خصومه وتبرير قراراته»، وأعلنت الجماعة رفضها احتكار الشئان الديني من طرف الدولة، «إن الفترة التي يغطيها هذا التقرير توضح استمرار النظام في احتكار الشئان الديني والأفراد بتدبيره مستغلا صفة (إمارة المؤمنين) وصفة (إسلامية الدولة) التي يستحضرها في مناسبات ويغييها في أخرى، حيث استمر النظام في توظيف المساجد لتبرير الدعاية الرسمية لسياسات السلطة في تعارض صارخ مع مبدأ «حياد المساجد» الذي صور في لحظة من

علاقتها، باعتبار الملك رئيسا للدولة، فاین هو ربط المسؤولية بالمحاسبة؟ وصدق من قال: رمتني بدائها وانسلت»، وأكدت الجماعة أن «الإقرار الرسمي بفشل بالتمودج التنموي المغربي الذي بذرت فيه الأموال الطائلة يتسم «تغطيته بترسيم الملك في خطاب العرش للمقاربة الأمنية وتبويض الاختيار الفعلي للأجهزة الأمنية في مواجهة الاحتجاجات الشعبية على تداعيات فشل السياسات العمومية، في تجاهل تام للممارسات العدوانية التي مارستها القوات العمومية ضد مواطنين سلميين عزل»

واعتبرت أن «محاولة الماثالة مع المواطن المغربي والتخندق معه في خط عدم الرضا وتقديم الحكومة والأحزاب والبرلمان وحدهم أكباش فداء في تبعات الفضل الذريع لسياسات المسؤول الحقيقي»، وأن «الموضوعية تقتضي الإقرار بتصيب مهم من المسؤوليّة للحكومة والبرلمان وبعض الأحزاب لكن أيضا بتثبيت المسؤولية الكبرى للملك باعتباره المراسر الأهم للسلطة التشريعية والتنفيذية والأمنية والقضائية».

وعبرت جماعة العدل والإحسان، في وثقيتها عن رفضها «تكريس المخزن التدبير الاستبدادي من خلال الاستغلال البشع للدستور على علاته وللقوانين على محدوديتها، ولعل من أبرز آليات هذا التدبير استغلاله للشريعة الدينية من أجل تصفية حساباته والاستقواء على خصومه وتبرير قراراته»، وأعلنت الجماعة رفضها احتكار الشئان الديني من طرف الدولة، «إن الفترة التي يغطيها هذا التقرير توضح استمرار النظام في احتكار الشئان الديني والأفراد بتدبيره مستغلا صفة (إمارة المؤمنين) وصفة (إسلامية الدولة) التي يستحضرها في مناسبات ويغييها في أخرى، حيث استمر النظام في توظيف المساجد لتبرير الدعاية الرسمية لسياسات السلطة في تعارض صارخ مع مبدأ «حياد المساجد» الذي صور في لحظة من

الرباط – القدس العربي:

انطلقت أقوى الجماعات المغربية ذات المرجعية الإسلامية، التراجعات التي يشهدها المغرب في شتى المجالات وتقول إن «الأحداث التي عاشها المغرب خلال هذه السنة تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن تحقيق دينامية سياسية تقطع مع واقع العبث والإفلاس حلما مؤجلا، وأن ما أعلن رسميا من خطوات وإجراءات مع هبوب رياح الربيع العربي سنة 2011 لم تكن إلا إشعارات سرعان ما تهاوت أمام فساد البنية السياسية وتعقدها..»

وجاء في نص التقرير السياسي الصادر عن مجلس شوري جماعة العدل والإحسان، شبهه محظورة، نشر على موقعها الإلكتروني أمس الجمعة، إن «الملك لا يزال مركز السلطة، يل سلطة فوق السلطة، باعتباره سلطة لها صلاحيات مطلقة يسود فيها الملك ويحكم من دون أن يوازئ ذلك أي نوع من المساءلة أو المحاسبة..»

وأضاف التقرير أن «الملكية في المغرب تحكم قبضتها على أدوات الفعل سواء في بعده السياسي أو الاقتصادي أو الديني أو الأمني أو الخارجي»، وأن «الملك حافظ خلال هذه السنة على احتكاره للفعل السياسي وتحكمه فيه سواء في بعده الداخلي أو الخارجي من خلال مجموعة من الوسائل».

وقال «الخطب الملكية الأخيرة في مجملها إقرار بالفشل، فشل ما سُمّي بالإصلاحات الدستورية، وفشل المؤسسة الحزبية والإدارة العمومية والمبادرات التنموية، والقاريات الاجتماعية، حيث أن «هذه الخطب عابت على السياسيين اختياهم وراء القصر لتبرير عجزهم، لكنها تجاهلت أن الملكية بدورها تختبئ وراء السياسيين لتبرير تقصيرها والتهرب من تحمل مسؤولياتها التي من المفترض أن يقرها القانون والدستور، على

قضاء فرنسا يؤكد صلاحية تسجيلين لصحافيين متهمين بابتزاز ملك المغرب

■ باريس – أف ب: أشاد محامو الدفاع عن العاهل المغربي محمد السادس أمس الجمعة بقرار القضاء الفرنسي تأكيد صحة تسجيلين «شبتان» حسب المحكمة ابتزاز صحافيين فرنسين للعاهل المغربي. وقضت محكمة التمييز وهي أعلى سلطة قضاء فرنسية لجأ إليها الصحافيان كاترين غراسييه وأريك لوران، أن التسجيلين الإخباريين أجرامها مبعوث من الرباط تما من دون «مشاركة فعلية» من المحققين، رغم خلا مسجلات ببتأكد «صحة الدليل». وكان الصحافيان ياملان في أن تؤكد المحكمة بطلان هذين التسجيلين. وقال باتريس سينيوزي أحد محامي الملكة «إنه نصر كبير جدا ولم يعد هناك بالتالي عائق أمام ملاحقة من أرادا ابتزاز ملك المغرب».

واتهم الصحافيان اريك لوران (69 عاما) وكاترين غراسييه (42 عاما) بالمساومة والابتزاز. ويشته في سعييهما لابتزاز ثلاثة ملايين يورو من ملك المغرب في 2015 في مقابل التخلي عن تأليف كتاب يفترض احتواؤه على أمور تخرج الرباط.

أوقف الصحافيان في 27 آب/أغسطس 2015 وفي حوزتهما 80 ألف يورو نقدا لذي خروجهما من اجتماع مع مبعوث من المغرب قام بتسجيله من دون علمهما. وسبق أن تم تسجيل اجتماعين سابقين مع اريك لوران من قبل المبعوث المغربي الحامي هشام ناصري.

وكان محامو الصحافيين اللذين يقران بوجود اتفاق مالي ويرفضان وجود أي ابتزاز، طلبا إلغاء التسجيلين الآخرين باعتبارهما «غير قانونيين» لأنهما أنجزا من قبل المبعوث المغربي في حين كان فتح تحقيق في الأمر.

وقالت محكمة التمييز في وقت سابق إن التسجيلات تمت بـ«مشاركة غير مباشرة» من محققين فرنسين «من دون موافقة المعنيين بالأمر» ما من شأنه «المساس بمبادئ المحاكمة العادلة وصحة الأدلة». واجتمعت محكمة التمييز هذه المرة في جلسة علنية أي أمام باقي غرف المحكمة لإصدار حكم غير قابل للطعن. وسيعود الملف الآن إلى قضاة التحقيق ليقرروا إما إحالة القضية إلى محكمة أو أن تقرر بعدم وجود وجه لإقامة الدعوى.

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

ألفت الشرطة المغربية القبض على مغربيين في مدينة فاس قالت إنهما ينتميان إلى تنظيم الدولة الإسلامية، ويؤكد المغرب أنه مستهدف من هذا التنظيم الإرهابي، ونجح خلال السنوات الماضية في تفكيك العشرات من الخلايا التابعة لهذا التنظيم كانت تنشط في عدد من المدن المغربية.

وقالت وزارة الداخلية المغربية إن المكتب المركزي للابحاث القضائية التابع للتعبير العامة لمراقبة التراب الوطني (المخابرات الداخلية DST) تمكن، اليوم (أمس) الجمعة، من إلقاء القبض على عنصرين ينشطان بمدينة فاس، وذلك في إطار مواصلة التحريات على خلفية تفكيك الخلية الإرهابية المولية لـ “داعش” يوم 25 تشرين الأول/أكتوبر الماضي بالمدينة ذاتها.

وكشف وزير الداخلية المغربي عبد الوافي لفتيت، عن عدد المغاربة المحققين ببيور التوتر بيسورية والعراق، إلى أن 293 امرأة و 391 طفلا التحقوا بهذه البؤر مع نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2017، كما أن 213 متطوعا جهاديا دخلوا المغرب خلال هذه الفترة.

وقال لفتيت، خلال تقديمه مشروع الميزانية الفرعية لوزارته لسنة 2018، في البرلمان مساء الخميس، إن “596” متطوعا جهاديا لقوا حتفهم منهم 521 بيسورية و 75 بالعراق، كما أن 1669 مغربيا من بينهم 225 معتقلا سابقا في إطار قضاياب الإرهاب يقاتلون في صفوف الجموعات الإرهابية، من بينهم 929 في صفوف تنظيم داعش الإرهابي.”

وأضاف أن “الجهود المبذولة خلال السنة الجارية وإلى غاية شهر تشرين الأول/أكتوبر 2017، مكنت من تفكيك 10 خلايا إرهابية، منها 15 خلية لسنة 2016 و 23

لفتيت؛ 1669 مغربيا يقاتلون في صفوف المجموعات الإرهابية وأوقضا 50 ألف مهاجر غير قانوني خلال 2017

الشرطة المغربية تلقي القبض على عنصرين من تنظيم «الدولة» في مدينة فاس

إجرامية، تنشط في ميدان الهجرة غير الشرعية، خلال هذه السنة فقط. وأفاد التقرير أن مجموع التدخلات، التي قامت بها وزارة الداخلية لتفكيك الخلايا، والشبكات الإجرامية، التي تنشط في هذا الميدان، أدت إلى تفكيك ما يناهز 3207 شبكات إجرامية، منذ عام 2002 إلى غاية السنة الجارية.

وقال التقرير إن الدولة المغربية، في إطار مقاربتها الإنسانية، عملت على تقوية برنامج العودة الطوعية للمهاجرين غير الشرعيين، عبر التوقيع مع المنظمة الدولية للهجرة عدة اتفاقيات، يتم بموجبها إعادة المهاجرين الموجودين فوق التراب المغربي بشكل غير قانوني، إلى بلدانهم الأصلية وقد تمكنت من إرجاع ما لا يقل عن 23 ألفا و 900 مهاجر غير شرعي، منذ عام 2004 حتى الآن.



عبد الوافي لفتيت

من العمليات الأمنية الهادفة إلى مكافحة الإرهاب مع الدول التي تربط معها بشرارات واتفاقيات كإسبانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا وبلجيكا والولايات المتحدة الأمريكية وكذلك بعض دول الساحل وأفريقيا الغربية، حيث قاد هذا التعاون إلى تفكيك مجموعة من الخلايا الإرهابية وقال إن تدخل الأجهزة الأمنية المغربية كان فعالا في إجهاض مجموعة من العمليات الإرهابية التي كانت تستهدف الأمن الداخلي لبعض الدول الصديقة. واكد وزير الداخلية المغربي أن الصالح الأمنية، بفعل عولمة التحديات الأمنية، تعمل على تطوير شراكاتها الاستراتيجية مع نظيراتها في البلدان الصديقة لمواجهة المخاطر الإرهابية المتنامية والمساهمة في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين وذلك على أساس مبادئ الانفتاح والتضامن والمسؤولية المشتركة. وقال إن المقاربة الشمولية القائمة على الفعل الاستباقي والحكمة الأمنية، التي تبنتها المملكة المغربية، كلبد مستقر في محيط مضطرب نوعا ما، مكنت من إحباط العديد من الهجمات والأخطار الإرهابية التي تستهدف بلاده.

وفي سياق متصل كشفت وزارة الداخلية المغربية عن تفكيك العديد من شبكات الاتجار بالبشر على التراب المغربي، التي تنشط في هذا المجال وفي الهجرة غير الشرعية.

وأفاد تقرير عمه عبد الوافي لفتيت، وزير الداخلية، على البرلمان، مساء الخميس، أن وزارة الداخلية تمكنت خلال هذه السنة (2017)، من إفشال 50 ألف محاولة للهجرة غير الشرعية، في إطار تدخلات أجهزتها لمنع هذه الظاهرة، التي تتركز بشكل كبير في الواجهة المتوسطية.

وأبرز التقرير وجود شبكات كثيرة تنشط في مجال الهجرة غير الشرعية، والاتجار بالبشر في المغرب، وقال أن وزارة الداخلية تمكنت من تفكيك 73 شبكة

خلية 2015، التي كانت تعد لارتكاب أعمال إجرامية تستهدف أمن وسلامة المغرب أو الدول الصديقة وتوجد شبكيا مغاربة للقتال في المناطق التي تنشط فيها الجماعات المتشددة “وأن “المكتب المركزي للابحاث القضائية عد إلى تفكيك عدد من الشبكات الإرهابية ومن ضمنها إحباط شبكة إرهابية تنشط بالمغرب وإسبانيا داخل المنظومة الإرهابية لما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية”.

وقال لفتيت أمام البرلمانين، إن المنظمات الإرهابية ما زالت تسعى جاهدة، وفق المعلومات المتوفرة لدى مصالح الأمن، لتنفيذ عمليات إرهابية خطيرة في المغرب أو للتغريب بالمواطنين لالتحاق بها ومن أجل تقويض مساعيها، عززت وزارة الداخلية تنسيقها مع القوات المسلحة في إطار دوريات مشتركة للقيام بالفعل الاستباقي على الفعل الإرهابي.

وبنه وزير الداخلية المغربي إلى أن المغرب من بين البلدان المستهدفة بشكل مباشر من تداعيات التهديدات الإرهابية بفعل العديد من العوامل مؤكدا أن المقاربة الشمولية التي اعتمدتها بلاده لمواجهة هذه الظاهرة المعقدة مكنت من إحباط العديد من الهجمات والأخطار الإرهابية التي تستهدف البلاد في أكثر من مناسبة.

وقال لفتيت إن السلطات نجحت في إفشال العديد من المخططات الإرهابية، التي كانت تسعى إلى استهداف المغرب والس بائمه واستقراره، بفضل الاستراتيجية المعتمدة من طرف الدولة والقائمة على التنوع والتكامل بين ما هو تشريعي، وما هو اجتماعي وديني، وما هو أممي، فضلا عن آليات أخرى للتنسيق مكنت من تعزيز قدرات بلاده في مواجهة خطر الجموعات الإرهابية.

وأكد أن التجربة الأمنية المغربية أصبحت اليوم محط اهتمام دولي واسع، جعلت من المملكة عضوا أساسيا في محاربة الإرهاب على المستوى الدولي، مشيرا في هذا الصدد إلى أن المغرب شارك في مجموعة

النيابة العامة تعلن أنها مارست الطعن بالنقض والتوتر سيد الموقف

موريتانيا: احتجاجات على استبعاد الإعدام في الحكم على المدوّن المسيء للرسول

مجلس شوري حزب التجمع المعارض (محسوب على الإخوان)، «أن الحكم الذي أصدرته محكمة نواذيبو ضد السيئ المسيء هو حكم صادم وغير مستساغ، إذ كيف يتحول الحكم في خطر قضية تشغل اهتمام الرأي العام الوطني من الإعدام إلى حكم رمزي؟». وندد بالحكم الشيخ محفوظ ولد الوالد المستشار السابق لأسامة بن لادن مؤكدا في تودينة مطولة «أن يوم صدور هذا الحكم يوم أسود في تاريخ القضاء الموريتاني، حيث أصدرت محكمة الاستئناف في نواذيبو حكما يقضي بإطلاق سراح الزنديق ولد امخيظير المحكوم عليه من قبل بالإعدام من المحكمة الابتدائية في نواذيبو بعد أن ثبتت عليه التهمة.» وقال «الحكم الجديد جاء في ظل ضغوط شديدة من حكومات، ومنظمات، وشخصيات غربية، عرفت بدفاعها عن الزنادقة والمردتين، والمسيئين لمقدسات الإسلام والمسلمين، وكان حضور ممثلي بعض هؤلاء للمحاكمة ظاهرا ولافتا للأنظار!..»

وقال «لست قاضيا، ولا محاميا، ولا أستطيع اتهام أي من دون بيئة، ولكنني أستطيع أن أقول بكل اطمئنان إن يوم صدور هذا الحكم يوم أسود في تاريخ القضاء الموريتاني.» ومرت قضية الشاب محمد الشيخ ولد امخيظير بعدة محطات قضائية قبل صدور الحكم يوم الخميس الماضي.

وكان المدون ولد امخيظير قد أعلن أمام المحكمة الابتدائية في أول جلسات محاكمته عام 2014، توبته وبراءته، موضحا «أنه لم يكن ينوي انتقاد النبي عليه السلام بل الدفاع عن الطبقة المهشمة التي ينتمي إليها (طبقة الحادادين) .» واعتقل محمد الشيخ ولد امخيظير يوم 2 كانون الثاني/يناير 2014 بسبب مقال نشره على الإنترنت اعتبر مسيئا للنبي محمد عليه السلام، حيث صدر حكم بإعدامه في كانون الأول/ديسمبر من العام نفسه.

وتطبق الجمهورية الإسلامية الموريتانية أحكام الشريعة الإسلامية ولم تلج حكم الإعدام لكن أحكام الإعدام والجلد لم تطبق فيها منذ ثلاثة عقود.

نواكشوط – «القدس العربي»:

وقبل الحكم الذي أصدرته الغرفة الجزائية في محكمة الاستئناف في ولاية دخلت نواذيبو (شمال موريتانيا) أسس باحتجاجات كبيرة في نواكشوط وعدد من مدن وقرى الداخل، حيث خرج مئات المئذنين بالحكم من صلاة الجمعة وهم يرددون شعارات التنديد بالحكم.

وصب المحتجون الذين جاء الحكم عكس ما كانوا ينتظرون، جام غضبهم وسخطهم على الحكومة، واعتبروا في شعارات وردوها «أن النظام الحاكم تمالأ مع النصارى أعداء الله ورسوله في الحكم على شخص مجرم أساء للرسول بمبلغ 6 ألف أوقية (170 دولارا)».

وكانت الغرفة الجزائية قد نطقت في نهاية جلستها مساء الخميس بأنها «حكمت نهائيا بحضوريا بصحة تعهد المحكمة العليا وإدانة المتهم ودرء الحد عنه وعقوبته بالحبس سنتين وتغريمه بمبلغ 6 ألف أوقية (170 دولارا)».

ولعلته النيابة العامة في بيان وزعته أمس أنها «قامت، في إثر القرار الذي صدر من الغرفة الجزائية في محكمة الاستئناف في ولاية داخله نواذيبو (تشكيلة مغايرة) في الملف رقم النيابة: 2014-003، بشكل مباشر وفوري بتعقب القرار المذكور أمام المحكمة العليا (الغرف الجمعة)، من أجل التطبيق السليم للقانون، بعد أن جاء القرار مخالفا لطلباتها المؤسسة التي أشغعت بها مرافعتها ضد المدان المشمول بالملف أمام المحكمة.

«وكانت النيابة العامة، يضيف البيان، قد باشرت تحريك وممارسة الدعوى العمومية في الملف ضد المدان منذ اللحظات الأولى بإبلاغها بالوقائع الجرمية الخطيرة التي اقترفها، وقدمته إلى القضاء المختص، وواكبت بفعالية كافة مراحل التقاضي في الملف، وستواصل هذا الطريق، وفق الضوابط القانونية، أداء لواجبها القانوني المقدس المتمثل في حماية المجتمع ومقدساته.»

وتابع البيان عارضا موقف النيابة «وفي الوقت الذي

بوادر خلافات بين أعضائها ومراقبون يعبرون أنها «ولدت ميتة»

تونس: الإعلان عن جهة برلمانية جديدة و«النهضة» تشكك في نجاحها

في تصريح خاص لـ«القدس العربي»:
«هناك ارهاصات لتكرار المشاهد التقليدية نفسها في تونس أقصد هنا التكتلات التي لا تجمعها – لاسلاف – إلا الضدية، فهذه الكتلة تشارك فيها أطراف متناقضة من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار ولا تجمعها أي برامج أو رؤية اقتصادية موحدة، بل يجمعهم مشروع الضدية وخاصة ضد حركة النهضة ومثل هذه المشاريع أثبتت إفلاسها، واعتقد أن المشاريع التي نحتاجها في تونس يجب أن تتضمن برنامج أو تصور لحلول اقتصادية اجتماعية بالأساس مع المحافظة على الاستقرار السياسي الذي تحتاجه البلاد».

وحول فكرة «إعادة التوازن» البرلماني التي تتحدث عنها الجبهة الجديدة، قال «التوازن يفترض أن يكون عبر المعارضة، وحقيقة، الشهد البرلماني يحتاج إلى وضوح، إذا لا يمكن أن نعرف حاليا من هو مؤيد للحكم ومن هو في المعارضة، ولذلك فكرة إيجاد كتلة تضمن مؤيدين للحكومة ومعارضين لها تعتبر مغالطة كبير ولا تصح في قاموس السياسة، فعدم التوقع الواضح في الخارطة البرلمانية هو الذي يؤدي لثل هذه الإرباكات والتي يحمل أغلبها أحداث انتخابية ومحاولة للبحث عن توقع أكثر من البحث عن حلول تحتاجها البلاد».

وكان حزب «نداء تونس» نفى أي علاقة له بالجبهة البرلمانية الجديدة، متوعدا بفصل من ينتمي لها من نواب، في وقت تحدث فيه البعض عن احتمال استبعاد النواب الستة الاشتراكيين في الجبهة الجديدة، وهو ما يعني تقليص عدد نواب النداء إلى الخمسين.



البرلمان التونسي

الجسيم»...
فيما وصف زبير الشهودي القيادي وعضو مجلس شورى حركة «النهضة» الجبهة الجديدة بأنها «مفلسة»، وقال

تونس – «القدس العربي»
من حسن سلمان:
أعلن نواب تونسيون تأسيس 'جبهة برلمانية' وسطيّة تقديميّة قالو إنها تهدف إلى إعادة التوازن البرلماني، إلا أن عددا من المراقبين اعتبروا أن الجبهة الجديدة موجهة أساسا ضد حركة «النهضة»، مشيرين إلى أنها «ولدت ميتة»، فيما شككت الحركة بإمكانية نجاحها وخاصة في ظل غياب رؤية سياسية واقتصادية موحدة بين مكوناتها.

ونشر الصحفي بن فرج النائب عن حركة «مشروع تونس» بيانا أعلن فيه عن تأسيس 'جبهة برلمانية' وسطيّة تقديميّة، تضم 43 نائبا ينتمون إلى كتل «مشروع تونس» و«أفاق تونس» ونداء التونسيين بالخارج» و«الكتلة الوطنية» و«نداء تونس»، وبعض المستقلين.

وأكد البيان، الذي تناقله عشرات النواب المشاركين في الكتلة الجديدة، أن هذه الكتلة تهدف إلى «إعادة التوازن البرلماني بتوحيد المواقف والرؤى داخل البرلمان من أجل إضفاء النجاعة على العمل التشريعي والرقابي (...) وتحقيق الاستقرار السياسي بما يسمح بالإسراع بإصلاحات اقتصادية واجتماعية عاجلة (...) وضمان استمرار حرب الدولة على الفساد ودعم مجهودات مؤسساتها

رئيس الحكومة التونسية يقوم اليوم بأول زيارة رسمية له إلى مصر

تونس – د ب أ: يبدأ رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، اليوم السبت، زيارة رسمية إلى مصر تستمر يومين للمشاركة في أعمال الدورة الـ 16 للجنة العليا المشتركة بين البلدين. وهذه أول زيارة ليوسف الشاهد إلى مصر، منذ استلامه مهامه على رأس حكومة الوحدة الوطنية في آب/أغسطس 2016

ويتضمن برنامج الزيارة مشاركة رئيس الحكومة في منتدى الاستثمار والشراكة الاقتصادية التونسية المصرية، بإشراف وزيرة الاستثمار المصرية ووزير التجارة التونسي.

ويلتقي الشاهد، خلال اليوم الثاني من الزيارة، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس مجلس النواب المصري علي عبد العال. كما يلتقي رئيس الحكومة

«الذئاب المنفردة» على طاولة اجتماع عربي في تونس لمواجهة الإرهاب

تونس – من يسرى ونّاس: استعرض اجتماع عربي عُقد على مدار يومين في تونس، دراسة عما يسمى بـ «الذئاب المنفردة»، في إطار مساعي لبحث سبل مواجهة الإرهاب في الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط.

جاء ذلك في بيان صادر الخمسين عن الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب في اختتام المؤتمر العشرين للمسؤولين عن مكافحة الإرهاب، من دون ذكر تفاصيل عن الدراسة. و«الذئاب المنفردة» مصطلح يستخدم لوصف الأشخاص الذين ينفذون هجمات إرهابية ويتبعون منهج تنظيم «داعش»، ولكنهم لا يعملون بشكل منظم ضمن التنظيم.

وفي سياق متصل، دعا المؤتمر أيضا وزارات الداخلية العربية إلى «إنشاء قوات اتصال مع الدول الأجنبية للتعاون فيما يتعلق بتحصين النساء من الجنوح إلى التطرف

منظمات تونسية: قانون حماية المدنيين يخرق الدستور ويهدد حرية التعبير

بالإمكانات المادية الضرورية والمعدات وتوفير الضمانات الاجتماعية لهم ولعائلاتهم، والترفيه في منح المخاطر وتأمين الإحاطة النفسية والمادية، مشيرة إلى أن «الفصول الواردة في الجلة (القانون) الجزائية (...) والقانون الذي ينظم حالة الطوارئ وقانون مكافحة الإرهاب وغسل الأموال ، توفر كلها الإطار القانوني الواجب اعتماده وتعديله لحماية القوات الحاملة للسلاح».

وعاد الجدل مؤخرا حول مشروع قانون «زجر المعتداءات على القوات الحاملة للسلاح» بعدما هددت عدة نقابات أممية بسحب الحماية التي يمنحها للنواب إذا لم يسارع البرلمان بالصراحة على المشروع المذكور، وذلك إثر تعرض ضابطي أمن لهجوم بالسكين من قبل أحد المتطرفين، أدى لوفاته أدهما، في وقت تحضر فيه عدد من الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني من عودة دولة البوليس التي كانت سائدة أيام حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي، في حال المصادقة على المشروع بصيغته الحالية.

مديرة صحيفة «الفجر» الجزائرية تقرر الدخول في إضراب عن الطعام بسبب قطع الإعلانات عنها

عبد المجيد تيون ورجال الأعمال المحسوبين على الرئاسة يتقدمهم علي حداد.

واستقبل قرار حدة حزام بالدخول في إضراب عن الطعام بأسف شديد من طرف زملاء المهنة الذين عبر الكثير منهم عن تضامنهم معها، داعين إياها إلى التراجع عن قرارها، لأن الإضراب عن الطعام سيكون مضرا بصحتها، لأنها تعاني من مرض مزمن، والإضراب عن الطعام قد تكون له نتائج وخيمة على صحتها.

جدير بالذكر أن الكثير من الصحف الجزائرية تعاني من مشاكل مالية في الفترة الأخيرة، علما أن وزير الإعلام الحالي جمال كعوان أكد أن 60 صحيفة توقف عن الصدور منذ 2014، وأن صحفا أخرى مهددة بالتوقف بسبب تراجع دخلها من الإعلانات الخلفية الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد، وظهور الصحافة الإلكترونية، في حين أن عددا من أصحاب الصحف التي توقف عن الصدور قالوا إن ذلك كان بسبب قطع الإعلانات الحكومية عنها، ومطابقتها بسداد كل ديونها لدى المطابع، على خلاف مشددين على أن صحفهم دفعت ثمن مواقف سياسية.

الجزائر – «القدس العربي»:

أعلنت الصحافية الجزائرية حدة حزام صاحبة ومديرة صحيفة «الفجر» أنها ستدخل في إضراب عن الطعام، ابتداء من يوم الاثنين المقبل، احتجاجا على قطع الإعلانات عن صحيفتها منذ أكثر من شهرين، مشيرة إلى أن القرار صدر من جهة عليا بسبب تصريحات أدلت بها في قناة أجنبية.

وقالت إنه لم يجد أمامها من خيار إلا الدخول في إضراب عن الطعام، خاصة أن الوضع المالي لصحيفتها يتآزم يوما بعد يوم، وأنها لم تعد قادرة على سداد رواتب صحافيينها وموظفيها، المهددين بالبطالة، خاصة أن الأزمة التي تضرب الصحافة بدأت منذ شهر آب / أغسطس الماضي، عندما تقرر منع الإعلانات الحكومية عن صحيفتها، من دون سابق إنذار، وفيما يشبه العقوبة المسلطة على صاحبة الصحيفة بالدرجة الأولى.

وأشارت حزام إلى أن القرار القاضي بمنع الإعلانات الحكومية عن صحيفتها، صدر مباشرة بعد مشاركتها في برنامج حوار في قناة أجنبية بخصوص موضوع الأزمة بين رئيس الوزراء السابق

الجنث أو الأشخاص الذين كان يشتبه في أنهم مازالوا على قيد الحياة، وقصص لاولئك الذين دفعوا حياتهم لأنهم كانوا يحاولون إنقاذ غيرهم، لأن السلطات تأخرت في وقت أول في تسخير ما يكفي من إمكانيات للقيام بعمليات الإنقاذ، قبل أن يتدخل الجيش برجاله وعقاده من أجل إنقاذ من كان يمكن إنقاذه، والقيام بعملية إزالة آثار تلك المساةة، لكن ذلك لم يمنع استمرار العمليات الطوعية هنا وهناك من أبناء حي باب الوادي الشعبي الذي حكم عليه أن يكون دائما في قلب التضحيات، وكان تلك الكارثة جاءت لتحقيق مقولة كانت ترد في الأغاني الشعبية وفي الملاعب «باب الوادي آداه (جرفه) السوادي»، الكل هناك في باب السوادي فقد قربيا، أو صديقا أو جار في تلك السيول التي غيرت وجه هذا الحي الأشهر في العاصمة إلى الأبد.

سيول باب الوادي، هي أيضا قصة المساعدات الإنسانية التي تم السطو عليها، وهي أيضا بنايات وأحياء سكنية بنيت لغاثة الضحايا عن طريق هبات، ولما اكتملت بدت أنها لا تتناسب وستوهم الاجتماعي، وتقرر تحويلها لغايات أخرى، وهنا أيضا لم ينت فتح أي تحقيق جدي لمعرفة الجهات التي استغلت مأساة جزائريين بسطاء للسطو على المساعدات للاعتناء وصناعة الثروات.

الإرهابيون يستخدمونها للتنقل والاختباء، وبعض آخر اعتبر أن انسداد البالوعات وقنوات الصرف سببه انسدادها بالأوساخ وعدم خضوعها لعمليات التنظيف الضرورية، وبين الإشاعات والغرضيات ضاعت الحقيقة.

كل شيء جرى بسرعة في صحيفة ذلك السبت الأسود، السمساة كانت مليدة والأمطار كانت تنهطل على العاصمة من دون انقطاع منذ أكثر من 24 ساعة، لكن الأمر لم يبدو غريبا في وقت أول، لكن تلك الأمطار كانت كافية لتغيير وجه العاصمة، مياه جارفة تحمل في طياتها كل ما وجدته في طريقها من طين ومعادن وبشر، وتشق طريقها بسرعة جنونية نحو البحر الذي ألقت بجمولتها فيه، أحياء غمرتها المياه والأطينة، وجثث بشرية دفنت تحت التراب أو تحت الأنقاض، بعض هؤلاء الضحايا نجا باعجوبة، وبعض قارق الحياة ولم يعثر عليه جثة هادمة إلا بعد أيام.

سيول أو فيضانات السبت الأسود هي مجموعة قصص إنسانية، قصص لجزائريين بسطاء من أحياء شعبية وجدوا أنفسهم في قلب تلك المساةة، فتحركت فيهم النخوة والشهامة بطريقة عفوية فرحوا ينفذون جيرانهم، أصقاءهم وحتى أشخاصا غرباء ألقت بهم السيول أمامهم، قصص لشباب كانوا يلقون بأنفسهم في البحر بشاطئ كيتاني لانتشال

بعد أن أكد «المجري» تمسك سلطات بلاده بممارسة سيادتها وولايتها القضائية بملاحقة المتهمين وأنها المسؤولة عن مكافحة الإفلات من العقاب رئيس مجلس الدولة الليبي يحتج على كلمة مندوب بلاده أمام مجلس الأمن ودفاعه عن «مرتكبي جرائم الحرب»



عبد الرحمن السويلحي

وحث بن سودة اللواء خليفة حفتر على تسليم الورفي قائلة: أحث اللواء خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي، الذي أعرب علنا عن امتنانه لعمل المحكمة في ما يتعلق بقضية الورفي، على أن يظفر، عبر القيام بعمل حاسم، الاحترام للعدالة الدولية من خلال ضمان نقله على الفور إلى السلطات الليبية، كي يسلم إلى المحكمة دون تأخير.

وقالت: العدالة عنصر مهم للسلام الدائم. للمحاكم التي تتمتع باختصاص للنظر في الجرائم المرتكبة في ليبيا، ومنها المحكمة الجنائية الدولية، دور مهم للقيام به. المسألة على الجرائم الخطيرة، والاحترام التام لسيادة القانون عنصران رئيسيان يعين تعزيزهما ودعمهما إذا كان لليبيا أن تحقق السلام والأمن والاستقرار.

وأشارت إلى أن مكتبها قد أحرز تقدما مهما، منذ تقريرها الأخير لمجلس الأمن قبل ستة أشهر، في التحقيقات في ادعاءات الجرائم في ليبيا، وفق مركز أنباء الأمم المتحدة. وتحدثت عن أحدث مذكرة اعتقال تصدرها المحكمة في آب 15 / أغسطس الماضي بشأن محمود مصطفى بوسيف الورفي، بناء على أدلة تلقاها مكتبها بشأن ادعاءات ارتكاب جرائم في بنغازي وحولها. ويتهم الورفي بالمسؤولية عن ارتكاب جريمة حرب متعلقة بسبعة إعدامات غير قانونية، يدعى تنفيذها في بنغازي وما حولها بين شهري آذار / مارس وتموز / يوليو من العام الحالي، وإعدام آخر العام الماضي.

لا يعني عدم رغبة القضاء الوطني في معاقبة مرتكبي الجرائم، لأن الظروف الأمنية في البلاد هي من فرضت ذلك التأخير، وهي ذاتها التي منعت مكتب المدعي العام في المحكمة الجنائية من إجراء التحقيقات داخل ليبيا.

وأبدى المجري استغرابه من تركيز تقارير المنظمات الدولية على الجرائم المدعى ارتكابها في ليبيا ضد المهاجرين، من دون الاهتمام بمكافحة جريمة الاتجار بالبشر التي تنفذها شبكات دولية عابرة للحدود يجب مكافحتها طبقا للقوانين الدولية، وأضاف نامل أن تتضمن التقارير المقبلة جهودا إجرائية حول ما أنجز في مكافحة هذه الشبكات في دول المصدر والمقصد، فبالدي دولة عبور وتعاني فوضى أمنية.

وكانت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بن سودة أكدت، أهمية العدالة لتحقيق السلام المستدام في ليبيا، وقالت: إن المحاكم المؤهلة يمكن أن تقوم بدور حيوي في ذلك، حسب ما نقله مركز أنباء الأمم المتحدة. وجاء حديث بن سودة خلال تقديم إفادتها الدورية بشأن الوضع في ليبيا أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك، الأربعاء.

وتابع جميع الممثلين في مجلس الأمن للنظر في هذه المسألة.

وأبدى رئيس مجلس الدولة استغرابه من دفاع مندوب ليبيا عمن وصفهم بـ «مرتكبي جرائم الحرب وعدم إدانة هذه الجرائم بظلمة عدم تدخل محكمة الجنائيات الدولية وهو يعرف أن القضاء مصاب بشلل شبه كامل في ليبيا».

وكان مندوب ليبيا في الأمم المتحدة، السفير الهادي المجريبي قال: إن إجراء التحقيقات والمحاكمات في ليبيا، من شأنه أن يعزز تحقيق العدالة باعتبارها المكان الذي وقعت فيه الأفعال المستندة للمتهمين، مشيرا إلى أن السلطات الليبية هي المسؤولة عن مكافحته عاجزة عن القيام بدورها في غياب أدوات السلطة التنفيذية في بعض مناطق البلاد ما أدى إلى ترسيخ سياسة الإفلات من العقاب وهو ما دفعه لطلب مساعدة مجلس الأمن ومحكمة الجنائيات الدولية للحد من الجرائم والانتهاكات.

وأضاف: كنا نتوقع من حكومة الوفاق التقدم بخطاب رسمي في هذا الشأن إلى الأمين العام للأمم المتحدة حتى يتمكن من

السياسي يتعهد بالاعتزال إذا رفضته الجماهير والسلطة تجهض أي محاولة لخلق بديل ديمقراطي انفض مولد الكلام والشعب ما زال صامتا... وولي العهد السعودي خطر على الشرق الأوسط

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

من المدينة نفسها التي كان فيها مبارك يقضي ليلاليه، طالب الرئيس السيسي في شرم الشيخ، حيث ازدهر مولد الكلام للمختارين بعناية، الجماهير بتذكر ما حدث أيام حرب 67، حين كان الاقتصاد (اقتصاد حرب). الرئيس كان يلوح إلى أن الأوضاع الآن، وإن كانت صعبة، إلا أنه في زمن الرئيس عبد الناصر في زمن النكسة كانت أشد صعوبة، غير أن الواقع حسب صرخات الأغلبية التي لم تمنح حق الكلام بعد، تعيش أوضاعاً كارثية بشهادة المراقبين. احتل نشاط الرئيس السيسي عناوين الصحف القومية المصرية الصادرة أمس الجمعة 10 نوفمبر/ تشرين الثاني، كما اهتمت الصحف بمتابعة فعاليات منتدى شباب العالم، وقد كشفت مصادر من داخل منتدى الشباب العالمي الذي أقيم في شرم الشيخ، ووسط تعميم كامل من الإعلام، مشاركة شباب إسرائيلي في المنتدى، واعتبرت صحيفة «الشعب» أن الأمر يهدف لطبيع كامل مع تل أبيب. وأبرزت كل الصحف تأكيد الرئيس عبد الفتاح السيسي على أنه سيقوم خلال الشهرين المقبلين بتقديم كشف حساب حول ما تم إنجازه خلال الفترة الأولى من الرئاسة، وبعد ذلك سيتم التفكير في الترشح لفترة ثانية، مشيراً إلى أن رد فعل المصريين إزاء كشف الحساب هو الذي سيحدد ما إذا كان سيترشح لفترة ثانية أم لا. وقال الرئيس إنه «بعد تقديم كشف الحساب من حق المصريين أن يختاروا من يأتي للحكم مرة أخرى، وسأتمنى لأي شخص التوفيق إذا رغب المصريون في ذلك... والحكم سيكون للمصريين»

على حسب المقاس

«بناسية مع مؤتمر الشباب الذي عقد في شرم الشيخ يتحدث محمد عبد القوس في «المصريون» عن شباب مستبعدون، الذين طابعهم النجاح حليفهم وأصحاب أخلاق! وهناك من يعترض على هذه المواصفات قائلاً بلاش التدين! يركبني غفريت من تلك الكلمة إنها مرادفة للإرهاب! وهناك شباب ناجح من غير ما يكونوا أصحاب الحى. وهذا الكلام أراه يدخل في دنيا العجائب وأقول لصاحبه يا حضرة أنت تهمم الذين بطريقة غلط خالص، الإنسان التدين هو المتسكك بدنيه، أما أن تفرق الدين بالإرهاب فهذا خطأ شنيع! والإرهابي إنسان ليس له خلق ولا دين، وهم بالتاكيد قلة جداً مقارنة بنسبائهم مصر المدين، ومن شروط الإسلامنا الجميل النجاش، والإنسان الفاضل يسيى إلى نفسه ودينه حتى لو كان ضليعا في الدين.. وإذا سألني ألا يكفي أن يكون ناجحاً فقط؟ وبأذا تصر على القول أن يتعكس على أخلاقيات الإنسان فتكون أخلاقه «زي الفل» مع تعاملات حلوة مع أهله وكل الناس، وبإسلام على التدين بهذه الصفات الجميلة، أما أن تقول حضرتك الدين علاقة شخصية مع الخالق وبعد ذلك يفعل ما يشاء أعصابي وأراه يدخل في دنيا العجائب! وأقول لك أن الدين يجب أن يتعكس على أخلاقيات الإنسان فتكون أخلاقه «زي الفل» مع تعاملات حلوة مع أهله وكل الناس، وبإسلام على التدين بهذه الصفات الجميلة، أما أن تقول حضرتك الدين علاقة شخصية مع الخالق وبعد ذلك يفعل ما يشاء بدون الالتفات إلى تعاليم الدين، فهذا يدخل في دنيا العجائب وقد ترد حضرتك على كلامي قائلاً: هناك من أهل التدين أخلاقهم «زي الزفت» ومن مواصفاتهم الجفأ والغلظة ولحاهم منفرة، وأراه شوان في المجتمع، وهؤلاء يطعنوا الصلاة جداً، وقد يكونو وهم وافقون بيدي رهم، لكنهم يستحقون صفر على الشمال في كل ما يتعلق بشؤون الدنيا، وأسألك: ولماذا اخترت هذا التصرف لرد به به على كلامي؟ خير الأمور الوسط... الشباب الذي يعجبني هو الذي يجمع بين الحسنيين الدين والدنيا معاً، وبذلك تضمن أن يكون نجاحه في خدمة وطنه والناس في بلده وليس مجرد نجاح شخصي... ليس كذلك؟»

هل سننكلم؟

«نحن نحتاج لأن نتكلم، يجب مصطفى النجاش في «الشروق» كان هذا شعار منتدى شباب العالم الذي بدأ فعالياته في مصر قبل عدة أيام برباية رئاسة الجمهورية، كان اختيار الشعار موفقاً للغاية وشديد الدلالة، سواء باعتكاسه المصريين تتجلى فيه جميع الألوان السياسية والفكرية والعلمية؛ ولأنه فقد المصريين القدرة على الصوامر منذ اندلاع نار الاستقطاب السياسي الذي مزق الأواصر المجتمعية وأحدث حالة من الشقاق العميق بين الناس على جميع المستويات بين فيها أفراد البيت الواحد؛ هناك بلا شك تضيق على المجال العام في مصر يتزايد خلال السنوات الماضية ويتم ردهه بألويات الأمن والاستقرار وإنقاذ الدولة المصرية من السقوط، وهذا ربط تعسفي يبتعد عن المنطقة، لأن فتح آفاق الحوار وتوسيع الحريات، لا يعني أبداً إضرار القوضي ولا العبث بالتنمية والحفاظ على كيان الدولة، الدولة القوية لا تهزها كلمات معارض استيعاب الجميع وعدم خروج شراخ ومجموعات كثيرة خارج الإطار العام للدولة، وهذا هو الترخيص الحقيقي لعنى الاستقرار اللازم لتحقيق التنمية والحفاظ على كيان الدولة، الدولة القوية لا تهزها كلمات معارض ولا آراء مخالفة لتوجهات السلطة، بل تتعكس قوة النظام وثقته في أن يرى الناس على وسائل الإعلام وشاشات الفضائيات آراء المؤيدين والمعارضين، في إطار حوار حقيقي يتسم بالاحترام والموضوعية وعدم التجريح، ويكون الهدف منه تحقيق الصالح العام، لا تعني الحريات تعطيل العمل ولا إيقاف عجلة التنمية، ولا إسقاط الدولة، بل تنبئتها بقيام العدل والقانون وعدم إقصاء أي طرف ما دام يلزم بالقانون»

هل نجحنا؟

السؤال حول منتدى شرم الشيخ وجوداه يجب عليه يوسف أيوب في «اليوم السابع»: «المنتدى نجح على الأقل في أنه لم يخلق أبوابه أمام أحد، حتى المختلفين سياسياً مع الدولة المصرية، فالتنظيم كان مفتوحاً أمام جميع المشاركة ويحدث بجرية تامة، بدون أي إملاء أو فرض لرأي، وهو ما يعد امتداداً للسياسات التي بناها عليا مؤتمرات الشباب التي انطلقت في أكتوبر/تشرين الأول 2016، وشهدت حضور عدد من الشباب المختلفين سياسياً مع الدولة، وتحدث بعضهم في جلسات علنية، وبحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي، وقالوا ما أرادوا أو قول به بدون تدخل من أحد، بل إن أفكار بعضهم أخذت طريقها إلى التنفيذ، ومنها على سبيل المثال، تشكيل لجانة الفتوى الرئاسي المختصة بدراسة حالات الشباب المحبوسين على ذمة قضائية، والتي أصدرت حتى الآن ثلاث قرارات تم إيفاء عنهم، وتعتك حالياً على دراسة القائمة الاربعة، فضلاً عن مقترحات أخرى كثيرة تم الأخذ بها والعمل على تنفيذها، وهو ما أكد للجميع أن الرئيس والدولة لديهم الرغبة الحقيقية في الإصلاح، وأنها مفتوحة على كل صاحب رأي أو مقترح، أيأ كان موقفه السياسي، لأن الهدف هو البناء والتغيير، هذا الانفتاح على الجميع كان موجوداً وبقوة في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، فلم يرفض المنظمون حضور أي شخص شباب يأتاته على الموقع الخاص بالمنتدى، بل إن هناك شباباً معارضين سياسياً للدولة ومقيمين خارج مصر طلبوا الحضور، فكان الرد عليهم أن مصر ترحب بهم في أي وقت، وبالفعل جاءوا إلى شرم الشيخ، وتفاعلو مع المنتدى والمشاركين فيه، ولم يرفض عليهم أحد أي قيد، سواء في الحركة أو الحديث، وهي رسالة قوية للداخل والخارج، أن الدولة المصرية لا تعادي أحدًا»

السجن بالقرب منه

تنظر محكمة جناح مستأنف الدقي، أولى جلسات استئناف الحامي الحقوقي والمرشح الرئاسي، خالد علي، على حكم حبسه 3 أشهر في اتهامه بخدش الحياة العام في بلاغ الحامي سمير صبري، ووفقاً لـ «البداية»، قال حزب «العيش والحرية»: «ليس خفياً أن هذه القضية قد تم تلقيها لخالد علي- وكيل مؤسسي الحزب - في سياق تلك الهجمة المسعورة التي خاضها النظام ضد كل أشكال المعارضة الديمقراطية، خاصة من كان لهم دور بارز في معركة الجزيرةتين، وكل معارك الحرية والسواودة، وكان نصيبهم من الهجوم مرتبط بالادوار الأساسية التي لعبها كمناضل صلب في القلب من النضال المستثمر مع هذا النظام السلطوي، الذي يعاني غالبية المصريين تحت حكمه من تراجع كبير في مستويات العيش، ومن التهميش والوقوف قمع كل حركة مستقلة، وإسكات كل صوت حر، وتابع: «إن خالد علي الذي سيمثل غداً أمام محكمة الاستئناف منهم بالأساس بتحيزه الأصيل للغالبية من المواطنين المصريين وحققهم في الحياة الكريمة والحرية»، وأضاف: «سيمثل خالد علي للمحاكمة لأنه أصبح رمزاً من رموز النضال والأمل، في مجتمع تعمل السلطوية على إجهاد أي محاولة فيه لخلق بديل ديمقراطي، يعمل على أن يتجاوز الشعب المصري



وهو ليس حزباً سياسياً فحسب، ولكن له ميليشيات أقوى من الجيش اللبناني، ومخابرات أقوى من المخابرات اللبنانية، ويقال ويدرب ويفجر في عدة بلاد، مثل اليمن أو العراق أو سوريا، دون إذن أو حتى علم حكومة لبنان. ولأوه للمرشد وإيران أقوى من ولاته للبنان، خطوته مع الحرس الثوري قدما يقدم، الحزب أقوى من الحكومة ومن لبنان نفسها، الحريي والحكومة والسلطات في لبنان على الهامش، وحزب الله والجيش فقط هما الفاعلان على الساحة، استعلاقت الحريي تنبئ عن المشكلة القديمة والمقبلة، ولكن لن تحلها، قد تنجيه من الغتيال والسوت ومصير أبيه، قد تخرجه كطرف من المشكلة، لكنها لا تقدم حلاً لها، قد تدل الاستقالة وطريقته على أن حرباً إسرائيلية مقبلة على حزب الله، وهو لا يريد أن تتخلص من الطرفين، دماً وملاً وأرضاً ودولاً، ثم تقسمها، ميليشيات إيران في كل دولة، بسواء المعروفة أو كخبايا نائمة، نحن لا نريد للوطن العربي أن يدخل حربوا عبثية أخرى تأتي على ما تبقى من دماء أبنائه واقتصاده، حاربت أمريكا العراق، فظننا أنها تفعل ذلك للصالح الخليج، فإذا بها تفعل ذلك لمصلحة إسرائيل».

رهان خاسر

تلقى ولي العهد السعودي ناصحاً أمريكية وإمارتية بهدف التأثير على المواطن الأمريكي، كما يشير محمد المشاوي في «الشروق»: «عدة نقاط يتم تكرارها وقرصنها على الرأي العام الأمريكي.. وهذه النقاط هي، تحرير المرأة السعودية من خلال الوعد بقيادتها للسيارة قريباً، عدم التعرض للإشارة للصراع العربي مع إسرائيل ولا لحقوق الشعب الفلسطيني، تبني خطاب بنايذ بإصلاح الدين الإسلامي، كي يناسب العصر، التركيز على العداء لإيران ونقوؤها الهدام في المنطقة، ونهاية بأن ما يقوم به هو لخدمة شباب المملكة الذين يمثلون 60 ٪ من سكانها، على الرغم من ضخ ملايين الدولارات للترويج لابن سلمان وسياساته الجديدة، إلا أن عقلاء واشنطن يسيطرون عليهم القلق في ما يتعلق بمستقبل المملكة السعودية، خاصة مع التغيرات والقلل المتسارعة داخلياً، أو تلك القلاقل على حدودها الجنوبية أو الشمالية أو حتى الشرقية.. ولا يستطيع ترامب ولا صهره كوشنر فك طلاسم سياسات قصور آل سعود، التي تختلط فيها الاعتبارات العائلية والقبائلية، واعتبارات الزواج والإيجابي، وهوية الأمهات، بعض الأمريكيين اليمينيين يعتقدون أن ابن سلمان يمثل فرصة حقيقية للمستحدث، إلا أن البعض يدرك أيضاً أنه قد يتحول لأزمة، من المؤكد أن دونالد ترامب هو من أكثر الرجال خطورة على وجه الأرض، ويرى البعض أن ابن سلمان هو من أكثر الرجال خطورة على الشرق الأوسط. من هنا يصبح التحالف والمحبة بينهما شيئاً يفيد بعض مخاطر متعددة للشرق الأوسط المنهيب، نعم من المبكر الجزم بما سيحدث من التحقيق في علاقة دونالد ترامب بالتدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية التي أتت بترامب رئيساً، إلا أن سيناريو الإطاحة به ليس مستحيلًا. من هنا يعد التحالف من رئيس غير مستقر مثل ترامب قد يظهر بعض الانتصارات الزائفة، وستكون تكلفه عالية..»

فتاة بالفطرة

تتحول للحرب ضد أمريكا وذبولها وتولى الهجوم حلمي قاعد في «الشعب»: «الهجم المتوحشون قتلوا أكثر من نصف مليون مسلم في أفغانستان، وفي العراق أكثر من مليون، وفي سوريا قرابة المليون، وفي بقية البلدان الإسلامية قتلوا ويقتلون الآلاف والمئات، تحت ذرائع سخيفة واهية، ما معنى قتل المسلمين المدنيين البسطاء في الأسواق وأمام المخابز وفي المساجد والمستشفيات؟ يسوغون إجرأهم أحياناً بأن الأمر حدث خطأ.. يأتون من كل فج صليبي يفعد بأبحاث الطائرات والصواريخ والصواريخ والديابات، وينطلقون لدك القرى والبيوت والمساجد والمصانع والمتاحف والآثار، ويقولون إنهم يحاربون الإرهاب، يصطنعون جماعات إرهابية يزودونها استخباراتياً بمال والسلاح، ويجعلونها مسمار حجا، يلقطوا المسلمين الذين لا يعرفون معنى «دعش» أو «القاعدة» أو «بكو حرام»، ويتصادون في تصنع قتلهم محليين ماتت أفنديتهم وجفت ضمايرهم، ليخرجوا عنه بأسلحتهم الفتاة؟ ثم يأتي أو غاد- وصفا وليس هاء- ليتطاولوا بالإسلام بالتصالح مع القرآني المثابت والواضح والقاطع والصريح في ميراث الرجل والمرأة، حتى تنادى الأوغاد من شيوخ عيين ولحمدين ويعينيين ومثلت إلى تأييد الدعوة الجاهلة..»

فضل الصلاة

«لقدّر الصلاة، وعُلُوّ منزلتها؛ كان تؤاها عظيماً، كما يخبرني عبد الرحمن سعد في «الأهرام»، وكان عهد علي الله، لمن حافظ عليها، أن يدخله الجنة، ومن غدا إلى المسجد أو راح أعد له في الجنة «دُلاً» كلما غدا أو راح، وصلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة، ومن صلى اثنتي عشرة ركعة، نافلة، في يوم وليلة، يبنى الله له «بيتاً» في الجنة، ومن صلى الصبح والعشاء في جماعة، فإنما قام الليل كله، وركعتان قبل الفجر خير من الدنيا، وركعتان في الضحى تكفيان لشكر نعمة سائر مفاسل البدن عن عبادة بن الصامت، رضي الله عنه، قال: «سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: «خمس صلوات كتبها الله على العباد، فمن جاء بها لم يضع منها شيئاً استغفقا بحقها كان له عند الله عهد، أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بها فليس له عند الله عهد؛ إن شاء عهده، وإن شاء أدخله الجنة»..»

الأخريين مختلفة أو جميلة؛ هذا الكلام وهذه المعلومات ليست سرّاً، وليست بعيدة عن أوراق الحكومة، ذلك أن الزبالة كما غيرها يجب أن تمر على الجمارك في مختلف الموانئ، أي أنها موثقة بالورقة والقمم، والصوت والصورة، يتم تسديد جمارك عليها، كما غيرها من البضائع، طبعاً يتم تدليلها باليد على الأوراق تحت اسم النفايات والمخلفات، ذلك أن تعبير زبالة أقرب إلى محتوى الزبالة، ينضج بروائح كريهة، يمكن أن تغير غضب المخلص الجرمي، أو أشمئزاً مأمور الضرائب، أو حتى استنكار عمال وموظفي الموانئ بصفة عامة، بيان عاجل تقدمت به النابتة شيرين فراج في البرلمان إلى رئيس الوزراء، ووزير الإدارة المحلية والبيئة، جاء فيه: إن مصر استوردت 813 ألفاً و781 طناً من النفايات والمخلفات خلال ستة أشهر فقط، بقيمة إجمالية قدرها 387.7 مليون دولار، بخلاف استيراد 1000 طن من النفايات والفضاضات وفضلات من لدائن أخرى، خلال شهر يوليو/تموز وأغسطس/آب الماضيين فقط، في الوقت الذي تعاني فيه من أزمة في العملات الأجنبية، الأمر الذي يعد إهداراً لهذه العملات».

مال سايب

اهتم عمار علي حسن في «المصري اليوم» بالقضاء الضوء على كتاب الدكتور عبد الخالق فاروق بعنوان «مال الحكومة السايب»: «إن أصول الحكومة وممتلكاتها من مبان وسيارات وحاسبات وأجهزة فنية ومكاتب وموجودات في المخازن، علاوة على الموارد البشرية والهيئة الوظيفية، تتراوح تكلفتها بين 500 مليار جنيه و630.3 مليار جنيه لممتلكاتها المجتمع المصري والموازنة الحكومية طوال الخمسين سنة الماضية، وذلك وفق أسعار عام 2010، وقبل أن يجري تفريق (تعويم) الجنيه المصري في نوفمبر/تشرين الثاني 2016، بما يجعل القيمة السوقية لهذه الأصول ضعف هذا الرقم تقريباً، ويزيد الأمر بالطبع إن أخذنا في الاعتبار الأراضي التي دخلت في الحساب الحكومي منذ عصر محمد علي باشا، وبعدها مقرات الجيش، ويتم العيب بأصول الحكومة، رغم وجود تسعة أجهزة رقابية ومشرفة عليها مثل الجهاز المركزي للمحاسبات، وهيئة الرقابة الإدارية، ومباحث الأموال العامة وكذلك الإدارة العامة للمرور في وزارة الداخلية، وجهاز المكسب في المنشور، وهيئة الرقابة على الصادرات والواردات التابعة لوزارة التجارة والصناعة، وهيئة الخدمات الحكومية في وزارة المالية، والنيابة الإدارية، والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، وهنا يقول فاروق «تمارس هذه الجهات الرقابية الأساسية وغيرها أدواراً متعددة بشأن حسن سير استخدام هذه الأصول والممتلكات الحكومية لكنها في ممارستها لهذا الدور تؤديه بصورة جزئية، وبدون الفئات إلى حجم وهيكل هذه الأصول والممتلكات، خاصة أن اتساع نطاق تدخل عمل الأجهزة الحكومية مع قطاع الأعمال الخاص (المقاولة)، التوريد، التصدير، التوكيلات... إلخ»، قد خلق واقعاً جديداً يستدعي تشديده عناصر الرقابة والحماية من الانحراف أو سوء استخدام هذه الموارد والممتلكات الحكومية».

غزو بلا أدلة

«كل الطرق والاعترافات، كما يؤكد أحمد القصاص في «اليوم السابع» تقود إلى أن غزو العراق 2003 تم بسلامة، وهي في حد ذاتها جريمة يفترض أن تكون محل محاسبة، وبالطبع فإن الولايات المتحدة الأمريكية لن تحاسب، بل إن هناك قوانين سنها الكونغرس خصيصاً لمنع محاسبة الجنود الأمريكيين عن أي جرائم ارتكبوها خارج بلادهم بما فيها العراق. والهدف من هذا التحليل ليس فقط إجترار الأحزان على تدمير العراق، لكن إرباب الغزو ونجاحه، وما شهدته منطقة الشرق الأوسط من تحولات، لأن الولايات المتحدة بعد ظهور تهافت أدلة الغزو، تحدث جورج دبليو بوش وكونداليزا رايس عن الديمقراطية أو «المفرطة»، وهو ما بدا وهماً آخر تحول إلى جريمة، كان الإعلام الأمريكي بقضائياته وصحافته شريكاً في تبرير وتسويق الغزو، ومعه قطاع واسع من الإعلام البريطاني، وكان كتاب مثل توماس فريدمان يبشرون بأن الغزو بداية إدخال الشرق الأوسط في جنة الرخاء والديمقراطية، وأن الاحتلال هو بداية الجنة، كان الإعلام الأمريكي يسوق عملية الغزو، أكد أكبر الجرائم في التاريخ الحديث، آخر اعتراف كان من رئيس الوزراء البريطاني الأسبق غوردون براون في مذكراته، بأن غزو العراق تم بناء على أدلة ملفقة وبعضها كذب، وقبله كان اعتراف توني بليز وجورج دبليو بوش وارنسفيلد وكوكن باول، وكونداليزا رايس، والإعلام الأمريكي الذي سوق لأكثر جرائم العصر، ما يزال يبيع بضائعته، ويلقى إعجاباً وتقديساً من قطاعات «تقديس الجانب، الذين يعيشون في الخارج، لم يكن غزو العراق هو الجريمة الوحيدة كانت هناك سلسلة جرائم أبرها تفكيك المؤسسات العراقية، والأجهزة الأمنية عمدا بدون الحاجة لذلك».

أين يذهب لبنان؟

الأوضاع في لبنان مزعجة ومن بين المهتمين بها ناجح إبراهيم في «المصري اليوم»: «قدر لبنان صعب، حينما كنت شاباً كنت أسمع السادات يردد، بدون أن يصغى له أحد: «أرفعوا أيديكم عن لبنان»، ولكن تدخل الجميع في شأنه، الكل يريد أن يبرهن هذا البلد الصغير لمصلحته، مع أن لبنان أرقى منهم جميعاً، حزب الله هو أداة إيران في لبنان والمنطقة،



زبالة مستوردة

«صدق أو لا تصدق، مصر استوردت زبالة خلال ستة أشهر بنحو سبعة مليارات جنيه، تحديداً في الفترة من أول يناير/كانون الثاني الماضي حتى يونيو/حزيران، يحدث ذلك في الوقت الذي تنتشر فيه الزبالة في كل شوارع مصر، في العاصمة كما في المحافظات، حتى أن المشكلة الأساسية التي يؤكدُها عبد الناصر سلامة في «المصري اليوم» التي تعاني منها سكان مدينة الإسكندرية مثلاً هي الزبالة، الترع والمصارف في كل بر المحروسة أصبحت تعاني من مشكلة أزلية، وهي الزبالة التي سدت مجاري المياه في هذه وتلك، تلال الزبالة في كل مدينة وكل قرية، حرائق وأنفحة، مقابل الزبالة أصبحت الملوث الرئيسي للبيئة المصرية، إلا أنه بدأ وأضحاً أن زبالة

محمد تركي الربيعو*

الرواية الثانية «صورة الروائي»، تناول حداد بدايات الهدم في أحياء دمشق القديمة في أوائل التسعينيات وتداعي ذاكرة السكان وإنهياره، على وقع التحديث العنيف المتسارع الذي لا يستوعب قيمة المكان، غافلاً أو متعمداً، ويذكر حداد في هذه الروايات أنه لم يتخيل دمشق، ولكنها كانت مكانه وواقعه واستعداد ملامحها القديمة من وعاء الذكريات والمشاعر، نجد هنا أن حداد –وفقاً للكاتب– بقي وفياً للمدينة التي عاش فيها، ومن جوانب هذه الأمانة اهتمامه بسرر وأقعية الأماكن ومنها البيت دمشقي، فعندما يتحدث عنه يصفه بأنه مثل كل مكان آخر له مفاتيحه الخاصة، التي تضم الباب الذي لا يوحى بما خلفه، الدهليز، فالقسم التحتاني من البيت: باحة الدار، اللوان، القاعة والصاليا، المطبخ، ثم الدرج المؤدي إلى الفوقاني: غرف النوم، الشبائيد المعلقة على الحارة، الخص، الفركتة، ثم السطح، وشكأن فواز حداد، وجد الروائي السوري خيري الذهبي أرضية إبداعية باحة البيت، والباحة، والجدران، والدرج، والمشرقة، والممر الواصل إلى المشرقة بالورود، وحين غص المكان بورودها الداخلية المنعكسة وروداً في أصل، بدأ البيت استطاعت المروءة تحويله إلى ذاكرة، وإلى تاريخ، وإلى حيوات، فأغناها به عن العالم الخارجي، ولكنها أبداً لم تتخل عن حقها في العالم الخارجي.

كما أن إشكالية حيوية المكان ونموه شغلت الذهبي في رواية «لو لم يكن اسمها فاطمة»، ففي هذه الرواية ابتعد عن المدينة في الجزء الأكبر من الرواية، ومضى إلى حيث المدن البنية باحثاً عن سبب موتها، وكانت سوريا دائماً حافلة بالبدى والقرى الميتة، وفقاً لتعبيره، مثل ترقا، ودمر، وأقاميا، وسرجلة، والرصافة، وإيلاب، وقد استخدم الذهبي البناء النصي للعمل في اختبار هذا التحرك البدولي ما بين الازدهار والموت في حياة المدن، بل قدم تفسيراً أنثروبولوجياً وهو إلى تاريخ، وإلى حين يبدأ الصراع بين الشرق والغرب، فتأخذ حظها في التجارة بينهما وتزدهر، ثم ينحرف طريق القوافل أو ينقطع، فتعود إلى عزلتها وتكسيها.

في سياق آخر، يشير عبد الرؤوف إلى تجربة أخرى حول واقع سوريا في الأربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي عبر الطرق لرواية غادة السمان «الرواية المستحيلة فسيغساء دمشقية»، ففي هذه الرواية، تراوح الكاتب بين المكان الواقعي المسادي والمخيل المثالي، لأنها تخلق جواً تقيسسياً ومثالياً لهذه المدينة وليبونها الشامعية العتيقة، وتقوم الكتابة رحلة عبر الزمن إلى دمشق من الجامع الأموي إلى سوق الحميدية، إلى الربوة، إلى قاسيون، إلى تلك الأماكن التي تحكي عن دمشق الصاعدة التي تجسدها شخصية فتاة عنيدة جريئة قوية

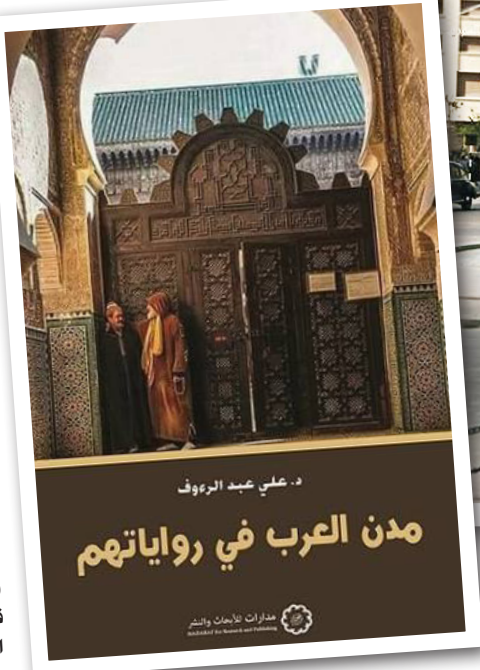
التي تجسدها شخصية فتاة عنيدة جريئة قوية خجولة كدمشق وهي الشخصية الأبرز في الرواية «زين». وتتعامل الكتابة مع البنية المعمارية والعمرانية في مدينة دمشق على عدة مستويات، المستوى الأول هو النسيج المعماري الذي يتفرد بمجموعة من الأزقة التي تخترق المدينة وتكتشف تاريخها وسكانها ومقدساتها، هنا يتضح لنا –وفقاً للكاتب– فكرة اسم الرواية، فالفسيساء هنا ليست فقط في زخارف حمام القيشاني الملون، ولكنها أيضاً في الفسيفساء العمراني، إذ يلعب الزقاق مع المسكن

الدمشقي أدواراً مهمة في صياغة اللوحة الكاملة.

وبالتالي فإن خصوصية الرواية تكمن في كونها تعبر أيضاً عن خصوصية عمران دمشق، من خلال التأكيد على أهمية هذه البنيات العمرانية (البيت والزقاق) التي تشكل البنية الكبرى (دمشق). وفي مكان آخر في الرواية، تتحدث الكاتبة بمرئية قاطعة عن الصراع الذي تعرضت له الفتاة زين منتقلة من البيت الكبير القديم إلى البيت الجديد، وهو البيت الذي تظفنه زين مع ولدها وجدتها الحاجة حياة، ويقع في شارع أبيض رمانة، إلا أن الحنين إلى تلك الحياة السريانية في البيت الكبير يستولي عليها ويستبد بها.

فقد «طلت زين رغم سعادتها في البيت الجديد في شارع أبيض رمانة تخن إلى ذلك الزقاق الضيق الملتف على نفسه كرحم، والنوافذ المتقاربة، وبشرة البيوت الطينية التي تكاد تندوح حية، والبيوت الباهله وندياه وعظوره وبهاراته»، مع ذلك أحست زين بالحرية في كل شيء، في المظاهر الخارجية وفي التصرفات والسلوك، فاخترقها المكان ومنحها الألفة والاستقرار، وانصص حالتها كي يمنحها حالة جديدة، وفي المقابل نجد الرفض لهذا المكان الجديد بكل تفاصيله: «لأن المكان الأول يسكن الحاجة (حياة) جسدة (زين) روحيا وعلنياً مما يمنحها الشعور بالحرية تجاهه».

العناوين، مثل: «حارة الشحاذين، والشراف والعاصفة، وحكاية بحار»، وسواها من ابداعات الروائي السوري حنا مينه على وجه الخصوص. وكان حنا مينه قد ولد في مدينة اللاذقية عام 1924، وعاش طفولته في إحدى قرى لواء الإسكندرون على الساحل السوري، وفي عام 1939 عاد مع عائلته إلى مدينة اللاذقية، وهناك وجد إمكانية فراغية مثالية ل طرح قضايا إنسانية، وتناول إشكاليات العمارة والعمران في مدينة بحرية لها طابعها المعيز. وقد ظهر هذا الاهتمام لديه منذ منتصف القرن العشرين في روايته الأولى عن المدينة «المصاييح الزرقاء»، إذ ارتكز سروده الروائي على مجموعة متنوعة من الفرافات المعمارية والعمرانية في اللاذقية، التي تمثل الفضاءات المحورية للأحداث والشخصيات. وتتنوع الأماكن ما بين حسي القلعة، وبيت أبي فارس، والصليبية، والسجن، والبحر، وإلى جانب كثير مما تكشفه هذه الأماكن في سياق القصة، فإنها أيضاً تكشف عن نمط العمارة السائد، وعلاقته بالبنسوى الاجتماعي، ووفقاً للكاتب، نجد أن تصوير مينة لعمران الحي يعد بمثابة وثيقة معمارية، إذ يحمل الحي في روايته طابع الحي الشامى القديم في اللاذقية، هنا يتحول العمران إلى نطاق جميع تخترقه الممرات الإنسانية الضيقة، التي تتخلل مجموعات من الساحات المغصمة بالحركة الإنسانية والجمال الطبيعي. في الوقت ذاته يحاول مينه أن يرسم المشهد الاجتماعي/الطبيقي داخل المدينة، عبر تشريح منازل المدينة، بحيث تعكس طوايقها العليا والسفلى حالة اجتماعية واقتصادية: «أزقة ضيقة، ذات أبنية حجرية متقاربة، وأبواب صغيرة، أشبه شيء بالكوى، تقضي إلى باحات واسعة في وسطها ماء وزهر وشجر، ومن حوالي الباحة تقوم قاعات ومتنقعات، وعلى أطرافها، إلى أعلى، شرفات ذات تخاريم أثرية، بل بعضها، وتتداخل وتتقاطع على نحو غريب...»



التقسيم الطبقي للحسي فكان ملحوظاً فقط في بيوت السكن، الطوايق العليا للأغنياء والطوايق السفلى والأقبية للفقراء». وفي ثلاثيته: «حكاية بحار، الدقل، المرفأ البعيد»، تحضر اللاذقية أيضاً ببحرها وحاراتها وشوارعها وجوامياتها، بل وسبلباتها أيضاً، وهو ما يتكشف عبر المواقف المتباينة لسعيد حزم، أحد أبطال الرواية، حين يصف مشاعره وانطباعاته عن المدينة، التي تجمع على نحو متفرد بين انفتاحها البحري وغموضاها وانغلاقها أمام الغرباء عندما يقربون من قلبها المقدس: «فهذه المدينة البحرية الصغيرة، لها كل طابع الميناء، وهي مضمونة جيداً، بشوارعها وطرقها وأحيائها، وكل ما فيها مرجح، بخلاف مرسين. ناسها لطفاء، وكل ما فيها بيعت في الإنسان شعوراً بحرياً خاصاً، ومن عجب أنني لم أشاهد فيها بحارة أجنباً».

وفي ثلاثيته: «حكاية بحار، الدقل، المرفأ البعيد»، تحضر اللاذقية أيضاً ببحرها وحاراتها وشوارعها وجوامياتها، بل وسبلباتها أيضاً، وهو ما يتكشف عبر المواقف المتباينة لسعيد حزم، أحد أبطال الرواية، حين يصف مشاعره وانطباعاته عن المدينة، التي تجمع على نحو متفرد بين انفتاحها البحري وغموضاها وانغلاقها أمام الغرباء عندما يقربون من قلبها المقدس: «فهذه المدينة البحرية الصغيرة، لها كل طابع الميناء، وهي مضمونة جيداً، بشوارعها وطرقها وأحيائها، وكل ما فيها مرجح، بخلاف مرسين. ناسها لطفاء، وكل ما فيها بيعت في الإنسان شعوراً بحرياً خاصاً، ومن عجب أنني لم أشاهد فيها بحارة أجنباً».

في سياق آخر، يرى عبد الرؤوف أن الروائي، غالباً ما يبحث أثناء كتابته للرواية عن مادة فنه الخام في مجتمع

المدنية، وهو يحكم وجوده غالباً داخل مجتمع المدينة ومعاشيته لتصرفات وعلاقات الأفراد وفهمه للدلائل، بملك قدرة على أن يبدع أعمالاً تنفذ إلى الأعماق، وتكشف الحقائق المعاصرة، ففي الحالة السورية مثلاً، تحضر صورة مدينة اللاذقية في عدد من الروايات السورية، بوصفها فضاءً مكانياً يحمل إمكانات متعددة لاحتضان بناء روايات متميز، وربما تعد تجربة الروائي السوري حنا مينه التجربة الأكثر اهتماماً وبرسادة في الكتابة

الروائية حول هذه المدينة، ورغم أن ذكر المدينة لم يسجل في عناوين روايات حداد في بؤرة الواقع الواقعي والتخيلى، ففي روايته الأولى «موزاييك دمشق» 1993، انعكست بفضائها الطبيعي والمعماري والعمراني، ترصدنا بعض

ويرصد الكتاب في سياق آخر، حالة مدينة دمشق التي شكلت بالنسبة لفواز حداد بؤرة الواقع الواقعي والتخيلى، ففي روايته الأولى «موزاييك دمشق» 1993، انعكست المدينة بمعالمها الكبرى وشوارعها وزقتها. أما في

إنشائية الوهم المضاد في أقاصيص «حرب لم تقع» للاردنية جميلة عمايرة

يبدو لإيهاما مزدوجا، أحدهما ينتسب للسارد والآخر ينتسب إلى الشخصية، والحقبة أن هذا الأمر لا يخلو من دلالات، وليس مجرد حل لتشويق القارئ وكسر أفق انتظاره وإنما تعبير عن موقف ما.

«الرجل الذي كان ميتاً،

تتجلى الاستراتيجية نفسها في هذه القصة، حيث يبرز السرد المضاد الذي يقرأ ما جرى بطريقة أخرى ويشكل ظهوره لحظة نهاية للقصة.

يدور الوهم الأول الذي سقّ له السارد وصاغه ويتمثل في عبور بدوي على رجل مغعى عليه والشك في موته ثم السعي إلى إرساعه في منزله. هذه الحكاية بعيد الرجل الميت في مختلف ردهات القصة صياغتها فيصبح المنفذ محل اتهام من طرف هذا الرجل بعد شغائه، «عليك اللعنة من الله. قال الرجل الميت: كنت تريد دفني وأنا حي، أنت وصاحبك،



جميلة عمايرة



الأولى ومحوها في نهاية النص السريدي وهو ما سنقف عليه في بعض نماذجها...

في هذه القصة يفضح السارد شخصيته ولحظة انفراج حكايتها، فيكون الوهم مسنداً إلى شخصية وموجهاً إلى بقية الشخصيات الورقية لا إلى القارئ الذي يعلم الكذبة. فنحن أمام حكاية واحدة ووهمين. وهم أول الوهم المضاد. فليس الوهم غريباً عن النصوص السردية باعتبارها بنى خيالية ورقية، مثلاً استقر ذلك في السرديات الحديثة، وخصوصاً منها الشكلائية والبنوية. وما من نص في أن

كتابة النص السريدي هي كتابة تتوهم أحياناً وشخصيات وفضاءات يبتدعها الكاتب على لسان الراوي، ويوهم بها القارئ، فالنص القصصي نص قائم على الوهم والخيال، وهو يتسم ببنية متكاملة خطية أو غير خطية تسير بالحكاية نحو التعتد أو الانفراج في نهاية المطاف، ولكن هذه الكتابة التي نحن بصدها تختار الانزياح عن الإيهام الأول وتجاوزوه وظهور تصور جديد للحكاية يسير بها نحو النهاية.

■ تفكر في هذا النص في ظاهرة

سردية تتصل باستراتيجية الحكاية وبنيتها الحديثة. ولعل الأمر يتعلق هنا بالانزياح عن مسار التحليل الوظيفي مثلاً حده فلاديمير بروب في تحليله للقصص، وتحديداً تقويض وظيفة النهاية التي تتميز باعتبارها لحظة انفراج وتوتيج، وهو ما سميناه الوهم المضاد. فليس الوهم غريباً عن النصوص السردية باعتبارها بنى خيالية ورقية، مثلاً استقر ذلك في السرديات الحديثة، وخصوصاً منها الشكلائية والبنوية. وما من نص في أن كتابة النص السريدي هي كتابة تتوهم أحياناً وشخصيات وفضاءات يبتدعها الكاتب على لسان الراوي، ويوهم بها القارئ، فالنص القصصي نص قائم على الوهم والخيال، وهو يتسم ببنية متكاملة خطية أو غير خطية تسير بالحكاية نحو التعتد أو الانفراج في نهاية المطاف، ولكن هذه الكتابة التي نحن بصدها تختار الانزياح عن الإيهام الأول وتجاوزوه وظهور تصور جديد للحكاية يسير بها نحو النهاية.

«حرب لم تقع»

انتبهنا إلى هذه الاستراتيجية الجيد، وأهميتها في النص القصصي الجديد، ونحن نقرأ مجموعة «حرب لم تقع» للكاتبة الأردنية جميلة عمايرة، وقد لاحظنا في بعض قصصها هذه النزعة التخيلية نحو الانقلاب على الحكاية

الرواية وذاكرة المدن السورية في خمسينيات القرن العشرين

نجيب محفوظ في البيئة المصرية، عن ديوانيات وأحواش عبده خال في الخليج، أو أنسراج وناطحات سحب هاني النقيشندي في مدينة دبي، أو بيوت القرية الطينية في سرور الطيب الصالح، أو تطوان البيضاء ومراكش الحمراء في روايات المغاربة من أمثال محمد شكري ومحمد زفراف وسالم بن حميش. لكن ما يميز المكان هنا –وفقاً للكاتب– هو أنه يستند في الرواية إلى البعد التخيلي لقطع صلته وبنيتها ارتباطه، نسبياً، ببعده الفيزيائي حسب المقاييس التقليدية خاصة، وهذا الانتقال من مجال الدراسات الفيزيائية إلى مجال الأدب، يجعل مفهوم المكان يجدد دلالاته ويوسع بعد الفيزيقي ليشمل أبعاداً: رمزية وأيديولوجية، بل وأسطورية، ويشير علي



محطة الحجاز 1950



ساحة الحجاز في دمشق 1955

تسهم في بناء النص الروائي، بوصفه عالماً متخيلاً، من خلال اللغة؛ فهو فضاء لفظي كونه الحروف والكلمات والصياغات، ويمكن أن نضيف –وفقاً للكاتب– إلى أن الاهتمام بالمكان في الرواية هو اهتمام بالجانب الحكائي في المكان، ومدى إسهامه في تحقيق المظهر التخيلي في العالم الروائي، فبالإضافة إلى أن المكان في الرواية يحتفظ بملامح المكان الذي تجري فيه المغامرة الحكيمة، فإن الاهتمام بدلالاته الروائية ينصب أساساً على إسهامه الكبير في تلك المغامرة نفسها كعنصر سردي فاعل.

مدينة اللاذقية: المصاييح الزرقاء

في سياق آخر، يرى عبد الرؤوف أن الروائي، غالباً ما يبحث أثناء كتابته للرواية عن مادة فنه الخام في مجتمع المدينة، وهو يحكم وجوده غالباً داخل مجتمع المدينة ومعاشيته لتصرفات وعلاقات الأفراد وفهمه للدلائل، بملك قدرة على أن يبدع أعمالاً تنفذ إلى الأعماق، وتكشف الحقائق المعاصرة، ففي الحالة السورية مثلاً، تحضر صورة مدينة اللاذقية في عدد من الروايات السورية، بوصفها فضاءً مكانياً يحمل إمكانات متعددة لاحتضان بناء روايات متميز، وربما تعد تجربة الروائي السوري حنا مينه التجربة الأكثر اهتماماً وبرسادة في الكتابة

الروائية حول هذه المدينة، ورغم أن ذكر المدينة لم يسجل في عناوين روايات حداد في بؤرة الواقع الواقعي والتخيلى، ففي روايته الأولى «موزاييك دمشق» 1993، انعكست بفضائها الطبيعي والمعماري والعمراني، ترصدنا بعض

يقبر ما قدمت أدبيات العمارة، عالمياً وإقليمياً، إنتاجاً غزيراً يبحث العلاقة بين الفنون عامة، والرسم والنحت خاصة، فإن العلاقة بين المدينة والرواية والعمارة بدت علاقة هامشية لم تختبر اختياراً عميقاً داخل هذا المشروع البحثي، ويسر البعض سبب هذا التهميش وعدم إيلاء أهمية تذكر لهذا الجانب مقارنة بالحقول الأخرى، خاصة في عالمنا العربي، لكن معظم جامعاتنا وأكاديمياتنا في المنطقة، لم تحاول الاقتراب من المناهج ولا الدراسات البحثية حول العالم الروائي الثري. وغالباً ما استغرقت، تلك الأكاديميات، كل طاقتها في تدريس فنون التصوير والنحت، خاصة الغربي منها، لدارسي العمارة والعمران وتخطيط المدن.

ويشير علي عبد الرؤوف في كتابه الجديد «مدن العرب في رواياتهم» الصادر قبل فترة عن مدارات للبحاث والنشر، إلى أنه في خضم الاستغراق في دراسة تاريخ المدارس الفنية الغربية، فإننا فقدنا القدرة على اكتشاف مساحات التلاقي



خيري منصور*

بين النقد والنقض

ظاهرة ما يسمى التحاسد بين الأدباء والكتّاب أو عداوة الصنف لم تكن حكرًا على ثقافتنا العربية، رغم أن هناك حالات أفرط فيها البعض في النيل من زملائهم، كما في النقائص، أو بما واجه الشاعر أبو تمام من نقد يصل حدّ النقض لمحاولاته في التجديد، حين اتهم بالفحوض ويقول ما لا يفهم، واستقصاء هذه الظاهرة في التراث يتطلب حيزاً آخر لكثرة الأمثلة وتكرارها، لهذا نتوقف عند أمثلة معاصرة، منها رأي طه حسين بروايات وقصص البير كامو، فقد قال في لقاء متلفز أجرته الإعلامية ليلى رستم بمشاركة عدد من أشهر الأدباء في ذلك الوقت منهم، عبد الرحمن بدوي ومحمود أمين العالم ونجيب محفوظ وعبد الرحمن الشرقاوي، إن قصص كامو تعبر عن إفلاس فكري وفني، وإنه لم يفهم ما قرأه منها باستثناء رواية «الغريب». وكان طه حسين نفسه هدفاً لنقد راديكالي من هذا الطراز لعباس العقاد، لأنه قال في الحوار ذاته إنه لم يفهم عبقریات العقاد خصوصاً «عبقرية عمر».

وتكرر الموقف على نحو أشد راديكالية بين العقاد وسلامة موسى، فقد أطلق العقاد على سلامة وصفاً نعتُ عن ذكره، أما سلامة فقد قال إن العقاد يحسبه الشعراء على النقد والعلماء، ويحسبه العلماء على الشعراء، رغم أن العقاد أصدر عشرة دواوين. وأذكر أن الشاعر العراقي كاظم جواد كتب مقالة عن عبد الوهاب البياتي في مجلة «الأدب» انتهت منها إلى الحكم على البياتي بأنه لو لا السواوات العلية لما كتب شعراً، وكان يقصد تكرار حرف الواو في قصائد البياتي المنظومة على البحر الكامل. وكتبت نازك الملائكة في كتابها «قضايا الشعر المعاصر» عن محمد الماغوط بأن ما يكتبه ليس شعراً، لكن جبرا إبراهيم جبرا الذي كان قد اتخذ موقفاً راديكالياً من الشعارين الجواهري وznار قباني، وكانت مقالاته عنهما بمثابة اعتذار، رغم أن البياتي ظل متمسكاً بموقفه عن جبرا، وهو اعتباره ناقداً ومترجماً فقط، وليس شاعراً على الإطلاق، ولكي لا توحى هذه الأمثلة بأن العرب وحدهم من مارسوا مثل هذا الإعدام الرمزي، لا بد أن نتذكر ما كتبه تولستوي عن شكسبير، فرغم الإجماع في مختلف الثقافات حول أهمية شكسبير كان تولستوي راديكالياً حتى النقض، وأكثر على شكسبير ما كتب عنه وما ناله من مكانة في تاريخ الأدب. وهذا ما تكرر في أمريكا اللاتينية حين اجتذبت الانظار إلى ما أطلق عليه النقد الرواية السحرية، فقد أثير كل ما بورخيس وأستورياس قيمة ماركيز، وكان رأي أستورياس أنه عديم الوهية، وليس روائياً جديراً بالقرارة، وهذا ما كتبه جان بول سارتر عن خصمه الأيديولوجي فرانسوا موريك، فقد كتب عنه مقالة انتهت إلى عبارة شديدة التوتر وأقرب إلى النقض من النقد، هي أن موريك ليس مبدعاً، لكن في المقابل هناك كتّاب أنصفوا زملاءهم أحياء وموتى، واعتبروا لهم بالفشل ومنهم، هرنوبورغ صاحب رواية «ذوبان الجليد» الذي قال عن همنغواي أنه المبدع الأعظم في عصره، وإنه كان يقرأه كما لو أنه يتعامل مع علاج شافيا ضد الكآبة والاعتراب، وحين توفي ابنه قال هرنوبورغ إن آخر ما قرأه هو رواية «داعا للسلاح» لهمنغواي في ليلة شديدة البرودة وكان يتدفأ به وهو يقاوم قشعريرة الروح.

وما كتبه هنري ميلر عن رامبو في كتابه «زمن القتل»، بلغ حدّ الاطراف في العشق والتماهي، قال مثلاً إنه لو قرأ رامبو في صباها لما كتب حرفاً واحداً، وأضاف أنه كان مستعجباً لأن تقطع إحدى يديه من الكتف مقابل أن يكون صاحب فصل في «الجحيم» لرامبو، وتكرر ما يشبه هذا الثناء في مراسلات ميلر ولورنس داريل.

وحن نخل هذه الظاهرة ذات الوجهين قد نتوصل إلى استقراء سيكولوجي للمبدعين عندما يكتبون عن بعضهم، لأن منهم من تضخمت لديه الذات حتى تسرطت وأصبحت بالفعل ترسيب الذي افتت بصورته على سطح الماء، وحين حاول الإمساك بها غرق، بعكس مبدعين آخرين لم يكن الآخر بالنسبة إليهم جحيماً أو خصماً بالضرورة، فاحتضنوا الأقل شأناً وروعه كما فعل إزرا باوند، الذي قال عنه همنغواي بأن من احتضنهم باضوا كالأفاعي في جيوب معطفه.

وهناك مثال ذو دلالة تتجاوز ذلك كله، هو ما كتبه ماثيسين الماركسي عن البيوت الكاثوليكي، وهو بعكس ما كتبه سارتر عن موريك، يقول ماثيسين رغم اختلافه الفكري مع شاعر يعلن بأنه ملكي في السياسة وكاثوليكي في الدين وكلاسيكي في الأدب، إلا إنه من أهم الشعراء عبر العصور، وبذلك غير ماثيسين عن مناقبية تصل حد الغرورية، ولم يجد في الكتابة عن خصم أيديولوجي فرصة للثأر أو العقاب النقدي وقد تكون الجوائز، خصوصاً نوبل وما يقاربها، أحد الأسباب التي ضاعفت من التحاسد بين الأدباء، كما حدث ليوسف إدريس عندما نال نجيب محفوظ جائزة نوبل، وما رواه الناقد جابر عصفور مؤخراً حول تلك الواقعة يؤكد صحتها، فقد شعر إدريس بأن الجائزة من استحقاقه وقد سلبت منه لأسباب سياسية، أو أي أسباب أخرى.

المبدعون ليسوا حلاقين أو خياطين أو نجارين يتنافسون على الزبائن وحين يثأرون من بعضهم لأسباب لا صلة لها بالثقافة فذلك أمر آخر يحتاج إلى محلل نفسي وليس إلى ناقد.

* كاتب أردني

عزالدين بوركة*

الروح الطفولية من الواقعي إلى الحركي في أعمال المغربية ربيعة الشاهد

مائية، لما تتمتع من خواص التدفق والانسكابية والسلاسة. لا تفارق ربيعة الشاهد القماشة إلا إلى القماشة أو إلى دورها الأساسي، إلى جانب كونها فنانة، المتأمل في عملها الذي اختارته بعناية وحب كما تختار شخص لوحاتها، كفاعلة جموعية تكرر وقتها للفن التشكيلي وأساسا لبه داخل الجميع المدني، من خلال مهرجانات عدة نظمته، أهمها مهرجان بصمات الذي يبلغ ذروته في السنوات الأخيرة بعدما بلغ سن الرشد. فالفنان باعتباره مبدعا وحاملا لرسالة يصير بالضرورة ملتزما أمام قضايا المجتمع وفاعلا أساسيا في تطوره.

تعرض ربيعة الشاهد الضوء وتراوده على نفسه، فقد استطاعت أن تجعل منه انبعاثا لشخصها وخلفيته تستند إليها إلى جانب الحركية والتصوير شبه الواقعي، وأن تتخذ لنفسها أسلوبها الشخصي، عبر لعب يشابه توظيف وتلطخ الأطفال باللون، إنها إذن روح طفولية تسكنها إلى جانب نفس عامرة بالفرن وتعيد على أرض تكاد تكون مغيبة أو يتم تغييرها.

* تشكيلي مغربي

أو الشبح، وفي جميع الحالات فإن الأمر لا يتعلق بصورة حقيقية، بل بما يمكن أن تسقطه الذات لحظة إصابتها بالهوى، كما هو حال الغيور عندما يتصور فرجة تجمع بين غريمه ومحبوبه». فشخص ربيعة الشاهد إذن ليست سوى تصاوير تصير حقيقية وأصلا في الآن نفسه، إنها تلك الأشباح التي تتلبس أجسادا وأرواحا وتدو هي ذاتها



الفنانة ربيعة بعض لوحاتها



الأصل،

فتتماهى فيه ولا نستطيع التفرقة بينهما، ليس لصعوبة الأمر، بل لما يخبرنا به بودريار بأن «السيمولاكر لا يخفي الحقيقي أبدا، بل إن الحقيقي هو الذي يخفي وأقع عدم وجود شيء حقيقي، إن السيمولاكر هو الحقيقي». إذن لا تعدد لشخص ربيعة الشاهد شخصاً منسوخاً أو ممسوخاً، بل إنها شخص حقيقة تحيا داخل الحركية والضوء، إلا أنها شخص لا تكبر، تظل عالقة في الزمن الذي خط لها، بعناية الألوان، التي تختارها ربيعة الشاهد في الأغلب

على خلفية معتمدة أو حمراء وزرقاء، تبعاً للانبعاث الذي ترغب في تركه في نفسية المتلقي، عبر التماس مع شخصها المصور. تجعل ربيعة الشاهد من خلفيات لوحاتها مجردة وتجريدية، في حركية تبحث عن منابع الضوء، وظيفة شخصاً عبر تصويرها بأسلوب شبه تشخيصي لا يبتغي الدقة ولا النقل الحرفي (لوحة عازف الكمان مثلاً)، بل موسيقى داخلية، لتفتقر الشخص من أن تصير سيمولاكرات لعالم علوي. السيمولاكر الذي يأتي هنا باعتباره «الصورة الوهمية أو الظل

وتعرجات ودرجات اللون، والكيفية التي تختارها بعناية. فاختيار التشخيصية لم يكن عبثاً، بل إنه نتاج لتلك العوالم الطبيعية التي عاشت وتعايشت فيها الفنانة وكبرت وترعرعت، فما كان منها إلا أن تتخذها مرجعاً أساسياً في اشتغالها الأولى منذ أواسط سنوات الثمانينيات وعترات البداية. ولأن روح الفنان لا تنسم بالاستقرار والثبات والخضوع والخنوع والبقاء على حالة واحدة، فلم يستقر بال الفنانة التشكيلية ربيعة الشاهد عند نقل العالم الخارجي، ولو عبر تلك الواقعية الفائقة التي

تكاد تكون موهبة الفن «عطية سماوية»، أو نوعاً من الملكات التي يتم اصطفاؤه أشخاص معينين بدقة لمنحهم إياها. من قبل السماء أو الطبيعة، والأمور سيان. من هذا القصد تنطلق التشكيلية المغربية ربيعة الشاهد، التي يمكن أن نصفها بأنها «مُتَمِّمة بالفن»، لقد قطعت الشاهد أشواطاً كثيرة بين الدراسة والتدريس، والتشيط العقلي والفاعل للفن، في بقعة تكاد تكون منسية في مغرب اليوم. والحديث عن مدينة سطات هذه المدينة الصغيرة التي تحيطها مروج وهضاب وسهول خصبة.

بين خصوبة الأرض وتدفق الصباغة تحاول ربيعة الشاهد أن تشكل أعمالها في حركية وتمازج وتمازج وانسيابية للون، كأنها تحاول تجسيد تلك الموسيقى القوية بأنغامها المتصاعدة والحادة تارة والمتسارعة أو الحزينة تارة أخرى. بينما يبقى الضوء هو المسعى الأكيد الذي تنطلق منه شخص أعمالها، كأنها تدبث من اللامنتوق.

ربيعة الشاهد المنحدرة من مدينة سطات (1963) مولداً وشقاً وإقامة، تكاد لم تفارق تربة هذه المدينة المظلمة من بعيد على أمل أخضر، بل نحسب أنها جزء لا يتجزأ منها. ستأخذها ربيع هذه الجغرافية الخصبة إلى أن تعرج إلى مدينة مراكش هناك، حيث ستندرج وتتخرج من مدرسة الفنون التطبيقية، لتعرض أولى أعمالها منذ سنة 1984. ستختار الرسم الواقعي اتجاهاً تستند إليه للتعبير عن دواخلها ورؤيتها للعالم، أو تنقله لتعيد صياغته عبر تذبذبات

إعادة كتابة الذاكرة المشوهة في «المغارة الثانية» للجزائرية وسيلة سناني



سعيد خطيبي*

وحيدة، غير مرغوب فيها، بلا حاضر، وتستقر في بيت خالة لها، في الجزائر العاصمة، وتتعرف على أشخاص جدد، سياسيون، غير قصد منهم. في سرد بعض من سيرتها، وسيرة التيه واللاجدوى التي عرفتها نساء أخريات يشبهنها، وفي التخلص قليلاً من سلوكياتها المتوحشة، التي تعودت عليها في الجبل. ستصير عويشة طالبة في كلية الآداب واللغة العربية، تعرف على كتاب، وتحكي عن مؤامرات تدور بين متفقيين. مع والدها، إن تلقى. بعد سنوات من القطيعة. مع والدها، الإرهابي السابق، الذي لن يتعرف عليها، فقد خرج من صلبه أطفال أكثر، لا يعرف مصيرهم، وتجد أنه صار شخصية مرموقة، بعد أن سلم سلاحه، واستفاد من قوانين الغزو، واندمج في المجتمع مُجدداً، وبات يفكر. هو أيضاً. بأن يصير كاتباً، أو أن يجد أحداً يكتب عنه، لتبيض صورته، ومحو تاريخه الدموي في القتل والسلب. عويشة التي وُلدت من اغتصاب، من أبوين معلومين. ظاهرياً. يتجاهلونها، ويتصلان من أوجابتهما تجاهها، هي صورة مصغرة ومكثفة عن جزائر اغتصبت، وسُلب منها شرفها، أكثر من مرة، وراحت تكرر محاولاتها للعيش، والاندماج مع الواقع. عويشة هي مرادف الضحية، هي خيبة تربطنا بجبل الحياة القصير، يعيشها الجزائري، من الاستقلال إلى اليوم، هي خيبة لم تمنع عنه العيش، لكنها تحصد عن نظريه أفق الأمل، فكلمها علم طموحات الجزائري وارتفع سقف آماله، اصطدم بالخيبة، بالخراب، بالفق، إنه يحيا في حلية دائرية، حيث تاريخ الفجيعة يكرر نفسه، بلا ملل.

كل الروايات التي تعرضت لسنوات الدم في الجزائر - على قتلها. جاءت من منظور الضحية. وتجاهلت النظر في خصوصيات «القاتل» وفهم دوافع لاختيار طريق المواجهة المسلحة. وغالبا ما يتم تصنيف الإرهابيين في خانة «الإسلاميين» وهو تصنيف تعسفي، يحكم أن عدداً من الشباب الذين حملوا السلاح، والحقوا بالجيل، كانوا يعبرون عن إحباطهم وعن خيبتهم من فشل السلطة في توفير العدالة الاجتماعية. الكاتبة وسيلة سناني يبدو أنها فهمت هذا الأمر، لم تفكر في شيطنة الإرهابيين، بل حاولت فهم دوافعهم النفسية، تفسيرها وشرح خياراتهم، فشخصية عمار، أمير الجماعة الإرهابية سابقاً، تظهر، في حالتها البشرية، كرجل «يصلي ويصوم ويعتصم ويدبح الناس... ثم يستجيب لنداء السلطة، بوضع حد للحرب، ويستغني من إجراءات المصالحة، ويصير شخصاً عادياً. يسافر إلى خارج البلد، بدون أن يتخلّى عن روح الزعامة، التي سكتته،

* كاتب جزائري



تحسين عباس*

كتابك، وقال الذي عنده حلم من الجواب: أنا أتيتُ به قبل أن يرتد إليك حرفك، فلا حاجة لك أن تتركيني يا سيدة النبض، يا شاردة الشعر في أزقة الخيال، فأتى قبرك في أماني الشعراء والغاز الحكماء أمينة لا يمسها غيري.

* كاتب من العراق

للنسيان». لهذا فإن رواية «المغارة الثانية» تأتي كربة من صاحبها في إعادة كتابة ما ضاع منا، مداواة الذاكرة المشوهة، وفي تذكير القارئ بأن البوربورية كانت صناعة محلية، خلطة بين الدين والسياسة، وبلغت أشد مراحلها في الجزائر. في «المغارة الثانية»، سجد عائشة أو «عويشة» شابة في العشرينيات، عاشت حياتين. وُلدت في واحدة من مغارات الجماعات الإسلامية المتطرفة، من أمير جماعة مسلحة، يُدعى عمار، ينادونه «أبو إبراهيم»، اغتصب أمها حمامة، التي ساعدتها في الهروب من الجبل إلى المدينة، ثم تكثرت لها، وتخلت عن أمومتها لها. كانت أمها ترى في ابنتها «القيطة»، ابنة إرهابي وليست ابنة لها، ونسيت أن تلك المرحلة

الدامية خلفت حشوداً من «اللقطاء»، هكذا ستجد عويشة نفسها

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

وسيلة سناني

قصص

الطيف الثامن

في الرؤيا زرت السيدة زليخة شاكراً سنيني التي قدت من دُبر، سنيني التي أسمَنتها نظرات النساء وتورط بها كل السكاكين في تقطيع رغبتيه، فلو لا أن رأيتُ برهان خبي ما كنتُ من الموقنين، فأنا مأثورة رواية تسردنا رجماً بالريب، ونحن شخوصها الأصفاء، في كل مرة نعطلي الخيال كي لا نخذل الراوي، لذلك نحن أوفياء لبلبلنا، فمدتُ كنتُ في رقيم ذاكرتي أبحتُ عن أحلامي قرابة الأربعين دمةً ونيفاً، كنت أنت تهزين برعشتي لتساقط فحولتي! يا زليختي، روحك تطفئ لي، في كل أجساد النساء اللائي ضاجعتُن في صائدتي، كثيراً ما تحمليني عني ذنوبي التي تهتك اليقين، فدعيني أتوضأ بدمعك الناصع الشوق، ليغفر

مهرجان أجيال السينما الخامس يطلق «برنامج الأهالي» الجديد



جانب من المهرجان

الدوحة – «القدس العربي»

إسماعيل طلاي:

أعلن مهرجان أجيال السينما، الذي ترعاه مؤسسة الدوحة للأفلام، عن إطلاق «برنامج الأهالي»، الذي يهدف إلى تعزيز تفاعل المهرجان مع مختلف شرائح المجتمع، وزيادة المشاركة المجتمعية في الأنشطة والفعاليات التي يقيمها المهرجان من خلال فتح المجال أمام الأهالي للانضمام إلى أولادهم المشاركين في لجان التحكيم. وتقام النسخة الخامسة من أجيال من 29 الشهر الجاري إلى 4 الشهر المقبل في الحي الثقافي كتارا.

وقالت فاطمة الرميحي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام: «يسعدنا أن نقدم للمرة الأولى في أجيال «برنامج الأهالي» الجديد، حيث يستطيع أهالي الحكام الصغار الانضمام إليهم في مشاهدة الأفلام وحضور الحوارات.

ويعتبر هذا الأمر جزءاً من التزامنا بزيادة الوعي والمعرفة بالسسينما ودورها لدى مختلف الفئات. ومن خلال توفير المزيد من التفاعل والشاركة للأهالي، يمكننا تعزيز أو أواصر العلاقات الأسرية وتشجيعهم على العمل معاً في بيئة إبداعية».

ويقسم حكام أجيال، الذين يزيد عددهم في هذا العام على أكثر من 500 شخص إلى ثلاث فئات هي: محاق (الصغار من 8 إلى 12 عاماً)، هلال (13 إلى 17 عاماً) وبرد (الشباب من 18 إلى 21 عاماً). ويمكن لأهالي الحكام المشاركين في أي من الفئات الثلاث التسجيل في برنامج الأهالي ليصبحوا مشاركين فاعلين في مهرجان أجيال لهذا العام ويحصلوا بالتالي على مقاعد مخصصة لهم في عروض أفلام وحوارات محددة.

وضمن البرنامج الجديد، يستطيع الأهالي المشاركة في فعاليات عديدة منها افتتاح مركز حكام أجيال في 28 الشهر الجاري في الحي الثقافي كتارا. وسيقام الأهالي حضور سلسلة حوارات أجيال التي تؤمن التواصل المباشر مع الأشخاص المؤثرين وتبحث في قضايا تهم الشباب في المنطقة والعالم.

كما تعالج الحوارات في هذا العام مواضيع متعلقة بتأثير الإعلام على حياتنا اليومية والتغلب على الصعاب من خلال الفن والعواقب الوخيمة للإتجار بالبشر وانتهاك حقوق الإنسان، وحوار مع الفنانة البصرية وصانعة الأفلام شيرين نشأت.

وفي اليوم الختامي للمهرجان، يبقى المجال مفتوحاً للأهالي لحضور حفل توزيع الجوائز للفائزين في نسخة هذا العام والذين يختارهم حكام أجيال.

النقاد المتخصصين من الإعلاميين للمشاركة الفعالة في الأحداث الموسيقية الهامة وخاصة المهرجانات والمؤتمرات الموسيقية، والدعوة إلى إجراء دراسات جادة لرصد الظواهر الفنية الموسيقية الراهنة بكل أبعادها الفنية والنفسية والاجتماعية وتحليلها والبحث في مدى تأثير الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي على المجتمع العربي بكل فئاته وخاصة الشباب مع تحديد الإيجابيات والسلبيات.

العزف على كل الآلات العربية

وفي الختام ثمن المشاركون في مؤتمر الموسيقى العربية في دورته السادسة والعشرين افتتاح إدارة مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية لهذا العام في مسابقات العزف على كل الآلات العربية بمختلف سبقاتها (التقليدية والشعبية والفنية) وعدم الإقتصار على آلات التخت فقط، وتمنوا الاستمرار في ذلك إلى جانب إضافة مسابقة التأليف الموسيقي لهذه الآلات وأخرى في العزف لتوسيع الإنتاج الموسيقي المكتوب لها وتاصيلها في وجدان الجمهور العربي للحفاظ على الهوية الثقافية العربية.



إيناس عبد الدائم

العربية في إبداعات الأجيال الشابة من المؤلفين والموسيقيين في الوطن العربي .

أثر التغيرات على الموسيقى العربية

أما المحور الثالث أثر التغيرات الراهنة على المنتج الموسيقي العربي خرجت التوصيات بدعوة المؤسسات الثقافية والفنية والإعلامية الرسمية في العالم العربي إلى إنشاء منتديات الكترونية تهتم بالشأن الموسيقي وتنتج فرصة لمشاركة وتوعية الشباب والارتقاء بذوقهم الموسيقي والفني، وفق رؤية واعية جادة تسعى للأخذ بكل مستحدثات التكنولوجيا ومختلف وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي وفعال، ودعوة وزارة الثقافة لإنشاء قناة فضائية معنية بث ما يقدم على مسارح الدولة ومسارح دار الأوبرا من فنون ترتقي بذوق المواطن العربي مع توفير الامكانيات المادية والكوادر الفنية والعلمية لتعريف الجمهور بما يقدم بأسلوب ميسر شيق ومتطور يتناسب مع كل الفئات العمرية، الدعوة إلى تنشيط حركة النقد الفني الموسيقي في وسائل الإعلام الرسمية والأهلية بما يخدم إلقاء الضوء على الأعمال الموسيقية الجيدة والحرص على دعوة

مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة يوصي بمعجم موسيقي وفصائية خاصة وتعاون عربي أوسع

القاهرة – «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

اعتمدت الدكتورة إيناس عبد الدائم، رئيسة دار الأوبرا المصرية ورئيس مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية نتيجة مسابقات الدورة السادسة والعشرين في الغناء والعزف على آلة الربابة و«رتيبة الحفني» في الغناء للأطفال، بعد أن أقرتها لجنة التحكيم، حيث أسفرت النتائج عن فوز الشاعر هاني فؤاد بأفضل كلمات عن أغنية «عارف أنا»، وفوز الدكتور طارق عباسي كأحسن ملحن عن أغنية «انتي بتحبيه»، كما فاز إيهاب عبد السلام بجائزة أحسن توزيع موسيقي عن أغنية «بناء إبراهيم».

أما مسابقة العزف على آلة الربابة ففاز في مركزها الثاني التونسي قيس بن ماهر، وحجبت اللجنة جائزتي المركز الأول والثالث.

وفي مسابقة «رتيبة الحفني» لغناء الأطفال حصد المركز الأول أحمد محمد الهواري، وجاء في المركز الثاني يوسف حسن سعد، أما المركز الثالث فحاقه كل من يوسف سامح أحمد ويارا محمود صابرس.

وفي السياق نفسه أصدرت اللجنة العلمية للمؤتمر الجنتي المصاحب للمهرجان توصيات عدة بخصوص المحاور، التي تمت مناقشتها، فبالنسبة للمحور الأول «إشكالية المصطلح في الموسيقى العربية»، وصوتت اللجنة بدعوة المؤسسات الثقافية والأكاديمية والفنية في مصر والعالم العربي إلى تضافر الجهود لتبني مشروع إصدار معجم مصطلحات الموسيقى العربية، يضم الدلالات

أثر الفنون الدرامية

وعن المحور الثاني «أثر الفنون الدرامية في تغير الموسيقى العربية»، أوصى المؤتمر بالدعوة إلى جمع وثائق أعمال موسيقي الدراما بكل أنواعها لكي تكون متاحة لكل الباحثين والدارسين والمؤلفين، وذلك تسجيلاً وتدويناً والتوسع في تقديمها عزفاً في حفلات دار الأوبرا، ودعوة العاهد والكتابات الموسيقية في الوطن العربي إلى تبني فكرة تخصيص قسم لموسيقى الدراما بكل أنواعها وإدراج مادة تأليف موسيقى الدراما ضمن تخصص التأليف الموسيقي لتشجيع حركة تأليف موسيقى الدراما بشكل يجمع بين جوهر ومقومات الموسيقى العربية ويساعد على تكريس الهوية الموسيقية

سميرة سعيدة نجمة مهرجان «قفطانورتي» في طنجة

الرباط – «القدس العربي»:

تستعد النجمة المغربية «سميرة سعيد» لإحياء تظاهرة «قفطانورتي» التي تنظم في شهر شباط / فبراير من السنة المقبلة (2018)، من قبل جمعية التضامن للفن والثقافة تحت شعار «الصحراء المغربية – القفطان والصحراء جذور وامتداد».

وقال زكي بوملال، مدير الدورة الرابعة للمهرجان، إن مشاركة سميرة سعيد ستشكل نقلة نوعية بالنسبة للمهرجان، نظراً للصيت الكبير والتاريخ الفني، الذي أثرت به الساحة الفنية بأغنان عصرية بمختلف اللهجات، كما أن صاحبة الصوت الذهبي، تعد من أوائل من قدموا أغاني عن الصحراء المغربية وأخرى وطنية صنفت ضمن خالداث الأغنية المغربية، وهو ما جعل المنظمين يقومون بدعوتهما للمهرجان.

وسعى منظمو المهرجان من خلال هذه الدورة إلى منح القفطان المغربي المكانة التي يستحق، وقال بوملال إن القفطان لا يحظى بالاهتمام الذي يستحقه من بعض المنظمين للمهرجانات، إذ يستغلونه تجارياً فقط، لذلك فإن إدارة «قفطانورتي» أخذت على عاتقها منح القفطان

المغربي المكانة التي تليق به عالمياً، وعن اختيار مدينة طنجة لاحتضان المهرجان أكد بوملال أن المدينة تحظى بموقع جيو استراتيجي مميز باعتبارها بوابة إفريقيا نحو أوروبا كما تخر بمنابر طبيعية وتاريخية جميلة تجلب الزائر، إضافة إلى مؤهلاتها السياحية العالية، الشيء الذي سيجعل من مهرجان «قفطانورتي» المهرجان الأكثر تميزاً ونجاحاً في المغرب.

وتعرف الدورة الرابعة للمهرجان حضوراً مميزاً لأسماء لامعة في المجال السياسي وعالم المال والأعمال، إضافة إلى مصممين مرموقين من المغرب ودول عربية وأوروبية كسلطنة عمان، والمملكة السعودية، ولبنان، والبحرين، والمملكة المتحدة وفرنسا، وهي مناسبة تفتح المجال للمصممين فرصة التعريف بأعمالهم وتقديمها أكثر من عشاق القفطان المغربي، إذ ستتم برمجة يوم مفتوح قبل العرض بشهر كامل في أحد المواقع الأثرية في عاصمة البوغاز لعرض بعض قطع المصممين المشاركين في الدورة للتعريف بهذا الزي الذي يفخر به المغاربة.

وتكرم الدورة الرابعة للمهرجان مجموعة من الوجوه المحلية التي برزت في مجالات متعددة، كالبطل العالمي في سباق الماراثون محمد الصروح الشهير بالعياشي.

تكريم فريق الفيلم الغزي «10 سنين» ومطالب لاستغلال السينما في المقاومة

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في إطار «مقارعة» الاحتلال الإسرائيلي على كافة الصعد، بما فيها «الفنية»، تحدث وزير الثقافة الفلسطينية الدكتور إيهاب بسيسو، حول أهمية السينما في مقاومة الاحتلال. وخلال احتفال أقامته وزارة الثقافة في غزة وحضره بسيسو، لتكريم فريق فيلم «10 سنين»، أكد وزير الثقافة على أهمية السينما في مقاومة الاحتلال، لدورها المؤثر في إظهار معاناة الشعب الفلسطيني، ونقل الرواية الفلسطينية للرأي العام العالمي، وتوعية الوجه البشع للاحتلال.

وتحدث خلال كلمته حول الإنجازات السينمائية الفلسطينية، مشدداً على ضرورة تعزيز مكانة فلسطين في «السينما العالمية»، بما يساهم في تحسين وضع فلسطين على الخريطة الثقافية العربية والعالمية.

وأشار إلى ضرورة مواصلة العمل رغم التحديات والصعوبات التي يواجهها المبدعون والمثقفون.

وزير الثقافة قال إن وزارته تسعى لتكون منصة لدعم المبدعين الفلسطينيين لتجسيد الحالة الوطنية، ولتعزيز الإصرار على مواصلة العمل وتحقيق الأهداف التي تخدم الثقافة الفلسطينية في كافة القطاعات المجتمعية.

وخلال الاحتفال تحدث مخرج فيلم «10 سنين» علاء العالول، حول هذا الفيلم الذي جرى عرضه قبل شهرين، وقال إنه يجسد

محور القضية الفلسطينية، ويكشف طبيعة الصراع مع الاحتلال، الناتج عن احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية وليس له علاقة بأي إبعاد دينية، وأنه يسلط الضوء على معاناة الأسرى الفلسطينيين سجون الاحتلال.

ودعا وزارة الثقافة للعمل على تسويق الفيلم الذي تم ترجمته للغة الإنكليزية خارجياً، ليتم عرضه في عدد من دول العالم، ليكون شاهداً على العاناة الحقيقية التي يعاني منها الفلسطينيون في حياتهم اليومية تحت الاحتلال. وفيلم «10 سنين»، أنتجته شركات إعلام محلية يديرها المخرج العالول، وشارك فيه 20 ممثلاً من بين قدامى وجدد، وجرى عرضه في مكان سميناً غزة القديم، الذي جرى افتتاحه خلال عيد الأضحي الماضي، خصيصاً لهذا الغرض، رغم افتقار المكان للتجهيزات الخاصة بالعرض.

وركز الفيلم ومدته أكثر من ساعتين، على إبراز معاناة المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، ويعتبر من الأفلام الروائية الفلسطينية الطويلة.

وفي إطار عمل الوزير بسيسو المتواجد في غزة حالياً، جرى تكريم خريجي دورتي الأوزان الشعرية والقصة القصيرة، خلال حفل نظمه الملتقى الأدبي، حرف وقمر، التابع للوزارة.

وتخلل الحفل عدة قصائد شعرية، ألقاها عدد من خريجي دورة الأوزان الشعرية، حيث كان الملتقى الأدبي «حرف وقمر»، افتتح دورتي الأوزان الشعرية والقصة القصيرة مطلع أكتوبر الماضي، حيث شارك في دورة الأوزان الشعرية 30 متدرباً، بينما كان عدد المشاركين في دورة القصة القصيرة 15 متدرباً.

موقع «غوغل» يحتفل بميلاد صباح في خطوة تكريمية لعملاقة الفن

بيروت – القدس العربي

من ناديا الياس :

احتفاءً بعيد الشحرورة صباح الذي يصادف العاشر من نوفمبر / تشرين الثاني عيد ميلادها التسعين كرم موقع «غوغل» (العالي الاسطورة صباح على طريقته عبر نشره صورة لها عبر صفحة البحث الرئيسية ووضع خلفها على جهة اليسار صورة لقاعة بعلبك، التي لطالما غنتها صباح «قلعة كبيرة وقلبتها كبير وببساط الدني كلها» والتي واهتزت أعمدها فرحاً وصخباً بصوتها الذي لا يتكرر وحضورها المميز، وارتقت على الجهة اليمنى صورة للديكة اللبنانية.

أبنة شقيقة الشحرورة المخرجة كلودا عقل شاركت عشاق ومحبي صباح على صفحة صباح الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي الصورة التي وضعها موقع «غوغل» وشكرتهم على تعاونهم وعلى خطوهم، وضحت الصفحة بالتعليقات التي اعربت عن اشتياقها للصوت الذي لا تزال بالنسبة اليهم الحاضرة الغائبة بأعمالها وأغانيها، وهي لا تزال النجمة الساطعة في سماء الذاكرة الجميلة والفن

كلودا عقل التي استذكرت الشحرورة مع اقتراب الذكرى الثالثة لرحيلها وقد وصفته بأنها رسالة الفن وسيدة الاناقة والذوق، وكشفت لنا عن مفاجأة يتم التحضير لها في المناسبة من دون الافصاح عن مضمونها.



حل اللغز السابق

5	8	6	9	4	2	7	1	3
7	9	3	6	1	8	4	2	5
4	2	1	7	3	5	8	9	6
3	1	2	5	8	4	9	6	7
9	4	5	2	7	6	1	3	8
6	7	8	3	9	1	5	4	2
1	3	4	8	2	7	6	5	9
2	5	7	1	6	9	3	8	4
8	6	9	4	5	3	2	7	1

الجدي

ترغب في تقديم خدماتك وتنوب بملء إرادتك عن زميل لتحمل مسؤوليات كبيرة وصعبة

الميزان

التفاؤل من أبرز الصفات التي تميّزك عن الآخرين، فحاول أن تحافظ على هذه الميزة من أجل مستقبل واعد

العقرب

علاقتك بالحبيب بحاجة إلى المزيد من العاطفة والحنان من قبل قبل أن تسوء

القوس

ولّغ طاقاتك التي تستغلها في العمل للقيام ببعض ما يساعد على تنشيط الدورة الدموية

السرطان

أيّ نجاح للعلاقة بالشريك يلزمك أن تقدم بعض التنازلات، وهذا ليس معيباً أو مهيناً

الحمل

الاجتماع بالشريك قد يكون ناجحاً جداً

الثور

لا تجعل فرصة لقاءك الحبيب تفوتك لأنه يخبئ لك الكثير من الحبّ والمفاجآت السعيدة غير المتوقعة

الجوزاء

مفاجأة سارة من الحبيب تؤكد لك أن حبه الكبير وإخلاصه أكبر من أن يوصفا

الجدي

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		9	2	7				
			8					
7			1	7				6
				5				7
			4					3
6			8		1			
1					7			
		5		1				4
			9	4	3			

«أرامكو السعودية» تتوقع زيادة إنفاقها الرأسمالي إلى أكثر من 100 مليار دولار العام المقبل



فنيون في مشروع الغاز في حقل حرض السعودي

تراجع أسواق النفط لكن تخفيضات الإنتاج تبقيها في نطاق مستقر

وقال بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي «أسعار النفط صعدت بقوة خلال الأسبوع الأخير... وكان أحدث محفز لهذا التحرك السعودي هو التصاعد الحاد للتوترات الجيوسياسية مطلع الأسبوع، ومن قبل وجدت موجة الصعود دعما في ثنائي الثقة في تمديد أوبك لاتفاق خفض الإنتاج وقوة الطلب على النفط».

العام، التي سجلها هذا الأسبوع عند 57.92 دولار للبرميل، وجاءت الأسعار المرتفعة نتيجة للجهود التي تقودها منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» وروسيا لتقليص الفجوة بين العرض والطلب في السوق من خلال كبح الإمدادات، بالإضافة إلى قوة الطلب والطلب وتصاعد التوترات السياسية.

للبرميل، متراجعا 17 سنتا عن سعر التسوية السابق، لكنه لا يقل سوى نحو دولار عن أعلى مستوى له في أكثر من عامين البالغ 64.65 دولار للبرميل الذي سجله في وقت سابق هذا الأسبوع.

وبلغ خانق غرب تكساس الوسيط الأمريكي 57.07 دولار للبرميل، متراجعا عشرة سنتات، لكنه يظل بعيد غير عن ثورته في عامين ونصف

سنتا، فورة - رويترز: تراجعت أسواق النفط قليلا أمس الجمعة، ولكنها ظلت مستقرة بدعم من تخفيضات الإنتاج وقوة الطلب وهو ما أدى إلى تقلص الفجوة بين العرض والطلب في السوق، لكن احتمال زيادة الإنتاج الأمريكي كبحت الأسعار.

وقسي المعاملات الآسيوية المتأخرة بلغ خام القياس العالمي مزيج برنت 63.76 دولار

■ الدمام - الظهران - رويترز: قال نائب لرئيس شركة «أرامكو السعودية» المملوكة للدولة الخميس إن الشركة العملاقة تتوقع ارتفاع إنفاقها الرأسمالي بنحو عشرة في المئة في العام المقبل. وتأتي خطط زيادة الاستثمارات في وقت تستعد فيه الشركة لطرح عام أولي عالمي، في ظل مساعي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لتطبيق إصلاحات بهدف تقليص اعتماد المملكة على النفط.

وقال أحمد السعدي، النائب الأعلى لرئيس «أرامكو» للخدمات الفنية، خلال مؤتمر أمس الأول «في العام الحالي بلغت الميزانية الرأسمالية تقريبا 350 مليار ريال سعودي (93.31 مليار دولار) وفي العام المقبل التي سيتم الموافقة عليها من مجلس الإدارة في نهاية السنة ستكون تقريبا عشرة في المئة أعلى من ميزانية العام الحالي». وأضاف أن زيادة الإنفاق ستوفر «فرصا كبيرة للشركات السعودية التي تتطلع لتعزيز مشاركتها في مشاريع «أرامكو».

وقالت الحكومة البريطانية في وقت سابق أنها ستقدم ضمانات إئتمانية بقيمة ملياري دولار إلى «أرامكو السعودية» كي تتمكن من شراء سلع وخدمات من بريطانيا بسهولة أكبر، لكنها نفت أن يكون هذا جزءا من جهود لإقناع عملاق الطاقة السعودي بإدراج حصة من أسهمه في بورصة لندن. وتواصل «أرامكو» الإنفاق على مشروعات للطاقة رغم هبوط أسعار النفط، حيث وقعت أمس الأول اتفاقات بقيمة 4.5 مليار دولار مع شركات دولية لإنشاء وإدارة الأعمال الهندسية، ستقوم أكبرها بزيادة إنتاج الغاز. وقال دانييل كويتناريلي، الرئيس التنفيذي لوحدة «سابيم» الإيطالية في السعودية، بعد التوقيع على اتفاق مع «أرامكو» لتوسعة محطة الحويفة للغاز لا تزال السعودية أحد أكثر الأسواق جاذبية للجمع، اعتقد أن العام الجديد سيبدأ الكثير من الفرص مع تحسين السوق.

على صعيد آخر وقعت الشركة السعودية العملاقة اتفاقات بقيمة 4.5 مليار دولار مع شركات من أوروبا والولايات المتحدة والصين ودولة الإمارات العربية لأعمال التطوير في عدة مشاريع للنفط والغاز بهدف معظمها إلى زيادة انتاج الغاز.

■ دبي - رويترز: من المنتظر أن تُلقي التوترات التنافسية في الشرق الأوسط، والحملة التي تشنها السعودية ضد الفساد، بظلالها على معرض دبي للطيران الذي يقام الأسبوع المقبل، في الوقت الذي يحاول فيه قادة في قطاع الطيران والعسكريين قياس احتمالات تمديد موجة شراء السلاح في المنطقة من عدمه. والعنوايات المتندبة في قطاع الأعمال منذ الصباح، عندما برز صراع مفاجئ بين القوى العربية، تعني أن النمو السريع الذي شهدته شركات الطيران الخليجية الكبرى في الآونة الأخيرة سيكون أيضا محل متابعة وثيقة، عند افتتاح أكبر معرض للطائرات في منطقة الشرق الأوسط غدا الأحد.

وقد تشير الفعالية التي تدعو مركة ل عامين عن عدد كبير من الاتفاقات في الماضي، وخاصة قبل أربعة أعوام عندما افتتحت «طيران الإمارات» في الشرق الأوسط، حيث تشكك في قدرة الشركات على تحمل التكاليف العالية في ظل انخفاض أسعار النفط. وتأتي الفعالية في وقت تشهد فيه شركات الطيران الخليجية الكبرى في الآونة الأخيرة تسويقا مكثفا لمنتجاتها الجديدة، خاصة في ظل انخفاض أسعار النفط. وتأتي الفعالية في وقت تشهد فيه شركات الطيران الخليجية الكبرى في الآونة الأخيرة تسويقا مكثفا لمنتجاتها الجديدة، خاصة في ظل انخفاض أسعار النفط.

■ بيروت - رويترز: تعرضت سندات لبنان السيادية الدولارية لضغوط من جديد أمس الجمعة، وانخفضت بعض الإصدارات أكثر من سنتين، وبسبب تصاعد التوترات الإقليمية عقب الاستقالة المفاجئة لرئيس الوزراء سعد الحريري قبل نحو أسبوع.

ونزلت السندات المستحقة في 2024 بواقع 2.5 سنت ليجري تداولها عند 91.3 سنت، بعدما فقدت 7.5 سنت منذ بداية الأسبوع، وفقا لبيانات تومسون رويترز. وانخفضت السندات المستحقة في 2032 بواقع 2.15 سنت إلى 86.6 سنت.

و جرى تداول معظم الإصدارات قرب أقل مستوياتها في عدة سنوات أو أدنى مستوياتها في الإطلاق. وحذرت أربع دول خليجية رعاياها خلال الأسبوع من السفر إلى لبنان، وطلبت من مواطنيها التقيمين هناك.

■ بيروت - وكالات: قال المعهد الوطني للإحصاء أن تونس أسس الجمعة العجز التجاري للبلاد زاد 23.5 في المئة على أساس سنوي في الأشهر العشرة الأولى من 2017، ووصل إلى 13.210 مليار دينار تونسي (5.28 مليار دولار) وهو مستوى قياسي.

وبلغ العجز 10.710 مليار دينار في الفترة المماثلة من العام الماضي، و12.6 مليار دينار في عام 2016 بأكمله. وزاد العجز بعد أن ارتفعت السدادات 19.6 في المئة إلى 40.850 مليار دينار.

ويمثل العجز المتنامي أحد المشكلات الرئيسية التي تواجه حكومة رئيس الوزراء التونسي يوسف الشاهد، وساهم العجز في أسكل احتياطي العملة الأجنبية لتونس والتي لا تغطي حاليا سوى واردات 93 يوما.

وقال محافظ البنك المركزي التونسي، الشاذلي العياري، للمصافيين أمس «العجز التجاري بلغ مستويات خطيرة وتاريخية ويجب علينا وقف هذا التزييف». وفي الأسبوع الماضي أصدر البنك المركزي أمرا للمصارف المحلية بوقف تمويل الواردات لنحو 220 منتجا، وتراوح بين الأسماك والعلطور، في الوقت الذي تسعى فيه البلاد إلى خفض عجزها التجاري.

وتواجه تونس، التي حظيت بالإشادة لنجاح انتقالها الديمقراطي بعد انتفاضة 2011، صعوبات في تنفيذ إصلاحات اقتصادية صعبة لخفض الإنفاق العام لتفقت عليها مع مقرضها الدوليين.

من جهة ثانية وقعت تونس أمس الأول على اتفاقيتي تمويل مع «البنك الأوروبي للاستثمار»، و«البنك الألماني للتعاون الدولي»، بقيمة 148 مليون يورو، ستخصص لقتنا 28 عربة لمشروع شبكة السكك الحديدية السريعة في البلاد. ووقع الاتفاقيتين عن تونس وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، زياد العاذري، على هامش أعمال منتدى

توترات الشرق الأوسط تخيم على أجواء معرض دبي للطيران

زيادة الدفاعات الصاروخية بعد اختبارات الصواريخ الباليستية في إيران، والتي قوبلت بانتقادات شديدة من السعودية والولايات المتحدة.

وتنظر طهران إلى برنامجها للصواريخ الباليستية على أنه دفاع احترازي له ضرورة. وقال ساش تومسا، محلل قطاع الطيران لدى «إيجنسي بارترنر» التي تتخذ من المملكة المتحدة مقرا «المنطقة المهمة للشرق الأوسط هي الدفاع الجوي، وفي حين أن قضية اختبارات إيران الصاروخية جديدة، فإن الطلب من الإمارات غير أن محللين يقولون أن طريقة تنفيذ الأنشطة متروكة للنقاش بعد حملة غير مسبوقة ضد الفساد في السعودية بدأت قبل أيام من افتتاح المعرض.

وقالت سوراانا بارفوليسكو، الشريكة في «كونترول ريسكس» لتقييم المخاطر، ومقرها دبي «السؤال الكبير الذي يدور في العقول في الكثير من الشركات متعددة الجنسيات الآن... (هو) هل سيغيرون الطريقة التي يتم بها صنع القرار عندما يتعلق الأمر بشراء المعدات والخدمات التي

تحتاجونها».

ومن جرى احتجاجهم خلال الحملة الملياردير الأمير الوليد بن طلال، الذي تملك شركته «المملكة القابضة»، حصة في ثاني أكبر شركة طيران في السعودية، «طيران ناس»، والأمير متعب بن عبد الله وزير الحرس الوطني.

وقالت بارفوليسكو «سكوتون هناك أسئلة حول كيفية تأثير ذلك على نموذجهم لعمليات (الشركات الأجنبية) في البلاد وحصصهم السوقية وموقعهم في السوق».

وستصطف «إيرباس» و«بوينغ» بقوة من أجل صفقات جديدة على الجانب المدني من المعرض، بعد استراحة لايتقاط الأنفاس في دورته الماضية في عام 2015، وتذهب «بوينغ» لحضور الفعالية

وهي تحتل بفارق كبير الصدارة في سياق الطيحات هذا العام. ومن المتوقع أن تكمل «طيران الإمارات»، أكبر ناقلة في المنطقة، طلبية إضافية

في الشرق الأوسط. وسجلت تكلفة التأمين على الديون

وأنشأت شركة تأمين جديدة في الشرق الأوسط. وسجلت تكلفة التأمين على الديون

وأنشأت شركة تأمين جديدة في الشرق الأوسط. وسجلت تكلفة التأمين على الديون

وأنشأت شركة تأمين جديدة في الشرق الأوسط. وسجلت تكلفة التأمين على الديون

وأنشأت شركة تأمين جديدة في الشرق الأوسط. وسجلت تكلفة التأمين على الديون

وأنشأت شركة تأمين جديدة في الشرق الأوسط. وسجلت تكلفة التأمين على الديون

وأنشأت شركة تأمين جديدة في الشرق الأوسط. وسجلت تكلفة التأمين على الديون

وأنشأت شركة تأمين جديدة في الشرق الأوسط. وسجلت تكلفة التأمين على الديون

وأنشأت شركة تأمين جديدة في الشرق الأوسط. وسجلت تكلفة التأمين على الديون

وأنشأت شركة تأمين جديدة في الشرق الأوسط. وسجلت تكلفة التأمين على الديون

وأنشأت شركة تأمين جديدة في الشرق الأوسط. وسجلت تكلفة التأمين على الديون

وأنشأت شركة تأمين جديدة في الشرق الأوسط. وسجلت تكلفة التأمين على الديون

وأنشأت شركة تأمين جديدة في الشرق الأوسط. وسجلت تكلفة التأمين على الديون

وأنشأت شركة تأمين جديدة في الشرق الأوسط. وسجلت تكلفة التأمين على الديون

وأنشأت شركة تأمين جديدة في الشرق الأوسط. وسجلت تكلفة التأمين على الديون

... وجولة تراخيص النفط والغاز البحري مستمرة رغم الأزمة السياسية

بحرية متنازع عليها مع لبنان. وأعاد لبنان إطلاق المزايدة التنافسية على حقوق الاستكشاف والإنتاج في بنابر/كانون الثاني بعد تأخر استمر ثلاث سنوات بسبب حالة الشلل السياسي.

لكن كونسورتيوم يضم «توتال» الفرنسية و«إيني» الإيطالية و«نوفاتك» الروسية قدم العرض الوحيد في عملية المزايدة التي أغلقت في 12 أكتوبر/تشرين الأول والتي تشمل منطقتي تنقيب.

وقالت «هيئة إدارة قطاع البترول» اللبنانية أنها ستقيم العروض للمناطق البحرية وستقدمها إلى وزير الطاقة في موعد أقصاه 13 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، وبعدها سيتم طلب الموافقة النهائية بعد ذلك من مجلس الوزراء اللبناني.

■ بيروت - رويترز: دعا وزير الطاقة اللبناني أمس الجمعة الشركات المقدمة بعروض في أولى جولات التراخيص التي تجريها البلاد لتطوير مصادر النفط والغاز من مياهها في البحر المتوسط لبدء المفاوضات التقنية مما يرجح أن العملية ستستمر على الرغم من الأزمة السياسية.

وقال وزير الطاقة والمياه، سيزار أبي خليل، على تويتر إنه وقع أمس على وثيقة تدعو الشركات القائمة قدم عرضا لنيل تراخيص مناطق بحرية «للتفاوض على العروض التقنية».

أنها ستقيم العروض للمناطق البحرية وستقدمها إلى وزير الطاقة في موعد أقصاه 13 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، وبعدها سيتم طلب الموافقة النهائية بعد ذلك من مجلس الوزراء اللبناني.

■ القاهرة - رويترز: قال صندوق النقد الدولي في بيان أمس الجمعة أن مصر توصلت إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع الصندوق بشأن دفعة تبلغ قيمتها حوالي مليار دولار، ضمن برنامج قرض بقيمة 12 مليار دولار على ثلاث سنوات.

وستحصل البعثة الجديدة بإجمالي المبالغ المتصرفة في إطار البرنامج إلى نحو ستة مليارات دولار. ويخضع صرف البعثة الجديدة لموافقة المجلس التنفيذي للصندوق. وتضي مصر قدما في تنفيذ حزمة إصلاحات اقتصادية طموحة في إطار اتفاق الرخاء».

وفي إطار المراجعة الثانية قال الصندوق أن الإصلاحات الواسعة التي تضمنت تحرير سعر صرف الجنيه المصري «بدأت توتي ثمارها المرجوة من حيث استقرار الاقتصاد الكلي وعودة الثقة».

وأضاف «بينما تطلب عملية الإصلاح بعض التضحيات على المدى القصير، فإن الغنم الفضية الساحة لتحويل مصر إلى اقتصاد ديناميكي حديث وسريع النمو سيؤدي إلى تحسين مستويات المعيشة وزيادة الرخاء».

وأشار صندوق النقد إلى أن معدل النمو في السنة المالية 2016-2017 بلغ 4.2 في المئة مقارنة مع نمو متوقع نسبته 3.5 في المئة، بينما تقلص عجز ميزان المعاملات الجارية بالدولار الأمريكي وادت استثمارات المحافظ والاستثمار الأجنبي المباشر.

■ بيروت - رويترز: دعا وزير الطاقة اللبناني أمس الجمعة الشركات المقدمة بعروض في أولى جولات التراخيص التي تجريها البلاد لتطوير مصادر النفط والغاز من مياهها في البحر المتوسط لبدء المفاوضات التقنية مما يرجح أن العملية ستستمر على الرغم من الأزمة السياسية.

وقال وزير الطاقة والمياه، سيزار أبي خليل، على تويتر إنه وقع أمس على وثيقة تدعو الشركات القائمة قدم عرضا لنيل تراخيص مناطق بحرية «للتفاوض على العروض التقنية».

أنها ستقيم العروض للمناطق البحرية وستقدمها إلى وزير الطاقة في موعد أقصاه 13 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، وبعدها سيتم طلب الموافقة النهائية بعد ذلك من مجلس الوزراء اللبناني.

■ القاهرة - رويترز: قال صندوق النقد الدولي في بيان أمس الجمعة أن مصر توصلت إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع الصندوق بشأن دفعة تبلغ قيمتها حوالي مليار دولار، ضمن برنامج قرض بقيمة 12 مليار دولار على ثلاث سنوات.

وستحصل البعثة الجديدة بإجمالي المبالغ المتصرفة في إطار البرنامج إلى نحو ستة مليارات دولار. ويخضع صرف البعثة الجديدة لموافقة المجلس التنفيذي للصندوق. وتضي مصر قدما في تنفيذ حزمة إصلاحات اقتصادية طموحة في إطار اتفاق الرخاء».

وفي إطار المراجعة الثانية قال الصندوق أن الإصلاحات الواسعة التي تضمنت تحرير سعر صرف الجنيه المصري «بدأت توتي ثمارها المرجوة من حيث استقرار الاقتصاد الكلي وعودة الثقة».

وأضاف «بينما تطلب عملية الإصلاح بعض التضحيات على المدى القصير، فإن الغنم الفضية الساحة لتحويل مصر إلى اقتصاد ديناميكي حديث وسريع النمو سيؤدي إلى تحسين مستويات المعيشة وزيادة الرخاء».

وأشار صندوق النقد إلى أن معدل النمو في السنة المالية 2016-2017 بلغ 4.2 في المئة مقارنة مع نمو متوقع نسبته 3.5 في المئة، بينما تقلص عجز ميزان المعاملات الجارية بالدولار الأمريكي وادت استثمارات المحافظ والاستثمار الأجنبي المباشر.

■ القاهرة - رويترز: قال صندوق النقد الدولي في بيان أمس الجمعة أن مصر توصلت إلى اتفاق على مستوى الخبراء مع الصندوق بشأن دفعة تبلغ قيمتها حوالي مليار دولار، ضمن برنامج قرض بقيمة 12 مليار دولار على ثلاث سنوات.

وستحصل البعثة الجديدة بإجمالي المبالغ المتصرفة في إطار البرنامج إلى نحو ستة مليارات دولار. ويخضع صرف البعثة الجديدة لموافقة المجلس التنفيذي للصندوق. وتضي مصر قدما في تنفيذ حزمة إصلاحات اقتصادية طموحة في إطار اتفاق الرخاء».

وفي إطار المراجعة الثانية قال الصندوق أن الإصلاحات الواسعة التي تضمنت تحرير سعر صرف الجنيه المصري «بدأت توتي ثمارها المرجوة من حيث استقرار الاقتصاد الكلي وعودة الثقة».

وأضاف «بينما تطلب عملية الإصلاح بعض التضحيات على المدى القصير، فإن الغنم الفضية الساحة لتحويل مصر إلى اقتصاد ديناميكي حديث وسريع النمو سيؤدي إلى تحسين مستويات المعيشة وزيادة الرخاء».

الصين تقدم هدية إلى ترامب بفتح قطاعها المالي أمام الشركات الأجنبية

■ بكين - أ ف ب: أعلنت الصين أنها ستسمح للشركات الأجنبية بحيازة حصة أغلبية في مصارف وشركات مالية أخرى فيها، بعد أن كانت القيود الشديدة المحيطة بالقطاع المالي الصيني محل انتقاد بروكسل وواشنطن. جاء هذا الإعلان في ختام زيارة دونالد ترامب للصين التي تم خلالها توقيع اتفاقات تجارية مبدئية بين شركات من البلدين بقيمة أربع تريليون دولار.

وبعد أن استخدم العجز في الميزان التجاري الأمريكي لمهاجمة الصين، دعاها ترامب خلال قمة الجمعة أمس الأول مع الرئيس شسي جينبينغ إلى توفير بيئة «أكثر انصافاً» للشركات الأمريكية. وأمس الجمعة، فضّل شو غوانغياو، نائب وزير المالية الصيني، التسهيلات الكبيرة التي أدخلت إلى القطاع المالي ووصفها بأنها ثمرة «توافق» تم التوصل إليها في القمة.

وقال انه من الآن فصاعدا ستتمكن الشركات الأجنبية من حيازة حتى 51% من الشركات المختلطة العاملة في الصين في مجال السمسرة وإدارة الودائع أو المتاجرة بال عقود الاجلة، في حين كانت تبلغ هذه الحصة 49% كحد أقصى. وأضاف أن هذا السقف سيُغيى خلال ثلاث سنوات.

أما في مجال التأمين على الحياة، فسيتم زيادة الحصص حتى 51% خلال ثلاث سنوات. وقال نائب وزير المالية الصيني أن الأحكام التي تمنع اليوم مستثمرين أجانب من حيازة حصص أغلبية في المصارف «ستلغى»، دون أن يحدد تاريخاً لذلك.

وحتى الآن لم يكن مسموحاً للمستثمر الأجنبي حيازة أكثر من 20% من رأسمال مصرف، ولا يمكن للمستثمرين الأجانب حيازة أكثر من ربع رأسمال مؤسسة مالية. وبالتالي، كلت المصارف الأجنبية الراغبة في تنمية أعمالها في السوق الصيني الضخم تضطر إلى الاكتفاء بدور هامشي، حيث لم تتجاوز حصصها في السوق 1.38% في نهاية 2015 مقابل 2.2% في 2008، وفق لأرقام «غرفة التجارة الأوروبية» في بكين.

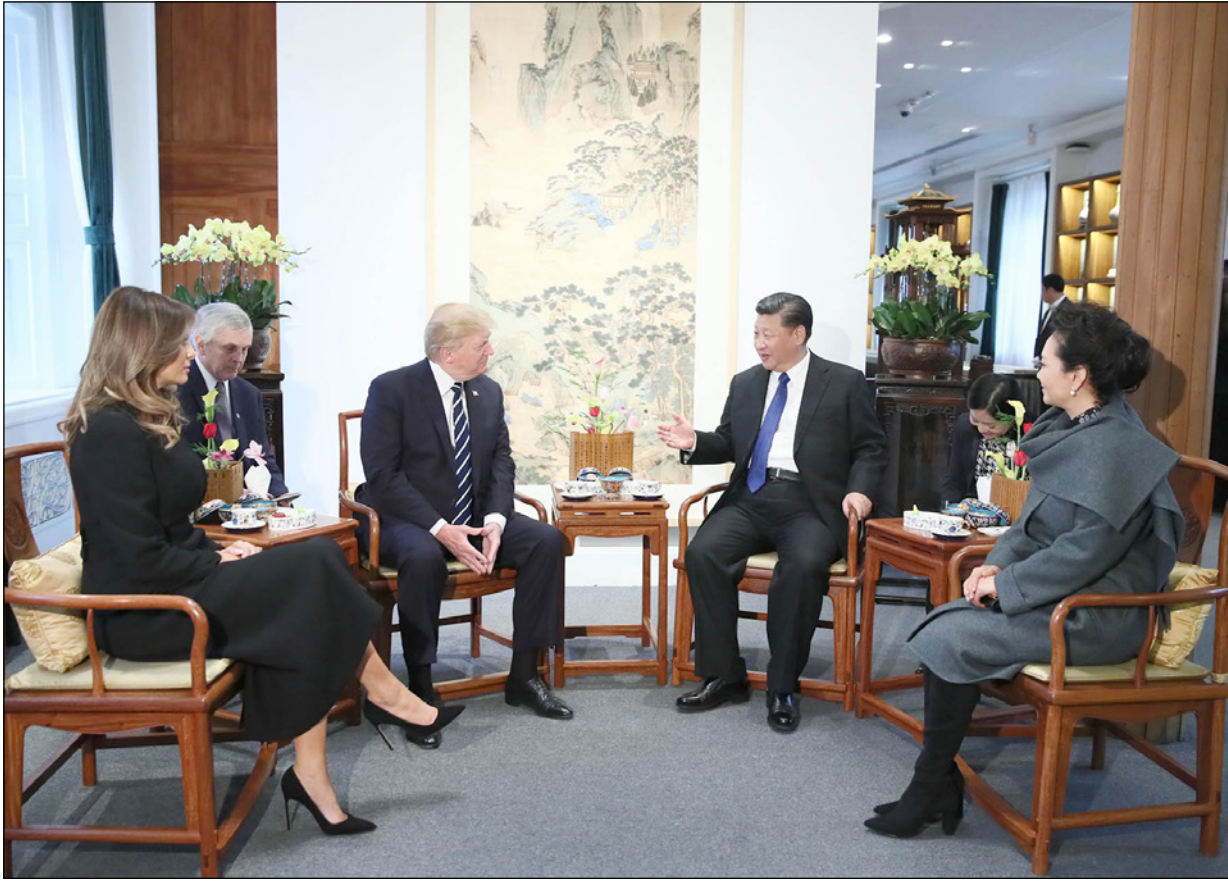
في المقابل، توسع الشركات المالية الصينية مثل «هاتونغ» و«إي سي بي سي» و«إنبايغ» حيازاتها في الخارج في القطاع المالي والتأمينات، ولا سيما في أوروبا، وفق غرفة التجارة.

لكن تخفيف القيود المعلن أمس قد يغير المعطيات، وحتى وإن كان الخبراء يترقبون في انتظار الحصول على معلومات بشأن تطبيقه ومواמש المناورة الفعلية التي ستحتل بها

الشركات الأجنبية. وقال وليام زاريت، رئيس «غرفة التجارة الأمريكية في الصين» أمس «أنا متشوق لمعرفة التفاصيل، لأن انفتاح القطاع المالي يمكن أن يحسن بصورة كبيرة تخصيص الموارد المالية في الصين». وأضاف أن «هذه القيود مثل قيود غيرها لا يزال ينبغي رفعها، تعيق النشاط الاقتصادي منذ فترة طويلة جداً».

ونقلت وكالة بلومبيرغ عن محلل لدى «ماكاري» للأبحاث أنها «علامة تاريخية في مسيرة الصين نحو الانفتاح الاقتصادي».

ومن المؤشرات الأخرى على حسن نوايا بكين، قال شو ان الصين «ستخفف الرسوم الجمركية بصورة تدريجية وبوتيرة مناسبة» على واردات السيارات، لكنه لم يحدد أرقاماً أو تواريخ.



الرئيس الصيني وزوجته يستقبلان الرئيس الأمريكي وزوجته أمس الجمعة

الاتحاد الأوروبي يمهّل بريطانيا أسبوعين لتوضيح التزاماتها المالية في إطار «بريكست»

■ بروكسل - أ ف ب: أمهل الاتحاد الأوروبي أمس الجمعة بريطانيا أسبوعين في ختام جولة سادسة من المفاوضات لم تسمح بتحقيق اختراق حاسم لتنظيم الانفصال بين الطرفين.

فقد حدث العكس، إذ كشفت هذه المفاوضات التي استمرت يوماً ونصف اليوم في بروكسل وجود عثرة أخرى في الملف الإيرلندي، حيث تبين أن لندن وبروكسل مختلفتان بشدة حول طريقة تجنب العودة إلى حدود فعلية لإيرلندا الشمالية، وهي جزء من المملكة المتحدة، مع جمهورية إيرلندا، عضو الاتحاد الأوروبي.

وقال ميشال بارنييه، كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في شأن «بريكست» أمس ان الأوروبيين يريدون أجوبة ملحة مع التزامات واضحة «وصادقة» من قبل الحكومة البريطانية، وردا على سؤال في مؤتمر صحفي عما إذا كان هناك موعد محدد «باسبوعين» لتعطي بريطانيا ردها على قضية قانون «بريكست» التي تقدر بستين مليار يورو، قال بارنييه «نعم». وبهذا الشرط فقط يمكن يورو،

يورو، مؤكداً بذلك تقديرات شبه رسمية يتم تداولها في بروكسل. وعبر عن أسفه للفتات، الذي تعرضها لنذن.

والى جانب الفاتورة، يريد الاتحاد الأوروبي تحقيق «تقدم كاف» حول مسألة حقوق الأوروبيين التي يحتسبون في المملكة المتحدة بعد «بريكست»، وتأثير الانفصال على الحدود بين إيرلندا ومقاطعة إيرلندا الشمالية البريطانية.

وتصاعد التوتر فجأة بشأن هذا الملف بين لندن والدول الـ 27 الأخرى في الاتحاد، وأن كان الجانبان متفقين على تأكيد عدم العودة إلى حدود رسمية. وفي وثيقة داخلية، يؤيد الاتحاد الأوروبي موقف جمهورية إيرلندا التي ترى أنه ينبغي أن تواصل مقاطعة إيرلندا الشمالية البريطانية تطبيق قوانين السوق الأوروبية الموحدة والاتحاد الجمركي للاتحاد الأوروبي لتجنب العودة إلى المراكز الحدودية على الحدود معها.

ولم تعلق دبلن على الوثيقة لكن متحدّثاً باسم حكومة إيرلندا قال ان «الحل الأمثل هو في بقاء

المملكة المتحدة داخل الاتحاد الجمركي والسوق الموحدة. ولكن الأمر يعود إلى المملكة المتحدة في نهاية المطاف». قال الوزير البريطاني ديفيس في ختام الجولة السادسة من المفاوضات التي شغلت فيها حدود إيرلندا حيزاً كبيراً «نعترف بالحاجة إلى حلول محددة للطرف الفريدة لإيرلندا الشمالية»، وأضاف «لكن لا يمكن أن يصل هذا الأمر إلى انشاء حدود جديدة داخل المملكة المتحدة»، أي إيرلندا الشمالية وبقيّة المملكة المتحدة.

ولإظهار ضرورة الاستعجال في حل القضايا العالقة بين الجانبين، قال بارنييه ان «المملكة المتحدة قررت مغادرة الاتحاد قبل 500 يوم. وستفاد فعلياً الاتحاد في 29 مارس/ آذار 2019 منتصف الليل بتوقيت بروكسل»، مشيراً إلى ان «الوقت يضي». وأعلنت الحكومة البريطانية من جهتها ان المملكة المتحدة ستخرج من الاتحاد الأوروبي في ذلك التاريخ والتوقيت بموجب تعديل سيطرَح ضمن مشروع قانون «بريكست» الذي لا يزال قيد الدرس في البرلمان.

اتساع فجوة الأجور

بين الرجال والنساء في بريطانيا

■ لندن - د ب أ: رصدت مجموعة حقوقية مدافعة عن حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين أمس الجمعة اتساع فجوة الأجور بين الذكور والإناث في بريطانيا، مشيرة إلى أن الأمر سيستغرق مئة عام لسد هذه الفجوة إذا ما استمر الوضع الحالي بهذا المنوال. وقالت جمعية «فويسيت» ومقرها لندن ان السيدات في بريطانيا يحصلن في المتوسط على أجر يقل عن نظيره للذكور بنسبة 14 في المئة، مستشهدة ببيانات حكومية ومعدل لم يطرأ عليه تغيير خلال السنوات الثلاث الماضية. وقال سام سميثز، المدير التنفيذي للجمعية، ان «فجوة الأجور هي الأوسع بالنسبة للسيدات الكبار، وتتنامى في حياتنا العملية، لكننا نشهد الآن اتساعا في فجوة الأجور بالنسبة للسيدات

الصغيرات أيضا، ما يشير إلى أننا نعرض لانكساعات، وهذا مقلق للغاية». واتسعت الفجوة في لندن لتصل إلى 21 في المئة، وتقل أجور السيدات في القطاع الخاص عن الرجال بنسبة 17 في المئة، بينما تصل هذه النسبة إلى أقل من 14 في المئة للعاملات في القطاع العام. وأضافت الجمعية أن الفجوة اتسعت إلى 26 في المئة للسيدات من أصول باكستانية أو بنغالية وإلى 24 في المئة للسيدات من أصول أفريقية. واختارت الجمعية يوم أمس الجمعة لتشرين يوم المساواة في الأجور،

لأنه التاريخ الذي «بدأت فيه السيدات العمل بالجان» لأن الرجال كانوا يحصلون بالفعل على مبالغ أكبر يعادل ما مستحصل عليه المرأة خلال عام كامل.



إمرأة تمر أمام مدخل شركة «أبلبي» والتي كشفت وثائق سربت منها عن مدى إتساع الهرب الضريبي

ماي ستلتقي ممثلي شركات في الاتحاد الأوروبي لمناقشة مرحلة ما بعد الخروج

■ لندن - د ب أ: تعتزم تريزا ماي، رئيسة وزراء بريطانيا، الالتقاء بقيادة منظمات الأعمال من مختلف دول الاتحاد الأوروبي في لندن لمناقشة «الفرص المشتركة للصناعة» مع خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، واتحاد الصناعات الألماني، واتحاد الشركات الفرنسي.

ويحضر اللقاء ديفيد ديفيس وزير الدولة لشؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي والذي يقود الجانب البريطاني في مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي ووزير الأعمال البريطاني كريغ كلارك.

المفوض المالي للاتحاد الأوروبي يطالب بمعاقبة المالاذات الضريبية

■ برلين - د ب أ: طالب المفوض الأوروبي للشؤون المالية، بيير موسكوفيتشي، بفرض عقوبات على المالاذات الضريبية وذلك في ضوء الفضائح الأخيرة التي كشفتها الوثائق التي عرفت إعلامياً بـ «وثائق الجنة». وقال في تصريح في برلين أمس الجمعة أنه يجب أن تشعر الدول الموضوعة على القوائم السوداء للاتحاد الأوروبي بعواقب نتيجة توفير مثل هذه المالاذات.

وأوضح أنه لم تتم حتى الآن مناقشة هذه العقوبات بالتفصيل على المستوى الأوروبي، وأضاف «ولكن يمكن أن تكون هذه العقوبات على سبيل المثال على شكل إجراءات تزيد من تكلفة التحويلات البنكية أو تمنع هذه الجهات من الاستفادة من قروض الاتحاد الأوروبي». ومن المقرر أن ينتهي العمل من إعداد القائمة السوداء الخاصة بالاتحاد الأوروبي في أواخر العام الجاري وأن تشمل هذه القائمة الدول ذات القواعد الضريبية الرابية.

كما سيتم فضح الدول غير المتعاونة في تبادل البيانات الضريبية من خلال إدراجها في هذه القوائم. وقال المفوض الأوروبي ان البيانات التي اشتملت عليها هذه الوثائق،

مايكل بلومبرغ يقدم إلى الاتحاد الأوروبي

50 مليون دولار لدعم برنامج التخلص من الفحم

■ بون - د ب أ: أعلن الملياردير الأمريكي وعمدة نيويورك السابق مايكل بلومبرج التبرع بمبلغ 50 مليون دولار لدعم وتسريع وتيرة التخلص أوروبا من الاعتماد على الفحم كمصدر للطاقة.

وقد تم الإعلان عن التبرع أمس الأول، خلال مؤتمر الأمم المتحدة العالمي للتغير المناخي المنعقد في مدينة بون الألمانية.

وقال بلومبرغ في بيان صحافي أن «الفحم مازال يقتل حوالي 20 ألف شخص سنويا في

الاتحاد الأوروبي، هذه المبادرة ستسرع وتيرة التقدم وإنقاذ أرواح كثيرة». كان قد أعلن الشهر الماضي التبرع بمبلغ 64 مليون دولار لحملة «ما بعد الفحم»، وذلك

بعد يوم واحد من قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلغاء برنامج مكافحة التغير المناخي للرئيس السابق باراك أوباما.

يذكر أن بلومبرغ يعمل أيضا كمبعوث خاص للأمم العام للأمم المتحدة لشؤون المدن والتغير المناخي.

الاتحاد الأوروبي: أثر «محدود»

لأزمة كاتالونيا على الاقتصاد الاسباني

■ بروكسل - أ ف ب: أكد بيير موسكوفيتشي، المفوض الأوروبي للشؤون المالية، أمس الأول أن أزمة استقلال إقليم كاتالونيا تسببت بأثر محدود للغاية على الاقتصاد الإسباني. وأثارت الأزمة السياسية الحادة الناتجة عن إعلان كاتالونيا استقلالها من جانب واحد قلق خبراء الاقتصاد، خصوصا مع نقل مئات الشركات مقراتها الرئيسية بعيدا عن الإقليم الغني في شمال شرق إسبانيا.

وقال في مؤتمر صحفي في بروكسل مع إعلان النقل عن توقعاته الاقتصادية الموسمية ان «السيناريو الأساسي لا يتضمن أي تأثير اقتصادي محتمل كبير بسبب الأحداث في كاتالونيا، أنا لاحظ حتى الآن أن رد فعل السوق على هذه الأحداث محدود نسبيا».

وفي توقعاتها الأخيرة، رفعت المفوضية الأوروبية من توقعات النمو بالنسبة لإسبانيا في عامي 2017 و2018 إلى 3.1 في المئة و2.5 في المئة على التوالي.

وكان الاتحاد الأوروبي توقع في مايو/أيار الثالث نموأ أبطأ لإسبانيا في عامي 2017 و2018 بنسب 2.8 في المئة و2.4 في المئة.

وجاء أيضا في توقعات المفوضية «فيما بقي رد فعل السوق للاحداث الاخيرة في كاتالونيا محدودا، يبقى هناك خوف من أن يكون للتطورات المستقبلية أثر على النمو الاقتصادي».

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، توقع وزير الاقتصاد الإسباني لويس دي غيندوس تباطؤ نمو الاقتصاد الإسباني ليليل 2.3 في المئة في 2018 بسبب أزمة كاتالونيا. وأشار الوزير الإسباني إلى أن توقعه كان «محافظا»، موضحا أن الأزمة يمكن أن تؤثر بما نسبته 0.4 إلى 0.5 في المئة على النمو.

أمريكا تبدأ صرف تعويضات مالية

لضحايا عمليات احتيال بيرني مادوف

■ واشنطن - د ب أ: بدأت وزارة العدل الأمريكية دفع تعويضات لضحايا عمليات الاحتيال المالي الكبيرة، للمحلال بيرني مادوف بما يصل إلى 772.5 مليون دولار من خلال صندوق تأسس من الأصول المصادرة.

ومن المقرر أن يتم صرف هذه الأموال لحوالي 24631 ضحية لعمليات احتيال مادوف، التي تعرف باسم «نظام يوزي» والتي استمرت لعشرات السنين وكبدت المستثمرين مليارات الدولارات.

وقد صدرت أحكام بالسجن لمدة 150 عاما بحق مادوف سنة 2009 بتهمة إقامة نظام «احتيال هرمي» تصل قيمته إلى حوالي 65 مليار دولار، والذي كان يعتمد على استخدام أموال المستثمرين الجدد لسداد مستحقات المستثمرين السابقين، مع إصدار تقارير مزيفة تؤكد تحقيق أرباح.

وقد انتهى هذا النظام عندما بدء المستثمرون سحب الأموال، مع تراجع أسعار الأسهم في السوق الأمريكية في أكتوبر/تشرين أول 2008. بعد تفجر الأزمة المالية العالمية. وقد أدت عملية الاحتيال إلى فقدان عائلات أمريكية عديدة مدخرات تقاعدها، وكذلك أموال الجمعيات الخيرية وجامعات وشخصيات مشهورة في مختلف أنحاء العالم. ومن المنتظر أن تصل قيمة التعويضات إلى حوالي 4 مليارات دولار، وهي أكبر تعويضات من نوعها تقدمها وزارة العدل الأمريكية لضحايا احتيال.

عملة «بيتكوين» تهبط أكثر

من ألف دولار في أقل من 48 ساعة

■ لندن - رويترز: هبطت عملة «بيتكوين» دون سبعة آلاف دولار أمس الجمعة ليجري تداولها بانخفاض يتجاوز ألف دولار من أعلى مستوى على الإطلاق الذي بلغته يوم الأربعاء الماضي.

وحققت عملة «بيتكوين» مكاسب كبيرة خلال الشهور الأخيرة، حيث زادت قيمتها سبعة أمثال منذ بداية العام. أثار ذلك الكثير من التحذيرات من أن سوق «البيتكوين»، التي تبلغ قيمتها الآن أكثر من 100 مليار دولار، أصبحت فقاعة على وشك الانفجار. وبلغت العملة الإلكترونية مستوى قياسيا عند 7888 دولار بحلول الساعة 1800 بتوقيت غرينتش يوم الأربعاء الماضي، لكنها تراجعت بسرعة من مستوى الذروة ذلك إلى 6718 دولارا عند الساعة 1330 بتوقيت غرينتش تقريبا أمس الجمعة.

وفي وقت لاحق، تعافت العملة قليلا ليجري تداولها عند نحو 6880 دولارا بحلول الساعة 1645 بتوقيت غرينتش، لكن هذا ما زال يمثل انخفاضا بنحو أربعة في المئة خلال معاملات أمس.

محكمة سويسرية تقرر «بي.إم.دبليو»

157 مليون فرنك بتهمة تهديد المنافسة

■ جنيف - د ب أ: أصدرت المحكمة العليا السويسرية في مدينة لوزان أمس الجمعة حكما يفرض على شركة صناعة السيارات الفاخرة الألمانية بي.إم.دبليو» غرامة قدرها 157 مليون فرنك (157 مليون دولار) بتهمة تهديد المنافسة في السوق السويسرية. وتتعلق القضية بقيام الشركة الألمانية بجهود طويلة المدى لمنع العملاء السويسريين من شراء سياراتها بسعر أرخص في الأسواق الأوروبية الأخرى، بهدف الإبقاء على أسعار بيع سياراتها المرتفعة داخل سويسرا.

وقد تقدم عملاء «بي.إم.دبليو» بشكاوى إلى هيئة حماية المنافسة ومكافحة الاحتكار في سويسرا، ضد الشركة بسبب سياسة أسعارها التي تجبرهم على دفع ثمن للسيارة في سويسرا يزيد بنسبة 25% على سعرها خارجها.

وسبق أن فرضت الهيئة غرامة احتكار على «بي.إم.دبليو» قشلت في إثبات هذا الأمر. وأضاف فرنك، وهو ما استأنفت عليه الشركة، لكنها خسرت الاستئناف. وتعد هذه الغرامة أكبر غرامة تفرضها هيئة حماية المنافسة.

ونذرت المحكمة في بيان أن السبب الوحيد الذي من الممكن أن يبرر الحظر على البيع الإقليمي هو «الكفاءة الاقتصادية»، لكن «بي.إم.دبليو» فشلت في إثبات هذا الأمر. وأضاف أن «بند التصدير المستخدم في عقود بدع بي.إم.دبليو منذ 2003 غير قانوني لهذا السبب».

بنك «ستاندرد تشارترد» البريطاني

يوافق على تمديد اتفاقيات للرقابة

على التزامه بعقوبات أمريكية

■ لندن - رويترز: قال «بنك ستاندر تشارترد» البريطاني العالي أنه مضطر إلى تمديد اتفاقيات عدم الملاحقة القضائية (دي.بي.إيه) حتى يوليو/تموز من العام المقبل، في إشارة على أن البنك لم يحسن بعد مستوى التزامه بالعقوبات إلى الدرجة التي ترضي السلطات الأمريكية.

وكان البنك دخل بداية في الاتفاقيات مع وزارة العدل الأمريكية ومكتب المدعي العام في مانهاتن في ديسمبر/كانون الأول 2012، وأقر بحرقه القوانين من خلال تمرير مدفوعات

لكيانات مفروضة عليها عقوبات في دول من بينها إيران ويورما والسودان وليبيا.

وفي حينه تجنب البنك الملاحقة القضائية مقابل تسوية نقدية بقيمة 327 مليون دولار واتفاق مع السلطات الأمريكية لتحسين مستوى التزامه بالعقوبات.

وجرى تمديد الاتفاقات لثلاث سنوات إضافية في عام 2014، مع سعي البنك لتعزيز رقابته تحت الفحص الدقيق من جهة رقابية مستقلة تكون مخولة بالإبلاغ عن التقدم المحرز.

وفي سبتمبر/أيلول الماضي قال مراقبون أن من المرجح تمديد الرقابة الأمريكية على البنك، حيث قالت مصادر في المصرف أن عملية التحديث التكنولوجي التي يجريها البنك في أنحاء العالم لتحقيق المعايير الأمريكية الصارمة ثبت أنها صعبة.



كرواتيا تسحق اليونان 4 - 1 وتقترب من التأهل الخامس... وسويسرا تتقدم بهدف على أيرلندا الشمالية

الملحق الأوروبي لمونديال 2018



الهجوم الكرواتي كاراميتش يحتفل بتسجيل الهدف الرابع وسط خيبة على لاعبي اليونان

■ زغرب/ بلغاست - رويترز: اقتربت كرواتيا من التأهل لكأس العالم 2018 بعد فوزها الساحق 4-1 على ضيفتها اليونان في ذهاب الملحق الأوروبي. وأصبحت مهمة اليونان صعبة للغاية لتعديل الفارق في مباراة العودة في أثينا غدا الأحد لو أرادت بلوغ النهائيات للمرة الثالثة على التوالي. وكان زلاتكو داليتش مدرب كرواتيا، الذي قاد الفريق للمرة الثانية فقط بعدما انتصر 2-0 صفر على أوكرانيا في آخر مباراة في مجموعته والتي ساعدته على بلوغ الملحق، سعيدا لكنه أرسل تحذيرا. وقال داليتش، الذي تولى المسؤولية بعد إقالة انتي شاشيتش بعد تراجع كرواتيا من الصدارة للمركز الثالث في مجموعته في التصفيات: «يجب ألا نشعر بأي حالة من الرضا ونتوجه إلى اليونان وكان النتيجة هي التعادل بدون أهداف. الفترة الأساسية كانت التفوق على المنافس في طرقي الملعب ونجحت الخطة. لسيت سعيدا بالهدف الذي اهتزت به شبكتنا لكن في النهاية النتيجة جيدة للغاية». وتلقى المهاجم نيكولا كالينيتش الذي لعب بدلا من المصاب ماريو مانزوكيتش، وحصل على ركلة جزاء افتتحت بها كرواتيا التسجيل عبر القائد لوكا مودريتش. وسجل كالينيتش الهدف الثاني. وقص سقراطيس باباستاثوبولوس الفارق لليونان قبل أن يجعل إيفان بريشيتش النتيجة 3-1 بضربة رأس من مسافة قريبة في الشوط الأول. وسجل اندريه كراماريتش الهدف الرابع لكرواتيا في بداية الشوط الثاني. وكان يمكن أن تنصهر كرواتيا بفارق أكبر من الأهداف لو لا العمل الجيد الذي قام به أورتيس كارنيزس حارس اليونان الذي تصدى لفرصة مزودة من كراماريتش وكالينيتش في نهاية الشوط الأول. وكانت هجمات اليونان، التي قادها الظهير فايليس توروسيديس بسبب الإصابة والدافع سوتاس مالوناس للإيقاف، نادرة بسبب الخطة الحذرة والاعتماد على سوتاس ميترولو كهجوم وحيد. وانتقد دانييل سوباشيتش حارس كرواتيا ضربة رأس من ميترولو بشكل رائع في الدقيقة 89 ليضمن ذهاب بلاده إلى أثينا وهي تتمتع بفوز بفارق ثلاثة

أيرلندا تتطلع إلى التخلص من ذكريات 2009 بتجاوز الدنمارك

مباراة اليوم

الدنماركي على لاعب وسطه المتألق كريستيان إريكسن، الذي سجل في جميع المباريات الست الأخيرة له بقميص المنتخب. لكن إريكسن لاعب توتنهام الإنجليزي حذر من صعوبة المنافسة بالفوز على إيران في الملحق الفاصل حيداً.، وأن يتأهب المنتخب الأيرلندي للصراع مع نظيره الدنماركي، الذي أخفق في التأهل لمونديال 2014 وكأس الأمم الأوروبية 2016، لكن مارتن أونيل مدرب منتخب أيرلندا يرى أن الفريق الدنماركي هو المرشح الأوفر حظا للفوز. ولم يلق المنتخب الدنماركي، الذي يديره أوج هاردي والذي تأهل للملحق الفاصل من المركز الثاني خلف بولندا بمجموعته في التصفيات الأوروبية. أي هزيمة منذ أكثر من عام، كما أنه لم يخسر أمام أيرلندا في أي مباراة رسمية منذ 1979. ويعتمد المنتخب الأيرلندي الثقة أيضا من عدم تلقيه أي هزيمة خلال آخر ست مباريات رسمية خارج أرضه. ويعول المنتخب

للملاحق الفاصلة المؤهلة لنهائيات البطولات الكبيرة، وعاشت العديد من لحظات النجاح وكذلك الفشل أيضا خلال ذلك الشوَار. وكان آخر ظهور لأيرلندا في كأس العالم في نسخة 2002، وتأهلت بالفوز على إيران في الملحق الفاصل حيداً.، وأن يتأهب المنتخب الأيرلندي للصراع مع نظيره الدنماركي، الذي أخفق في التأهل لمونديال 2014 وكأس الأمم الأوروبية 2016، لكن مارتن أونيل مدرب منتخب أيرلندا يرى أن الفريق الدنماركي هو المرشح الأوفر حظا للفوز. ولم يلق المنتخب الدنماركي، الذي يديره أوج هاردي والذي تأهل للملحق الفاصل من المركز الثاني خلف بولندا بمجموعته في التصفيات الأوروبية. أي هزيمة منذ أكثر من عام، كما أنه لم يخسر أمام أيرلندا في أي مباراة رسمية منذ 1979. ويعتمد المنتخب الأيرلندي الثقة أيضا من عدم تلقيه أي هزيمة خلال آخر ست مباريات رسمية خارج أرضه. ويعول المنتخب

■ كوبنهاغن - د ب أ: لا تزال أيرلندا تحمل ذكريات الهزيمة المؤلمة المثيرة للجدل التي منيت بها أمام فرنسا عام 2009 في الملحق الفاصل المؤهل لنهائيات المونديال، لكنها الآن تتطلع إلى كتابة سيناريو مختلف عندما تصطدم مع الدنمارك في الملحق المؤهل لنهائيات 2018. ويحل المنتخب الأيرلندي ضيفا على نظيره الدنماركي في كوبنهاغن اليوم في مباراة الذهاب، بينما تقام مباراة الإياب على استاد «أيفا» في دبلن الثلاثاء المقبل. وكان تسجيل هنري وجه الكرة بيد هيلمه ويميله ويليام غلاس من تسجيل هدف الفوز للحاسم المنتخب الفرنسي في شباك نظيره الأيرلندي في ملعب «ستاد دو فرانس»، وغاب المنتخب الأيرلندي بسبب تلك الهزيمة المثيرة للجدل عن نهائيات مونديال 2010. وتجرّد الإشارة إلى أن أيرلندا هي الدولة الأوروبية الأكثر خوصا

باتشواي خارج تشكيلة بلجيكا بسبب إصابة في القدم

■ بروكسل - رويترز: قال الإسباني روبرتو مارتينيز مدرب منتخب بلجيكا إن ميشي باتشواي مهاجم تشلسي أن يشارك في المبارتين الوديتين المقبلتين للمنتخب، وإنه عاد إلى ناديه الانكليزي لتلقي العلاج بعد تعرضه لإصابة في القدم. وكانت آخر مشاركة لباتشواي، الذي سجل سبعة أهداف في 12 مباراة مع تشلسي هذا الموسم، أمام روما في دوري أبطال أوروبا وانتهت بهزيمة تشلسي 3-صفر الشهر الماضي، بينما

كان احتياطيا في المباراة التالية التي فاز فيها على مانشستر يونايتد بالدوري الانكليزي. وستلعب بلجيكا أمام المكسيك قبل أن تواجه اليابان الثلاثاء المقبل. وقال مارتينيز: «باتشواي خارج التشكيلة التي ستواجه المكسيك كما أنه غادر البعثة لتلقي العلاج مع تشلسي بسبب إصابة في القدم». كما قال مارتينيز إن يان فيرتون مدافع توتنهام استبعد أيضا من مباراة الجمعة الودية بسبب إصابة في الكاحل.

الملحق الحالي

نيوزيلندا تواجه ضيفتها بيرو في الذهاب اليوم



مشجعو المنتخب البيروفي تجمعوا وسط العاصمة النيوزيلندية ويلنغتون لماصرة فريقهم

يونايتد الجنوب أفريقي. وقال بروكي: «لم أقد الأمل مطلقا بالحصول على فرصة أخرى... إنها مباراتان في غاية القوة والأهمية للبلاد، لذلك فإنني أتطلع إليهما». وأضاف: «إذا تمكنت من الحصول على فرصة صغيرة من مقاعد البدلاء في إحدى المباراتين سأتمنى أن أسهم بيوري في الصعود بالمنتخب للمونديال». واحتفلت مجموعة صغيرة من الجماهير البيروفية، التي قرعت الطبول، بمنتخب بلادها لدى وصوله إلى مدينة أوكلاند النيوزيلندية يوم الثلاثاء الماضي. ووصل منتخب بيرو لنيوزيلندا بدون قائده باولو غوريو (33 عاما). الذي تم إعلانه مؤخرا لمدة 30 يوما، من الفيفا بعدما كشفت اختبارات الكشف عن المنشطات تعاطيه إحدى المواد المنشطة المحظورة. عقب مباراة الفريق مع مضيفه الأرجنتين بصفيات أمريكا الجنوبية أوائل الشهر الماضي، وبينما كان محاموه ينتشدون وراءه، فإن المنتخب البيروفي، الذي يلعب بالمشاركة في كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخه، تلقى ضربة موجعة بغياب غوريو، الذي يعد المهاجم الأبرز في الفريق حاليا. وذكر الاتحاد البيروفي عقب إيقاف اللاعب: «باولو، قائد منتخبنا الوطني وزعيمه، يلعب دورا هاما للغاية لفريقنا سواء داخل الملعب أو خارجه». وتابع: «الجميع في بيرو يتضامنون معه في هذه اللحظات الصعبة». ومن المقرر أن يعرض خوسيه يوردي رينا سيرنا، مهاجم فريق فانكوف وإيتاكيس الكندي، غياب غوريو. وسيحظى سيرنا (24 عاما) بحافز إضافي، لا سيما وأنه سيواجه سبتيفان مارينوفيتش، حارس المنتخب النيوزيلندي، الذي يزايله في الفريق الكندي.

■ ويلنغتون - د ب أ: تنفتت جماهير المنتخب النيوزيلندي الصعداء الشهر الماضي بعدما تعرفت على منافسها في ملحق تصفيات كأس العالم. وبدلا من مواجهة المنتخب الأرجنتيني أو التشيلي، وهي منتخبات قوية لكنها قدمت أداء ضعيفا في تصفيات أمريكا الجنوبية، سيواجه المنتخب النيوزيلندي نظيره البيروفي اليوم في مباراة الذهاب.

وأنتى منتخب بيرو، الذي يستضيف مباراة العودة يوم 15 من الشهر الجاري في ليما، تصفيات أمريكا الجنوبية في المركز الخامس، علما أنه لم يتأهل لنهائيات كأس العالم منذ 1982. وبعد التأكد من أن المنتخب النيوزيلندي لن يواجه ليونيل ميسي ورفاقه أو أليكسيس سانتشيز ومجموعته، فليس مفاجئا أن يقول أنطوني هودسون مدرب المنتخب النيوزيلندي: «كلنا نعتقد أن بإمكاننا فعل شيء مميز هنا». ويملك هودسون، نجم آلان هودسون أحد مشاهير نادي تشلسي وأرسنال الإنكليزيين، خبرة قليلة في هذا المستوى العالي، حيث درب المنتخب البحريني ومنتخب نيوزيلندا تحت 23 عاما. ورغم رحلات المنتخب النيوزيلندي المتعة في تصفيات أوقيانوسيا، إلا الفريق الذي يقوده هودسون (36 عاما) يفتقد للخبرات، حيث يوجد في الفريق عدد قليل من اللاعبين الذين يلعبون في المستويات الكبيرة، بينهم وينستون ريد وكريس وود اللذان يلعبان في الدوري الإنكليزي مع وستهام وبيرثلي على الترتيب. ويعود جيريمي بروكي لاعب ويلينغتون فينكس السابق، للفريق بعدما وصل لأفضل مستوياته مع فريقه الجديد سوبر سيورت

مباريات ودية

رومانيا تجاز تركيا بشنائية

■ عواصم - د ب أ: تغلب المنتخب الروماني على ضيفه تركيا 2/صفر في المباراة الودية في إطار استعداداتها للمشاركة في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2020). وتقص جورج غروراف دور البطولة في المباراة بعدما أحرز هدفى المنتخب الروماني في الدقيقة 42 و69. يذكر أن المنتخبين أخفقا في التأهل لنهائيات كأس العالم العام المقبل.

إيران تهزم بنما

فاز المنتخب الإيراني 1/2 على نظيره البني في مباراة ودية بالنمسا في إطار استعداداتها للمشاركة في نهائيات كأس العالم بروسيا العام المقبل. وجاءت أهداف المباراة في الشوط الأول، حيث بادر أشكان ديجاكاه بالتسجيل للمنتخب الإيراني في الدقيقة 15 من ركلة جزاء. وأضاف سامان قدوس الهدف الثاني لإيران في الدقيقة 19، فيما تكل غاربييل توريس بتسجيل هدف بنما الوحيد في الدقيقة 39 من ركلة جزاء. وصعد المنتخب الإيراني لكأس العالم للمرة الخامسة في تاريخه والثانية على التوالي، عقب تربيته على صدارة المجموعة الأولى بالمرحلة الأخيرة للتصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال. في المقابل، حقق المنتخب البني إنجازا تاريخيا بالمشاركة في كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه، بعدما حصل على المركز الثالث بالذور الأخير لتصفيات اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاف).

هولندا تجاز اسكتلندا

تغلب المنتخب الهولندي 1/صفر على مضيفه اسكتلندا في مباراة ودية بمدينة أبردين الاسكتلندية، في إطار استعداداتها للمشاركة في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2020). وبيند المنتخب الهولندي بالفصل في تحقيق هذا الفوز إلى لاعبه مفقيد ديباي، الذي أحرز الهدف الوحيد في الدقيقة 40. يذكر أن المنتخبين الهولندي والاسكتلندي عجزا عن التأهل لنهائيات كأس العالم المقرر إقامتها بروسيا العام المقبل.

فنلندا تعبر إستونيا بثلاثية

حقق منتخب فنلندا فوزا كبيرا 3/صفر على ضيفه منتخب إستونيا، في مباراة ودية، ضمن استعداداتها للمشاركة في تصفيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020). وانتهى الشوط الأول بتقدم المنتخب الفنلندي بهدفين نظيفين، حملا توقيع بيري سوييري وروبن لود، في الدقيقة 27 و31. وواصل منتخب فنلندا سيطرته على مجريات الشوط الثاني، ليضيف لود الهدف الثالث لأصحاب الأرض، وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 54. يذكر أن المنتخبين أخفقا في التأهل لنهائيات كأس العالم المقرر إقامتها بروسيا العام المقبل.

لوكسمبورغ تلغ الجر بثلاثية

اقتنص منتخب لوكسمبورغ فوزا في الدقائق الأخيرة 1/2 على ضيفه منتخب الجر في المباراة الودية التي جرت بينهما في إطار استعداداتها للمشاركة في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية (يورو 2020). وتقدم منتخب لوكسمبورغ بهدف حمل توقيع أوريلين يواكيم في الدقيقة 15، قبل أن يتعادل المنتخب الجري سريعا عن طريق لاعبه نيمانيا نيكوليتش في الدقيقة 18. واستغل المنتخب اللوكسمبورغي النقص العددي الذي عانى منه منتخب الجر، الذي اضطّر للعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه جيرجو لوفرنيسكيس في الدقيقة 53 بسبب حصوله على الإنذار الثاني، ليضيف مارفين سانتوس الهدف الثاني في الدقيقة 84. وكان المنتخبان قد أخفقا في التأهل لنهائيات كأس العالم.

وليس رونالدو فقط، لكن يبقى منتخب البرتغال يملك لاعبين جديين يستطيعون ملء مكانه فهو منتخب قوي لذلك اخترنا اللعب معه فمثل هذه المواجهة ستجني منها فوائد كبيرة». وعن هدفه من المشاركة في كأس العالم، قال مدرب منتخب السعودية: «الهدف الحالي تجاوز مرحلة المجموعات وهناك سناخذ خطوة ثانية في تنمية أهدافنا التي تتحور في تشريف الكرة السعودية وتقديم أفضل أداء». من جانبه أكد قائد المنتخب الوطني أسامة هوساوي على أهمية مواجهة منتخب البرتغال التي تأتي في إطار البرنامج الإعدادي، مؤكدا بأن الجميع يسعى لتحقيق الأهداف الفنية الفنية من قبل المدرب. في المقابل، أكد لاعب وسط المنتخب السعودي تيسير الجاسم

جديين يستطيعون ملء مكانه فهو منتخب قوي لذلك اخترنا اللعب معه فمثل هذه المواجهة ستجني منها فوائد كبيرة». وعن هدفه من المشاركة في كأس العالم، قال مدرب منتخب السعودية: «الهدف الحالي تجاوز مرحلة المجموعات وهناك سناخذ خطوة ثانية في تنمية أهدافنا التي تتحور في تشريف الكرة السعودية وتقديم أفضل أداء». من جانبه أكد قائد المنتخب الوطني أسامة هوساوي على أهمية مواجهة منتخب البرتغال التي تأتي في إطار البرنامج الإعدادي، مؤكدا بأن الجميع يسعى لتحقيق الأهداف الفنية الفنية من قبل المدرب. في المقابل، أكد لاعب وسط المنتخب السعودي تيسير الجاسم

■ الرياض - د ب أ: أكد الأرجنتيني إدغاردو باوزا مدرب المنتخب السعودي عن تطلعه لتقديم مباراة رائعة أمام منتخب البرتغال في اللقاء الودي، مؤكدا أنه يسعى لبناء منتخب قوي يكون له هوية كونه في بداية العمل ولديه شوار طويل. ويأتي هذا اللقاء في إطار استعدادات المنتخبين السعودي والبرتغالي للمشاركة في نهائيات كأس العالم المقرر إقامتها في روسيا العام المقبل. وقال باوزا: «أتمنى تقديم عمل إيجابي مع المنتخب السعودي تكون ثمرته حضورا مميزا في كأس العالم ومصحوبا بنتائج إيجابية». وعن غياب النجم البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو عن تشكيلة منتخب بلاده، قال باوزا: «سيعيب عدد من اللاعبين في صفوف المنتخب البرتغالي

مدرب المنتخب السعودي يشدد على أهمية مواجهة البرتغال

أفيفا يعيد إحياء كرة كَأَس العالم 1970 بـ«تليستار 18»



كرة المونديال الجديدة إلى جانب كأس العالم

لغاية ويصعب التعامل معها أثناء هطول أمطار. ووصف إيكير كاسياس حارس مرعى إسبانيا «جابلاني» التي استخدمت في نسخة 2010 بأنها تشبه الكرة الشاطئية، بينما قال جوليو سيزار حارس البرازيل إنها «نسخة مقلدة رخيصة الثمن مثل التي تباع في المتاجر». ونالت «برازوكا» المستخدمة في بطولة 2014 شعبية أكبر. واشتهرت النسخة التقليدية من «تليستار» بوجود 32 قطعة منفصلة على شكل خماسي، بينها 12 باللون الأسود لجعلها أكثر وضوحا في البث التلفزيوني الذي كان بالأبيض والأسود وقتها. وقال الفيفا: «ستحضر تليستار 18 ذكريات لا تنسى من نهائيات كأس العالم 1970 في وجود أساطير مثل بيليه وجيرد مولر وجانسينتو فاكينتي وبيدرو روشا وبوبي مون».

■ زيورخ - رويترز: أعاد الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) إحياء تليستار، أول كرة استخدمت خصيصا للبث المباريات تلفزيونيا خلال نهائيات كأس العالم 1970، باعتبارها الكرة الرسمية للبطولة المقبلة في روسيا. ووصف الفيفا الكرة التي أطلق عليها اسم «تليستار 18» وتنتجها شركة «أديداس» الألمانية للاملاس والأدوات الرياضية، التي تزود كافة بطولات كأس العالم بالكرات منذ 1970، بأنها «إعادة إحياء لنموذج تقليدي بتصميم عصري جديد وبأحدث الوسائل التقنية». ويأمل الفيفا بأن تصبح الكرة الجديدة أكثر شعبية من مثيلاتها في البطولات السابقة. واشتكى بعض اللاعبين من الكرة «تيمغاست» التي استخدمت في نسخة 2006 بداعي أنها خفيفة

لادار الملاعب

تشافي يقترب من الاعتزال ويستعد لدخول عالم التدريب

الدوحة - رويترز: تقترب مسيرة تشافي هرنانديز لاعب برشلونة ومنتخب إسبانيا السابق في الملاعب من نهايتها آخر الموسم الحالي بينما يفكر في التحول لمجال التدريب. ويلعب تشافي البالغ 37 عاماً، الفائز بلقب الدوري الإسباني ثمانين مرات ودوري أبطال أوروبا أربع مرات مع برشلونة، في السد القطري حالياً. وقال إن قدرته على التعافي عقب المباريات تراجعت. وأكد: «كنت محظوظا بعدم الإصابة واعتقد أن مسيرتي تقترب من نهايتها. تراجعت قدراتي. فطر محنتي هذه الفرصة، الآن أجد نفسي أكثر شعوراً بالإرهاق ومن الصعب التعافي جراء توالي المباريات. سيكون العام الحالي بالتأكيد الأخير لي لاعب. أفكر في الحصول على ترخيص ممارسة التدريب العام المقبل وبدء مسيرتي كمدرب». وخاص تشافي 133 عاماً مع منتخب إسبانيا خلال 14 عاماً وفاز بكأس العالم 2010 وبطولة أوروبا 2008 و2012.

ستوك الانكليزي يأمل في تمديد عقد المهاجم المخضرم كراوتش

لندن - رويترز: قال بيتر كوتش رئيس نادي ستوك الانكليزي إنه يأمل في تمديد عقد المهاجم بيتر كراوتش الذي انضم للنادي قبل ست سنوات. وسجل المهاجم البالغ 36 عاماً، 57 هدفاً في أكثر من 200 مباراة شارك فيها مع ستوك منذ انضمامه إليه في 2011، بينما ينتهي عقده في آخر الموسم الحالي. وقال رئيس: «بيتر يعرف أننا نقدر جهوده داخل الملعب وخارجه، نأمل أن نتمكن من التوصل إلى صيغة مرضي الطرفين. علاقتنا به ممتازة ونتمنى أن يواصل مسيرته مع فريقنا». وسجل كراوتش ثلاثة أهداف في سبع مباريات في الدوري الممتاز هذا الموسم.

رئيس بنيفيننو الإيطالي: «الشعوة» سبب هزائم الفريق!

روما - الأناضول: اتهم أوريست فيغوريتو رئيس نادي بنيفيننو أعمال السحر والشعوذة والأعمال السطوية بأنها السبب الرئيسي في هزائم الفريق منذ بداية الموسم الحالي للدوري الإيطالي. وقال إن فريقه يحظى بالإشادة والظهور بمستوى متميز رغم أنه متذيل الترتيب. وأضاف أن أعمال السحر لها دور فعال في سقوط الفريق في سلسلة الهزائم المتتالية. وأوضح أن فريقه لن يستسلم وسيحاول استعادة التوازن مجدداً خلال الفترة المقبلة. وتلقى بنيفيننو 12 هزيمة متتالية، حيث لم يحقق أي انتصار أو تعادل ويتذيل الترتيب بلا نقاط.

سبع يعود إلى تدريب البلدية الجزائري

الجزائر - د ب أ: عاد المدرب مصطفى سبع إلى تدريب اتحاد البلدة، الذي يحتل المركز الأخير بالدوري الجزائري، بعد نحو أسبوع من رحيله عن المنصب. وكان سبع رحل عن تدريب البلدة إثر الخسارة أمام ضيفه اتحاد بسكرة صفر/4 في المرحلة العاشرة. وقاد سبع مران الفريق الخمس استعداداً للمباراة أمام وفاق سطيف اليوم في المرحلة الحادية عشرة. وكانت إدارة اتحاد البلدة توشلت لتتاق مع المدرب الأسبق كمال مواسمة ليجل مكان سبع، لكن مطالبة مواسمة بتسوية مستحقات اللاعبين قبل مباشرة عمله، دفعت المسؤولين لحالية سبع بالعودة.

مارادونا يقود الفجيرة إلى الفوز برباعية

دبي - د ب أ: حقق ديبغو مارادونا الفوز الأول له في دوري الدرجة الأولى بالإمارات، حيث قاد الفجيرة إلى الفوز 2/4 على رأس الخيمة في الجولة الثانية. ويرفع الفجيرة رصيده إلى 4 نقاط بعدما تعادل في مباراته الأولى مع العروبة. وسجل للفجيرة عمر كوسوكو في الدقيقة 16 وتعادل لراس الخيمة أحمد عبد الله في الدقيقة 20. وأضاف مبارك السماري الهدف الثاني للفجيرة في الدقيقة 27 وأضاف محمد السماري الهدف الثالث في الدقيقة 31. وقصص عيسى المرزوقي بهدف في الجولة الثانية في الدقيقة 34. واكر إبراهيم المنصوري فوز الفجيرة بهدف رابع في الدقيقة 61.

القاسية السعودي ينهي عقد الجزائري كنيش بالتراضي

الرياض - د ب أ: اتفقت إدارة القاسية السعودية مع المدافع الجزائري، رياض كنيش، على إنهاء عقده بالتراضي بين الطرفين. وكان اللاعب تعرض للإصابة بقطع في الرباط الصليبي للركبة، بعد المباراة أمام الهلال في المرحلة الخامسة من الدوري السعودي، ليغيب عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي. وقدم مدير الهجري، رئيس القاسية، الشكر للاعب الجزائري على الفترة التي قضاها مع الفريق.

رواج يرفض الحلول الودية لاستلام مستحقاته من الرائد السعودي!

الرياض - د ب أ: أوضح فهد الطوع، رئيس نادي الرائد السعودي، أن الجزائري توفيق رواج، مدرب الفريق السابق، رفض الحلول الودية لسداد الشرط الجزائي ورواتبه المتأخرة. وأشار الطوع، إلى أن إيرادات الرائد هذا الموسم محجوزة مسبقاً، ولا يمكنه التصرف فيها لأموار أخرى. وقال: «مستحقات المدرب المثل توفيق رواج 700 ألف ريال شرط جزائي مع رواتب متأخرة، ورفض التعاون معنا لاستلامها على ثلاث دفعات خلال 90 يوماً على أكثر تقدير». وأضاف: «فوجئت بالبلد الذي لا يهتم الكبير المستحق للمدرب رواج، والذي تستطيع سداده دفعة واحدة».



نيمار يسدد ركلة الجزاء الأولى التي جاء منها الهدف الأول للبرازيل

روسيا والأرجنتين تلتقيان وديا في افتتاح استاد «لوجنيكي» في موسكو بعد تطويره

المونديال، قدر بنحو 11 مليار دولار، ما يعني أن متوسط الميزانية يبلغ نحو مليار دولار لكل من المدن الـ 12 التي تحتضن فعاليات المونديال بين 14 حزيران/يونيو و15 تموز/يوليو 2018. وسيشهد المونديال وضعاً مماثلاً لما شهده أولمبياد 1980، حيث يستضيف استاد «لوجنيكي» المباراة الافتتاحية وكذلك المباراة النهائية. ولا تزال الواجهة الخارجية التاريخية للاستاد، التي أنشئ في منتصف حقبة الخمسينات، قائمة بدون تغيير حيث كانت التعديلات والإصلاحات الرئيسية في الاستاد من الداخل. ويسع الاستاد حالياً نحو 80 ألف مشجع، بعد تثبيت صفوف مقاعد إضافية أقرب إلى الملعب. واستضاف «لوجنيكي»

الأولمبياد، ولا يزال حفل ختام أولمبياد 1980، وعرض الدب ميتشكا (تيمية الدورة) في الاستاد، يعد بمثابة علامة بارزة في تاريخ الرياضة الروسية بشكل عام. وأغلق الاستاد في 2013 في إطار برنامج طموح لإصلاح وبناء استادات في 12 مدينة روسية لاحتضان فعاليات كأس العالم 2018. والآن بعد مرور أربعة أعوام وإنفاق 400 مليون دولار، يفتح استاد «لوجنيكي» أبوابه من جديد من خلال مباراة المنتخبين الروسي والأرجنتيني اليوم. وأبدى سيرجي سوبيانين، عمدة موسكو، اعتزازه بالاستاد وأشاد بأعمال إعادة البناء، قائلاً إنها لم تنفذ بتكاليف باهظة. وكان إجمالي ميزانية استعدادات روسيا لاستضافة

موسكو - د ب أ: بعد أعمال تطوير وتجديد دامت لأعوام، يفتح استاد «لوجنيكي» الشهير بالعاصمة الروسية موسكو، أبوابه من جديد اليوم لاحتضان المباراة الودية بين روسيا والأرجنتين ضمن الاستعدادات لنهائيات كأس العالم 2018. لاحتضان فعاليات كأس العالم 2018. والآن بعد مرور أربعة أعوام وإنفاق 400 مليون دولار، يفتح استاد «لوجنيكي» أبوابه من جديد من خلال مباراة المنتخبين الروسي والأرجنتيني اليوم. وأبدى سيرجي سوبيانين، عمدة موسكو، اعتزازه بالاستاد وأشاد بأعمال إعادة البناء، قائلاً إنها لم تنفذ بتكاليف باهظة. وكان إجمالي ميزانية استعدادات روسيا لاستضافة

موسكو - د ب أ: بعد أعمال تطوير وتجديد دامت لأعوام، يفتح استاد «لوجنيكي» الشهير بالعاصمة الروسية موسكو، أبوابه من جديد اليوم لاحتضان المباراة الودية بين روسيا والأرجنتين ضمن الاستعدادات لنهائيات كأس العالم 2018. لاحتضان فعاليات كأس العالم 2018. والآن بعد مرور أربعة أعوام وإنفاق 400 مليون دولار، يفتح استاد «لوجنيكي» أبوابه من جديد من خلال مباراة المنتخبين الروسي والأرجنتيني اليوم. وأبدى سيرجي سوبيانين، عمدة موسكو، اعتزازه بالاستاد وأشاد بأعمال إعادة البناء، قائلاً إنها لم تنفذ بتكاليف باهظة. وكان إجمالي ميزانية استعدادات روسيا لاستضافة

الإمارات تخسر من هايتي وديا... والمدرب يهنئ اللاعبين!

منافسة التصنيف العالمي لكن فريقا كان الأفضل داخل الملعب رغم الخسارة». وتابع: «كانت تنقصنا الخبرة في التعامل مع اللسعة الأخيرة، وصنعا عدة فرص للتسجيل وأضعناها بسبب التسرع». وأكد المدرب الإيطالي: «إن تغيير فلسفة المنتخب وطريقة اللعب وأسلوب وتحركات اللاعبين، يحتاج للوقت اللازم للوصول لأداء بلا ثغرات وهو ما نبحث عنه في المستقبل». يذكر أن هذه هي أول مباراة لزاكيريوني يقود فيها المنتخب الإماراتي، الذي يلتقي الثلاثاء المقبل مع أوزبكستان في مباراة ودية أخرى.

أبوظبي - د ب أ: سقط المنتخب الإماراتي في فخ الخسارة أمام نظيره هايتي صفر/1 في مباراة ودية. وسجل الهدف الوحيد دوكينز نازون في الدقيقة 25. وأشاد الإيطالي البرتو زاكيريوني بمدرب الإمارات بمستوى فريقه رغم الخسارة، وقال: «لعب منتخب ريال قطري 70 دقيقة فقط من المباراة وهزأت اللاعبين لعينا». وأضاف: «وأضاف: «لعبنا على ما قدموه في غرفة الملابس». وأضاف: «لعبنا 25 دقيقة سلبية للغاية مع بداية المباراة وكنت مستاءاً جداً من الفريق بسببها، لكن سيطرنا بعدها وفرضنا أسلوبنا وكنا الأكثر خطورة، وواجهنا منتخباً أفضل

تصفيات افريقيا معلول يشارك في استعدادات تونس لمواجهة ليبيا رغم إصابته

يشكو من إصابة تعرض لها مع فريقه الأهلي المصري، انضم مساء الخميس للجلسة التدريبية قبل الأخيرة، وشارك في التدريبات بالكرة، ولم يعلن المدرب نيل معلول، إذا كان سيعول على لاعب الأهلي المصري أساسيا في مباراة اليوم. ويعمل أطباء المنتخب أيضاً على تجهيز المهاجم نعيم السليطي، الذي لا يزال

تونس - د ب أ: شارك اللاعب على معلول، الذي عانى مؤخرا من إصابة في العضلة الخلفية، في التدريب مع باقي لاعبي المنتخب التونسي استعداداً لمواجهة ليبيا اليوم في مباراة حاسمة ضمن التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا. وذكر الاتحاد التونسي أن معلول، الذي

نصر داي الجزائري يرفض انتقال مدربه إلى الدوري السعودي!

الجزائر - د ب أ: رفض نضادي نصر حسين داي الجزائري، التفریط في مدربه نبيل نخيز، قبل انتهاء عقده الصيف المقبل. وكان نخيز كشف الخميس، أنه تلقى عرضاً لقيادة أحد أندية الدوري السعودي بدون أن يفصح عن هويته. لكن إدارة نصر حسين جددت تمسكها بالمدرب المساعد الأسبق للمنتخب الجزائري، وسارعت في خطوة استباقية إلى إعلان رفضها لأي طلب بالهجرة يأتي من نخيز، لافتقادها أن الاستقرار هو العامل الرئيسي في النجاح. واليست المرة الأولى التي يقف فيها مسؤولو نصر حسين إلى جانب المدرب نخيز، حيث لم يخلعوا عليه بدعمهم رغم البداية الصعبة للفريق بالدوري الجزائري. وحتى المشجعين رفضوا فكرة مغادرة المدرب لفريقهم. يشار إلى أن نصر حسين يحتل المركز الثامن مناصفة مع اتحاد بلعباس وشيبيبة القبائل بـ3 نقاط.

الاتحاد القطري، وفقا لصحف محلية، بفرض عقوبات على الاتحادات الثلاثة في حال استمر تمسكها بعدم المشاركة طبقاً للمادة 21 للائحة الاتحاد الخليجي، وهي عقابية الاتحاد المنسحب قبل البطولة بشهرين بـمليون ريال قطري (نحو 261 ألف دولار)، ويتضاعف المبلغ في حال الانسحاب قبل شهر، ويصل لثلاثة الأضعاف في حال الانسحاب أثناء البطولة. وينتظر الجميع القرار النهائي من الاتحاد الخليجي، بعد اجتماع من المقرر أن يعقد الأربعاء المقبل. وأقيمت النسخة الأولى في 1970، في البحرين للاتحادات الخليج العربي، وتجمعت 8 منتخبات، ويحمل اللقب الأخير المنتخب القطري، ويعد الكويت الأكثر تتويجاً بالبطولة بـ10 ألقاب.

البطولة مهددة بتمسك السعودية والإمارات والبحرين بتأجيلها

الاتحاد الخليجي قرعة البطولة وتقسيم المنتخبات إلى مجموعتين، وتم استيعاب الكويت مؤقتا لحين رفع التجميد عنها، وقاطعت الاتحادات الثلاثة القرعة، التي أسفرت عن وقوع قطر والعراق والبحرين واليمن في المجموعة الأولى، والإمارات والسعودية وعمان بالإضافة للكويت في حال رفع التجميد عنها في المجموعة الثانية، وهو الأمر الذي تراه الاتحادات الثلاثة مخالفا للوائح. وأشارت الصحيفة لسنياريوهين للبطولة، إما أن تقام من دور واحد بين المنتخبات المشاركة، والتي لن تشهد مشاركة الإمارات والسعودية والبحرين، والكويت في حال لم يرفع التجميد عنها، والثاني، أن يتم تأجيل البطولة ولكنه حل أضعف نظرا لوجود عقود رعاية للبطولة ما قد يؤدي لفرض عقوبات على الاتحاد الخليجي، وتمسك

الدوحة - الأناضول: اشتعلت أزمة بطولة «خليجي 23»، بين الاتحادات المشاركة في البطولة المقررة من 22 ديسمبر/ كانون الأول وحتى 4 يناير/ كانون الثاني المقبل، التي ستقام في قطر بعد سحبها من الكويت بسبب تجميد النشاط الكروي، وفقا لعقوبات الفيفا. ووفقا لصحيفة «البيان» الإماراتية، أن الساعات القليلة الماضية شهدت مشاورات واتصالات بين اتحادات الإمارات والسعودية والبحرين بشأن المهلة المحددة من الاتحاد الخليجي، التي تنتهي الاثنين المقبل، وقراهم النهائي في المشاركة من عمدة في «خليجي 23»، وأفادت أن الاتحادات الثلاثة متسكة بموقفها السابق بعدم المشاركة في البطولة لحين رفع التجميد عن الاتحاد الكويتي، مطالبين بتأجيل البطولة لوعد آخر. وأجرى

في ساو باولو. وحل سياسستانيان فيتل سائق فيراري، الذي دارت مسيرته حول نفسها في وقت مبكر، في المركز السادس. وكان مرسيدس لقب الصانعين للعام الرابع على التوالي، وأعلن أنه سيستغل التجارب في آخر سباقين لاختبار بعض المهام والأفكار وقطع الخيار الجديدة استعدادا للعام المقبل. وتحولت أنظار بعض الفرق صوب العام المقبل مع عدم وجود أي خطورة على الفرق الأربعة الأولى إزاء تغيير مراكزها سواء صعودا أو هبوطا.

البرازيلي روبنز باركيلو مع فيراري في التجارب التمهيلية عام 2004. وتوقع هاميلتون، الذي اتهم نيكو هولكنبرغ سائق رينو عبر دائرة الانصلافة الداخلية لفريقه بالقيادة الخطرة بعدما أجبره على الخروج بعيدا عن مسار الحلبة، بأنكر من نصف ثانية على كيمي رايبونن سائق فيراري. وكان السائق الفنلندي الأفضل في التجارب بعيدا عن ثنائي مرسيدس، بينما جاء الهولندي ماكس فرستابن (20 عاما) سائق رد بول في المركز الرابع في صباح مشمس

وبلغ دقيقة واحدة و09.202 ثانية على الحلبة التي تسير عكس عقارب الساعة. وقال هاميلتون: «يتبقى سباقان. وهي فرصة سانحة لمواصلة الأداء بقوة لأنني استطعت فعل ذلك». وحل الفنلندي فالنتيري بواس زميل هاميلتون في مرسيدس، الساعي لمركز الوصافة في البطولة خلف زميله البريطاني، في المركز الثاني بعد أن سجل دقيقة واحدة و09.329 ثانية. وبلغ الرقم القياسي لأسرع زمن للفة على هذه الحلبة دقيقة واحدة و09.822 ثانية وحققه

فورمولا 1. البطل هاميلتون يسجل زمنا قياسيا في تجارب سباق البرازيل

هاردن يقود روكتس إلى الفوز على كافالييرز



لاعب روكيتس هيلاريو (42) يحاول التسجيل في سلة كافالييرز رغم محاولة كراوهر منعه

دوري السلة الأمريكي

■ واشنطن - د ب أ: سجل جيمس هاردن 35 نقطة و11 متابعة و13 تمريرة حاسمة ليقود هيوستن روكيتس إلى الفوز على ضيفه كليفلاند كافالييرز 113/117 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وحقق هيوستن الفوز الرابع على التوالي، كما رفع عدد انتصاراته في الموسم إلى تسعة مقابل ثلاث هزائم ليقتسم صدارة مجموعة المنطقة الغربية مع غولدن ستيت واريورز حامل اللقب. وسجل ليريون جيمس 33 نقطة وأضاف زميله جيف غرين 27 نقطة لكافالييرز وصيف بطل الموسم الماضي، لكن الفريق مني بالهزيمة السابعة مقابل خمسة انتصارات. وتلقى أوكلاندا ماسيني ثأnder الهزيمة الرابعة على التوالي حيث تغلب عليه دنفر ناغتس 94/102. وسجل إيمانويل موديباي 21 نقطة لناغتس، منها عشر نقاط في الربع الأخير. وأضاف بول ميلسب 33 نقطة ونيكو لا جوكيتش 15 نقطة و11 متابعة. وسجل ديمار ديروزان 33 نقطة وأضاف زميله سيرج إيباكا 19 نقطة ليقودا تاوروننتو رابرتورز إلى الفوز على ضيفه نيو أورلينز بيكانز 118/122. وحقق غرور هوليدي لاعب بيليكانز أفضل رقم له في الموسم حيث سجل 34 نقطة و11 تمريرة حاسمة، لكن الفريق مني بالهزيمة السادسة مقابل ستة انتصارات. وتغلب واشنطن ويزاردز على لوس أنجلوس ليكرز 95/111 وساكرامنتو كينغز على فيلادلفيا فيلثي في سيكسرز 108/109.

الثقف والدولة

الأبيّة؛ وأيضًا في المجتمع البرجوازي ومنطق قوى رأس المال يُمنَعُ المثقف بهوية تسحقه تحت ضغط وسائل إنتاج رأس المال في المجتمع المفتوح، ليصير مهمّشًا وفوضويًا أو برجوازيًا صغيرًا يساهم في البُنية القوقية، لكنّه في انفصال تام عن عملية الإنتاج المادي، مَقهورًا مع أخوته من المَقهورين اقتصاديًا. وبما أنّ المثقفَ ينتمي لمصطلح دلالي ناشئ كمصطلح الثقافة، وفي ظل تعدد تعريفات الثقافة وانتشعابها بين أروقة علم الاجتماع المختلفة، فإنّ المثقفَ ابن هذا الارتباك الدلالي؛ ومن هنا فإنّ معضلات شتّى تمس المثقف؛ خاصة المثقف العربي ككل، وإنّما السلطة بمؤسساتها الأيديولوجية والتعبوية، أقول إنّ السُلطةَ تمثل نزوة الكيان الذي يجابه المثقف ويحارب رؤيته نحو عالم أفضل الذي يجابه المثقف بدوره التوعوي هذا أن يكون خارجًا عن السائد أو المستقر، مدافعًا ضد خروقات الأنظمة أو ضد أيّ تغيير في العقد الاجتماعي الذي بموجبه تكون السلطة جسدًا بيروقراطيًا ينظم أفراد المجتمع حيواتهم المستقلة، وفي سبيل ذلك يتنازلون عن جزء من أمنهم نظير الأمان للمجتمع كله. وسيكون على المثقف الحر أن يقف على الضفة الأخرى مسدّدًا سهم قوسه للمنحرف والمعوج، إذا ما حادت الحكومة الموظفة من قبل الشعب عن الجادة، دون أن يغفل انتماءه أو أنّ يفقد هويته القومية.

* كاتب من مصر

وجميع مواقع التواصل الاجتماعيّ سلمتِ الدفّة للأجيال الصغيرة دون انتظار للأبّاء المؤسّسين للمقدّرات العرفية؛ للتصدّق عليهم أو منحهم معرفة أركيولوجية أو تفسيرًا لماكينّة الوجود الفسحج فلم يعد هناك كبير ولا صغير، بل لم يعد هناك مثقف بمعناه البسيط؛ وطالما الأمر كذلك فإنّ الدولة ككيان عضوي داخل المجتمع، لا يرضى إلا بأن يقود الوعي، فهذا النظام الدوغماتيكي لا يريد هذا الخطاب المهلهل الذي يزحزح مركز قوة الدولة إلى الصفوف المتأخرة، إنّ الدولة تريد نظام الوصاية المباشرة أو غير المباشرة فتعمل على تجنيد المثقف تحت مطالب زائفة بل ومشبوهة أحيانًا في نظر الجماهير المَقهورة، وعليه فإنّنا نحتاج إلى فهم الجدلية القائمة بين المثقف وبين السلطة خاصة؛ عبر إعادة موضعة المثقف داخل قالب زمني ومكاني وفي سياق تاريخي معين، وربما هذا يميل بنا نحو فهم «جاك دريدا» للمثقف، فهو يرى أنّ المثقف بينه وبين السلطة توتر تاريخي يختلف من بيئةٍ لأخرى، فهي جدلية ليست مطردة وثابتة بقدر حركتها الشديدة داخل السياقات المتباينة؛ فربّما كانت تباشير التاريخ الإسلامي مناحًا خصبًا نشأ فيه المثقف الفيوقراطي الذي يحرق مسلماته تحت عباءة السُلطان، وفي هكذا وضع يغيب عن المثقف جانبيه النقدي المنوط به، لوجوده داخل مجتمع يقاتل أطروحاته من داخل الجماعة، وتآويلاتها للمفاهيم والقضايا، فتصير العملية الناقدة رُسمً على الورق ويكون المثقف أو الكاتب الشمولي لسان حال الدولة

والمثقف كونه مثقفًا فهو يحمل مكونات التغيير النفسي والعقلي فكيف يكون تابعًا؛ يحارب بالوكالة. ثم هل استقلاليته مدعاة لانفصاله عن الواقع ولوازمه؟ إنّ الفرنسي «جيل دولوز» كان يرى أنّ العلاقة بين النظرية وبين التطبيق أخذة في التبدّل خروجًا عن الشكل التقليدي فهو يرى أنّ الممارسة صارت الأساس، وتحوّل النظرية إلى نتيجة تالية، فالنظرية سقطت من علّانها وتزحزحت إلى المرتبة الثانية، فيبدو أنّ كل الأشكال العلائقية بين الشخص والقلق، وبين الكيانات بدأت في التشكّل عن طريق الواقع وحركته الزمنية ليأخذ التطبيق بعد ذلك هيئةً نظرية، بعدما كانت النظرية تأتي أو لا ثم تطبيقها، والدولة بكل قواها الأنطولوجية تدبر دفة تبديل الوعي الجمعي، وهذا هو الواقع، وإن كان ذلك لا ينبغي خصخصة الإعلام أو ظهور منابر أهلية مسببة زخمًا يعادل الأبوّات الرسمية؛ فهي منابر موهنة برأس المال الماركسي. نعم إنّ الجماهير كما قال «ميشيل فوكو» لم تعد في حاجة إلى مثقف يقود الجمع ويوجّه الوعي، فقد أضحت الثقافة متاحةً وعالميةً مبدولة لمن يريد؛ وأرى أيضًا أنّ آليات التبادل بين الأجيال أمست بلا قيمة في عالم مطمور بالمعلومة الفورية، مع غياب تام لزمينة الخبر في استقباله ثم تأليا في تحليله؛ فلقد ساعد التلميذ الأمريكي المراهق «مارك زوكربيرغ» في ردم الهوة بين الأبياء وأبنائهم ليصنع الصغار مستقبلكم على عيנם وبشروطهم، ولم تعد المعرفة احتكارًا طبقيًا، أو انفرادًا تاريخيًا، فالفيسبوك

الاجتماعي من قبل الدولة تجاه المثقف أو الكاتب، ويبدو أنّ د/ «حليم» يعيش في هذا النوع؛ لأنه لم يذكر دولة بعينها كمثال على هذه العلاقة التأديبية والانتقامية؛ وهي نوع مشاع ومتاح جدًا في البيئة العربية منذ أجيال وأجيال، وكل ما فعله أنه ذكر الثقافة العراقية في مرحلة الخمسينيات، فلم يعين نظامًا عربيًا قائمًا الآن! يريق بدوره كامل العقليين بالسلطوية والتصنيف والتحزيب، وما أكثر هذه الأنظمة. وأيضًا من العلاقات التي تحدّث عنها، علاقة الوصاية، وهي تلك العلاقة التي تحتضن فيها الدولة الكتاب وتؤسّس لهم النوادي والاتحادات، وبطبيعة الحال يكون المثقف هنا بشكل أو بآخر مُدجّن، وممّوّه بالرمادي تجاه القضايا البيئية التي تستدعي موقفًا حاسمًا، فتصير العلاقة أميرية في صعود وهبوط غير صريحين كمن يحاول امسك العصي من منتصفها!؛ وذكر مصر والجزائر كمثال للدول التقدميّة التي تمارس الوصاية الثقافية، ويبدو أنه يعتقد أنّ شمال أفريقيا رقة تقدمية على المستوى العربي في مقابل الدولة الإستبدادية أو الدولة الدينية في الغرب الآسيوي (المشرق العربي). ثم آخر هذه العلاقات وهي علاقة المشاركة التي يتقاسم فيها الإفتان الكاتب والدولة مناحي التغيير والتبديل المجتمعي. فهل المثقف تكنوقراطي يستظل بمظلة الدولة ويبشر بروّاهها المستقبلية، وانحيازاتها واختياراتها السياسية؟ أم هو قائم بذاته والوجود داخله مغاير ومتجاوز للروى الجماعية حتى وإن اصطبغت بالأيديولوجيات المبهرجة كالقومية أو الشعبوية، أو أي نمط من الأنماط الجماعية؟

محمد جلال الأزهرى *

العلاقة بين الكاتب وبين السلطة علاقةٌ مغلقةٌ مبنية على تعميم فاضح وساذج في الخيال الشعبي، فيشكل أو يآخِر فإنّ هذه العلاقة، هي علاقة ثنائية لا ثالث لها، وهي بالضرورة تؤسّس لاتجاه سلطوي يضع الكاتب في تبعية مجتمعية أو سياسية في ظل التزام فني بموضوعات ذات انتشار جماعي، تحت دعاوى كُلية، لغضاء زُمكاني محدد مسبقًا، وهذا يؤكّد على المعالجات الآنية أو تلك المعالجات الإختزالية التي لا تراعي خصوصية الموضوع من حيث زمنيته ولا طوبوغرافيته التي يمتّح منها تفصيله، والتي من شأنها أنّ تضع الكاتب أو المثقف بعيدًا عن طلول الماضي وأشتلهاماته، أو مغيبًا في شرنقته لا يستشرف المستقبل ولا تطوراته. هذه هي فتوى ديباجة دكتور «حليم بركات» لفصل تحت عنوان (الكاتب العربي والسلطة) من كتابه (غربة الكاتب العربي).

ثم أردت ذلك تصنيفًا وتنوعًا لعلاقة الكاتب بالسلطة، فذكر أنّ هناك علاقة اللاامبالاة، وهي عدم رغبة الدولة في الإهتمام بالكاتب وقلمه، والكاتب لا يبالي أيضًا بتلك اللا علاقة، ضاربًا بالثقافة اللبنانية مثالاً على هذه اللاامبالاة، وهذا البرود السلطوي. وذكر أيضًا ما أسماه بعلاقة الإضطهاد أو الإجحاف لخماين هوية الكاتب من حيث كونه خَرًا يمارس شعائر الحرية ويتقنّى مواردها داخل المكونات الاجتماعية المختلفة، وهي تلك العلاقة القائمة على السجن والتككيل والاعتراب والنفي

تعقيب

رأي «القدس العربي»: وزراء بريطانيون في خدمة إسرائيل

المصالح الشخصية

الحكومة البريطانية الحالية من أفضل الحكومات على مر التاريخ البريطاني، وهذا من وجهة نظر بعض الإنكليز أنفسهم قبل أن تكون وجه نظر عربية أو إسلامية أو غيرها.

لا أعتقد أن تصرفات هذه الوزارة دارت من خلف ظهر تيريزا ماي أو بغير علمها، فلقد جرت اللقاءات والاتصالات مع الإسرائيليين منذ شهر آب/أغسطس الماضي، وتم الكشف عنها أثناء احتفال بريطانيا المخزي ودورها في قيام كيان المسخ الصهيوني وتزامن مع زيارة نتنياهو لبريطانيا للإحتفال بهذه المناسبة وودع بلفور المشؤوم.

عند اقتضاح الأمر ووصوله إلى وسائل الإعلام، تم التعتيم عليه إلى حين (حتى لا يفسد الاحتفال)، لا نجد تفسيراً لتصرفات هذه الوزارة الفاشلة إلا حقدها الدفين على المسلمين عن طريق التحالف مع أعداء الإسلام، وهذا يدخل في باب المصالح الشخصية أيضاً، وهذا يتنافى مع النزاهة الشرط الأول لاحتلال موقع مسؤول رفيع في دولة كبريطانيا، بل ويضرب مصداقية من اختارها لهذا المنصب.

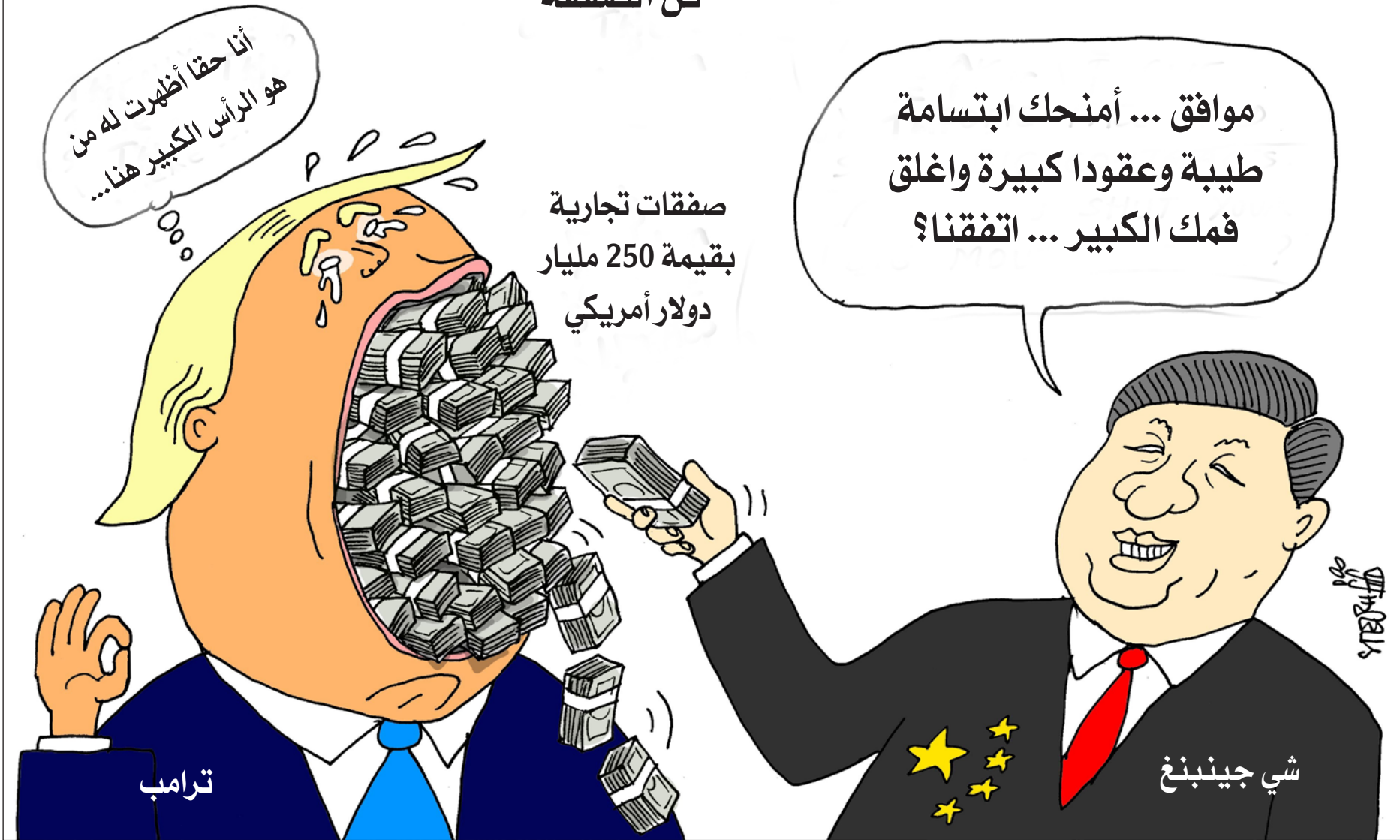
تم أيضاً هذا الأسبوع الكشف عن تورط وزير الدفاع بالتحرش الجنسي، وهناك مسؤولون آخرون مرشحون للاستقالة أو (الإقالة) وللأسباب نفسها.

حسين – لندن

فن الصفقة

صفقات تجارية بقيمة 250 مليار دولار أمريكي

موافق ... أمنحك ابتسامة طيبة وعقودا كبيرة واغلق فمك الكبير ... اتفقنا؟



تعقيا على رأي «القدس العربي»: هل نتوقع مفاجآت سعودية جديدة؟

مجرمة ديكتاتورية من أجل تحقيق حقوقه الديمقراطية. تصورا ماذا كان بإمكان هذا النظام أن يقوم به في اليمن والعالم العربي لو أنه وظف المئتي مليون دولار التي تكلفه الجرب على اليمن بدل القتل والتدمير على تطوير اليمن والعرب زراعيا وتعليميا وصناعيا، هل كنتارأينا عربيا ضد هذا النظام؟ ولن نذكر مئات مليارات الدولارات التي ينفقها على دعم الاقتصاد الأمريكي والبريطاني وغيره من خلال شراء السلاح وإستثمارات خاسرة. لكن أكثر الخطوات اجترأ سياسيا وخطورة كانت بتقارب يكسر التقاليد والأعراف أيضا مع إسرائيل، على أرضية تحالف جديد ضد إيران، وضمن منظومة إستراتيجية ترامب لصفقة سياسية شاملة في المنطقة.

علي النويلاتي

هجرة كبيرة

مصادرة بنوك وهجرة الطبقة الوسطى والغنية إلى أوروبا أكثر من 7 ملايين سعودي مع ممتلكاتهم. الحقد كبير في الصف الأول ينتج عدة ملوك في فترة قصيرة أقل من سنة. تنفيذ المخطط يضمن أمن إسرائيل 100 عام.

سفيان – سويسرا

صراع علني

حسب تقرير استخباري أمريكي ربما تكون الشهور القليلة المقبلة أو حتى الأسابيع هي الأخيرة قبل ظهور الصراع العلني على العرش والحرب المنتظرة بين أمراء سعود و قبل الانهيار الوشيك لحكم سعود!

سمير الإسكندراني

عمومًا والسعودية على وجه الخصوص؛ حتى تهنأ إسرائيل بجوار عربي متناحر أفتيًا وعموديًا، مما يسهّل عليها إعلانها دولة خاصة لليهود!

محمد حمّود – سوريا

تدهور وتهور

نعم، أتوقع مفاجأة مدوية في الأيام القليلة المقبلة، ابن سلمان سيعتقل نفسه؛ سيذكر أنه اشترى يختًا بأكثر من نصف مليار دولار (550 مليون دولار على وجه الدقة، أكثر من مليار ريال) قبل أشهر معدودة، وسيسال نفسه «من أين لي هذا وأنا في الثلاثين من العمر» ثم سيامر نفسه باعتقال نفسه من باب النزاهة! هناك تدهور وتهور كبيران في السياسة الداخلية والخارجية السعودية منذ تعيين ابن سلمان وليا للعهد، بدءا من قرار محاصرة قطر ووصولا إلى قرار إزاحة كل من قد يفكر، ولو مجرد تفكير، في معارضته تحت غطاء محاربة الفساد.

أحمد العربي

استثمارات خاسرة

عار على هذا الملك وإبنه وحكمته وجيشه أن يلحقوا المجاعة والقتل والتدمير بشعب اليمن الشقيق. عار عليه أن يتخطى الخطوط الحمر في تحالفه وتطليعه التدريجي مع العدو الإسرائيلي المجرم محتل فلسطين وأراضي عربية، ومقدسات العرب والمسلمين. عار عليه أن يتأمر على إنتفاضات الشعب العربي ضد أنظمة فاسدة

الصهيوني لخلق تحالف جديد ضد إيران، تندرج ضمن إستراتيجية ترامب الهادفة الى صفقة سياسية شاملة في المنطقة.

نحن إذن بصدد مخطط أمريكي صهيوني لا يركز على تدخل عسكري أمريكي إسرائيلي مباشر بل سيسند الدور على ما يبدو للسعودية التي أضافت الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى لائحة نزلاء الإقامة الجبرية في السعودية والتي تضم أمراء ووزراء ورجال أعمال بارزين. كما أن استقالة سعد الحريري وتصريحات وزير الخارجية القطري الذي اتهم من خلاله دول الحصار بالعمل على تقطيت منطقة الشرق الأوسط من شأنها أن تؤكد هذا التوجه والأيام بيننا.

عبد الحميد بناني –المغرب

مخططات سابقة

مع إدراكنا التام لحقيقة ما يحدث والأدوار التي يؤديها كل طرف من هذه الأطراف وفق المخططات العدة للمنطقة، غير أننا لا نملك سوى الدعا لبلاد الحرمين وأهلها والأمل بأن تستقر الأمور سريعا.

محمد

تفجير الوضع

ارتياح واطمئنان ابن سلمان التام للضوء الأخضر الأمريكي فيما يقوم فيه هو المصيبة الكبرى؛ فأمر بكما لا ضامن لها، وقد تكون هذه الخطية المبدئية من قبلها رغبة منها ومن ورائها الدللة إسرائيل تفجير الوضع العربي ككل بضربه في صميمه من خلال الخليج

بيع الفساد

لقد عانت الشعوب العربية من الفساد والقهر والظلم من حكام مستبدين وأنظمة قمعية ولذلك يفرح الكل عندما يرى حاكما يحارب الفساد والمفسدين بحق وحقيقة لا أن يستخدم مصطلح الفساد وكذلك الإرهاب في إرهاب شعبه وظلمهم. لطلما استعملت الأنظمة القمعية ببيع الإرهاب في اعتقال وقتل معارضيهم والآن أصبح ببيع الفساد أداة للقضاء على المعارضين أو المنافسين. وطبعًا الغرب الاستعماري صاحب الازدواجية في المعايير يعرف هذا تماما ولكن يروق له لأن ذلك يتماشى مع مصالحه.

أبو محمد – الشابورة

سيناريو التقسيم

هل الملكة العربية السعودية بصدد «زلزال سياسي» أم أننا أمام «سياسة الزلزال»؟ التي اعتمدها والتي يتعذر علينا استيعاب مقاصدها الخلقية وأبعادها وحيثياتها وتداعياتها... والتي تحيلنا على توقعات الدكتور المهدي المنجرة لسيناريو «تقسيم وتفتيت» منطقة الشرق الأوسط وباقي الدول العربية على أسس دينية طائفية عرقية والذي أضحت بوادره بادية للعيان...

و لعل ما يجلب الانتباه وبشكل مثير هو الصعود السريع لمحمد بن سلمان وقوة الدعم والتغطية التي يحظى بها مشروعه السياسي من لدن الإدارة الأمريكية، والتي عبرت عن رضا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول ما يحصل في السعودية، والذي تزامن مع الزيارة التي قام بها صهر ترامب، جاريد كوشنر. كما أن التقارب المثير مع الكيان

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

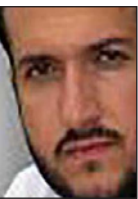
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



ماذا يمكن أن تفعل السعودية في لبنان بعد الإخفاق في سوريا واليمن؟

وائل عصام*



لم تتجح السعودية بمواجهة إيران في جميع الساحات الإقليمية، السعودية في العراق وسوريا واليمن وأخيرا لبنان، أصبحوا في المنفى، أو ربما المعتقل، كما الحريزي وهادي الرئيس اليمني السابق.

فماذا يمكن أن تفعل الرياض هذه المرة في لبنان؟ صحيح أن هناك قيادة جديدة تريد صنع شيء ما، لكن ما هو واضح لحد الآن، أن الأذى نالته الأقربون، وليس إيران، كما حصل مع قطر، ولا يبدو أن هناك خريطة طريق واضحة للسعودية في لبنان، كما توحى خطواتها السعودية، فالعسكر العادي لحزب الله في لبنان المشل بقوى 14 آذار، كان أكثر قوة قبل سنوات، ومع ذلك لم تتمكن السعودية آنذاك من استثمار هذا التحالف لمواجهة النفوذ الإيراني في لبنان، واليوم يدور الحديث عن طيف عريض من أصناف المواجهة، تبدأ بالاقتصادية وتنتهي بالمسكورية، ولكنها تظل مجرد أحاديث، إذ تسري تكتيكات بأن السعودية تنوي فرض حصار اقتصادي على لبنان، وحظر التحويلات البنكية إليه، ما سيمنع نحو ربع مليون لبناني مقيمين في دول الخليج، التي قد تتخربط في إجراءات الحصار، من تحويل الأموال لأقربائهم، إضافة لسحب الاستثمارات من لبنان، وهذا قد يؤدي بحسب مراقبين إلى تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية، والأحوال المعيشية بشكل عام، ولكن لا يمكن تقييم إمكانية نجاح هذه الخطوات مع وجود لبنان في واقع جغرافي، يحيطه بنظام حليف لحزب الله في المشرق المتدرة صلاتها حتى بغداد وطهران، وهذا قد يخفف من آثار هذه العقوبات الاقتصادية.

أما الخطوات العسكرية، فالحديث يدور عن تكثيف تصرف مواقع حزب الله في سوريا وليس فقط في لبنان، ولكنها بغیر ايضا محدودة الاحتمالية والاثر، فالحزب يتعرض فعليا لهذه الضربات منذ سنوات في سوريا، ونجى من حرب مدمرة عام 2006، وتضاعفت قوته منذ ذلك الحين.

أغلب الظن، أنه لن يكون في إمكان السعودية تنفيذ إجراءات حاسمة تنجح في تقويض نفوذ إيران وحزب الله في لبنان، فالقيادة السياسية في الرياض غير مهتية لمواجهة نوع من النزاعات كئذا، وهذا ما أثبتته تجاربها مع ساحات النفوذ الإيراني الأخرى، وأخرها اليمن، وحتى لو كان هناك تحالف إعلامي سعودي واسع ضد إيران، فما أخفق فيه الأمريكيون في العراق وسوريا مؤخرا، لن يتجخوا به بمساعدة سعودية؛

وعلى ما يبدو، فإن الذي يجري من خطوات تصعيدية في الرياض ضد إيران، هو مجرد حملة دعائية إعلامية لتأهيل القيادة الجديدة شعبيا، لتسلم زمام الأمور، بالعب على الوتر الأكثر إطباقا وهو مواجهة إيران، من دون أن يتجاوز هذا الحديث الفضاء الإعلامي نحو نتائج عملية محددة لإضعاف إيران في لبنان.

أما الحملة الأمريكية التي يمكن أن تشن لفرض عقوبات وتصويب اقتصادي على إيران، فقد تمت تجربتها في العقدين الاخيرين، ولا شك في أن الولايات المتحدة منزعجة من التوسع الإيراني المطرد في المنطقة، خصوصا أن إسرائيل الصديق المقرب الجديد للرياض، تحذر منذ سنوات من البرنامج النووي الإيراني وثره التهديد الاخطر على أمنها القومي، لذلك قد يتبلور هذا التقارب الجديد بين الرياض والقاهرة وتل ليبيب برعاية الولايات المتحدة، لتشكيل محور مواجه لإيران في المنطقة، وهذا سيفضي إلى تحول خطير، وهو انسحاب كبرى الدول السنية من مواجهة إسرائيل إلى التحالف العنني معها، وفي المقابل، تقديم فرصة ذهبية لإيران لتصليب نفسها كمتحيزة للمواجهة مع إسرائيل والغرب امام العالم الاسلامي كله وليس فقط الشيعي.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

تكتكات بنية السعودية فرض حصار اقتصادي على لبنان، وحظر التحويلات البنكية إليه

بينهما في ديسمبر 2015 خلال الانتخابات الرئاسية، فقد دعا الوليد ترامب للانسحاب من سباق الرئاسة لأنه «عالم على أمريكا وكل الأمريكيين»، فرد عليه المرشح الجمهوري وقتها بتغريدة اتهمه فيها بشراء السياسيين في أمريكا بأمواله، وأكد أنه لن يسمح له بالقيام بذلك عندما يُنتخب رئيسا، الشمن الثالث ضمان السيطرة الأمريكية على السعودية وفرواتها، وضمان ولاء الملك الشاب لسنوات عديدة في حال بقي في الحكم وهذا غير مضمون. والشمن الرابع وهو الأهم والأخطر وهي الفائدة الإسرائيلية، إذ يحصل ترامب عبر مبعوثيه للسلام المؤبدين لإسرائيل صهره كوشنر وغيسون غرينبلات، هذا غير وارد، فكما قلنا مرارا وتكرارا فإن الشعب الفلسطيني لن يقلل تجاوزه ولن يقلل بالضيم ولن يسقط حفظ مهما كانت القوى الضاغطة، وسيكون قادرا على إحباط أي مؤامرة عليه وعلى حقوقه والتاريخ يتحدث عن نفسه.

وحسب تقارير إسرائيلية، غير مؤكدة، فهناك توجه سعودي قوي يقوده بن سلمان، للضغط على الفلسطينيين للقبول بهذه

«الصفقة» التي تنتقص من الكثير من حقوقهم، وفي مقدمتها قضية اللاجئين وحدود الدولة، وذلك لتجهيد الطريق أمام

التقارب الذي يسعى إليه بن سلمان بقوة مع الإسرائيليين، في

سياق المواجهة مع إيران في لبنان، الذي يطمهه السعوديون

بإعلان الحرب عليهم، لمواجهة سيكون وقودها إن وقعت لبنان

الوطن والشعب والفلسطينيين كذلك. ويسعى بن سلمان بشكل

مباشر أو غير مباشر لإقناع حكومة الاحتلال بخوض هذه

الحرب على حساب الشعب الفلسطيني.

واختتم بالقول إنني أتوقع ما يمكن أن يفعله أي شخص،

بمن فيهم بن سلمان للوصول إلى السلطة المطلقة، ولا أجد غرابة

في ما يمكن أن يقدم عليه لتحقيق مآربه، لكن الأغرب أن يرى

البعض وهم من المعادين على المثقفين، وصدق ومن دون

أي مصلحة شخصية، في «الجزرة السياسية»، التي يرتكبوها

بن سلمان خطة في الاتجاه الصحيح، وقد تسفر عن التغيير

الذي يتطلعون إليه في السعودية.. وهذا يعكس مدى اليأس

والإحباط اللذين وصلنا إليهما.

*كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

«ليلة الساككين الطويلة» في الرياض

مقرن نائب أمير منطقة عسير وعدد من المسؤولين، وهناك من يربط بين سقوط الطائرة ومقتل الأمير منصور وبين الأحداث المتسارعة.

جاءت هذه «الجزرة السياسية» كمرحلة ثانية من مراحل بسط بن سلمان سلطته المطلقة على كل مفاصل الحكم، ليصبح الأمر يعرفون بذوي «القصاص البنية».

وكان هدف حملة الإعدامات النازية التي طالت العشرات، إن لم يكن المئات، كما حملة الاعتقالات وتجميد الأرصدة «السلمانية»، هو تحسين صورة حكومة هتلر أمام الرأي العام الألماني، الذي بدأت انتقاداته لذوي «القصاص البنية» تتصاعد، وتحرك هتلر ضد «أس آبيه» وقائدها لأنه رأى فيهم خطرا كامنا على سلطته.

وفي السعودية نفذت عمليات الاعتقال بأوامر مباشرة من ولي العهد محمد بن سلمان، بعد ساعات معدودة، من المرسوم الملكي الذي أصدره والده الملك سلمان بتعيينه رئيسا للجنة العليا لمكافحة الفساد، التي شكلت خصيصا لهذا الغرض وبصلاحيات مطلقة.

وجاء هذا الدعم حسب تقرير نشرته صحيفة «الإنديبننت» البريطانية من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي عبر عن تأييده لهذه الخطوات في مكالة هاتفية أجراها مع الملك سلمان

عشية «ليلة الساككين الطويلة»، وريبت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية بين وقتي «الجزرة السياسية» والزيارة

السرية إلى السعودية التي قام بها في الشهر الماضي، جاريه

كوشنر صهر الرئيس ترامب. وأشارت الصحيفة إلى أن كوشنر

وبن سلمان عقدا جولات مطولة من المحادثات المعقعة استمرت

ليالي عدة، وكانت تتواصل حتى ساعات الفجر الأولى بينما

خلالها الخطط والسياريويات. وهذا الدعم لم يأت بأت يعان

أمريكا عموما والرئيس ترامب خصوصا وطبعيا إسرائيل، إذ كل

المصالح الأمريكية تصب في المصلحة الإسرائيلية.

الشمن الأول جاء ما يفسره في تغريدة للرئيس ترامب قال

فيها، إنه يريد إدراج شركة أرامكو النفطية في بورصة نيويورك.

وإنه إن هذا الهدف خلال المحادثة الهاتفية مع الملك سلمان

عشية «الجزرة السياسية».

وإضافة إلى حملة الاعتقالات أصدر بن سلمان أمرا بمنع

الطائرات الخاصة من المliegen والإقلاع ومغادرة أجواء المملكة، وترامن ذلك مع سقوط طائرة مروحية تقل الأمير منصور بن

«ليلة الساككين الطويلة» هو مصطلح أطلق على حملة التطهير التي بدأها النازيون في ألمانيا، في 30 حزيران/ يونيو وحتى الثاني من تموز/ يوليو عام 1934، ونفذت خلالها إعدامات، تعزيرزا لقيضة هتلر على الحكم. ومنمن طالنتهم إعدامات قادة المنظمة البرلمانية للحزب النازي «أس آيه» أو من كانوا يعرفون بذوي «القصاص البنية».

وفي السعودية نفذت عمليات الاعتقال بأوامر مباشرة من ولي العهد محمد بن سلمان، بعد ساعات معدودة، من المرسوم الملكي الذي أصدره والده الملك سلمان بتعيينه رئيسا للجنة العليا لمكافحة الفساد، التي شكلت خصيصا لهذا الغرض وبصلاحيات مطلقة.

وجاء هذا الدعم حسب تقرير نشرته صحيفة «الإنديبننت»

البريطانية من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي عبر عن

تأييده لهذه الخطوات في مكالة هاتفية أجراها مع الملك سلمان

عشية «ليلة الساككين الطويلة»، وريبت صحيفة «واشنطن

بوست» الأمريكية بين وقتي «الجزرة السياسية» والزيارة

السرية إلى السعودية التي قام بها في الشهر الماضي، جاريه

كوشنر صهر الرئيس ترامب. وأشارت الصحيفة إلى أن كوشنر

وبن سلمان عقدا جولات مطولة من المحادثات المعقعة استمرت

ليالي عدة، وكانت تتواصل حتى ساعات الفجر الأولى بينما

خلالها الخطط والسياريويات. وهذا الدعم لم يأت بأت يعان

أمريكا عموما والرئيس ترامب خصوصا وطبعيا إسرائيل، إذ كل

المصالح الأمريكية تصب في المصلحة الإسرائيلية.

الشمن الأول جاء ما يفسره في تغريدة للرئيس ترامب قال

فيها، إنه يريد إدراج شركة أرامكو النفطية في بورصة نيويورك.

وإنه إن هذا الهدف خلال المحادثة الهاتفية مع الملك سلمان

عشية «الجزرة السياسية».

وإضافة إلى حملة الاعتقالات أصدر بن سلمان أمرا بمنع

الطائرات الخاصة من المliegen والإقلاع ومغادرة أجواء المملكة، وترامن ذلك مع سقوط طائرة مروحية تقل الأمير منصور بن

«ليلة الساككين الطويلة» هو مصطلح أطلق على حملة التطهير التي بدأها النازيون في ألمانيا، في 30 حزيران/ يونيو وحتى الثاني من تموز/ يوليو عام 1934، ونفذت خلالها إعدامات، تعزيرزا لقيضة هتلر على الحكم. ومنمن طالنتهم إعدامات قادة المنظمة البرلمانية للحزب النازي «أس آيه» أو من كانوا يعرفون بذوي «القصاص البنية».

وفي السعودية نفذت عمليات الاعتقال بأوامر مباشرة من ولي العهد محمد بن سلمان، بعد ساعات معدودة، من المرسوم الملكي الذي أصدره والده الملك سلمان بتعيينه رئيسا للجنة العليا لمكافحة الفساد، التي شكلت خصيصا لهذا الغرض وبصلاحيات مطلقة.

وجاء هذا الدعم حسب تقرير نشرته صحيفة «الإنديبننت» البريطانية من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي عبر عن تأييده لهذه الخطوات في مكالة هاتفية أجراها مع الملك سلمان

عشية «ليلة الساككين الطويلة»، وريبت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية بين وقتي «الجزرة السياسية» والزيارة

السرية إلى السعودية التي قام بها في الشهر الماضي، جاريه

كوشنر صهر الرئيس ترامب. وأشارت الصحيفة إلى أن كوشنر

وبن سلمان عقدا جولات مطولة من المحادثات المعقعة استمرت

ليالي عدة، وكانت تتواصل حتى ساعات الفجر الأولى بينما

خلالها الخطط والسياريويات. وهذا الدعم لم يأت بأت يعان

أمريكا عموما والرئيس ترامب خصوصا وطبعيا إسرائيل، إذ كل

المصالح الأمريكية تصب في المصلحة الإسرائيلية.

الشمن الأول جاء ما يفسره في تغريدة للرئيس ترامب قال

فيها، إنه يريد إدراج شركة أرامكو النفطية في بورصة نيويورك.

وإنه إن هذا الهدف خلال المحادثة الهاتفية مع الملك سلمان

عشية «الجزرة السياسية».

وإضافة إلى حملة الاعتقالات أصدر بن سلمان أمرا بمنع

الطائرات الخاصة من المliegen والإقلاع ومغادرة أجواء المملكة، وترامن ذلك مع سقوط طائرة مروحية تقل الأمير منصور بن

«ليلة الساككين الطويلة» هو مصطلح أطلق على حملة التطهير التي بدأها النازيون في ألمانيا، في 30 حزيران/ يونيو وحتى الثاني من تموز/ يوليو عام 1934، ونفذت خلالها إعدامات، تعزيرزا لقيضة هتلر على الحكم. ومنمن طالنتهم إعدامات قادة المنظمة البرلمانية للحزب النازي «أس آيه» أو من كانوا يعرفون بذوي «القصاص البنية».

وفي السعودية نفذت عمليات الاعتقال بأوامر مباشرة من ولي العهد محمد بن سلمان، بعد ساعات معدودة، من المرسوم الملكي الذي أصدره والده الملك سلمان بتعيينه رئيسا للجنة العليا لمكافحة الفساد، التي شكلت خصيصا لهذا الغرض وبصلاحيات مطلقة.

وجاء هذا الدعم حسب تقرير نشرته صحيفة «الإنديبننت» البريطانية من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي عبر عن تأييده لهذه الخطوات في مكالة هاتفية أجراها مع الملك سلمان

عشية «ليلة الساككين الطويلة»، وريبت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية بين وقتي «الجزرة السياسية» والزيارة

السرية إلى السعودية التي قام بها في الشهر الماضي، جاريه

كوشنر صهر الرئيس ترامب. وأشارت الصحيفة إلى أن كوشنر

وبن سلمان عقدا جولات مطولة من المحادثات المعقعة استمرت

ليالي عدة، وكانت تتواصل حتى ساعات الفجر الأولى بينما

خلالها الخطط والسياريويات. وهذا الدعم لم يأت بأت يعان

أمريكا عموما والرئيس ترامب خصوصا وطبعيا إسرائيل، إذ كل

المصالح الأمريكية تصب في المصلحة الإسرائيلية.

الشمن الأول جاء ما يفسره في تغريدة للرئيس ترامب قال

فيها، إنه يريد إدراج شركة أرامكو النفطية في بورصة نيويورك.

وإنه إن هذا الهدف خلال المحادثة الهاتفية مع الملك سلمان

عشية «الجزرة السياسية».

وإضافة إلى حملة الاعتقالات أصدر بن سلمان أمرا بمنع

الطائرات الخاصة من المliegen والإقلاع ومغادرة أجواء المملكة، وترامن ذلك مع سقوط طائرة مروحية تقل الأمير منصور بن

«ليلة الساككين الطويلة» هو مصطلح أطلق على حملة التطهير التي بدأها النازيون في ألمانيا، في 30 حزيران/ يونيو وحتى الثاني من تموز/ يوليو عام 1934، ونفذت خلالها إعدامات، تعزيرزا لقيضة هتلر على الحكم. ومنمن طالنتهم إعدامات قادة المنظمة البرلمانية للحزب النازي «أس آيه» أو من كانوا يعرفون بذوي «القصاص البنية».

وفي السعودية نفذت عمليات الاعتقال بأوامر مباشرة من ولي العهد محمد بن سلمان، بعد ساعات معدودة، من المرسوم الملكي الذي أصدره والده الملك سلمان بتعيينه رئيسا للجنة العليا لمكافحة الفساد، التي شكلت خصيصا لهذا الغرض وبصلاحيات مطلقة.

وجاء هذا الدعم حسب تقرير نشرته صحيفة «الإنديبننت» البريطانية من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي عبر عن تأييده لهذه الخطوات في مكالة هاتفية أجراها مع الملك سلمان

عشية «ليلة الساككين الطويلة»، وريبت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية بين وقتي «الجزرة السياسية» والزيارة

السرية إلى السعودية التي قام بها في الشهر الماضي، جاريه

كوشنر صهر الرئيس ترامب. وأشارت الصحيفة إلى أن كوشنر

وبن سلمان عقدا جولات مطولة من المحادثات المعقعة استمرت

ليالي عدة، وكانت تتواصل حتى ساعات الفجر الأولى بينما

خلالها الخطط والسياريويات. وهذا الدعم لم يأت بأت يعان

أمريكا عموما والرئيس ترامب خصوصا وطبعيا إسرائيل، إذ كل

المصالح الأمريكية تصب في المصلحة الإسرائيلية.

الشمن الأول جاء ما يفسره في تغريدة للرئيس ترامب قال

فيها، إنه يريد إدراج شركة أرامكو النفطية في بورصة نيويورك.

وإنه إن هذا الهدف خلال المحادثة الهاتفية مع الملك سلمان

عشية «الجزرة السياسية».

وإضافة إلى حملة الاعتقالات أصدر بن سلمان أمرا بمنع

الطائرات الخاصة من المliegen والإقلاع ومغادرة أجواء المملكة، وترامن ذلك مع سقوط طائرة مروحية تقل الأمير منصور بن

«ليلة الساككين الطويلة» هو مصطلح أطلق على حملة التطهير التي بدأها النازيون في ألمانيا، في 30 حزيران/ يونيو وحتى الثاني من تموز/ يوليو عام 1934، ونفذت خلالها إعدامات، تعزيرزا لقيضة هتلر على الحكم. ومنمن طالنتهم إعدامات قادة المنظمة البرلمانية للحزب النازي «أس آيه» أو من كانوا يعرفون بذوي «القصاص البنية».

وفي السعودية نفذت عمليات الاعتقال بأوامر مباشرة من ولي العهد محمد بن سلمان، بعد ساعات معدودة، من المرسوم الملكي الذي أصدره والده الملك سلمان بتعيينه رئيسا للجنة العليا لمكافحة الفساد، التي شكلت خصيصا لهذا الغرض وبصلاحيات مطلقة.

وجاء هذا الدعم حسب تقرير نشرته صحيفة «الإنديبننت» البريطانية من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي عبر عن تأييده لهذه الخطوات في مكالة هاتفية أجراها مع الملك سلمان

عشية «ليلة الساككين الطويلة»، وريبت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية بين وقتي «الجزرة السياسية» والزيارة

السرية إلى السعودية التي قام بها في الشهر الماضي، جاريه

كوشنر صهر الرئيس ترامب. وأشارت الصحيفة إلى أن كوشنر

وبن سلمان عقدا جولات مطولة من المحادثات المعقعة استمرت

ليالي عدة، وكانت تتواصل حتى ساعات الفجر الأولى بينما

خلالها الخطط والسياريويات. وهذا الدعم لم يأت بأت يعان

أمريكا عموما والرئيس ترامب خصوصا وطبعيا إسرائيل، إذ كل

المصالح الأمريكية تصب في المصلحة الإسرائيلية.

الشمن الأول جاء ما يفسره في تغريدة للرئيس ترامب قال

فيها، إنه يريد إدراج شركة أرامكو النفطية في بورصة نيويورك.

وإنه إن هذا الهدف خلال المحادثة الهاتفية مع الملك سلمان

عشية «الجزرة السياسية».

وإضافة إلى حملة الاعتقالات أصدر بن سلمان أمرا بمنع

الطائرات الخاصة من المliegen والإقلاع ومغادرة أجواء المملكة، وترامن ذلك مع سقوط طائرة مروحية تقل الأمير منصور بن

«ليلة الساككين الطويلة» هو مصطلح أطلق على حملة التطهير التي بدأها النازيون في ألمانيا، في 30 حزيران/ يونيو وحتى الثاني من تموز/ يوليو عام 1934، ونفذت خلالها إعدامات، تعزيرزا لقيضة هتلر على الحكم. ومنمن طالنتهم إعدامات قادة المنظمة البرلمانية للحزب النازي «أس آيه» أو من كانوا يعرفون بذوي «القصاص البنية».

وفي السعودية نفذت عمليات الاعتقال بأوامر مباشرة من ولي العهد محمد بن سلمان، بعد ساعات معدودة، من المرسوم الملكي الذي أصدره والده الملك سلمان بتعيينه رئيسا للجنة العليا لمكافحة الفساد، التي شكلت خصيصا لهذا الغرض وبصلاحيات مطلقة.

وجاء هذا الدعم حسب تقرير نشرته صحيفة «الإنديبننت» البريطانية من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي عبر عن تأييده لهذه الخطوات في مكالة هاتفية أجراها مع الملك سلمان

عشية «ليلة الساككين الطويلة»، وريبت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية بين وقتي «الجزرة السياسية» والزيارة

السرية إلى السعودية التي قام بها في الشهر الماضي، جاريه

كوشنر صهر الرئيس ترامب. وأشارت الصحيفة إلى أن كوشنر

وبن سلمان عقدا جولات مطولة من المحادثات المعقعة استمرت

ليالي عدة، وكانت تتواصل حتى ساعات الفجر الأولى بينما

خلالها الخطط والسياريويات. وهذا الدعم لم يأت بأت يعان

أمريكا عموما والرئيس ترامب خصوصا وطبعيا إسرائيل، إذ كل

المصالح الأمريكية تصب في المصلحة الإسرائيلية.

الشمن الأول جاء ما يفسره في تغريدة للرئيس ترامب قال

فيها، إنه يريد إدراج شركة أرامكو النفطية في بورصة نيويورك.

وإنه إن هذا الهدف خلال المحادثة الهاتفية مع الملك سلمان

عشية «الجزرة السياسية».

وإضافة إلى حملة الاعتقالات أصدر بن سلمان أمرا بمنع

الطائرات الخاصة من المliegen والإقلاع ومغادرة أجواء المملكة، وترامن ذلك مع سقوط طائرة مروحية تقل الأمير منصور بن

«ليلة الساككين الطويلة» هو مصطلح أطلق على حملة التطهير التي بدأها النازيون في ألمانيا، في 30 حزيران/ يونيو وحتى الثاني من تموز/ يوليو عام 1934، ونفذت خلالها إعدامات، تعزيرزا لقيضة هتلر على الحكم. ومنمن طالنتهم إعدامات قادة المنظمة البرلمانية للحزب النازي «أس آيه» أو من كانوا يعرفون بذوي «القصاص البنية».

وفي السعودية نفذت عمليات الاعتقال بأوامر مباشرة من ولي العهد محمد بن سلمان، بعد ساعات معدودة، من المرسوم الملكي الذي أصدره والده الملك سلمان بتعيينه رئيسا للجنة العليا لمكافحة الفساد، التي شكلت خصيصا لهذا الغرض وبصلاحيات مطلقة.

وجاء هذا الدعم حسب تقرير نشرته صحيفة «الإنديبننت» البريطانية من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي عبر عن تأييده لهذه الخطوات في مكالة هاتفية أجراها مع الملك سلمان

عشية «ليلة الساككين الطويلة»، وريبت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية بين وقتي «الجزرة السياسية» والزيارة

السرية إلى السعودية التي قام بها في الشهر الماضي، جاريه

كوشنر صهر الرئيس ترامب. وأشارت الصحيفة إلى أن كوشنر

وبن سلمان عقدا جولات مطولة من المحادثات المعقعة استمرت

ليالي عدة، وكانت تتواصل حتى ساعات الفجر الأولى بينما

خلالها الخطط والسياريويات. وهذا الدعم لم يأت بأت يعان

أمريكا عموما والرئيس ترامب خصوصا وطبعيا إسرائيل، إذ كل

المصالح الأمريكية تصب في المصلحة الإسرائيلية.

الشمن الأول جاء ما يفسره في تغريدة للرئيس ترامب قال

فيها، إنه يريد إدراج شركة أرامكو النفطية في بورصة نيويورك.

وإنه إن هذا الهدف خلال المحادثة الهاتفية مع الملك سلمان

عشية «الجزرة السياسية».

وإضافة إلى حملة الاعتقالات أصدر بن سلمان أمرا بمنع

الطائرات الخاصة من المliegen والإقلاع ومغادرة أجواء المملكة، وترامن ذلك مع سقوط طائرة مروحية تقل الأمير منصور بن

«ليلة الساككين الطويلة» هو مصطلح أطلق على حملة التطهير التي بدأها النازيون في ألمانيا، في 30 حزيران/ يونيو وحتى الثاني من تموز/ يوليو عام 1934، ونفذت خلالها إعدامات، تعزيرزا لقيضة هتلر على الحكم. ومنمن طالنتهم إعدامات قادة المنظمة البرلمانية للحزب النازي «أس آيه» أو من كانوا يعرفون بذوي «القصاص البنية».

وفي السعودية نفذت عمليات الاعتقال بأوامر مباشرة من ولي العهد محمد بن سلمان، بعد ساعات معدودة، من المرسوم الملكي الذي أصدره والده الملك سلمان بتعيينه رئيسا للجنة العليا لمكافحة الفساد، التي شكلت خصيصا لهذا الغرض وبصلاحيات مطلقة.

وجاء هذا الدعم حسب تقرير نشرته صحيفة «الإنديبننت» البريطانية من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي عبر عن تأييده لهذه الخطوات في مكالة هاتفية أجراها مع الملك سلمان

عشية «ليلة الساككين الطويلة»، وريبت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية بين وقتي «الجزرة السياسية» والزيارة

السرية إلى السعودية التي قام بها في الشهر الماضي، جاريه

كوشنر صهر الرئيس ترامب. وأشارت الصحيفة إلى أن كوشنر

وبن سلمان عقدا جولات مطولة من المحادثات المعقعة استمرت

ليالي عدة، وكانت تتواصل حتى ساعات الفجر الأولى بينما

خلالها الخطط والسياريويات. وهذا الدعم لم يأت بأت يعان

أمريكا عموما والرئيس ترامب خصوصا وطبعيا إسرائيل، إذ كل

المصالح الأمريكية تصب في المصلحة الإسرائيلية.

الشمن الأول جاء ما يفسره في تغريدة للرئيس ترامب قال

فيها، إنه يريد إدراج شركة أرامكو النفطية في بورصة نيويورك.



لحظة حرة

هل صارت تل أبيب عاصمتنا من المحيط إلى الخليج؟

غادة السمان

في باريس التي تفتش عن نرائع لتظل حفلا دائما وعيدا مستمرا كما وصفها همغواي، بدأت الاحتفالات بعيدي الميلاد ورأس السنة قبل شهرين من موعدهما..

وها هو (بابا نويل) يتجول في مخازن باريس (وديزني لاند) واستعراضاتها.. وضمن هذا المناخ، تلقيت هدية هي فكرة للسنة المقبلة 2018 بتجديد جلدي فني فاخر.

صديقتي الباريسية التي أهدتني إياها تعمل في فرع أوروبي من فروع بنك مقره (الأم) في عاصمة عربية.. ولأنني كاتبة فضولية تقرا كل حرف تظالعه يدها، طالعت المعلومات في مقدمة الفكرة الفاخرة كما تأملت الخرائط في صفحاتها الأخيرة، وخاب أمني!

الهدية الجميلة السمومة؟

باختصار: هذه (الفكرة) مناجزة لإسرائيل على حساب عالمتنا العربي.. ففي باب قائمة الأعياد وجدت عيدا واحدا يخصنا كعرب هو (رأس السنة الهجرية الإسلامية) إلى جانب رأس السنة اليهودية مع اسم ذلك بالعبرية وهو (روش هاشانان) واستغفرتني أنني وجدت في قائمة الأعياد، أيام العطلة في إسرائيل ولكنني لم أجد قائمة مماثلة لأي وطن عربي: وفي القائمة التي ضمت أعياد 36 دولة لم أجد تاريخ أعياد أي دولة عربية بل وجدت فقط إسرائيل وأعيادها إلى جانب أعياد الأوطان الأخرى باستثناءنا! وما من ذكر لوطن عربي واحد.

وبرغم أن الجليل القطبي يجري في شراييني مع الدم، لكنني اعترف أن نيران الغضب اجتاحت روحي ناهيك عن بعض الدهشة، لأن أحدا في مركز البثك «الأم» لم يتنبه لذلك برغم وجود بعض فلسطيني الأصل في مجلس إدارته!!

«باي باي» فلسطين؟

وانتقلت إلى القسم الأخير من الفكرة وتحوي خرائط العديد من الدول، وانتقلت بين الخرائط لإنكلترا وإسبانيا وإيطاليا وأمريكا ولي ذكريات في عشرات المدن فيها.. وأيقظني من مشيخي في المقابر الملوثة للذكريات خريطة عالمتنا العربي، حيث سوريا ولبنان والأردن والعراق واليمن وقطر والسعودية و... ولم يأت ذكر أي من تلك الأوطان، أما في موضع فلسطين فقد تم تغيب هذا الاسم وقرأت عوضا عنه اسم إسرائيل مدسوسا في أرض عربية.. أي أن اسم إسرائيل يجبل (الأراضي العربية) من المحيط إلى الخليج والعاصمة: تل أبيب!

ولو صدرت الفكرة من بنك عربي لقلت لنفسي هذا وطنهم وهم أحرار، أما صدورها من فرع لبنك في الوطن العربي فقد استغفرتني، وأرفض أن أقول وداعا لاسم فلسطين ولن أترك اسم إسرائيل يحل مكانه، ولكن ذلك للأسف هو ما تحاول تلك الدولة المحتلة ترسيخه، لم أذكر اسم البثك لأنني واقفة من انعدام سوء النية وأظن أن موظفا غريبا عليه الكسل أو الإرهاق وبالتالي نقل المعلومات من دون تدقيق وذلك عن موقع عربي مسؤول عن تغيب اسم فلسطين. لاحظت أيضا غياب اسم فلسطين والعواصم العربية كلها من جدول يبين المسافة بين باريس وبقية بعض مدن العالم ومنها تل أبيب، كأنها عاصمة (الأراضي العربية)!

تل أبيب وحدها المطار!

لا أحب الكتابة وأنا أغلي كمرجل، ولكن في الفكرة ذلك البند الآخر وهو قائمة المسافة بين باريس ومدن العالم، وأخزنتني غياب أي اسم لمدينة عربية حتى عن ذلك الجدول باستثناء اسم تل أبيب! وأين؟ في فكرة صادرة من فرع لبثك من بنوك وطننا العربي فما الذي يحدث لنا؟

اننا أميل طبعاً للاعتقاد بحسن نية الفرع الأوروبي الذي أصدر تلك الفكرة، حيث تم نقل جداولها عن مفكرات أخرى، بل إنني واقفة من ذلك ولكن ألم يطلع سواي على المعلومات (الشريرة) المدسوسة وبينها اسم إسرائيل في خريطة فلسطين المحتلة، واسم تل أبيب في قائمة المسافات بين باريس والعواصم؟ وهل أضحت تل أبيب المطار الأوحـد في عالمتنا العربي مكسور الخاطر مثلي؟

شمس في مقبرة.. مرزوق الغانم؟!

إسرائيل تسعدها أخطاء كهذه في فكرة وفي كل حقل، بل وتدسها في أنابيب الإهمال والكسل وقلة التنبيه، فهي تحاول احتلال فلسطين وسرقة تاريخها وداعا للقدس فاسمها أورشلیم و«يروشلايم» و«جروزالم» بدلا من القدس، وداعا لطربيا وحطين.

عكا حيث ولد غسان كنفاني/ صار اسمها «عكو» والناصرة صارت «نتسبورت» والخاطف يفرض على (الضحية) الاسم الذي يختاره.. وبينها أسماء توراتية بدلا من العربية، أو أسماء تم تحويلها من الأسماء العربية الأصلية بكل شر مأكـر، ولذا لنبتهج بكل محاولة عربية (نادرة) لرد ضربة لإسرائيل التي تسرق الزيتون الفلسطيني على أيدي (المستوطنين) وتسرق الحرية الفلسطينية على المعابر وفي الطريق إلى العمل أو الجامعة أو أماكن العبادة أو حتى إلى المقبرة.. وتحتجز 24 صحافيا فلسطينيا في سجونها (النازية) بامتياز فاق معتقل (أوشفيتز) ضد اليهود الذي تظل تتاجر به إسرائيل وتحلب عبره بقرة الإحساس بالذنب لدى الأوروبيين لتجييره لمصلحة الصهيونية النازية.

الكويتي مرزوق الغانم الذي تسبب في طرد الوفد الإسرائيلي من اجتماع دولي في مدينة سان بطرسبورغ في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي.

أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أشاد بالرد الحازم لرئيس البرلمان الكويتي مرزوق الغانم على إسرائيل كما فعل محمود العالول واسماعيل هنية ومواقع الاتصال والغانم صرخ في الوفد الإسرائيلي:

«أيها المحتل الغاصب عليك أن.. تخرج من القاعة.. يا محتل يا قاتل الأطفال»..

هذا موقف يشبه إطلالة شمس على مقبرة عربية غارقة في الظلمات وكـم نحن بحاجة إلى وقفة كهذه إلى طرد بعض الظلام من قلوبنا، بصخرة من القلب كصخرة مرزوق الغانم.



شاكيراً تؤجل حفلاتها في أوروبا

■ باريس - أ ف ب: أراجأت المغنية الكولومبية شاكيراً أولى حفلاتها الأوروبية المبرجة الجمعة والسبت في باريس والأحد في أنتويرب والثلاثاء في أمستردام بسبب مشكلة في الأوتار الصوتية، وفق ما أعلنت شركة «لايف نايشن» القيمة على هذه الجولة.

وجاء في بيان صادر عن المجموعة «يوسفنا أن نعلن لكم إرجاء جولة إل دورادو وورلد تور التي كان مقرراً أن تبدأ من باريس في 10 و 11 تشرين الثاني/نوفمبر قبل محطة في أنتويرب في 12 تشرين الثاني/نوفمبر وأخرى في أمستردام في 14 تشرين الثاني/نوفمبر، بناء على توجيهات طبيها» بسبب مشاكل في الأوتار الصوتية.

وقد ألغى أيضاً حفل كولونيا الذي كان من المفترض أن يفتتح الجولة الأربعة.

وأوضحت «لايف نايشن» في البيان أن «شاكيراً حزينة بالفعل لأنه لن يكون في وسعها الانلقاء ومحبيها وهي ممنونة لكل الدعم الذي تلقتة منهم خلال هذه الفترة العصيبة. وهي تتوق إلى اعتلاء خشية المسرح مجدداً في أقرب وقت ممكن ولا توفر جهداً كي تتحسن حالتها».

ومن المفترض أن تعود النجمة الكولومبية إلى المسرح في 16 تشرين الثاني/نوفمبر في مدينة مونبوليه الفرنسية، حسب «لايف نايشن» قبل أن تتوجه إلى ليون (28 تشرين الثاني/نوفمبر) وزوريخ (الأول من كانون الأول/ديسمبر) ثم تنتقل إلى الولايات المتحدة حيث ستحبي عروضا في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير.

وقد ورد اسم المغنية في إطار التحقيق المعروف بـ«أوراق الجنة» حول ممارسات التهرب الضريبي لكبار المشاهير والشخصيات في العالم.

أحوال الناس

● أعلن الدكتور محمد الكحلواي، أمين عام الاتحاد العام للأطباء العرب،

انطلاق فعاليات المؤتمر العشرين للاتحاد برئاسة الدكتور علي رضوان ابتداء من اليوم وحتى 13 من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري في جامعة الغيوم المصرية برعاية جامعة الدول العربية والتعاون مع اتحاد الجامعات العربية ورابطة الجامعات الإسلامية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو».

وتقام فعاليات المؤتمر برعاية الدكتور خالد إسماعيل حمزة، رئيس جامعة الغيوم والدكتور عاطف منصور، عميد كلية الآلا. ويشارك في المؤتمر أكثر من 140 باحثاً وباحثة يمثلون أقطار الوطن العربي كافة.

● تحيي وزارة الثقافة الأردنية في السادسة من مساء غد الأحد في المركز الثقافي الملكي، الذكرى السنوية الأولى لرحيل الروائي والقاص عدي مدانات، تتضمن عددا من الكلمات والقراءات لكل من الروائي محمود شقير، والكاتب محمد سعيد مضية، والشاعرة زليخة أبو ريشة، والروائي هاشم غرابية، والحامي جهاد

أطباء يزرعون جلدا جديدا للجسم كله

للطب الحيوي كيف استخدم الأطباء هذا الإجراء التجريبي لاستيلاء خلايا جلد معدلة وراثياً ثم تطعيم جسم الصبي بالجلد الجديد في المختبر.

ويعانى الطفل حسن البالغ من العمر سبع سنوات من مرض وراثي يعرف باسم تحلل البشرة الفقاعي الوصلي الذي يؤدي إلى ظهور بثؤور وقروح

■ بوخوم (ألمانيا) -رويترز: قال ممثلون لجامعة بوخوم إن أطباء ألمانيا نجحوا في استيلاء وإنتاج بشرة معدلة وراثياً وزراعتها لتحل محل بشرة صبي مصاب بمرض جيني في عملية لإنقاذ حياته وصفوها بأنها الأولى من نوعها.

ويصف تقرير بحثي، نُشر في دورية نيتشر

واللعب مثل أي طفل عادي.

وأصبح الأطباء والتقني الآن من أن العلاج بالخلايا الجذعية يمكن أن يساعد ضحايا الحروق والأشخاص الذين يعانون من أمراض جلدية ويطلقون الآن إلى إجراء أبحاثهم السريرية على

العلاج الجديد.

وجروح مفتوحة على الجلد.

وعندما وصل إلى المستشفى في عام 2015 كان مريضاً بشدة وغير قادر على المشي والأكل بشكل جيد. وكانت القروح تغطي نحو 60 من مئة من جسمه.

ولكن بعد العلاج الناجح عاد الآن إلى المدرسة

عمامة فوق الرأس



في أسبوع أزياء أفريقيًا في زيباكيرا - كولومبيا قدمت هذه العارضة الحسنة صرعة جديدة عبارة عن عمامة من الصوف فوق رأسها

نادلة تبعد صورا ثلاثية الأبعاد على أقذاح قهوة الزبائن

■ كاوهسيونج (تايوان) -رويترز: لا احتجاج النادلة تشانج كوي- فانج إلا عشر دقائق لإعداد القهوة ولكن لكي تزين أقذاح الزبائن برسومات ثلاثية الأبعاد لحواناتهم الأليفة.

وهي تستخدم الفرش والوانسا مصنوعة من القهوة أو الشوكولاتا أو مربى الفواكه كي تزين الأشكال التي صنعتها من رغوة الحليب التي تعلو أقذاح القهوة.

وكان صنع صورة ثلاثية أبعاد من رغوة الحليب أكبر تحد لتشانج التي تعمل في مقهى (مياي كوفي) في مدينة كاوهسيونج الساحلية في تايوان.

وقالت «الشيء الصعب هو التحكم في رغوة الحليب»، وفي إشارة إلى حيوانات الزبائن الأليفة قالت تشانج «توصلت إلى طريقة للتعبير عن سحرها».

أضغ رغوة الحليب مرة تلو الأخرى كي أعطي هذا الشعور بالطبقات، ويمكن أن يتكلف قذح القهوة 700 دولار تايواني (23 دولارا) حسب درجة صعوبة الرسم ومكوناته، ولا يجد الزبائن غضاضة في ترك قهوتهم تبرد حتى يتسنى لهم التقاط الصور مع ما أبدعته تشانج.

وقالت أمي لي التي جاءت من تايبيه للتلق مع أصدقاء في المقهى «لننطق الصور منذ ساعة وما زلنا نتردد في احشاء القهوة».

كما ترسم تشانج صورا شخصية للزبائن وشخصيات كرتونية أيضا.

وقال أحد الزبائن ويدعى هسو لين- يون «إنه أمر لطيف جدا ويجعلنا أيضا نبدو أصغر سنا، يجعلنا نبدو أكثر جمالا».

الخدمات الصحية في ألمانيا الأفضل عالميا

■ برلين - د ب أ: احتلت ألمانيا المركز الثالث في الإنفاق على القطاع الصحي على مستوى العالم.

وأعلنت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الجمعة في برلين أن ألمانيا تنفق 11,3 % من منتجها المحلي الإجمالي على القطاع الصحي.

وحسب بيانات المنظمة، تحتل الولايات المتحدة المركز الأول بنسبة إنفاق تبلغ 17,2 % تليها سويسرا في المركز الثاني بنسبة إنفاق تبلغ 12,4 %.

وبلغ متوسط إنفاق الدول النتمتية إلى

خلية خاصة في لوس انجليس

تدرس وابل اتهامات التحرش الجنسي

■ لوس انجليس- أ ف ب: أنشأت مدعية لوس انجليس العامة جاكى لايسي خلية خاصة لدرس وأبل الاتهامات بالتحرش والاعتداء الجنسيين التي تطال مجموعة من الأسماء البارزة في هوليوود.

إلا أن المدعية العامة شددت على أنها لم تتلق بعد أي ملف من شأنه السماح ببده ملاحظات جنائية مضيفة في بيان إنها «على تواصل مع شرطة لوس انجليس وبيفرلي هيلز» اللتين فتحتا تحقيقات بشأن المنتج هارفي واينستين والخرج جيمس توباك والممثل ايد ويستويك بين

وأخرين.

وذكرت وسائل إعلامية عدة الثلاثاء أن المدعي العام في مانهاتن يستعد لرفع عناصر اتهام بشأن هارفي واينستين إلى هيئة محلفين كبرى مع احتمال توجيه الاتهام إليه

في تقرير نشرته صحيفة نيويورك تايمز تفاصيل مزاعم سوء سلوك جنسي تعرضن له من جانب نساء قلن إنه استمنى أساميهن.

وقال لويس كاي مسؤول الدعاية لدى سي.كيه. في التقرير إن الممثل الكوميدي الحاصل على جائزة إيمي «لن يرد على أي أسئلة» من الصحيفة.

ولم يرد كاي أو ديفيد بيكي مدير أعمال سي.كيه

أمس على رسائل رويترز الإلكترونية ومكالماتها للتعقيب على التقرير. ولم يتسن التأكد من الادعاءات من مصدر مستقل.

وقال التقرير إن سي.كيه «نفى قصص سوء سلوكه الجنسي المزعوم وصفها بأنها إشاعات» خلال مقابلة معه عن أحدث أفلامه (أي لوف يو دادي) في مهرجان تورنتو السينمي الدولي في سبتمبر/ أيلول.

وقبل نشر التقرير ألغى العرض الأول للفيلم في

نيويورك فجأة.

وذكرت شركة أورشرد التي توزع الفيلم أنه «في ضوء المزاعم المتعلقة بلوي سي.كيه التي أوردتها صحيفة نيويورك تايمز.. ألغينا العرض الأول لفيلم (أي لوف يو دادي). ليس هناك مكان للسلوك الذي تحدثت عنه هذه المزاعم».

وكثيرا ما يسخر سي.كيه، أحد أشهر نجوم العروض الكوميدية الفردية (ستاند أب كوميدي) من الموضوعات الجنسية والاستمناء خلال